البنك الأهلى المصرى
مائة عام من الإنجازات

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ – ٥٧٨٦٢٠٠ – ٥٧٨٦٣٠٠ – ٥٧٨٦٤٠٠ – ٥٧٨٦٥٠٠ – ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ – ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٤٠ صفحة
٥٠ قرشا

الأحد: ١٤ من المحرم ١٤١٩ هـ - ١٠ مايو (أيار) ١٩٩٨ - ٢ بشنس ١٧١٤ | السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٦٩٧ | 10 May. 1998 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

القاهرة تشهد نشاطا دوليا مكثفا بحضور ٦ رؤساء و٣ نواب رؤساء استعدادا لقمة الـ ١٥ غدا

مبارك يجرى مباحثات مع سوهارتو وموجابى ويجتمع مع زعماء القمة كل على حدة اليوم

الرئيس يلقى خطابا سياسيا مهما فى افتتاح المؤتمر

جلسة مباحثات اليوم الثانى للقمة تعقد فى شرم الشيخ

وزراء الخارجية يبحثون التعاون المشترك وجدول أعمال القمة

مشروع البيان الختامى يطالب الدول الصناعية السبع بمراعاة مصالح الدول النامية فى النظام العالمى الجديد

بدأ أمس فى القاهرة نشاط دولى مكثف استعدادا لعقد اجتماعات قمة مجموعة الـ ١٥ التى تبدأ أعمالها غدا ، حيث بدأ رؤساء، وزعماء الدول الأعضاء فى المجموعة فى الوصول، فقد اجتمع الرئيس حسنى مبارك أمس مع الرئيس الإندونيسى سوهارتو، عقب استقباله بمطار القاهرة أمس، كما قام الرئيس بزيارة الرئيس روبرت موجابى رئيس زيمبابوى بمقر إقامته بفندق شيراتون مصر الجديدة.

ومن المقرر أن يعقد الرئيس مبارك اجتماعات مع رؤساء وفود مجموعة الـ ١٥، كل على حدة، عقب استقبالهم، وذلك بمقار إقاماتهم، ويفتتح أعمال القمة غدا بخطاب سياسى مهم، كما يصحب رؤساء الدول والحكومات، المشاركين فى المؤتمر، فى جولة سياحية بشرم الشيخ، وذلك عقب انتهاء المباحثات يوم الثلاثاء.

وكان السيد عمرو موسى وزير الخارجية قد افتتح أمس اجتماعات وزراء خارجية مجموعة الـ ١٥ بالقاء بيان اكد فيه اهمية توقيت انعقاد قمة المجموعة غدا، لما تشهده المرحلة الحالية من تطورات مهمة فى العلاقات الاقتصادية الدولية.

وأعلن السيد عمرو موسى أن وزراء الخارجية ناقشوا قضايا التعاون بين دول المجموعة، بما فى ذلك وضع جدول أعمال للقمة، والقضايا التى سيبحثها الرؤساء غدا، مع الأخذ فى الاعتبار الأزمة المالية الدولية التى تواجهها حاليا بعض دول المجموعة، كما تمت فى الجلسة المسائية مناقشة القضايا التجارية، وأنشطة المجموعة، وسبل التعاون المستقبلى فيما بينها.

وأكد وزير الخارجية أن المؤتمر تناول ثلاثة جوانب سياسية، هى: تقويم الأسلوب الذى تمت به إدارة الأزمة المالية الآسيوية، والأسلوب الذى تمت به إدارة هذه الأزمة، وبحث سبل تقليل مخاطر قيام هذه الأزمات فى المستقبل.

وأشار إلى أن المؤتمر الوزارى لمنظمة التجارة العالمية، الذى سيعقد بجنيف فى الفترة من ١٨ إلى ٢٠ مايو الحالى، لابد أن يأخذ فى اعتباره المشكلات والصعاب التى تواجه العديد من الدول النامية فى مواكبة عملية التحرير الاقتصادى، وطالب بأن تقوم مجموعة الـ ١٥ بتكثيف التعاون فيما بينها، خاصة فى مجالى التجارة والاستثمار، وتدعيم الحوار بين الشمال والجنوب.

وعلم مندوبو «الأهرام» أن مشروع البيان - الذى سيصدر عن قمة مجموعة الـ ١٥- يتضمن رسالة إلى اجتماع وزراء تجارة منظمة التجارة العالمية، الذى سيعقد بجنيف فى الفترة من ١٨ إلى ٢٠ مايو الحالى، وأخرى لاجتماع الدول الصناعية السبع فى برمنجهام يومى ١٦ و١٧ مايو الحالى، يطالب فيهما بمراعاة مصالح وأولويات الدول النامية، وتنفيذ ماتوصلت إليه جولات أورجواى، كما يطالب مشروع البيان، الدول الصناعية بعلاج مشكلة مديونية الدول النامية، وإدماج هذه الدول فى النظام العالمى الجديد وعدم تهميشها.

وقد عرض السفير منير زهران، المتحدث الرسمى باسم المؤتمر، تقريرا باعتباره رئيسا لاجتماعات الممثلين الشخصيين للرؤساء، وتضمن المداولات التى جرت منذ القمة الماضية فى كوالالمبور حتى قمة القاهرة، ومناقشة مشروع البيان الذى يعرض على الزعماء، وقام وزير التجارة والتموين د. أحمد جويلى بعرض تقرير عن المداولات التى جرت عن اجتماع القمة، وأشار إلى أنها تناولت التعاون، والتنسيق، وزيادة التبادل التجارى، وتنشيط الاستثمار، والتعاون بين رجال الأعمال، وتنسيق المواقف فى اجتماعات منظمة التجارة العالمية فى جنيف، كما جرت مناقشة مستفيضة لورقة تقدمت بها ماليزيا عن أزمة الأسواق المالية.

وعرض وزير مالية الجزائر، الذى ترأس بلاده اجتماع مجموعة الـ ١٥ الممثلة للدول النامية لدى صندوق النقد والبنك الدوليين، الاتصالات التى جرت بين بعض الدول النامية والمتقدمة لإصلاح الوضع الراهن.

[تغطية شاملة لـ «الأهرام» ص ٣ و١٤ و١٥]

روس: الخلافات المتبقية ليست كبيرة لكن من الصعب تسويتها قبل موعد قمة واشنطن غدا

الرئيس مبارك يرحب بالرئيس روبرت موجابى بعد وصوله إلى القاهرة أمس

تعديلات على المبادرة لاتخفض نسبة الانسحاب

رفض نيتانياهو حضور القمة يؤدى إلى صدام مع أمريكا

عرفات: كل الخيارات مفتوحة أمام الشعب الفلسطينى

القدس - وكالات الأنباء - واشنطن - من عاطف الغمرى: اعترف دنيس روس المنسق الأمريكى لعملية السلام بصعوبة تسوية الخلافات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية حول المقترحات الأمريكية، لإحياء عملية السلام فى الشرق الأوسط قبل الموعد المحدد لقمة واشنطن غدا بين الرئيس كلينتون وبنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل، والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات. وقال روس - عقب اجتماعه أمس مع الرئيس عرفات فى رام الله مدة ساعتين - إن الخلافات ليست كبيرة، لكنها مازالت قائمة، ومن الصعب تسويتها فى اللحظة الراهنة.

لكن روس والجانب الفلسطينى لم يعلنا عن تخليهما عن الأمل فى عقد قمة واشنطن فى موعدها، وقال المفاوض الفلسطينى صائب عريقات إن الدعوة الأمريكية مازالت قائمة، ولم يتم إبلاغ الفلسطينيين بتأجيلها. وأكد أن جميع الأطراف تبذل جهدا مضاعفا لإعادة عملية السلام إلى مسارها.

وقد غادر عرفات رام الله - عقب الاجتماع مستقلا طائرة هليكوبتر - إلى غزة دون الإدلاء بأى تصريحات للصحفيين.

ومن المقرر أن يلتقى روس مع نيتانياهو خلال ساعات للنظر فى إمكان إدخال تعديلات على المقترحات الأمريكية تجعلها مقبولة للطرفين الفلسطينى والإسرائيلى على ألا تنخفض نسبة الانسحاب الإسرائيلى المقترحة عن ١٣٪، كما تنص المقترحات. وكان روس قد فشل فى إقناع نيتانياهو - فى اجتماعه أمس الأول - بقبول الانسحاب من نسبة ١٣٪ من أراضى الضفة الغربية فى الوقت الذى ذكرت فيه المصادر الأمريكية أن رفض إسرائيل حضور اجتماع واشنطن، يضعهما على طريق الصدام المباشر مع الإدارة الأمريكية، ويجعلها مسئولة عن انهيار عملية السلام.

وذكرت المصادر الإسرائيلية أن بعض التعديلات المقترحة تشمل احتفاظ إسرائيل بالسيطرة الأمنية المنفردة على نسبة الـ ٤٪ المطلوب أن تنسحب منها، بالإضافة إلى نسبة الـ ٩٪ التى وافقت على الانسحاب منها، فى حين ذكر متحدث باسم الخارجية الأمريكية أن التعديلات لاتسرى على ضرورة تجميد بناء المستوطنات.

لكن المسئولين الأمريكيين ذكروا - فى تصريحات خاصة غير معلنة - أن الفرصة تضاءلت فى إمكان عقد قمة واشنطن، وأن أفضل مايأملون فيه هو أن يتم تأجيل الاجتماع إلى وقت لاحق. وقد أكدت الخارجية الأمريكية أنها لم تتلق حتى الآن من نيتانياهو اعتذارا رسميا عن عدم حضور اجتماع واشنطن. وقالت: إن خطط عقد الاجتماع فى موعده لاتزال جارية وفقا للشروط الأمريكية.

وأبدى عرفات - فى تصريحات صحفية - شكوكه فى إمكان نجاح قمة واشنطن. وقال إن جميع الخيارات مفتوحة أمام الشعب الفلسطينى.

فى اجتماع المجموعة الاقتصادية برئاسة الجنزورى

إقرار شروط تخصيص الأراضى للمشروعات الصناعية بمنطقة خليج السويس

توقيع عقود التخصيص لستة مشروعات صناعية ودراسة طلبات سبعة أخرى

أقرت المجموعة الوزارية لمشروع تنمية خليج السويس، برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، أمس، شروط تخصيص الأراضى اللازمة للمشروعات الصناعية بمنطقة خليج السويس، وذلك بسعر عشرين جنيها للمتر، بدون بنية أساسية داخلية، على أن يتم سداد ١٠٪ من إجمالى الثمن فور التعاقد، وعلى أن يقسط الباقى على عشر سنوات، وأن يتم نقل الملكية فور بدء المشروع للإنتاج، وضمان استمرار النشاط بشرط عدم تغييره أو بيعه، أو التنازل عنه إلا بموافقة الجهات المعنية.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام - عقب الاجتماع - بأنه تم توقيع عقود تخصيص الأراضى لستة مشروعات صناعية، هى: الشركة المصرية للأسمدة لإنتاج الأمونيا واليوريا برأس مال مرخص به ٣٦٥ مليون دولار ورأس مال مصدر قدره ١١٨ مليون دولار، ومجموعة العز الصناعية لإنتاج مسطحات الصلب برأس مال مرخص به قدره ٢٣٥ مليون دولار ومصدر قدره ٢٣٠ مليون جنيه، وجى.بى موتورز لتجميع سيارات النقل الخفيف برأس مال مرخص به قدره ١٥٠٠ مليون جنيه ومصدر قدره ٥٠٠ مليون جنيه، وجى.بى للحافلات برأس مال مرخص به قدره ٢٥٠ مليون جنيه ومصدر قدره ٥٠ مليون جنيه، وبيكوم خليج السويس برأس مال مرخص به قدره ٢٥٠ مليون جنيه ومصدر قدره ٣٥ مليون جنيه، ومصنع كليوباترا للحديد والصلب برأس مال مرخص به قدره ٥٠٠ مليون جنيه ومصدر قدره ١٠٠ مليون جنيه.

وأضاف وزير الإعلام أن اللجنة تدرس حاليا تخصيص الأراضى لسبعة مشروعات صناعية ثقيلة. وأشار إلى أن اللجنة استعرضت تقريرا شاملا للمتابعة، أوضح أنه تم الانتهاء من تحديد مواصفات الميناء والكراسات الخاصة بالطرح، مؤكدا أنه سيتم الإعلان عنها قبل نهاية الشهر الحالى.

تقلبات الجو لم يحدث مثلها منذ ثلاثين عاما وطقس معتدل خلال الأيام المقبلة

أكد خبراء الأرصاد أن التقلبات الجوية التى حدثت فى مصر خلال الأيام الماضية لم تقع منذ ثلاثين عاما فى مثل هذا الوقت من السنة. وقد أدت هذه التقلبات إلى تعاقب الطقس الشديد الحرارة والطقس المعتدل أكثر من مرة. ومن المتوقع أن يسود طقس معتدل خلال الأيام القادمة.

وصرح محمد عبدالرحمن مهران رئيس الهيئة العامة للأرصاد الجوية لعبدالفتاح يونس مندوب «الأهرام» بأن السبب وراء هذه الموجة من عدم الاستقرار، والتفاوت الكبير فى درجات الحرارة بين الارتفاع والانخفاض فى الأسبوع نفسه، يرجع إلى تصارع كتلتين من الهواء، إحداهما ساخنة آتية من شبه الجزيرة العربية والصحراء الكبرى الإفريقية، والأخرى باردة آتية من وسط وجنوب أوروبا. وقد شهدت الأيام القليلة الماضية تغلب إحدى الكتلتين على الأخرى، فجاء أمس الأول حارا، وجاء أمس باردا. وصاحب ذلك نشاط الرياح المثيرة للرمال والأتربة، وتكاثر السحب، وسقوط الأمطار الغزيرة على شمال ووسط البلاد.

سائحة ألمانية تعود لزيارة مصر بعد شفائها من إصابتها فى انفجار المتحف

وصلت إلى القاهرة أمس السيدة جودرين هوبى السائحة الألمانية التى أصيبت فى حادث تفجير الأتوبيس السياحى أمام المتحف المصرى فى العام الماضى، وهو الحادث الذى فقدت فيه زوجها. وقالت جودرين - لدى وصولها - إنها سعيدة بأول زيارة لها لمصر بعد الحادث، وإنها سوف تزور اليوم أسرة السائق رمضان عفيفى سائق الأتوبيس السياحى الذى راح أيضا ضحية الحادث الإرهابى مع زوجها.

وأضافت أنها جمعت مبلغ ١٣ ألفا و٣٠٠ مارك ألمانى حصيلة حملة تبرعات من المواطنين الألمان، وسوف تسلمها لأسرة السائق، لإظهار حب الألمان للشعوب الأخرى، خاصة المصريين.

وأوضحت أنها تريد - من خلال هذا العمل - إظهار أن الألمان ضد التعصب والعنصرية. وأضافت أن الإرهاب يحدث فى أى مكان فى العالم، وهو حادث ارتكبته مجموعة صغيرة ما لاتعبر عن طبيعة الشعب المصرى.

يرافق السائحة الألمانية - خلال زيارتها التى تستمر أربعة أيام - وفد من القناة التليفزيونية الألمانية «برو زيبن»، وهى إحدى أكبر القنوات التليفزيونية الخاصة. وتقوم السائحة الألمانية، والوفد المرافق لها بجولة سياحية فى المعالم السياحية فى الأقصر بدعوة من الهيئة العامة للاستعلامات. وقد زارت مؤسسة «الأهرام» أمس.

● جودرين هوبى: ١٣ ألف مارك من الشعب الألمانى لسائق الأتوبيس الضحية تعبيرا عن حبنا للمصريين

زويل لـ«الأهرام»:

إقامة مراكز علمية متميزة طريق مصر إلى العالمية

أكد الدكتور أحمد زويل العالم المصرى الذى حصل على وسام بنيامين فرانكلين، أقدم وأعرق وسام علمى أمريكى، أنه لكى تحقق مصر قفزة علمية على مستوى العالمية يجب أن تبلور النظام العلمى فيها عن طريق إقامة مراكز متميزة ومضيئة ذات قيمة علمية وثقافية، يكون من مهامها استقطاب العقول الممتازة، وإعطاؤها الفرصة، والتشجيع للوصول إلى أعلى مستوى باكتشافاتهم.

وأكد العالم المصرى - الذى حقق انقلابا علميا فى حديث خاص لـ «الأهرام» - إنه لايتفق مع الرأى القائل إن مصر دولة نامية، فالإنسان كخامة جيدة موجودة، وفى جميع المجالات؟ وقال إنه ناقش فكرة إقامة مراكز علمية فى مصر، وإنه وجد لدى الرئيس حسنى مبارك قبولا وتشجيعا لهذه الفكرة، كما وجد لديه تفهما عميقا لدور العلم والتكنولوجيا.

[الحديث ص ٧]

خدمة المحمول تمتد إلى فرنسا وقت زيارة مبارك لباريس

□

مؤتمر صحفى للبابا شنودة غدا حول رد ممتلكات الكنيسة

□

الدستورية العليا: لايجوز لبنوك القطاع العام الحجز الإدارى لاقتضاء حقوقها

[التفاصيل ص ١٢]

رؤية استراتيجية: طه المجدوب

[ص ٦]

كل أحد: نبيل خورى

[ص ٩]

تطبيق حازم لإجراءات الرقابة على الأدوية

أعلن الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة أن إجراءات الرقابة على الأدوية بالصيدليات ستطبق بكل حزم لمنع تسرب أدوية غير مطابقة للمواصفات لحماية الصحة العامة والمواطنين. وقال إن سياسة تشغيل المستشفيات الحكومية تقوم على توفير الطبيب المعالج المتخصص، وإن استخدام جهاز الليزر فى علاج أمراض القلب بمصر يمثل نقلة علمية فى العلاج نحو الأمام سوف تسهم فى تشجيع السياحة العلاجية بمصر، خصوصا من الدول العربية والإفريقية بما يجعل من مصر مركز جذب طبيا فى الشرق الأوسط جاء ذلك خلال رد الوزير على البيانات العاجلة المقدمة من أعضاء مجلس الشعب فى الجلسة التى عقدت أمس برئاسة الدكتور فتحى سرور.

[تفاصيل الجلسة ص ١٣]

مصر وماليزيا تتفقان على التنسيق فى مواجهة التطورات الاقتصادية الدولية

اتفقت مصر وماليزيا على التنسيق فيما يتعلق بالتطورات الدولية الجارية فى النظامين التجارى والاقتصادى العالميين.

وانتهت المباحثات بين الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، ومهاضر محمد رئيس الوزراء الماليزى أمس إلى تأكيد حتمية التعاون بين دول الجنوب، وبحث إمكان مشاركة طرف ثالث فى إنجاز وتمويل المشروعات المشتركة بين البلدين.

كما تم التوقيع على اتفاقية للتعاون فى مجال الشئون الدينية بين البلدين فى ختام جلسة المباحثات الرسمية التى تمت أمس بمقر مجلس الوزراء.

جامعة الأزهر تمنح الدكتوراه الفخرية لرئيس وزراء ماليزيا

كرمت جامعة الأزهر أمس، الدكتور مهاضر محمد رئيس وزراء ماليزيا بمنحه الدكتوراه الفخرية لما قدمه لخدمة الإسلام والمسلمين.

وأعرب رئيس وزراء ماليزيا - فى حفل التكريم الذى حضره الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، وفضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى، والدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر - عن أسفه لإشاعة بعض المفاهيم التى لصقت بالإسلام من جانب الغرب.

■ الأحد الاقتصادى ....ص ١٨و١٩
■ يوم الاتحاد الأوروبى ....ص ٢٢
■ الصناعة ....ص ٢٣
■ معرض أسيوط توشكى الأول ص ٢٥
■ انتراكشن .... ص ٣٠ و ٣١
■ ICL .... ص ٣٣
■ عالم السيارات ص ٣٤ : ٣٧

الإصابة بالطاعون تقى من الإيدز!

لندن - من عبدالله عبدالسلام: فى دراسة مثيرة، اكتشف العلماء أن مرض الطاعون الأسود الذى اجتاح أوروبا قبل حوالى ٧٠٠ عام كان عاملا رئيسيا فى إنقاذ الناس من مرض الإيدز. ونقلت صحيفة «تايمز» البريطانية أمس عن علماء أمريكيين قولهم إن الأوروبيين الذين تعرض أجدادهم القدامى لطاعون الموت الأسود الذى انتقل إلى أوروبا من وسط آسيا عام ١٣٤٦، وانتشر عن طريق الفئران والبراغيث، هم الأكثر قدرة على مقاومة الإيدز حاليا.

وقال العلماء: إن الأحياء من الأوروبيين الذين أصيبوا بالمرض ربما يكون قد حدثت تغييرات جينية فى أجسامهم انتقلت بالوراثة إلى أبنائهم وأحفادهم، وهكذا إلى أن وصلت إلى الجيل الحالى. وأشار إلى أن هذه التغييرات الجينية تعطى الجسم الآن حماية ضد الإيدز.

وأشارت الدراسة إلى أن ١٠٪ من البيض من أصل أوروبى يحملون هذا العنصر، بينما يحمله ٢٪ فقط من سكان آسيا الوسطى، ولايحمله ذوو الأصول الإفريقية لأن الطاعون الأسود، لم ينتقل إلى إفريقيا السوداء، وربما يفسر ذلك انتشار الإيدز فى هذه القارة على نطاق واسع.

رصد ولادة ثقب أسود فى الكون

واشنطن - ر: للمرة الأولى فى التاريخ تمكن علماء الفلك الاستراليون من رصد مولد ثقب أسود فى أعماق الكون. وقال العلماء إن الحدث وقع على بعد ١٠٠ مليون سنة ضوئية.

ومما يذكر أن الثقب الأسود ينجم عن انهيار نجم عملاق على نفسه مكونا جسما كونيا له قوة جاذبية هائلة تجتذب كل شىء فى محيطه، وتمنع حتى الضوء فى الإفلات منها.

وكانت الإشارات الأولى للحدث قد رصدت يوم ٢٥ أبريل الماضى بواسطة قمر صناعى إيطالى - ألمانى، حين التقط ومضات أشعة جاما الناتجة عن الانفجار.

ومنذ ذلك الحين أثارت الومضات الغامضة حيرة العلماء حول مصدرها ومكانها. وقال العلماء إن أشعة جاما الناتجة عن الانفجار أقوى عشر مرات من أى أشعة مقبلة من أى مصدر آخر، وتزداد قوة مع الوقت، حتى أن قوتها تضاعفت منذ الأسبوع الماضى.

النجم العملاق الذى إنهار وصدرت عنه الأشعة تزيد كتلته على كتلة الشمس بمعدل مائة مرة.



تسمع وتشاهد

الرباط المقدس: ق٣

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (الرباط المقدس) بطولة صباح وصلاح ذو الفقار وعماد حمدى وزهرة العلا واخراج محمود ذو الفقار.

البنت كبرت: ق٦

□ تعرض القناة السادسة فى السهرة فيلم (البنت كبرت) بطولة يسرا وعبد المنعم مدبولى واخراج عبدالحميد احمد.

ظهرا: الامبراطور

□ تعرض القناة الاولى ظهرا فيلم (الامبراطور) بطولة احمد زكى ورغدة وابو بكر عزت واخراج طارق العريان.

عصرا: الخاتم

□ تعرض القناة الثامنة عصرا فيلم (الخاتم) بطولة نيللى وسمير صبرى وجلال الشرقاوى واخراج ابراهيم عفيفى.

حماة الوطن

□ يستضيف برنامج «حماة الوطن» ٦,٥٥ مساء من صوت العرب اللواء ا. ح. نبيل البدوى مدير ادارة الاشارة بالقوات المسلحة فى حوار حول دور سلاح الاشارة فى دعم القطاع المدنى واسهامات القوات المسلحة فى تطوير تكنولوجيا الاتصالات فى مصر. البرنامج تقديم سونيا محمود وماهر مصطفى ومصطفى لبيب.

تحقيق عن حملة مكافحة الدرن

□ يقدم البرنامج العام ٤,٢٠ تحقيقا اذاعيا عن الحملة القومية لمكافحة الدرن وكيف نحمى انفسنا منه والجديد فى علاجه، ويستضيف البرنامج الدكاترة هانم عبد العظيم زاهر ومحمد فهمى عبدالعزيز وحسن حسنى. البرنامج تقديم سوسن أبو اليسر.

نجوم فوق العادة

□ يستضيف برنامج (نجوم فى العادة) ١,٠٠ بعد منتصف الليل من الشباب والرياضة المخرج توفيق صالح ليتحدث عن يوسف شاهين والابعاد السياسية فى أعماله، ويحلل بعض افلامه، وتجربته مع الجيل الجديد من طلبة السينما. البرنامج تقديم حسن زين العابدين.

نجوم ولكن مع أحمد فؤاد نجم

□ يستضيف برنامج (نجوم ولكن) فى سهرة الليلة على القناة الثالثة الشاعر أحمد فؤاد نجم الذى يتحدث عن تجربته مع المسرح واهتمامه بكتابة تترات الاعمال الدرامية التليفزيونية، ونجاحه فى كتابة الاغنية العاطفية.

صباح

إنذار بالقتل

□ تعرض قناة النيل الدولية ١٠,٠٠ مساء فيلم (انذار بالقتل) بطولة سمير صبرى وسعيد عبد الغنى وجيهان فاضل. الفيلم مترجم باللغة الانجليزية

السيد راضى

حق الجماهير مع السيد راضى

□ يستضيف برنامج (حق الجماهير) فى سهرة الليلة على القناة الاولى السيد راضى رئيس اتحاد النقابات الفنية وعضو مجلس أمناء اتحاد الاذاعة والتليفزيون حيث يدور الحوار حول دور اتحاد النقابات الفنية مهنيا واخلاقيا ومستقبل المسرح بين القطاع العام والخاص، وازمة السينما، وظاهرة الالقاب الفنية التى تطلق على الفنانين، ومشواره الفنى واهم أعماله.

القناة الاولى

٧,٠٠ الافتتاح وصباح الخير يا مصر
١٠,٠٠ اليوم المفتوح
١٠,١٠ كارتون روبى العجيب
١٠,٥٠ منوعات غنائية
١٢,٠٠ الاخبار
١٢,٢٨ فيديو كليب ابيض واسود.
١,٢٥ فيلم الامبراطور
٣,٢٥ علوم مراجعة نهائية
٤,٣٥ مساء الخير
٥,٥٥ حدث فى مثل هذا اليوم
٦,٠٠ الاخبار وتقرير من مجلس الشورى
٧,٢٥ مسلسل (برئ فى ورطة)
٨,٠٠ عناوين الاخبار
٨,٣٥ امهات الكتب
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ الاخبار وبرنامج اخبارى
٩,٥٧ الموسيقى العربية
١٠,٥٢ حق الجماهير
١٢,٠٠ عناوين الاخبار
١٢,٢٥ ليالى المحروسة
١٢,٥٥ زووم ان
١,٤٠ دورى المحترفين
٢,٤٠ مجلة الاغانى
٣,١٠ صندوق الدنيا
٣,٣٠ اسكتشات
٤,٠٠ مسلسل (ارض النفاق)
٤,٤٣ ابتسامة أخر الليل
٤,٥٨ اوتار الليل
٥,٠٣ القرآن الكريم والختام.

القناة الثانية

٧,٠٠ الافتتاح وصباح الخير يا مصر
١٠,٠٠ فى نور القرآن الكريم
١٠,٢٠ المسلسل الاجنبى
١٠,٤٠ منوعات غنائية
١١,٤٠ حواديت الاغانى
١٢,٢٥ كارتون
١٢,٣٥ دنيا الاطفال
١,٠٥ جرافيك
١,٢٠ هوايات
١,٣٠ اذاعة بطولة العالم فى الكاراتيه من الهرم (الصوت والضوء)
٣,٠٠ موجز الانباء
٣,١٠ امومة وطفولة
٣,٣٠ الفيلم الاجنبى(باكاى وبلو)
٥,٠٥ عناوين الاخبار
٥,٠٥ صحى ومفيد
٥,٤٥ طابع له طابع
٥,٥٠ اتيلية
٦,٠٠ كاميرا استوديو ٩
٦,٢٠ بعون مقابل
٦,٤٠ رياضات عالمية.
٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية.
٧,١٥ لغة عربية ٣/ث
٧,٣٥ همسة فى خمسة
٧,٥٠ اذاعة خارجية على الهواء لنقل مباراة كرة القدم بين فريقى الزمالك والهلال السودانى بالقمر الصناعى فى بطولة كاس الاتحاد الافريقى
١٠,٠٥ حكاوى القهاوى
١٠,٥٠ عناوين الاخبار
١١,٠٣ حدث بالفعل ويعرض برنامج (جريمة او ذاكرة)
١,٠٠ احداث ٢٤ساعة
١,٢٠ العالم يغنى
٢,٠٠ المسلسل الاجنبى
٢,٤٥ القرآن الكريم والختام.

القناة الثالثة

١١,٠٠ الافتتاح ١١,٠٢٥ مسلسل (زهور تتفتح) ١١,١٠ صديق المستقبل ١٢,٠٠ دنيا المراة ١٢,٢٥ مواهب على الطريق ١٢,٤٥ فكرة لبكرة ١,٠٥ نحو حياة طبيعية ١,٢٥ الانسان والمكان ١,٥٥ ضيوف القاهرة ٢,٣٠ الصح مين ٣,٠٥ نجوم وفنون ٤,٠٨ البرامج التعليمية ٥,٢٠ ريبورتاج ٥,٢٥ سيارة التحقيقات ٦,٤٥ البعد الثالث ٨,١٠ فيلم الرباط المقدس ١٠,٣٥ مسلسل ثلاثة فى قطار ١١,٣٥ قطار الحروف ١٢,٠٥ عمالقة الغناء ١٢,٣٥ الكاميرا فى الملعب ١,٣٥ نجوم ولكن ٢,٠٥ اسرار النجوم ٢,٣٥ كلمات ٢,٤٠ القرآن الكريم والختام.

القناة الرابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,٣٠ زهور ٢,١٥ الصحافة المحلية ٢,٣٥ براعم المستقبل ٢,٥٠ حبايبى الحلوين ٣,٢٠ (٤×٤) ٤,٠٠ كنز التفوق ٤,٣٠ أيام العمر ٤,٤٥ لعبة الحروف ٥,١٥ نقوش على جدران الزمن ٥,٤٥ المراة والمجتمع ٦,٤٥ المسلسل العربى ٨,٠٠ كارت الوان ٨,١٥ مراكز وقرارات ٩,٠٠ دعوة على الهوا ١٠,٢٠ السهرة الرياضية ١٠,٤٠ اوتار الشرق ١١,٣٠ فكر معانا ١٢,٠٠ سيرة الحب ١٢,٣٠ السهرة تحلى ١,٤٠ القناة الرياضية

القناة الخامسة

١٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٠ المجلة الصحية ٣,٠٠ كلمات ولكن ٣,١٥ ضحكتين ويس ٣,٣٠ أنت والقانون ٣,٥٠ الهدف ٤,٢٠ ٤,١٥ هموم النجوم ٥,١٥ الراى العام ٥,٢٥ المسلسل العربى ٦,١٥ النادى الصغير ٦,٤٥ إن كنت ناسى ٧,٠٥ ستوب ووتش ٧,٢٥ ايد فى إيد ٨,١٠ كتابك المفضل ٩,٠٥ نغم فى حياتى ١٠,٣٠ لسرار ١١,٣٥ فى سهرتنا نجم ١,١٥ يالحلو مسى

القناة السادسة

١١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ يوم سعيد ٢,٤٥ مسلسل الاطفال ٣,٠٠ المهارة شطارة ٣,١٥ صراحة شباب ٤,٠٠ ريف الفن ٤,٣٠ لعب العصارى ٤,٤٥ فنون شعبية ٥,١٠ على باب الفن ٥,١٥ دعوة للاستثمار ٥,٣٠ مسلسل سر الارض ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ عشانك يا بلدى ٧,٠٠ ايات محكمات ٧,١٠ حواديت القطط ٧,٢٠ بدون تعليق ٧,٣٠ زيارة مفاجأة ٨,٠٠ بعيد عن اليرى ٨,٤٥ معانى الاسامى ٩,٠٠ المسلسل المصرى ١٠,٤٥ المحكمة الرياضية ١١,٠٠ بنك الحظ ١١,٤٥ السهرانين ١٢,٤٥ الفيلم العربى (البنت كبرت)

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ حكايات جدتى ١,٢٥ اضحك ولعب وجد ١,٥٥ مسلسل الاطفال ٣,٠٠ كل يوم رياضة ٣,٠٥ المجلة الزراعية ٣,٤٠ عيون الشعب ٤,١٥ العزيمة ٤,٤٥ سر جمالك ٥,٠٠ طبيبك الخاص ٥,٣٠ فى رحاب البادية ٥,٥٥ الطب فى خدمة المجتمع ٦,٤٥ الأول مين ٧,٥٠ رأى القانون ٨,٠٥ سباق الشباب ٨,٤٥ دور وقصور ٩,٠٠ مائدة الراى ١٠,٢٠ على فين ١١,٠٥ المسلسل العربى ١١,٤٥ الفن والحياة ١٢,١٥ كنك الموسيقى.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ براعم الجنوب ١,٢٥ رايك اية ٢,٠٠ مسلسل الاطفال ٢,١٥ تبسيط العلوم ٣,٠٠ الزراعة فى الجنوب ٣,١٥ مسابقة فى كتاب ٣,٣٠ وتستمر الحياة ٤,٠٠ فيلم :الخاتم ٦,٠٠ على راى المثل ٦,١٥ اسرة المستقبل ٧,١٥ الكاميرا والناس ٧,٤٥ ينابيع الخير توشكى ٨,٣٠ من التراث ٩,٠٠ النبى الخاتم ٩,١٥ على الطريقة الصعيدية ٩,٣٠ كلمات وحكايات ٩,٤٥ دائرة معارف ١٠,٠٥ اهلا وسهلا ١٠,٣٥ نادى المسرح ١١,٠٥ تكريات على النيل ١١,٥٠ تمثيلية فى سهرة ١,٠٠ اضحك كركر ١,١٠ همسة الجنوب

مواقيت الصلاة

الفجر	٤.٢٨
الشروق	٦.٠٥
الظهر	١٢.٥١
العصر	٤.٢٨
المغرب	٧.٣٨
العشاء	٩.٠٤

إذاعة القرآن الكريم

□ كلمات الرحمن: ١,٣٥ ظهرا شرح وتفسير الآيات من ١٧ الى ٢٠ من سورة النور.
□ فى رحاب السنة: ٣,٢٠ عصرا.

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٤٥ مسلسل الاطفال ١١,١٥ مسلسل: ذئاب الجبل ١,٠١ برنامج أخبارى ٢,٠٠ الاخبار ٢,١٥ سباق الاغنيات ٣,١٥ فيلم: لن اعود ٥,٢٥ طلائع النصر ٦,١٥ مسلسل البحث عن شيء مفقود ٧,٠١ دنيا ودين ٨,٠٠ الاخبار ٨,٣٠ الكاميرا الرياضية ٩,١٠ فيلم: يارب ولد ١١,٠٠ الاخبار ١٢,١٦ مسلسل: عصر الائمة ١,٠٠ ٢٤ ساعة ١,٥٠ بدون رقابة ٢,٣١ فيلم: الحلوة عزيزة ٤,٣٠ فيلم تسجيلى ٥,٠٠ مسلسل: لا اله الا الله ٥,٥٠ شباب دائم ٦,١٥ أقوال الصحف ٦,٢٥ ديفيليه.

قناة النيل الدولية

٧,٣٠ احداث الأسبوع ٧,٤٥ كنس العالم ٨,٣٠ معارض ٨,٤٥ لايف ستايل ٩,٣٠ العالم فى سبعة أيام ٩,٤٥ كنس العالم ١٠,٠٠ الأخبار بالانجليزية ١٠,٣٠ برنامج خاص ٣,٠٠ فضائيات ٥,٣٠ المسلسل العربى ٦,٣٠ احداث الاسبوع ٧,٣٠ سكوربورد ٧,٤٥ العالم فى سبعة أيام ٨,٣٠ نايل هيتس ٩,٣٠ محل سؤال ١٠,٠٠ فيلم: انذار بالقتل ١٢,٣٠ معارض ١٢,٤٥ لايف ستايل.

إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة خمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لستة أشهر وخمسون جنيها لثلاثة اشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الاهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

صندوق الدنيا

نكبة فلسطين

لله تعالى نواميس فى الكون .. وقوانين تحكم العناصر والاشياء .. لاتصدق انى أن الانسان يزرع الشوك فيحصد العنب.

من يزرع العنب يحصد العنب ومن يزرع الشوك يحصد الشوك.

منذ خمسين عاما .. اعلنت اسرائيل عن قيام دولتها.

ودخل العالم العربى فى صراع مع هذه القوة الغريبة التى اقتحمت المنطقة وتعاملت بالحيلة والاساطير مرة والإرهاب مرات حتى أسست دولتها.

كان عدد اليهود صغيرا وعدد العرب كبيرا، ولكنها كثرة كغثاء السيل .. ومن هنا انهزمت الكثرة رغم عددها لان العبرة فى الصراعات بنوعية الاداء لا بالكثرة الهمجية أو العددية.

لقد استبعد مؤسسو الصهيونية منذ البداية وجود الشعب الفلسطينى، مستغلين انقسامه الى قبائل وجماعات وفرق لا تستطيع أن تتوحد وتواجه هذا التحدى المصيرى.

لم يكن الفلسطينيون هم الفسيفساء وحدهم، انما كان العالم العربى كذلك، وكان من الطبيعى أن ينتهى الصراع لصالح الصهيونية، وها هى اسرائيل تحتفل بمرور خمسين عاما على انشاء الدولة فى نفس الوقت الذى يتذكر فيه العرب مرور خمسين عاما على نكبة فلسطين.

نشرت مجلة الهلال البوما للصور يغطى السنوات الخمسين الأخيرة فى حياة القضية الفلسطينية، وهو اليوم يبدأ بصورة لجلسة فى المقهى الفلسطينى حيث يجلس الناس بالعقال والطرابيش امام الارجيلة.

كان الجالسون فى المقهى لا يعرفون ما ينتظرهم من ابادة، ثم جاء اليهود وهدموا المقاهى وحولوا أرضها إلى مدارس ومصانع وبيوت، وانطوت صفحة الذين يجلسون أمام الاراجيل.

إن البوم الصور يثير ذكريات عديدة فى نفس من يتأمله، ويبقى السؤال قائما ومطروحا

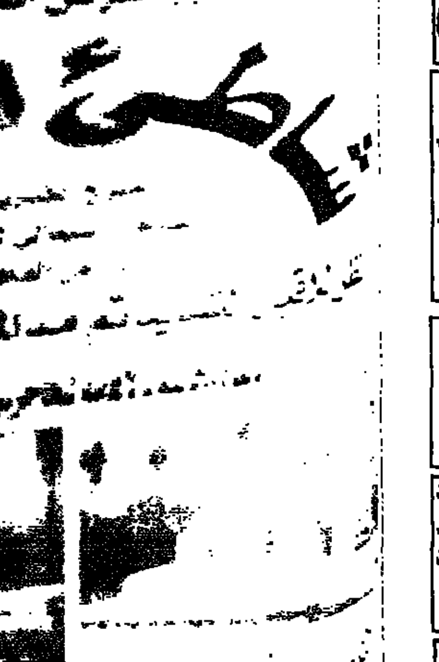
لماذا حدث ماحدث؟

لقد كان انقسامنا وتخلفنا وقهر حكامنا واستبدادهم بعض الاسباب التى قادت لهزائم العرب وانتصارات اسرائيل، نحن أصحاب حق، ولكننا لانملك القوة للدفاع عن حقنا .. وسلام على الحق إن لم تؤيده القوة.

إن الصراع بيننا وبين اسرائيل صراع حضارى بالدرجة الأولى، وقد هزمنا ضعفنا وتفككنا وتخلفنا واهدارنا حرية الانسان واهدارنا الاخذ بأسباب الديمقراطية والحرية والتقدم.

لقد زرع واقعنا الشوك وها نحن نحصد ما زرعناه.

أحمد بهجت





اجتماعات مكثفة للرئيس مبارك مع زعماء قمة مجموعة الـ١٥

لقاءات ثنائية مع رؤساء الدول عقب استقبالهم

أجرى الرئيس مبارك أمس نشاطا مكثفا استعدادا لعقد قمة مجموعة الـ ١٥ غدا الاثنين حيث أجرى مباحثات مع الرئيس الاندونيسي سوهارتو والرئيس الزيمبابوى موجابى كما يعقد اليوم اجتماعات ثنائية مع رؤساء الدول المشاركين في القمة عقب استقبالهم لدى وصولهم إلى مطار القاهرة.

وتناولت مناقشات الرئيس مع الرئيسين الاندونيسي والزيمبابوى العلاقات الثنائية بالاضافة إلى القضايا المطروحة على جدول أعمال القمة.

مأدبة عشاء لرؤساء الدول والحكومات

يقيم الرئيس مبارك مأدبة عشاء بقصر عابدين تكريما لرؤساء الدول والحكومات ورؤساء الوفود المشاركين في قمة الـ ١٥

جولة سياحية لرؤساء الوفود بشرم الشيخ

عقب جولة المباحثات الثانية التي ستعقد في شرم الشيخ يوم الثلاثاء يصطحب الرئيس مبارك رؤساء الدول والحكومات المشاركين في المؤتمر في جولة سياحية بالمدينة في جو غير رسمي.


الرئيس مبارك خلال استقباله أمس للرئيس الاندونيسي سوهارتو

جويلي يؤكد متانة العلاقات بين مصر وماليزيا

أكد الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة متانة وقوة العلاقات التي تربط بين مصر وماليزيا على جميع المستويات.

وقال جويلي: إن الاجتماع بين الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء ونظيره الماليزي محاضر محمد تناول سبل تدعيم التعاون بين القطاع الخاص في كل من مصر وماليزيا في مجالات التجارة والاستثمار، وانشاء مصنع سيارات بالتعاون المشترك بين مصر وماليزيا والسعودية بحيث يتم تجميع السيارة في مصر.

وحول المشروعات الكبرى التي تم الاتفاق عليها خلال قمة مجموعة الـ١٥ الأخيرة التي عقدت في ماليزيا العام الماضي قال جويلي انه تم البدء في بعض هذه المشروعات الكبرى مثل مشروع تطوير الترسانة البحرية بالاسكندرية وانشاء مصنع للاثاث بدمياط يخصص إنتاجه بالكامل للتصدير لدول المجموعة.

واشار جويلي الى أن مصر لم تعرض مشروعات جديدة على رجال الاعمال لمجموعة الـ١٥ وانما أكدت لهم أهمية المشاركة في المشروعات الكبرى في مصر مثل خليج السويس وشرق التفريعة.

وعن البيان المشترك، الذي صدر في ختام اجتماعات وزراء التجارة لدول المجموعة قال جويلي إن هذا البيان أصبح ملزما لجميع الدول الأعضاء ويعبر عن مواقفهم من التكتلات الاقتصادية العالمية.

مشروع البيان الختامي لقمة مجموعة الدول الـ١٥

ضرورة مراعاة مصالح الدول النامية وعدم تهميشها في النظام العالمي الجديد

تحليل أزمة الاسواق المالية بشرق آسيا والدروس المستفادة منها

متابعة:
افكار الخرادلي
حسن عاشور
صلاح عبد العزيز

علم «الأهرام» أن مشروع البيان الذي تصدره القمة الثامنة لمجموعة الـ ١٥ يتضمن تحليلا عن أزمة الاسواق المالية بشرقي آسيا من حيث أسبابها والدروس المستفادة منها وكيفية علاجها والنظام التجاري الدولي وادماج الدول النامية فيه كما علم الاهرام أن البيان سيؤكد على ضرورة أن يعكس اجتماع وزراء تجارة منظمة التجارة العالمية بجنيف يومي ١٨ ـ ٢٠ من الشهر الجاري مصالح وأولويات الدول النامية وتنفيذ ماتوصلت إليه جولات تفاوض اوروجواي كذلك يتضمن البيان الاشارة إلى مشكلة مديونية الدول النامية وضرورة علاجها وادماج هذه الدول بالنظام العالمي الجديد وعدم تهميشها كما يتضمن البيان ما مفاده رسالة موجهة لقمة مجموعة الدول السبع الصناعية التي تعقد في برمنجهام يومي ١٦ و ١٧ من الشهر الجاري.

وصرح السفير د.منير زهران المتحدث الرسمي باسم المؤتمر «للأهرام» بأن الجلسة الصباحية لمؤتمر وزراء الخارجية كانت ممتازة وقد قام بعرض تقريره كرئيس لاجتماعات الممثلين الشخصيين للرؤساء وتضمن المداولات التي جرت منذ القمة الماضية في كوالالمبور حتى قمة القاهرة فيما يتعلق بتنفيذ وتوجيهات وتعليمات القادة لمتابعة أزمة الاسواق المالية والتنسيق فيما بين دول المجموعة والمنظمات الدولية المعنية باقتصاد الدول النامية والاعداد للقمة الثانية كما تضمن تقريره عرضا لمختلف الموضوعات التي تم مناقشتها ومناقشة مشروع البيان الذي يعرض على القمة وهو المشروع الذي ناقشه وزراء الخارجية في الجلسة المسائية وأشار إلى أن المناقشات تركزت أساسا على ماجرى في اجتماعات وزراء التجارة وأخذ وزراء الخارجية علما بما تم ويقوم وزير التجارة والتموين أحمد جويلي بعرض تقريره عن المداولات التي جرت على اجتماع القمة ويشير إلى أنها تناولت التعاون والتنسيق وزيادة التبادل التجاري وتنشيط الاستثمار والتعاون بين رجال الاعمال واشار السفير زهران إلى ان اجتماع وزراء الخارجية قد أخذ علما بتوقيع اتفاق انشاء اتحاد غرف التجارة والصناعة للمجموعة بالقاهرة وتنسيق المواقف في اجتماعات منظمة التجارة العالمية في جنيف في الفترة من ١٨ ـ ٢٠ من الشهر الجاري

وقال إنه جرت مناقشة مستفيضة لورقة تقدمت بها ماليزيا عن أزمة الاسواق المالية ورؤوس الاموال قصيرة الأجل وهي تضمنت تحليلا للازمة واسبابها والدروس المستفادة منها وكيفية مواجهتها.

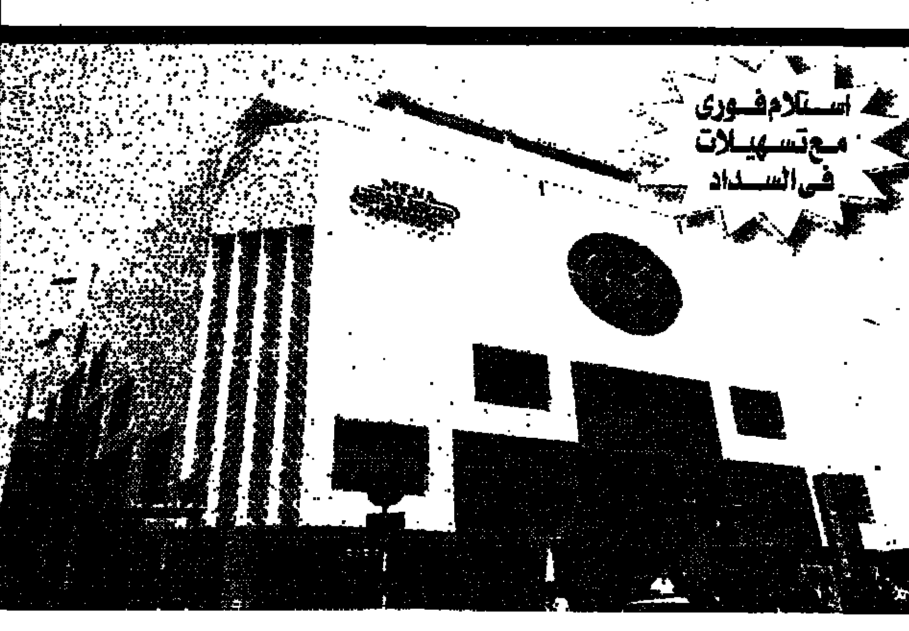
وقال انه قد جرت مناقشات مفيدة بهذا الشأن شارك فيها رؤساء الوفود وقد ساهم ايضا وزير خارجية اندونيسيا التي تواجه ايضا الازمة.

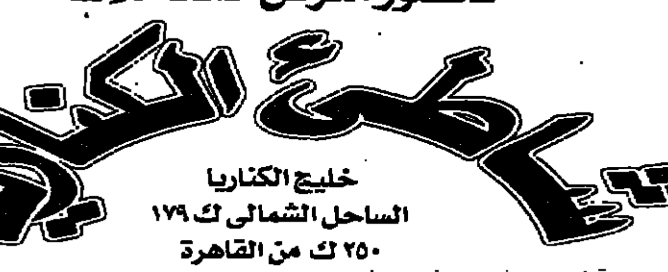
كذلك عرض وزير مالية الجزائر ـ الذي رأست بلاده اجتماع مجموعة الـ ٢٤ الممثلة للدول النامية لدى المؤسسين الدوليين صندوق النقد والبنك الدولي بواشنطن يوم ١٥ ابريل الماضي وكذلك الاتصالات التي جرت بين بعض الدول النامية والمتقدمة لإصلاح الوضع الراهن خاصة انه لاتوجد دولة محصنة من التعرض للازمات في ضوء تحرير الاقتصاد العالمي والاسواق حيث أن كل دولة معرضة لمواجهة الازمات اما بصورة مباشرة أو بالتأثر بالآثار الناجمة عن هذه الازمة والانعكاسات الاجتماعية لها.

وأوضح السفير زهران أن هذا لايعني عدم وجود عيوب في بعض الأنظمة الداخلية ولكنها لم تكن وحدها السبب في وقوع الازمة وانما تضافرت أسباب داخلية وخارجية وأكد أن هناك اتفاقا على ضرورة اقتسام العبء الذي ينجم عن مثل هذه الازمات بين القطاع الخاص والحكومة وبين الحكومات والبنوك ولايلقى العبء بالكامل على الحكومات كما كانت هناك مطالبة بضرورة اقامة نظام للضمان الاجتماعي

وقد أقام السيد عمرو موسى وزير الخارجية مأدبة غداء تكريما للوزراء والوفود المشاركة واستكملت الاعمال في جلسة مسائية نظرت في مشروع البيان الذي تصدره القمة.

عمرو موسى خلال رئاسته إجتماع وزراء خارجية مجموعة الدول الـ ١٥ أمس [تصوير: سامى بشرى]







■ في الذكرى الأولى لتولى كابيلا

قمة افريقية في كينشاسا لبحث أمن منطقة البحيرات الكبرى

كينشاسا - ا ف ب - تنظم جمهورية الكونجو الديمقراطية -زائير سابقا- قمة لرؤساء دول افريقيا الوسطى والجنوبية والشرقية الأسبوع المقبل في إطار الذكرى الأولى لاستيلاء الرئيس لوران كابيلا على السلطة. وستخصص هذه القمة المقرر في ١٥ و١٦ مايو الجاري لبحث التضامن والتنمية في منطقة البحيرات الكبرى والمسائل الأمنية في دول المنطقة، كما جاء في وثيقة تحضيرية لوزارة الخارجية الكونجولية.

وأضافت الوثيقة أن المسائل الأمنية في المنطقة بعدا داخليا بالنسبة إلى الدول المعنية وتشعبات خارجية خطيرة على الانسجام بين دول المنطقة. ويشكل هذا البعد الاقليمي للأزمات الداخلية أكبر تهديد لاستقرار المنطقة وتنميتها. وأشارت الوثيقة إلى النزاعات في رواندا وبوروندي وحركات التمرد النشيطة في أوغندا وجمهورية الكونجو الديمقراطية.

سوهارتو يتعهد ببدء الإصلاح السياسي عام ٢٠٠٢ ويهدد باستخدام الجيش لقمع المظاهرات

احتجاجات الطلاب تمتد إلى الشوارع والبرلمان يحذر من انهيار الاقتصاد

جاكرتا - وكالات الانباء - أعلن الرئيس الاندونيسي سوهارتو برنامجا لبدء إصلاحات سياسية عام ٢٠٠٢، وقال ان هذه الاصلاحات سوف تتناول اولا النظام الانتخابي، ولكنه هدد في مواجهة المظاهرات العارمة، باستخدام الجيش والشرطة في قمع المتظاهرين وحفظ النظام في اندونيسيا ومن ناحيتهم، صعد الطلاب مظاهراتهم التي خرجت من الجامعة الى الشوارع في شرق العاصمة جاكرتا وبدأ بعضهم الاضراب عن الطعام مطالبين باستقالة الرئيس.

وقبيل مغادرته جاكرتا الى القاهرة امس، دعا سوهارتو الى الاستقرار الوطني وقال ان الاستعدادات اللازمة للاصلاح السياسي قد تبدأ فورا. وقال ان الاصلاحات الانتخابية قد تطبق مع الانتخابات العامة القادمة في عام ٢٠٠٢. وقال ان الاصلاحات الاخرى لابد ان تحصل على تصديق الهيئة الدستورية العليا في العام التالي.

واكد سوهارتو ان القوات المسلحة والشرطة والمحاكم سوف تتخذ اجراءات صارمة ضد المواطنين الذين ينتهكون القانون.

وأعرب دبلوماسيون في جاكرتا عن اعتقادهم بأن غياب سوهارتو عن اندونيسيا حاليا يعكس ثقته في قوة الوضع برغم الأزمة الاقتصادية والاضطرابات السياسية المتصاعدة.

وفي الوقت ذاته، تحدى الطلاب تهديدات سوهارتو. واستمرت المظاهرات التي ترددت فيها شعارات معادية للحكومة.

ومن جانبه طالب البرلمان الاندونيسي باستقالة وزير الطاقة. وحذر نائب رئيس البرلمان من احتمال انهيار البلاد وقال ان اجراءات التقشف فشلت في إنقاذ الاقتصاد.

وفي غضون ذلك، بدأت أفواج من الاندونيسيين من اصل صيني في الفرار من مدينة «ميدان» عاصمة جزيرة سومطرة الاندونيسية الى سنغافورة خوفا من اعمال العنف.

وذكرت الصحف ان جميع الرحلات الجوية المباشرة بين ميدان وسنغافورة كاملة العدد. وقالت ان الفارين يشعرون بأنهم سيكونو اكثر أمنا من سنغافورة.

وكانت قوات الجيش الاندونيسي قد شنت حملة سلب ونهب وتخريب في ميدان طوال الايام الثلاثة الماضية بعد احتجاجات شعبية على ارتفاع أسعار الوقود والنقل والكهرباء. وتقول وكالة الانباء ان الطائفة الصينية هي اكثر الفئات تضررا من اعمال الشغب الناجمة عن الاحتجاجات.

مواطن أندونيسي يتفقد أمس آثار الدمار والتخريب في أحد المتاجر الصينية التي أحرقها ونصبها مثيرو الشغب بمنطقة برياونجان بالقرب من مدينة ميدان بأندونيسيا وتشهد البلاد مظاهرات وأعمال عنف ضد الحكومة في الفترة الراهنة احتجاجا على سياستها في تناول الأزمة الاقتصادية. وقد استهدفت اعمال العنف عددا من المتاجر المملوكة لمواطنين من أصول صينية.

[صورة للأهرام من ا ف ب]

سياسة خارجية

.. بوكر إسرائيلي!

التصريح الجرىء الذى أعلنت فيه هيلارى كلينتون قبل أيام تأييدها لحق الفلسطينيين في إقامة دولة، وضع الادارة الأمريكية كلها - وعلى رأسها زوجها الرئيس نفسه - بين نارين. ووجد البيت الأبيض أن عليه - بأقصى سرعة ممكنة وبالأدب الواجب مع السيدة الأولى - أن ينفي «تدخلها» في السياسة وأن يؤكد أن ما قالته هو رأى شخصي لايعكس الموقف الأمريكي الرسمي ولا يعني أى تغيير فيه.. لكن مافعلته هيلارى يجعلك تتمنى لو أن النساء - واستثني فقط مادلين أولبرايت وزيرة خارجية أمريكا - من اللاتي يتخذن القرارات في هذا العالم!

غير أن أى مشكلة من هذا النوع لايمكن مقارنتها بالحرج العلني الذي سببه بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل لأمريكا كلها. بإصراره على مقاطعة القمة التي دعا الرئيس الأمريكي إلى انعقادها غدا، ودون أن يهمه بعد ذلك أن تتأجل أو أن تذهب إلى الجحيم.. المهم فقط أن يقال عنه انه متصلب وعنيد.. وأن يفلت بالمرة من لحظة المواجهة المؤكدة التي سيتعين عليه فيها أن يثبت عمليا ما اذا كان يريد السلام فعلا.

وليس أسهل بعد ذلك من التنبؤ بنتيجة المفاوضات المنتظرة في واشنطن - اذا ماجرت في نهاية الأمر. والمؤكد أنه اذا ذهب الرجل إلى القمة التي يفترض أنها ستجمعه مع كلينتون والرئيس عرفات، فإنه سيصطحب معه نفس العقلية - التي مكنته ببهاء مقامر يجيد إخفاء أوراقه ويناور خصومه بأعصاب باردة - من تقليص سقف التوقعات الفلسطينية وقدرة الضغط الأمريكية ومساحة الصبر العربي،وكانت المحصلة الطبيعية «لجهوده» طوال الأشهر الماضية هي أن كل وعود أوسلو تبخرت ولم يعد أمام الفلسطينيين إلا أن يرضوا بالفتات الذى يتبقى قبل رفع الموائد: أرض أقل، وحرية أقل، ومستقبل أكثر غموضا ومعاناة، وكيان أعرج ربما يكون له بعض ملامح الدولة، ولكن بدون اسمها!

ولا أحد يعرف بشكل قاطع كيف يحسبها نيتانياهو، ولا أى رهانات يعتمد عليها في معركة النفس الطويل التي يخوضها ضد السلام وضد الفلسطينيين والتي تبدو في جانب منها وكأنها مأزق رجل عليه أن يختار بين رضاء أمريكا وبقاء ائتلافه الحكومي المهدد في أى لحظة بالسقوط اذا ما تعرد عليه شركاؤه احتجاجا على أى «تنازل» يمكن أن يقدمه أما مساعدوه الأكثر صراحة فتحدثوا بشماتة بعد انتهاء اجتماعات لندن عن صيغة فرضها الأمر الواقع ليعفى الإسرائيليين من الانسحاب وفقا لبنود أوسلو وليتيح لهم في الوقت نفسه الاحتفاظ بمعظم الأراضي المحتلة واخراجها من بنود مفاوضات الوضع النهائي.. وهو ماشرحه بار ايلان المتحدث باسم الحكومة عندما قال أن لدى نيتانياهو «أفكارا مبدعة» ستبقى له السيطرة على الأرض حتى بعد الانسحاب!

وبرغم أى شواهد على أن نيتانياهو هو الذي يفوز حتى الآن في مباريات البوكر الإسرائيلية التي لاتنتهي والتي يغير قواعدها كلما شاء.. فإن فرحته بمكاسبه وبتجريد القيادة الفلسطينية من كل ثيابها، ومعاقبتها اذا بدت غير محتشمة، أنسته أن طبيعة القمار هي أن تكسب وتخسر.. وأن الورقة الوحيدة التي لايستطيع أن يسحبها في لعبته هي قرار الشارع الفلسطيني الذي يملك في أى لحظة أن يقلب المائدة على الجميع.. حتى لو لم يكن ذلك ضمن شروط اللعبة!

عاصم القرش

■ وسط اتهامات بالتآمر على الوزراء

ضغوط على الحكومة البريطانية لكشف دورها في فضيحة بيع أسلحة للمتمردين في سيراليون

لندن - مكتب الأهرام - تصاعدت الضغوط على الحكومة البريطانية لكشف دورها في فضيحة قيام شركة مرتزقة بريطانيين ببيع اسلحة لجماعة متمردة في سيراليون بهدف الانقلاب على نظام الحكم في انتهاك لقرارات الامم المتحدة في الوقت الذي اكدت الشركة أن مسئولين بوزارة الخارجية البريطانية كانوا على علم بتفاصيل نشاطها وشحنات الأسلحة التي زودت بها الجماعة المتمردة. وذكرت الشركة وتدعى «ساندلاين» في خطاب أرسلته إلى روبن كوك وزير الخارجية البريطاني انها عقدت عدة اجتماعات وأجرت اتصالات مع مسئولين بوزارتي الخارجية والدفاع. وقالت الشركة ان العملية العسكرية التي كانت تستهدف اعادة الحكم المدني إلى سيراليون بزعامة الرئيس احمد تيجان والاطاحة بالحكومة العسكرية، جاءت بموافقة المفوض السامي البريطاني في سيراليون. وكان دور الشركة تزويد القوات الموالية لتيجان بالأسلحة رغم ان الامم المتحدة فرضت حظرا على تصدير الاسلحة لسيراليون. وكشفت الشركة في خطابها اسماء ٤ مسئولين بوزارة الخارجية البريطانية كانوا على علم بكل نشاط الشركة. وتحاول المعارضة البريطانية معرفة ما اذا كان هؤلاء المسئولون - وهم ليسوا وزراء - قد ابلغوا الوزراء أم لا. وصرح مالكولم ريفكند وزير الخارجية البريطاني السابق بأنه من الصعب عليه أن يصدق انه لم يتم ابلاغ الوزراء بهذا الأمر. وقال انه اذا كان الوزراء لم يعلموا بالفضيحة التي أصبحت تسمى «أسلحة لافريقيا» فإن ذلك سيكون نقصا غير عادي في قدرة الحكومة على السيطرة على الموظفين بوزارة الخارجية.

رواندا تعلق رسميا مهام المفوضية العليا لحقوق الإنسان

كيجالي - ا ف ب : علقت الحكومة الرواندية رسميا مهمة المفوضية العليا لحقوق الانسان في رواندا امس الأول وأبلغت ماري روبنسون رئيسة المنظمة بهذا القرار. وذكرت مصادر الأمم المتحدة ان خوسية هيريرو الناطق باسم المفوضية في رواندا تلقى قرارا بطرده من البلاد بحجة تهديد أمن رواندا. ويعمل هيريرو في بعثة حقوق الانسان برواندا منذ أكثر من عام ولم تعلق المفوضية على هذا الاجراء.

ومن ناحية أخرى دعا كوفي عنان الامين العام للأمم المتحدة أمس إلى وقف ادخال الأسلحة إلى مخيمات اللاجئين وذلك خلال خطاب في ختام مؤتمر اقليمي استمر يومين لبحث مشكلة اللاجئين بمنطقة البحيرات العظمى بكمبالا عاصمة اوغندا.

واعتبر عنان أن المساعدات الانسانية غير فعالة إذا لم يتم الاشراف والسيطرة على تدفق الأسلحة واستخدام الالغام المضادة للافراد.

المحكمة تلغي «العفو الشامل» عن ٣٧ من قادة حزب المؤتمر الحاكم في جنوب افريقيا

جوهانسبرج - من محمد صابرين: أعربت لجنة الحقيقة والمصالحة عن سعادتها أمس لقرار المحكمة العليا باقليم ويسترناكيبا بجنوب افريقيا الغاء «العفو الشامل» الذى سبق أن منحته اللجنة لـ ٣٧ من كبار مسئولي حزب المؤتمر الوطني الافريقي الحاكم بما في ذلك نائب رئيس الجمهورية تابو مبيكي ووزير العدل دولا عمر ووزير الخارجية الفريد نزو.

وقد قررت المحكمة العليا الغاء قرار العفو وطلبت من لجنة الحقيقة والمصالحة - التي تحقق في جرائم انتهاكات حقوق الإنسان - أن تعيد مراجعة قرارها بالعفو الشامل ضد كبار قادة حزب المؤتمر. وسحب حزب المؤتمر اعتراضه القانوني وأيضا الحزب الوطني المعارض الذى سبق له تفجير الأمر برمته نظرا لأن لجنة العفو - المنبثقة عن لجنة الحقيقة - قد سبق أن منحت عفوا عن هؤلاء القادة بصورة شاملة دون أن تحدد أيا من الانتهاكات أو الوقائع التي يتم العفو عنها. وأوضح ديزموند توتو رئيس لجنة الحقيقة والمصالحة عقب صدور القرار أنه سعيد نظرا لأن اللجنة لم يكن لها صلاحيات فوق لجنة العفو - التي تحظى بالاستقلال - ومن ثم فلم يكن أمامنا من طريق سوى اللجوء إلى المحكمة لاستصدار مثل هذا القرار.

إيران تقترح مقعدا دائما لمنظمة المؤتمر الإسلامي بمجلس الأمن

مجلس الشيوخ يحث كلينتون على فرض عقوبات ضد شركات أجنبية تعاونت مع طهران

طهران - وكالات الأنباء: اقترحت إيران على مجلس الأمن الدولي تخصيص مقعد دائم لمنظمة المؤتمر الإسلامي كامل الحقوق والصلاحيات مثل الأعضاء الدائمين بالمجلس.

وقال مندوب إيران الدائم لدى الأمم المتحدة - في كلمة أمام مجموعة عمل تابعة للمنظمة الدولية - إنه تم التأكيد خلال القمة الثامنة لقادة الدول الإسلامية التي عقدت في طهران على ضرورة إجراء إصلاحات بمجلس الأمن، وسيادة الروح الديمقراطية، وزيادة عدد أعضاء الدول النامية به.

وأكد المندوب الإيراني أن بلاده بصفتها أحد الأعضاء الفاعلين في حركة عدم الانحياز فإنها تدعم اقتراح هذه الحركة بإضافة ١٠ أعضاء جدد لمجلس الأمن، وتخصيص مقعد دائم لمنظمة المؤتمر الإسلامي. ومن ناحية أخرى دعا ترنت لوت زعيم الأغلبية بمجلس الشيوخ الأمريكي، و١٢ سيناتورا آخرين بالمجلس الرئيسي الأمريكي بيل كلينتون أمس الأول إلى فرض عقوبات على ثلاث شركات أجنبية بينها شركة فرنسية لإبرامها صفقة بترولية مع إيران تقدر قيمتها بـ ملياري دولار.

كما بعث لوت برسالة إلى الرئيس كلينتون وقع عليها السيناتور جيسي هيلمز رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ أكد أن قرارا بعدم اتخاذ عقوبات ضد تلك الجهات سيظهر الولايات المتحدة كمجرد نمر على الورق.

وجاءت تلك الدعوة في الوقت الذى توشك إدارة الرئيس كلينتون على اتخاذ قرار حول ما إذا كانت واشنطن ستفرض عقوبات على شركة «توتال» الفرنسية، وشركة «كاز فرلم» الروسية، وشركة «بترونات» الماليزية.

ويسمح القانون الأمريكي الصادر في عام ١٩٩٦ لحكومة الولايات المتحدة بمعاقبة الشركات الأجنبية التي تبرم صفقات تتجاوز ٢٠ مليون دولار في مجال البترول أو الغاز مع إيران أو ليبيا، واللتين تتهمهما واشنطن بدعم الإرهاب.

من ناحية أخرى وصل أمس اثنان من كبار المسئولين بوزارة الخارجية الألمانية في محاولة لتحسين العلاقات بين البلدين

مجموعة الاتصال توافق على فرض حظر على الاستثمارات في يوجوسلافيا

لندن - وكالات الأنباء - أعلن روبين كوك وزير الخارجية البريطاني أن وزراء خارجية مجموعة الاتصال باستثناء روسيا وافقوا على فرض حظر على الاستثمارات في يوجوسلافيا الاتحادية ردا على موقفها إزاء أزمة كوسوفا.

وأشار كوك في مؤتمر صحفي في لندن إلى أن الهدف من هذا الحظر هو إجبار الرئيس اليوجوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش على فتح حوار مع الألبان الاقليم وهم الأغلبية الساحقة من سكانه.

وفي الوقت نفسه، نظم عشرات الآلاف من الألبان مظاهرة أمس في بريشتينا عاصمة الاقليم للاحتجاج على عمليات التطهير العرقي التي تمارسها السلطات الصربية في الاقليم.

في ختام اجتماعات مجموعة الثماني

تبنى ١٠ مبادىء أساسية لتحسين الإستقرار المالى الدولى

ترحيب بجهود اليابان للخروج من ازمتها الاقتصادية

لندن ـ مكتب الأهرام ووكالات الانباء : سيطرت الأزمة المالية الآسيوية وتأثيراتها على النظام المالى الدولى على اجتماعات وزراء مالية مجموعة الدول الثمانى الصناعية الكبرى التى اختتم اعمالها فى لندن امس مما دفع المجموعة إلى إقرار ١٠ مبادئ اساسية لتحسين الاستقرار المالى وتفادى تكرار ازمة آسيا وذلك عن طريق تبادل المعلومات وتعاون دولى أكبر.

وترتكز المبادئ إلى الشفافية فى نشر الاحصاءات الاقتصادية ودعم الدول التى تريد الاندماج فى الاقتصاد العالمى وتعزيز الانظمة المالية الوطنية واشراك القطاع الخاص فى تسوية الأزمات وتعزيز المؤسسات المالية الدولية.

وفى اطار اصلاح النظام المالى الدولى تقدمت بريطانيا باقتراح تطبيق نظام إشهار «البطاقة الصفراء» فى وجه الدول التى تعانى من صعوبات اقتصادية وتقوم عن قصد بالاستهزاء بتوصيات صندوق النقد الدولى للنهوض من الأزمات.

ومن المنتظر أن تتصدر مسالة اصلاح النظام المالى الدولى لتفادى تفجر ازمات مالية مماثلة للازمة الاسيوية جدول أعمال قمة الدول الصناعية الثمانى التى ستعقد الاسبوع المقبل فى مدينة برمنجهام البريطانية.

واعرب البيان الختامى لاجتماعات وزراء المالية عن ترحيب مجموعة الثمانى بالخطوات التى اتخذتها اليابان للنهوض باقتصادها من عثرته والهادفة إلى تحقيق نمو مستند إلى الطلب الداخلى.

واشار إلى أن اليابان أكدت لشركائها اعتزامها البدء سريعا فى تنفيذ اجراءات النهوض الاقتصادى وشددت على تقوية النظام النقدى. وعلى الرغم من هذا الترحيب إلا انه لم يبدد الشكوك السائدة بين دول المجموعة حول ماذا كان برنامج انعاش الاقتصاد اليابانى والذى يقدر بحوالى ١٢٥ مليار دولار كافيا للخروج من ازمتها الاقتصادية وأعرب عدد من وزراء مالية المجموعة عن خشيتهم من احتمال ان تصبح اليابان جزء من المشاكل الاقتصادية فى اسيا بدلا من ان تكون مفتاحا لحلها.

وفى محاولة لتبديد القلق الدولى ازاء النظام المالى فى اليابان صرح هيكارو ماتسوناجا وزير المالية اليابانى بانه لايوجد حاليا مايدعو إلى القلق بشأن موقف البنوك اليابانية وانه لن يتم اعلان افلاس بنوك اخرى فى المستقبل القريب.

واوضح ان الحكومة اليابانية تتوقع تحقيق نمو اقتصادى يقدر بـ ٢٪ خلال عام.

واوضح لامبرتو دينى وزير الخارجية الايطالى ان دول المجموعة سوف تضغط على اليابان من أجل اجراء اصلاحات فى بنيتها الاقتصادية لدفع عجلة اقتصادها.

وفى الوقت نفسه اكد البيان انه ينبغى على الولايات المتحدة توخى الحذر لضمان إلا يؤدى اقتصادها القوى إلى زيادة معدلات التضخم وذلك بعد أن أشارت الاحصاءات الأخيرة إلى انخفاض معدلات البطالة فى الولايات المتحدة إلى ٤٫٣٪ فيما وصف بانه ادنى معدل للبطالة يتم تسجيله فى البلاد منذ ٢٨ عاما.

ومن ناحية أخرى دعا البيان المراكز المالية الكبرى فى العالم إلى التوصل إلى سبل لتنسيق الجهود المبذولة لمكافحة الجرائم المالية الدولية عن طريق انشاء شبكة عالمية لمكافحة غسيل الأموال. كما دعا إلى التصدى للتهرب الضريبى ومكافحة السياسات الضريبية التفضيلية التى تتبعها بعض الدول.

سفير إسرائيل الجديد بتركيا:

هدفنا زيادة التبادل التجارى إلى مليارى دولار

انقرة ـ أ.ش.أ ـ أعلن السفير الإسرائيلى الجديد لدى تركيا يورى بارنير انه سيعمل على تعزيز العلاقات الثقافية والتجارية بين البلدين، لتصبح على نفس مستوى قوة التعاون العسكرى، وقال بارنير فى مؤتمر صحفى أمس انه سيعمل على زيادة حجم التبادل التجارى بين البلدين ليصل إلى مليارى دولار سنويا بدلا من ٦٥٠ مليون دولار حاليا والعمل على ترجمة الكتب التركية إلى العبرية والعكس. وأشار إلى أن التعاون التركى ـ الإسرائيلى فى حد ذاته شىء طيب لعملية السلام فى الشرق الأوسط وان وجود علاقات مقربة بين انقرة وتل أبيب يجعل إسرائيل أكثر قوة وأكثر ثقة وهذا يجعلها مستعدة أكثر لتقديم تنازلات إلى الفلسطينيين.

تركيا تؤكد أهمية دور قواتها فى قبرص

نيقوسيا ـ ر: أعلن أمس الرجل الثانى فى القوات المسلحة التركية الجنرال سيفيك بار ـ لدى وصوله إلى مطار قريب من نيقوسيا ـ أن دور القوات التركية الموجودة فى قبرص مهم لدعم الاستقرار فى الجزيرة.

وأوضح الجنرال بار ـ الذى بدأ أمس زيارة إلى الشطر الشمالى بقبرص أن دور هذه القوات البالغ عددها ٣٠ ألف جندى سيستمر ويتعزز. ومن المقرر أن يجرى الجنرال بار محادثات مع المسئولين فى شمال قبرص، ويزور القوات التركية الموجودة فى الجزيرة قبل مغادرته غدا «الاثنين». وعلى صعيد آخر سيقوم القائد الأعلى للجيش التركى إسماعيل حقى كارادای بزيارة إلى روسيا فى منتصف هذا الشهر، فى محاولة من أنقرة لوقف تسليم الصواريخ المضادة للطائرات التى تعاقدت عليها حكومة قبرص مع روسيا.

وكانت تركيا قد هددت بتدمير الصواريخ التى ستصل للجزيرة فى أغسطس المقبل، باعتبارها تشكل تهديدا على القبارصة الأتراك. ويذكر أن اقتراب موعد تسليم الصواريخ صعد من التوتر بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الأتراك.

طرد أكثر من ٦٠٠٠ تلميذ أمريكى لأنهم يحملون السلاح!

واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ أعلنت وزارة التعليم الأمريكية ان أكثر من ٦ آلاف حدث قد طردوا من مدارسهم فى العام الدراسى السابق لحيازة أسلحة معظمها مسدسات. وقال ريتشارد رايلى وزير التعليم ان ٩٪ من الحالات شملت أطفالا فى السنوات الابتدائية الست الأولى، وتراوح أعمار هؤلاء التلاميذ عادة بين ستة أعوام و١٣ عاما.

وأضاف رايلى ان السلسلة الأخيرة من حوادث إطلاق النار فى مدارس فى أنحاء متفرقة من البلاد، تؤكد الحاجة الماسة الآن لبذل الجهود القومية لمنع إدخال المسدسات إلى المدارس.

يلتسين فى ذكرى الانتصار على النازى:

روسيا لاتشكل تهديدا لأحد وتضع أمن أوروبا والعالم فى أولوياتها

موسكو ـ مكتب الأهرام: أعطى الرئيس الروسى بوريس يلتسين أمس اشارة البدء للاستعراض العسكرى الذى اقيم فى الميدان الأحمر بموسكو للاحتفال بمرور ٥٣ عاما على انتصار الجيش الأحمر على قوات ألمانيا النازية. وقد أعلن الرئيس فى خطاب ألقاه بهذه المناسبة ان روسيا لاتشكل تهديدا لأحد، وقال ان تعزيز الأمن فى أوروبا والعالم يعد أحد الأولويات للسياسات الروسية. وأكد يلتسين ـ فى خطابه ـ ان الجهود الروسية تهدف لمنع تكرار مأساة الحرب العالمية الثانية.

وفى الوقت نفسه ذكرت مصادر روسية انه تم تشكيل الوزارة الجديدة وتضم حوالى ٣٠ وزيرا.

وقد أثار تشكيل الحكومة الجديدة العديد من الانتقادات، حيث علق يورى لوجكوف رئيس حكومة موسكو المحلية بقوله انها وزارة لاتستجيب لمتطلبات الموقف فى روسيا وستكون حكومة عاجزة عن تنفيذ مهماتها.

وقالت صحيفة «نيزافيسمايا» المستقلة ان الوزارة تمثل البنوك والشركات الاحتكارية، وتم تشكيلها بضغوط اجنبية.

ومن ناحية أخرى ذكرت مصادر روسية أمس ان الجيش الروسى سيشارك لأول مرة فى مناورات يجريها حلف شمال الأطلنطى «الناتو» بعد عشرة أيام ويشارك فى هذه المناورات نحو ٣ آلاف جندى من جنود حلف شمال الأطلنطى، بالاضافة إلى سرية وخمس ضباط من الجيش الروسى.

احتفالات النصر

المحاربات القديمات فى الجيش الروسى يرددن أناشيد الحرب العالمية الثانية خلال الاستعراض العسكرى الذى اقيم أمس فى الميدان الأحمر بموسكو بمناسبة مروره ٥٣ عاما على انتصار الجيش الأحمر على قوات النازى. ألقى الرئيس الروسى بوريس يلتسين خطابا فى الاحتفالات [صورة للأهرام من أ.ف.ب]

وزير خارجية اليابان يزور كمبوديا لبحث المساهمة فى إعمار مادمرته الحرب

طوكيو ـ من محمد إبراهيم الدسوقى: مع بدء العد التنازلى لاجراء الانتخابات العامة فى كمبوديا أواخر يوليو القادم ذكرت صحيفة «جابان تايمز» اليابانية أن كيزو أوبوتشى وزير الخارجية اليابانى يعتزم زيارة العاصمة الكمبودية فور انتهاء الانتخابات بهدف تأكيد عزم طوكيو الاضطلاع بدور نشيط لضمان تمتع كمبوديا بالاستقرار السياسى والتنمية الاقتصادية. ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة بوزارة الخارجية أن أوبوتشى سيتوجه إلى كمبوديا عقب مشاركته فى الاجتماع السنوى لوزراء خارجية دول رابطة جنوب شرق آسيا المقرر انعقاده يوليو القادم فى مانيلا وان الوزارة تدرس إمكانية قيامه بزيارة لاوس وفيتنام قبل أو بعد زيارته لكمبوديا لاختبار استعداد اليابان تقديم المساعدات اللازمة لتمكين دول المنطقة من تحقيق نموها الاقتصادى.

وأضافت المصادر انه فى حالة اتمام زيارة أوبوتشى للعاصمة الكمبودية فانه سيعرب عن ترحيب اليابان بالمساهمة بشكل فعال فى اعادة بناء البلاد التى دمرتها الحرب الأهلية اقتصاديا بشرط ثبوت اجراء الانتخابات بشكل حر وعادل.

جنيفر فلاورز: الأمريكيون سيفتقدون فضائح كلينتون بعد انتهاء فترة رئاسته

سنتياجو ـ ر ـ اكدت جنيفر فلاورز، المغنية التى تقول انها كانت على علاقة بالرئيس الأمريكى بيل كلينتون فى أواخر السبعينيات، ان الشعب الأمريكى سوف يفتقد قصص الفضائح التى أحاطت بفترة رئاسة كلينتون عندما تنتهى ولايته. وأوضحت فلاورز ـ فى تصريحات صحفية فى شيلى ـ انه على مدى الأعوام الستة الماضية تابع المواطنون علاقات الرئيس النسائية وكأنها مسلسل درامى مثير واستهواهم الجدل المثار حول هذه العلاقات، وان كانوا لايعترفون بذلك.

واعربت فلاورز عن اعتقادها بأن الشعب الأمريكى سيكون شديد الحذر فى الانتخابات الرئاسية القادمة، وسيختار شخصا مستقيما، ولكنها قالت انه سيكون رئيسا يبعث على الملل.

سلسلة انفجارات تهز الفلبين قبيل الانتخابات غدا
إجراءات مشددة لضمان نزاهة التصويت

مانيلا ـ وكالات الأنباء ـ قبل ساعات من توقف الحملات الدعائية للانتخابات الرئاسية الفلبينية، هزت سلسلة انفجارات بالقنابل عددا من المكاتب الادارية لحملات المرشحين مما أسفر عن اصابة خمسة أشخاص حتى الآن، واعلنت الشرطة ان الانفجارات طالت حى المال والأعمال بالعاصمة مانيلا ومناطق جنوب البلاد. وقالت ان العناصر التى نفذت هذه التفجيرات لاتزال مجهولة.

وأعلن مدير عام الشرطة بالفلبين انه تم وضع ١٩ بلدة ومدينة فى قائمة مناطق «القلق البالغ»، بينما أدرج ٤٠٦ أخرون فى قائمة المراقبة تحسبا لاندلاع أعمال عنف، وتقول التقديرات ان ٢٧ شخصا لقوا مصرعهم من مختلف انحاء البلاد فى أعمال العنف المتصلة بالانتخابات. وفى الوقت نفسه، أعلنت السلطات حظر بيع الكحوليات ووقف جميع الأنشطة الدعائية بداية من منتصف الليلة الماضية حتى اجراء الانتخابات غدا. وقالت الشرطة ان هدف هذه الاجراءات هو ضمان انتخابات نزيهة وسلمية. ومن جانبها، سحبت إميليدا ماركوس أرملة ديكتاتور الفلبين الراحل فرديناند ماركوس ترشيحها رسميا أمس، وكانت نتائج الاستطلاعات قد اكدت تضاؤل فرصها فى الفوز.

وتنحصر المنافسة بين النجم السينمائى ومعبود الجماهير جوزيف استرادا مرشح المعارضة، وبين خوسيه دى فينيسيا الذى يتمتع بدعم الحزب الحاكم رغم قلة شعبيته. ويشارك فى المنافسة ثمانية مرشحين آخرين.

قمر تجسس أمريكى لرصد الاتصالات بالدول المناهضة لامريكا

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ أطلقت الولايات المتحدة قمر تجسس صناعى سرى للغاية، بواسطة صاروخ عملاق من طراز «كان ـ ٤ ـ ب» صنعته شركة «لوكهيد مارتين». وقالت مصادر صناعة تكنولوجيا الفضاء الامريكية ان قمر التنصت الاليكترونى الذى وضعه الصاروخ «تيتان» بعد وقت قصير من إطلاقه بولاية «فلوريدا» أول أمس سيستخدم لرصد الاتصالات فى مناطق تضم دولا مناهضة للولايات المتحدة مثل كوريا الشمالية.

مجموعة منشقة عن الجيش الايرلندى تعلن وقف إطلاق النار

دبلن ـ أ. ف. ب ـ لعلنت أمس مجموعة منشقة عن الجيش الجمهورى الايرلندى تشكلت فى اكتوبر الماضى رسميا للمرة الاولى أنها الجيش الجمهورى الحقيقى. وقالت أن اطلاق النار من جانب الجيش الجمهورى انتهى.

اخبار قصيرة

ريجان لايعرف فورد!

● اندبندنس ولاية ميسورى ـ التقى الرئيسان الأمريكيان السابقان جيرالد فورد ورونالد ريجان، ولم يتمكن ريجان من التعرف على فورد.

وقال فورد انه حاول خلال اللقاء الذى جرى فى أوائل العام الحالى بمنزل ريجان بكاليفورنيا تذكيره بنفسه وذكرياتهما معا على مدى ٢٠ دقيقة حتى يتعرف عليه!

مما يذكر أن ريجان ابتعد عن الأضواء والظهور فى المناسبات والأماكن العامة منذ اصابته بمرض الزهايمر ـ الذى يؤدى لفقدان الذاكرة ـ فى نوفمبر عام ١٩٩٤.

زوار الانترنت

● نيويورك ـ أظهرت احصائية أمريكية عن استخدامات الانترنت أن عدد أجهزة الكمبيوتر المتعاملة مع شبكة المعلومات الدولية، بلغت ٣٠ مليون جهاز فى جميع أنحاء العالم. وأوضحت الاحصائية التى نشرتها صحيفة «هيرالد تريبيون» الأمريكية أن نسبة الزيادة فى عدد أجهزة الكمبيوتر المتعاملة مع الانترنت قد ارتفعت بنسبة ١٤٪ خلال الأشهر الستة الماضية.

صحافة الأزمة

● هونج كونج ـ تأثرت الصحافة فى القارة الآسيوية بالأزمة الاقتصادية التى تعرضت لها فى الشهور الماضية عقب انهيار قيمة العملات بدول جنوب شرق اسيا بما يتراوح مابين ٤٠٪ إلى ٨٠٪ بالاضافة إلى ارتفاع أسعار الورق العالمية مما يهدد بتوقف عدد من الصحف فى كل من كوريا الجنوبية واندونيسيا وتايلاند.

ولجأ المسئولون عن الصحافة لاجراءات تقشف بتخفيض عدد صفحات الصحف والغاء بعض الملاحق والتوقف عن اصدار طبعة ثانية واعداد خاصة لمواجهة الأزمة باستمرار صدور الصحف المهمة.



مازالت أصداء الزيارة الطويلة او التاريخية كما تسميها وسائل الاعلام الأمريكية تتوالى سواء في إفريقيا ذاتها أو خارجها.. وقد كثر الحديث والتساؤل حول حقيقة النيات الكامنة وراء هذا الزحف الأمريكي الجديد نحو القارة السوداء.. فقد احاطت بها ملابسات كثيرة وسبقتها استعدادات واسعة كان اهمها اصدار قانون امريكي خاص هو قانون «النمو والفرص» .. وهدفه اعادة صياغة العلاقات الأمريكية ـ الإفريقية على أسس جديدة تقوم على ثلاثة عناصر اساسية.. أولها اقتصادي ويركز على التجارة والاستثمار وربط الاقتصاد الافريقي بالاقتصاد العالمي.. والثاني سياسي ويهتم بالنظم السياسية والساعية الى الديمقراطية مع التركيز السياسي على مجموعة من القادة الافارقة الجدد الذين وصلوا الى السلطة بعد صراعات دموية طويلة.. اما العنصر الثالث فيتعلق بالقضايا الأمنية الخاصة بحفظ السلام وتحقيق الاستقرار اللازم لحماية المصالح الأمريكية الحيوية.. فضلا عن مكافحة الارهاب ومقاومة القضايا التي تمس الأمن والمؤهلة للانتقال عبر الحدود من دولة الى اخرى ومن قارة الى اخرى.

السياسة الأمريكية الجديدة في إفريقيا .. المفارقات والتناقضات

وقد كشفت الزيارة وما دار حولها من تصريحات لمسئولين أمريكيين .. بل ومن كلمات صرح بها الرئيس الأمريكي كلينتون في مناسبات عديدة في أثناء الزيارة التي استمرت أحد عشر يوما وشملت ست دول إفريقية.. عن وجود أهداف أخرى لم تكن معلنة أو واضحة للعالم. ولعل ما يميز كل ما أعلنته الولايات المتحدة من اهداف تسعى الي تحقيقها خاصة بالأوضاع الافريقية الجديدة.. سوف تتم «تحت مظلة الحماية الأمريكية» وهي عبارة ترددت كثيرا قبل وأثناء وبعد الزيارة بل وعلى لسان الرئيس كلينتون ويبدو أن كثرة ترديدها كانت تعكس تصورا أمريكيا بأن ذكرها قد يبث الطمأنينة في نفوس القادة الافارقة. ولكن الواقع كان عكس ذلك.. فقد أثارت هذه العبارة وغيرها من العبارات الكثير من الشكوك التي احاطت بحقيقة النيات الأمريكية الكامنة وراء الانقلاب الذي حدث في السياسة الأمريكية تجاه أفريقيا.

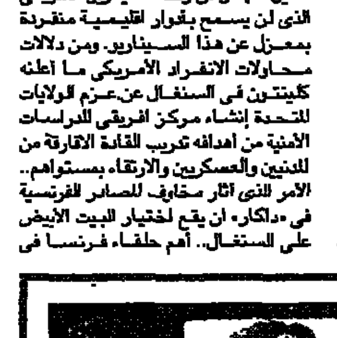
الحماية الأمريكية والاستقلال الإفريقي

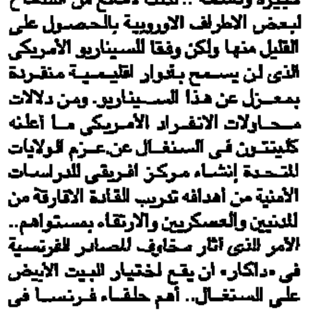
لقد بلغت هذه الشكوك حد الحديث عن عودة للاستعمار ولكن في ثوب جديد بأسلوب متطور يتفق مع سمات العصر وتوجهات النظام العالمي الجديد. والواقع أن الحديث عن محاولات الهيمنة الأمريكية في إفريقيا لم يأت من فراغ.. فهو لا يمثل امتدادا طبيعيا للسياسات الأمريكية النفذة حاليا في مناطق كثيرة من العالم سواء أوروبا أو الشرق الأوسط أو آسيا. وهو ثانيا نتيجة طبيعية لما حملته أحاديث المسئولين الأمريكيين من دلالات.. لعل ابرزها ما جاء في خطاب الرئيس كلينتون بمطار كيجالي عاصمة رواندا حين قال: «انه باسم الولايات المتحدة الأمريكية سوف تقدم مظلة الحماية لكل إفريقيا حتى تجتاز محنتها وتستطيع أن تمارس دورها الدولي باستقلال كامل وحرية مطلقة في مجال تطوير قدراتها الانتاجية وتسويق منتجاتها في الأسواق العالمية».

والغريب حقا أن يعلن كلينتون عن مظلة الحماية الأمريكية على القارة الافريقية.. دون أن يطلب منه أحد من قادتها هذه الحماية.. ثم يتحدث عن الاستقلال الكامل والحرية المطلقة للدول الافريقية.. والتساؤل الذي يثير الدهشة هو كيف يمكن تكريس هذا الاستقلال وتلك الحرية في ظل الحماية الأمريكية؟! ومثل هذا القول قد اعتبرته العديد من الدوائر الافريقية انه يعني استبدال الحماية الفرنسية ـ البريطانية الاقتصادية على العديد من دول القارة الافريقية بالحماية الأمريكية.. وان الرؤية الأمريكية لمستقبل إفريقيا لاتتصف بالثقة في أهلية افريقيا للقيام بدورها الاقتصادي على المستوى الدولي بحيث يخدم أهداف السياسة الأمريكية.

وقد عجز كلينتون ومساعدوه في البيت الأبيض ووزارة الخارجية الأمريكية عن تقديم أي تفسير منطقي مقبول حول كيفية تحقيق الانسجام بين قيود الحماية الأمريكية ومتطلبات الاستقلال الاقتصادي الافريقي الكامل؟! يبدو أن السياسة الأمريكية في اندفاعها الجديد نحو إفريقيا لم تتخلص من عقدة العجز عن التعامل مع منطق الامور وحقائق الأوضاع واحترام تطلعات الشعوب.. وهذا يعني ان حالة التخبط التي واكبت السياسات الأمريكية في الشرق الأوسط سواء بالنسبة لأمن الخليج أو لسلام الشرق الأوسط سوف تمتد الى سياستها الافريقية الجديدة.. ذلك لأن المنبع في الحالتين واحد وهو تسلط فكرة الهيمنة.. وكذلك المصب واحد وهو تحقيق المصالح الأمريكية الذاتية وحدها .. ومهما قيل حول الحرية والانطلاق والاستقلال الافريقي فكلها ألفاظ جذابة بلا مضمون حقيقي لأنها سوف تخضع لضوابط أمريكية صارمة.. تفرض عليها قيودا محددة تجردها من معانيها لأنها تعمل على الانفراد بالثروة الإفريقية وحماية للمصالح الأمريكية وليس حماية الانطلاق الافريقي.. ولاشك في وجود رغبة أمريكية جامحة في الانفراد بالنفوذ في افريقيا.. وما يتطلبه ذلك من ازالة أو تقليص الدور الاوروبي المتغلغل داخل القارة.. وقد كشفت سوزان رايس مساعدة وزيرة الخارجية الأمريكية للشئون الافريقية عن مدى هذا الحرص الأمريكي حيث حددت هدف زيارة الرئيس كلينتون للدول الافريقية بأنه «الاسراع في دمج القارة الافريقية بالكامل في الاقتصاد العالمي بصورة مباشرة.. بعيدا عن نفوذ أي دول أخرى». وأضافت ان هذا الهدف لا ينفذ بالمعونات المالية ولكن بمشاركة إفريقيا الفعلية في التجارة الدولية «تحت مظلة الحماية الأمريكية».

ولا تجد السياسة الأمريكية وسيلة مناسبة لتغطية حقيقة توجهاتها سوى ترديد تلك الفلسفة الأمريكية العقيمة.. التي تتحدث عن تطوير الاقتصاد الافريقي من خلال التعاون والمشاركة كمقدمة يجب أن تسبق الحديث عن فتح أبواب القارة أمام الاستثمارات الأمريكية وفتح أسواقها الضخمة أمام السلع الأمريكية.. أما الحديث عن الديمقراطية وحقوق الانسان فهما في معظمهما وسيلتان للضغوط على الدول الافريقية التي تفتقر نظمها الى الديمقراطية.. وفي نفس الوقت تغطية لأهداف التدخل الأمريكي في الشئون الداخلية للدول الافريقية وتكريس الزعامة الأمريكية عالميا.







طه المجدوب

المفارقات الأمريكية ومحاولات الانفراد والسيطرة:

رغم أن الجانب الاقتصادي يشكل المحور الرئيسي في التحرك الأمريكي ـ الافريقي.. الا أن نجاح هذا المحور يتوقف على عنصرين أساسيين ضروريين.. لتمهيد طريق الانطلاق الأمريكي في إفريقيا.. الأول هو تحجيم النفوذ والوجود الأوروبي في افريقيا والثاني هو تحقيق الاستقرار الضروري لحفظ الثروات الافريقية ولتهيئة المناخ المناسب للانطلاق الاقتصادي. ومن هذا المنطلق تولي الولايات المتحدة أهمية كبيرة للقضايا الأمنية وقد بدأت منذ عام ٩٧ في تنفيذ برامج لتدريب قوات إفريقية للحفاظ على الأمن» .. وتقديم مساعدات عسكرية للعديد من الدول الافريقية المرشحة للقيام بهذا الدور الأمني ومنها اوغندا واثيوبيا واريتريا لدعم جهودها للوجهة ضد النظام السوداني الحاكم والذي تسعى لاسقاطه كنظام متهم بمساندة الارهاب.

وفي نفس الاطار تعمل الولايات المتحدة لتنفيذ مشروع أمريكي «لحفظ السلام في ظل الحماية الأمريكية».. وهي تقوم بتدريب القوات الافريقية اللازمة لذلك. وقد أبدى كلينتون اهتماما خاصا بهذا المشروع في اثناء زيارته للسنغال ـ والذي يشكل عنصرا مهما في سياسة واشنطن تجاه إفريقيا ـ حيث زار قاعدة «ثيبسي» العسكرية الواقعة شرق العاصمة داكار.. حيث شاهد التدريبات التي تقوم بها القوات السنغالية تحت اشراف خبراء عسكريين من القوات الأمريكية الخاصة.. وتشارك في هذا البرنامج الأمريكي ـ الذي بدأ في عام ٩٧ ـ أربع دول إفريقية هي: السنغال وأوغندا وملاوي ومالي.. بينما أعلنت اثيوبيا وغانا موافقتهما على المشاركة في تشكيل «قوة التدخل الافريقي» لحفظ السلام.

كل هذه الاهتمامات الأمريكية تؤكد محاولة الولايات المتحدة السعي للانفراد بشئون القارة .. غير أن الكعكة الإفريقية كبيرة ودسمة .. لذلك لامانع من السماح لبعض الاطراف الاوروبية بالحصول على القليل منها ولكن وفقا للسيناريو الأمريكي الذي لن يسمح بأدوار اقليمية منفردة بمعزل عن هذا السيناريو. ومن دلالات محاولات الانفراد الأمريكي ما أعلنه كلينتون في السنغال عن عزم الولايات المتحدة إنشاء مركز افريقي للدراسات الأمنية من أهدافه تدريب القادة الافارقة من المدنيين والعسكريين والارتقاء بمستواهم.. الأمر الذي أثار مخاوف المصادر الفرنسية في «داكار» ان يقع اختيار البيت الأبيض على السنغال.. أهم حلفاء فرنسا في إفريقيا. ولاشك أن التنافس الأمريكي ـ الاوروبي في افريقيا انما يعود بالوبال على شعوبها، فقد اسهم فعلا في إذكاء جحيم الابادة الجماعية التي شهدتها رواندا وذهب ضحيتها مئات الآلاف.. كما أنه أطال من فترة الصراع في زائير ومن مقاومة نظام موبوتو نتيجة لما تلقاه من دعم فرنسي في مواجهة الدعم الأمريكي لخصمه كابيلا.

ويزداد الشك الإفريقي ليس فقط تجاه المخططات الاقتصادية والتجارية والأمنية.. ولكن كذلك تجاه ما ابدته الولايات المتحدة من حرص على دعم النظم الديمقراطية باعتباره هدفا رئيسيا لزيارة كلينتون .. بينما الواقع أكد خلاف ذلك تماما، ففي اجتماع ٢٥ مارس الماضي للقمة الأمريكية ـ الإفريقية التي عقدت في عنتيبي بأوغندا قبل كلينتون نماذج ديمقراطية لاتقوم على تعدد الاحزاب أو بلا أحزاب أصلا.. أو الذي يجرد الديمقراطية الغربية من مفاهيمها الأساسية.. ويؤكد في نفس الوقت أن قضية الديمقراطية لاتمثل ركيزة اساسية للسياسة الأمريكية في إفريقيا.. بل وسيلة للضغط لتحقيق أهداف أخرى لعل من ابرزها الوصول الى موارد الثروة الطبيعية الغنية في إفريقيا.. وإقامة تحالفات أو تكتلات سياسية تدين بالولاء للولايات المتحدة.. وتنفيذ خطط أمنية «تحت الحماية الأمريكية» لحماية المصالح الأمريكية.

مثل هذه المفارقات قد عمقت من الشك الإفريقي في حقيقة الدوافع الأمريكية الكامنة وراء هذا التحول الحاد في السياسة الأمريكية تجاه إفريقيا التي شهدت خلال فترة رئاسة كلينتون الأولى تجاهلا شبه كامل لشئون القارة الافريقية جنوب الصحراء.. وتخفيض المعونات الأمريكية الى النصف وسحب القوات الأمريكية من الصومال وترك رواندا تواجه مصيرا أسود ومذابح عرقية بشعة. ان التفسير الذي يتفق مع هذه المعطيات يؤكد ان الادارة الأمريكية قد تنبهت أخيرا لأهمية الساحة الافريقية الثرية بمواردها والمتميزة بأسواقها الواسعة.. الأمر الذي يجعلها مهيئة كمصدر حيوي لمكاسب اقتصادية كبرى ونجاحات في مجال انتشار السيطرة الأمريكية عالميا.. الأمر الذي يساعد بفاعلية على حل المشكلات الاقتصادية الأمريكية ويعزز في نفس الوقت وضع الادارة الأمريكية في المجتمع الأمريكي.. فضلا عن تكريسه لدور الزعامة الأمريكية وتوسيع نطاقه.

ويشك الافارقة كثيرا في مدى المنفعة الحقيقية التي ستعود على الشعوب الافريقية وتخشى من العودة لسيطرة الرجل الأبيض واستبدال استعمار أوروبي قديم باستعمار أمريكي جديد مقنن ومقبول من الطرف الافريقي. وهكذا تحركت العديد من المعارضات الافريقية للمبادرات الأمريكية الاقتصادية والسياسية والأمنية بل امتد الاعتراض الى القانون الأمريكي الخاص بافريقيا. وستكون للمعارضة الافريقية موضوع مقالنا القادم ان شاء الله.



انتحار عندليب اليابان

عدد من المراهقات في اليابان يبكين عازف الجيتار الشهير ومغني الروك الياباني هيديتو ماتسوموتو الذي انتحر مؤخرا هناك، وقد أصيبت العديدات منهن بحالات إغماء، بعد محاولات الانتحار الفاشلة التي حاولن القيام بها.



المــرآة

اليورو هو انعكاس طبيعي للاتحاد الأوروبي، أو هكذا تتصور صحيفة «الفيجارو» الفرنسية التي نشرت هذا الكاريكاتير، رغم أن هذا الرأي لا تتبناه دول أخرى أعضاء في الاتحاد أيضا، مثل بريطانيا.

[عن صحيفة «الفيجارو» الفرنسية]



روما :مصطفى محمود عبدالله

ممنوع السجن لأقل من ١٨ سنة

بعد أن اكتظت السجون الايطالية بالمسجونين ورفع اغلبها بافطة كامل العدد وافق البرلمان الايطالي بالاجماع على حظر عقوبة السجن على الذين تقل اعمارهم عن ١٨ سنة على أن يتم تحديد اقامتهم في منازلهم لقضاء مدة العقوبة وعدم السماح لهم بالخروج إلا بناء على موافقة المحكمة.

وقد تم تمرير القانون الجديد باغلبية ٣١٦ مقابل ٤٠ صوتا، وقد علق عليه البرتو سيموني نائب حزب التجمع الوطني بان القانون الجديد رفع ايطاليا إلى مصاف الدول الأوروبية الأخرى التي تطبقه منذ سنوات .

وفي الوقت نفسه وافق مجلس الشيوخ الايطالي وبالاجماع أيضا على مشروع قانون يقضي بالغاء عقوبة السجن مدى الحياة على أن يكون الحد الاقصى للسجن ٣٠ عاما وهو المشروع الذي سيستفيد منه في حالة اقراره من مجلس النواب ،أكثر من ٨٧٥ مذنبا كان قد تم توقيع عقوبة السجن المؤبد عليهم، ومن اشهرهم التركي على اغا الذي قام بمحاولة فاشلة لاغتيال بابا الفاتيكان الحالي يوحنا بولس الثاني بالاضافة إلى زعيم المافيا توتو ريينا ووزعيم منظمة الالوية الحمراء ماريو موريتي .

اكتساب الجنسية الإيطالية

المهاجر الأجنبي امامه طريق طويل لاكتساب الجنسية الإيطالية وقبل الوصول إلى المحطة النهائية وهي حلف اليمين «اقسم بان اكون مخلصا للجمهورية والدستور الايطالي ومن بعده يصبح المهاجر الأجنبي ايطاليا يتمتع بكل حقوق المواطن الايطالي من الترشيح والانتخاب والاقامة والسفر بين دول الاتحاد الاوروبي دون تاشيرة والعمل على اراضيها دون تصريح عمل

أما الشروط فقد أصبحت صعبة خاصة بعد تغيير قانون الجنسية القديم عام ٩٢ وينص القانون الجديد على منح الجنسية عن طريقين الاول الزواج من ايطالية فيحق للاجنبي التقدم بطلب الجنسية بشرط مرور ثلاث سنوات على الزواج بالاضافة إلى دفعه الضرائب واقساط التامينات الاجتماعية والمعاشات وأن يكون حسن السير والسلوك ولم تصدر ضده اي احكام قضائية سواء في بلده الاصلي او ايطاليا وفي هذه الحالة تستغرق فترة منح الجنسية سنتين لاستكمال الاجراءات والتحريات، أما الطريقة الثانية فهي الاقامة القانونية والمستمرة لمدة عشر سنوات مع تطبيق الشروط السابقة نفسها والخاصة بالتأمينات وحسن السير والسلوك مع زياده فترة التحري إلى خمس سنوات قبل الحصول على الجنسية. كما ينص القانون الجديد على اجبار اصحاب الجنسية الجديدة ممن هم أقل من ٣٥ سنة في قضاء فترة الخدمة العسكرية لمدة عام واحد .

وتشير الاحصائيات الرسميه إلى أن وزارة الداخلية الايطالية قد تلقت ٦٢١٥ طلبا للحصول على الجنسية خلال العام الماضي ٩٧ الغالبية العظمى منها بسبب الزواج وقد تمت الموافقة على ٦١١٧ طلبا منها .

سيارات البيئه

خصصت وزارة البيئة اكثر من ١٥٠ مليون دولار لتكون نواة للمشروع الكبير الخاص بانتاج وتسويق السيارات الكهربائية والغاز الطبيعي. وقد صرح مسئول البيئة بالعاصمه بان هناك اكثر من ٥٠ الف سياره سيتم طرحها في اسواق العاصمة خلال السنوات الخمس القادمة تحت نظام التمليك لاكثر من شخص أو الايجار واضاف ان الحكومه قد وافقت على دعم هذا المشروع عن طريق تحمل ٢٥٠٠ دولار كخصم لصالح المواطنين على السيارات الكهربائية ونصف المبلغ بالنسبة لسيارات الغاز الطبيعي على أن يتم تعميم التجربة على كل الهيئات والمصالح الحكومية التي تضم أكثر من ٣٠٠ موظف، أما رونكي وزير البيئة فقد صرح بان البرلمان في طريقه للموافقه على اصدار قانون جديد يلزم مواطني المدن والقرى التي لايزيد عدد سكانها على ٣٥ الف نسمة على استعمال هذا النوع من السيارات. ثم اعرب عن ارتياحه وسعادته بالخطه الجديدة بقوله «انها بداية طيبة واشارة واضحة من اجل تحرير المدن وحماية المواطنين من التلوث .

د. أحمد زويل في حوار مع «الأهرام» في يوم منحه أعلى وسام علمي أمريكي:

مصر ليست دولة نامية ولديها الموارد البشرية اللازمة لتحقيق قفزة عالمية

مكوناتي الأساسية كلها مصرية.. وفي أمريكا أعطوني الفرصة والتقدير

توقفت عند بخولي المبنى الضخم والعريق لمؤسسة بنجامين فرانكلين، حين جذب انتباهي كالبرق الذي يلمع فجأة، صورة كبيرة، معلقة فوق حامل كبير، يحمل تعريفا بالذين سوف يتم تكريمهم في هذه الليلة، وفي مقدمتهم العالم الدكتور أحمد زويل بمنحه أعرق وأقدم وسام علمي أمريكي.. كانت الصورة من القاهرة، يظهر فيها الدكتور زويل وبجواره والدته، ووراءهما الهرم الأكبر.

وهكذا اختار أحمد زويل هذه الصورة، ليضعها في قلب المعلومات التي تعلن لحوالي ١٥٠٠ من المدعوين من كبار الشخصيات العلمية والأدبية، الأسباب التي جعلت مؤسسة بنجامين فرانكلين تمنحه وسامها وميداليتها الذهبية التي ترجع إلى عام ١٨٢٤.

أجرى الحوار في فيلادلفيا

عاطف الغمرى

في القاعة التي اقتصر الحضور فيها على صفوة من المجتمع الأمريكي، والتي توسطها تمثال رخامي أبيض ضخم لبنجامين فرانكلين، تعددت كلمات شخصيات تتولى إدارة هذه المؤسسة، وكلها تركز على كلمات محددة الليلة نعترف بهؤلاء العلماء العظام، ونقدم لهم تقديرنا لما قدموه للعلم وللبشرية..

وكان هذا الحوار في فيلادلفيا عاصمة ولاية بنسلفانيا:

□ الأهرام: على ضوء هذا الحفل العلمي الكبير، وما شهدناه فيه ماهي المقومات الأساسية التي تجعل الدولة قادرة على تحقيق التقدم العلمي على المستوى الإنساني؟

■ د. زويل: إنني أفرق بين نقطتين، ما أسميه المجتمع العلمي، والمجتمع غير العلمي، ولو نظرنا إليه بصورة شمولية، نجد أن المجتمع العلمي هو الذي يتقدم، أما غير العلمي فهو الذي يسمونه دولا نامية أو متخلفة.

ولا أقصد بالمجتمع العلمي، المجتمع الذي ينتج عددا من الأوراق العلمية في السنة، أو الذي يجهز عددا من براءات الاختراع سنويا. لكن المجتمع العلمي هو المجتمع الأشمل من ذلك، أي العلمي.. الثقافي.. الأدبي، الذي توجد به شمولية للتقدم الإنساني. وهو مجتمع متكامل في رؤيته لما يستطيع عمله لكي يتقدم بالفرد أو الإنسان في هذا المجتمع.. وهو الذي يفكر في صحة الإنسان، وفي الدفاع عن الإنسان، وفي مستقبل الإنسان.

وعندما نلاحظ أن الولايات المتحدة تخصص ميزانية هائلة تركز على هذه النقاط الثلاث، وأنها تفكر بهذه النظرة الشمولية، فإننا سنجد أنها تركز على عدد محدد من الأشياء هي:

١ ـ التعليم في مراحله الأولية، فهذا هو نواة المجتمع. وإذا لم تكن هذه النواة صحية وصالحة كأساس أولي، فلن تستطيع أن تبني فوقها قصورا.

٢ ـ توفير المناخ الصالح.. بمعنى أنه بعد أن تكبر النواة وتكون الخلية، فلابد أن نأخذ من بينها الخلية الصالحة، ونعطيها الإمكانات والفرص، ونساعدها على أن تؤتي أحسن ما عندها.

٣ ـ لابد أن يكون لدى المجتمع العلمي عقيدة تؤمن بأهمية ودور المجتمع العلمي.

وحين أنظر إلى المجتمع الأمريكي فإنني أرى هذه النقطة محددة وواضحة بالنسبة إليه، بحيث يستطيع الصعود إلى قمة التقدم العلمي.

وعلى سبيل المثال.. فإن الولايات المتحدة لديها مشكلة تعاني منها في النقطة «رقم ١»، فهم قد يقيمون مسابقة في الرياضيات ويظهر لهم أن الأولاد القادمين من كوريا وتايوان أكثر تفوقا فيها من أولاد الأمريكيين، لكنهم يعوضون ذلك من خلال النقطتين ٢ و٣، عن طريق استقطاب أحسن العقول الموجودة في أنحاء العالم، وإعطائهم فرصا ليست متاحة لهم في بلادهم. في الوقت نفسه توجه الولايات المتحدة اهتماما خاصا بإعادة صياغة نهج التعليم الأولي، لكي يجعل أولاد الأمريكيين على مستوى العالمية.

وأود أن أضيف نقطة مهمة، أوضح بها ما أقصده بالمجتمع العلمي ككل، فإنني أقصد أنه لابد من وجود لاحترام للعلم والثقافة بالقدر نفسه، الذي يحترم فيه المجتمع الفنون والرياضة، بحيث يكون للعلم دور كبير في حياة المجتمع

وإذا نظرنا إلى مصر من هذه الزاوية، فسنجد أن مصر كانت رائدة في هذا المجال في العالم العربي، من خلال وجود ودور الصالونات الأدبية لقياداتها الفكرية والثقافية، أمثال طه حسين، والعقاد، ونجيب محفوظ فكانوا محاور للحركة الثقافية، يلتقون بالآخرين ويجلسون ويتحاورون، وتنتعش بهم الحياة الثقافية، والوعي العلمي، وهذا يصب بدوره في شرايين المجتمع فتتجدد دماؤه. لأن الشباب ـ مثلا ـ يجد أن أمامه قدوة، تثير تفكيره، وتستفز عقله، وتحرك حماسه وطموحه لأن يكون مثلهم.

كل مكوناتي الأساسية مصرية

□ الأهرام: د. زويل.. أنت جئت إلى المجتمع العلمي، ما الذي أخذته منه لكي تتقدم في الطريق الذي سرت فيه؟

■ د. زويل: إن كل مكوناتي الأساسية مصرية، لابد أن أذكر وبكل أمانة، أن التعليم الذي حصلت عليه في مصر كان رائعا. فقبل دراستي للعلوم، كنت قد تعلمت الأدب، والثقة بالنفس، والإيمان، والاحترام. وهذه العناصر شكلت عندي النواة «رقم ١».

ففي المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية، تعلمت مايكون النواة الصالحة. وبعدها كان لكلية العلوم بجامعة الإسكندرية التي درست بها، دور فعال، من خلال الأساتذة العظام الذين علموني.

هذا الدور الأساسي أخذته من مصر، أي أن النواة في مصر كانت مهمة جدا لي. وحين جئت إلى أمريكا، فهي أعطتني شيئين:

١ ـ الفرصة التي لم أكن أستطيع الحصول عليها في مصر.

٢ ـ والتقدير الذي استطعت أن أحصل عليه

ففي سن صغيرة جدا أصبحت أستاذا في واحدة من أعظم جامعات أمريكا هي جامعة كالتك CALTECH في كاليفورنيا، التي عينت بها في عام ١٩٧٦ بعد حصولي على الدكتوراه ودرجة زمالة من جامعة بيركلي لمدة عامين. وفي عام ١٩٧٨ منحوني درجة البقاء في الجامعة مدى الحياة، بينما هذه الدرجة لا تمنح لحاملها قبل مرور خمس سنوات. وأعطتني الجامعة درجة أستاذ كرسي لاينس بولينج في الكيمياء، وجدير بالذكر أن لاينس بولينج كان قد حصل على جائزتي نوبل في الكيمياء وفي السلام. وبهذا أصبح من أصغر العلماء سنا الذين انتخبوا لأكاديمية أمريكا للعلوم، معنى هذا أنهم لم يعطوني الفرصة فقط ولكن أيضا التقدير الذي أعانني علميا

أي أن المجتمع الأمريكي يستطيع مساعدة النابغين، بإعطائهم فرصة أكبر من غيرهم، حتى يزيد من ابداعهم، ويكون لهم دور علمي مؤثر على الانسانية كلها.

□ الأهرام: لننظر في الوجه الآخر للمرآة، أي مصر التي ظهرت فيها نواته الأولى والأساسية، ماهي المسارات العلمية التي يمكن أن تنقلنا إلى حالة المجتمع العلمي الذي أشرت إليه؟

■ د زويل: لابد من بلورة النظام العلمي بالنسبة لمصر أي لابد أن يكون لدينا النظام العلمي الواضح الذي يستطيع استقطاب العقول الممتازة، وأن يعطيها الفرصة والتشجيع للوصول إلى أعلى مستوى باكتشافاتهم.

وإنني أذكر وأنا في كلية العلوم بجامعة الاسكندرية، كان عدد الدفعة ٥٠٠ طالب، فيتم اختيار خمسة أو عشرة منهم، ويسمون مجموعة خاصة، هذه المجموعة تشعر بأنها مختارة، فتتضاعف جهدها، لأن عليها عبئا ومسئولية وهذا بدوره كان يثير الحماس لدى الآخرين ليكونوا مثلهم.

انني لا أنسى هذا الدور، وبالتالي فلابد أن يكون لدينا النظام الذي يستقطب أحسن الناس، وانني واثق من أن الموارد البشرية موجودة في مصر وفي كل المجالات لكن المدخل الأساسي المهم هو كيف نستقطبهم، ونعطيهم الفرصة الواضحة، ثم نحاسبهم بجدية لكي نفرق بين النابغ والمتوسط ومن يعمل ومن لا يعمل ولاننس أن هذه هي المعايير الأساسية لطريقة عمل النظام الأمريكي.

■ إذن ما الذي تحتاجه مصر؟

■ أن في مصر نظريتين بالنسبة لهذه المسألة.

الأولى ترى أن مصر دولة نامية، وعلى هذا الأساس فعليها أن تهتم بالأمور الزراعية، وبعض الصناعات، وأن تنمو في العلم والتكنولوجيا. وانني لا أتفق مع هذا الرأي، ولا أرى أنه سيصعد بمصر إلى العالمية.

النظرية الثانية ـ التي أساندها تقول أن مصر يجب أن تحقق قفزة علمية على مستوى العالمية، وليس على مستوى مصر فقط كدولة، لأن هذا الطريق هو الذي يجعل العالم يحترم مصر، ويساعدها أيضا.

وهذا الطريق هو الذي سلكته دول صعدت بسرعة، مثل دول آسيا فأجبرت أمريكا على احترامها.

وهنا يكون السؤال: كيف تتحقق القفزة العلمية؟

هناك حقيقة أساسية وهي لابد من وجود مراكز متميزة أو مضيئة في مصر. وأن يرى أولادنا وشبابنا والشعب المصري ككل قيمة علمية وثقافية لهذه المراكز المضيئة، وأن لها المستوى العلمي الذي يصل بها إلى العالمية. فمثلا أتمنى أن يتمكن عالم من مصر، في المجال العلمي والطبي، من عمل شيء في مصر، يستطيع به الحصول على الاعتراف بالطرق العالمية مثل الأوسمة والجوائز والتبادل العلمي.

والمعنى هنا ليس مجرد الوسام، لكن المعنى أن شخصا من مصر يحصل عليه، وبالتالي يظهر أن مجتمعه استطاع أن يوفر الفرصة ويستقطب العقول والمفكرين الذين يمكن أن يكون لهم الوضع العالمي، وأن حدوث ذلك انما يكون له تأثير على المجتمع سواء في الصناعة أو في الزراعة كما أن أبناءنا من الشباب سوف يتجهون إلى هذه المراكز المضيئة ولايتطلعون إلى الخروج للخارج.

أي أن هذه المراكز ودورها لن يكون فقط للأبحاث العلمية، بل لتأثيرها القومي ولإعطائنا الاحترام العالمي، فعندما تنشر صحيفة أمريكية اكتشافا قام به مصري في القاهرة، فإن هذا يعطي صورة لها مغزاها عن البلد ككل.

وأود التأكيد هنا أن المراكز المضيئة ليس مقصودا بها أن تلغى الجامعات أو مراكز البحوث الأخرى، فهذه لها قيمتها وفي الولايات المتحدة مثلا، لايمكن لكل مؤسسة أو جامعة من آلاف الجامعات أن يكون لها تأثير عالمي، فإن لها دورا تعليميا ومهما بالنسبة للمجتمع، ولكن توجد للمراكز المضيئة مثل «كالتك» و«إم. آي. تي» و«هارفارد»، و«ستانفورد»، وغيرها وهذه كلها مراكز مضيئة لأمريكا ولتاريخ أمريكا.

سعدت بالتفهم العميق للرئيس مبارك لأهمية ودور العلم والتكنولوجيا

□ الأهرام: تعددت زياراتك لمصر في السنوات الأخيرة ونعرف أن الرئيس حسني مبارك كان مهتما بأن يناقش معك هذه الفكرة، نريد مزيدا من التفاصيل عن ذلك؟

■ د. زويل: انني أرى أن المسئولين في مصر والعالم العربي على درجة عالية جدا من تفهم أهمية هذا العمل المهم، والدور الذي سيلعبه بالنسبة للعالم العربي والشرق الأوسط وقد كان هذا الموضوع هو محور الحديث عندما سعدت بمقابلة الرئيس حسني مبارك، ووجدت منه قبولا وتشجيعا لهذه الفكرة العلمية وتفهما عميقا لدور العلم والتكنولوجيا، وقد قابلت أناسا في العالم العربي كالأمير طلال وغيره والذين تفهموا الفكرة، واعتبروها مهمة للعالم العربي.

بعد ذلك كان لابد أن تتحرك هذه الفكرة في طريقها الطبيعي على مستوى آخر في مصر لكن أرجو أن يتحقق الحلم بسرعة، أو كما يقال في الغرب بسرعة الضوء.

فليس لدينا وقت يسمح بالسرعة البطيئة وهذا ليس في صالح فكرة جوهرية كهذه ولقد وجدت في مصر مفكرين ورجال أعمال ورجال اعلام متفهمين لأهمية الدور المحوري لهذه الفكرة ولكنني أجد أن نقطة البداية هي السرعة في التنفيذ. وبالتأكيد مصر قادرة على العطاء ومازال حلمي أن يكون هناك مركز مضيء في مصر لكل الشرق الأوسط كجامعة للبحث العلمي والتكنولوجيا على المستوى العالمي، وهذا المشروع يشغلني منذ عشر سنوات. أن نجمع العلماء الممتازين في مركز يكون كل تفكيرهم فيه قائما على العلم والتكنولوجيا فقط وبالتالي نستطيع أن نوجد المجتمع العلمي لدينا، والذي سيكون بالطبع موضع احترام الشرق الأوسط والدول العالمية.

□ الأهرام: ما هو شعورك وما الذي تفكر فيه أثناء زياراتك الحالية لمصر؟

■ د. زويل: انني أولا انتهز هذه الفرصة، لأشكر مصر الأم ـ حكومة وشعبا ـ لانني كرمت في مصر لأكثر من مرة، فقد منحني السيد الرئيس حسني مبارك وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى كما انني كرمت من جامعتي القاهرة وعين شمس، ومن الجامعة الأمريكية التي منحتني الدكتوراه الفخرية وهناك تكريم آخر أود أن أذكره وهو تكريم الشعب المصري الذي تصلني منه خطابات ورسائل عن طريق الانترنت والفاكس، تعبر عن فرحتهم بالإنجاز العلمي لفرد منهم يمثل مصر في العالم الغربي، ولا أعرف كيف أتوجه إليهم جميعا بالشكر لكنني أقول: هذه هي بلدي.

وقد تعددت زياراتي لمصر وأصبحت مكثفة في السنوات العشر الأخيرة لشعوري بأننا يمكن أن نعمل شيئا لمصر وللشرق الأوسط لأن مصر مركز حضاري مهم في الشرق الأوسط ولكنني أريد أن أوضح نقطة مهمة، أن كل انسان يستطيع أن يساعد بطريقته وعلى مستوى معين. مثلا يستطيع زميل مصري في أمريكا أن يذهب لمصر لفترة يقوم بالتدريس في جامعاتها أو أن يحضر طالب أو طالبان من مصر يكونوا معه في جامعته.

وبحسب ظروف عملي فقد لا يكون لدي الوقت للقيام بأشياء معينة لكن لدي وقت يسمح بأشياء أكبر مثل حلمي بأن يكون هناك مركز مضيء في مصر على المستوى العالمي لكل الشرق الأوسط.

ولنني عندما أزور مصر أشعر بأن دوري إلى جانب هذا الحلم هو السعي إلى الشباب، وقد قابلت الشباب في مصر في مناسبات كثيرة سواء في جامعات القاهرة، وعين شمس، أو المكتبات أو في لقاءات نظمتها دار الأوبرا، أو مجلة الشباب التي يرأس تحريرها الأستاذ عبدالوهاب مطاوع، وطبعا خلال السنوات الماضية ساعدت في عدة مجالات علمية منها مؤتمران دوليان في الاسكندرية والقاهرة، والمساعدة في انشاء المركز القومي لأشعة الليزر، بمجهودات الدكتورة لطفية النادي، وحاليا أعمل على مساعدة جامعة عين شمس في مجال الليزر، بمجهودات الزملاء د. صبري عبدالمطلب ود. حسني طلعت ولخوة آخرين، وقد تمكنت من اهداء الجامعة العديد من مكونات الليزر للتعليم والبحث.

انقلاب علمي لمصلحة الإنسانية

■ الأهرام: لو اننا توقفنا عند نقطة البداية التي سارت بنا مع هذا الحوار، وسألناك: لماذا قيل أن الاكتشاف العلمي الذي توصلت إليه هو انقلاب علمي وأن قيمته انه سيعم بفوائده على الانسانية كلها وبشكل عام؟

■ د. زويل: سوف أبدأ بداية مبسطة جدا وأقول أن أصغر مكونات المادة هي الذرة فهناك جزيئات وهي مكونة من ذرات من أول بداية الخلية الانسانية إلى المواد كالخشب أو الماء أو الهواء هذه كلها عبارة عن جزيئات. فالماء يتكون من ذرتي هيدروجين وذرة أكجسين. أي أن كل شيء في حياتنا عبارة عن جزيئات في هذا المجال هناك عاملان يرتبطان ببعضهما. عامل الزمن وعامل كيمياء الجزيء.

بالنسبة لعامل الزمن فإن أول حضارة في العالم منذ مشى الانسان على سطح الأرض وبدأ يفكر في شيء اسمه الزمن كانت حضارة قدماء المصريين، فانهم قاموا بتجربة خطيرة عندما شيدوا المسلة ونظروا إليها عندما تكون الشمس وراءها تلقي بضوئها عليها فتصنع الظل، ولاحظوا أن الشمس إذا تحركت من الشرق إلى أعلى فإن الظل يصبح أقصر مما كان. فوضعوا على الأرض مسطرة، وبدأوا يقيسون اليوم. فكانوا أول من عرف اليوم وعرف السنة وقالوا أن السنة تتكون من ٣٦٥ يوما كان هذا تقريبا منذ خمسة آلاف عام. ثم يأتي العالم اليوم ليبحث من جديد في عامل الزمن.

وقدماء المصريين استخدموا فيضان النيل عندما لاحظوا أنه يحدث في وقت معين، وعملوا مقارنة بين الفيضان وبين توقيت ظهور نجم سايروس في السماء، وكانت هذه أول مرة في تاريخ الحضارات يقاس فيها عامل الزمن بعلم الفلك، وبدأنا نعرف اليوم والسنة والساعة. فهم قسموا على أساس الظل نصف اليوم إلى ١٢ جزءا وبهذا عرفنا أن اليوم ٢٤ ساعة.

وهم الذين عرفوا الفصول السنوية، أي أن عامل الزمن قد تحدد وأصبح معروفا لأول مرة في تاريخ الانسانية على يد قدماء المصريين، وانني سعيد بعد خمسة آلاف سنة من هذا الانجاز الحضاري لأجدادي أن أعود اليوم لأبحث في هذا الموضوع.

وأذكر هنا أن هذا العلم قد تطور لكي يعرف العالم الأرقام، لكي يبدأوا في تقسيم الساعة إلى الدقائق. ولكي يبدأ العالم في أن يفهم لأول مرة أن الوقت يقل أكثر فأكثر، وأن هناك وحدة قياسي زمني أصغر وأصغر، إلى أن وصلنا للقرن التاسع عشر، فكانت أصغر وحدة زمن هي: واحد على ألف من الثانية.

وأن الأبحاث التي قمنا بها في عامل الزمن ساعدتني على أن أطور باستخدام أشعة الليزر هذه الوحدة الزمنية، لكي نتوصل إلى وحدة أصغر هي واحد على مليون من البليون من الثانية لرؤية زمن وحياة الجزيء.

ثانيا: بالنسبة لعلوم الكيمياء والبيولوجي والطب فإن الجدير بالذكر أيضا أن قدماء المصريين هم أول من عملوا تفاعلا كيميائيا يستخرجون منه مواد جديدة لأول مرة في تاريخ الحضارة الانسانية. فكانوا يصهرون مواد من سيناء ومن حول شاطئ النيل وفي درجة حرارة معينة، ويضيفون إليها مواد أخرى ثم يستخرجون منها مادة جديدة تماما. فهم أول من استخرج النحاس من سيناء، وهم أول من صنع الألوان التي مازالت خالدة حتى اليوم في معابدهم، إلى أن أنشئت مكتبة الاسكندرية منذ ألفي سنة تقريبا، وفي وقت كانت فيه الاسكندرية هي مقر الحضارة حتى أن مشاهير وعلماء الاغريق كانوا قد أتوا في هذا الوقت ليتعلموا في الاسكندرية.

في هذا الزمان تساءل العلماء في مكتبة الاسكندرية عن الكيفية التي تتم بها التحولات الكيميائية، فرجعوا إلى ورق البردي وقرأوا المكتوب عليه من المعادلات فاستخلصوا من ذلك أن المصريين عندما رأوا تغيرات المادة، عندما يفيض النيل ثم يهبط فيتغير لون الأرض من كونها خضراء إلى أن تصبح سوداء. فقد أسموا هذا التغيير على اسم أرضهم وكان اسمها «كم» K.M وهو ما أطلق عليه الاغريق اسم «كما» ثم أضاف إليه العرب حرفي الألف واللام، فسموه الكيمي AL Chemy. ثم انتقلت الكلمة إلى الغرب عن طريق الأندلس بعد أن ترجم العرب مجلدات الاسكندرية ومنها انتقلت إلى أوروبا فسموها كيمست. فأصبح هذا العلم هو علم التغيير أو علم الكيمياء.

ومنذ القرن السادس عشر وحتى القرن الحالي والعالم كله مشغول بيحث: لماذا يحدث هذا التغيير؟ ولماذا تتجنب المادة «أ» إلى مادة «ب» ويخرج منهما شيء جديد. أو أن هناك مادة يجب ألا تتجنب إلى مادة أخرى، وهذا شيء جد نفسية للجزيء.

ولكي نفهم هذا لابد أن نرى كيف تتجنب وتتفر الجزيئات من بعضها، وبالنسبة لي فانني عندما توصلت إلى عامل الزمن الجديد الذي استطيع أنا، أن أقيس به التفاعلين، فاننا وجدنا أن الجزيئات تتفاعل وتتقارب وتتباعد في لحظة تساوي واحد على مليون من البليون من الثانية. ولم يكن أحد قبل ذلك يستطيع رؤية الجزيئات وهي على هذا الوضع، ولذلك كان العالم يسمي تلك اللحظة بالصندوق المعتم أو المظلم.

أما بعد ذلك فإن الاكتشاف الذي توصلنا إليه كان يعني إضاءة هذا الصندوق، وقد سميته ميلاد الجزيء، لأنك ترى لأول مرة ميلاد شيء جديد، أي ترى الجزيء «أ» وهو يقترب من الجزيء «ب» ثم يتحد معه. قبل ذلك لم نكن نرى سوى النتيجة فقط أي ما بعد حدوث التقارب أو التباعد.

وبهذا نستطيع أن نرى على سبيل المثال التفاعلات التي تحدث نتيجة ثقب الأوزون الذي يسبب أمراضا مثل السرطان.

فالأوزون عبارة عن ثلاث ذرات أكسجين تنزل عليه الشمس فيتكسر وهذا التكسير نستطيع أن نراه ونتفهم سرعته ونتحكم فيه، كذلك الأدوية التي نتعاطاها وكيف توقف مرضا معينا هي عبارة عن جزيئات تتحد مع بعضها البعض. وهناك ثورة الجينات وكيف أن جينا معينا يسبب مرضا معينا أو يجعل انسانا جميل الشكل أو غير ذلك، والأساسيات هنا جزيئات البروتين «د.ن.أ» D.N.A والآن يوجد في جامعة كالتك مركز قومي أمريكي لدراسة هذه التغيرات في الفمتو ثانية. وأن آخر مثال أحب أن أضيفه هو أن أول عملية للرؤية بالعين تحدث في الفمتو ثانية، وأيضا التركيب الضوئي الذي تعيش الانسانية على أساسه يحدث التفاعل الأولي فيها في الفمتو ثانية. وانني أعتبر نفسي سعيد الحظ للوصول إلى علم جديد «علم الفمتو» والذي يفتح مجالات لا حدود لها في العلوم الطبيعية والحيوية، والطبية، وغيرها.

د. زويل في أثناء منحه الوسام

أكثر من حياة

شيري زوجة توني بلير، رئيس وزراء بريطاني، وقد صورت صحيفة «الانبندنت» البريطانية وجوهها المختلفة، فهي الزوجة المحبة، وحرم رئيس الوزراء، والمحامية، والأم والمرأة، والمسئولة السياسية.





نيتانياهو فقد مصداقيته أمام الأوروبيين

إصابة خمسة أفراد في نزاع مسلح بين حركة أمل وحزب الله

بيروت من مراسل الاهرام - روما - وكالات الانباء: أكد الرئيس اللبناني الياس الهراوي أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو فقد مصداقيته امام الأوروبيين وانه لا يريد السلام ولا يريد تطبيق قرارات الشرعية الدولية.

كما جدد الهراوي - الموجود حاليا في روما - خلال اجتماعه بنظيره الايطالي لويس سكلفارو موقف بلاده الرافض للعروض الإسرائيلية الخاصة بالقرار ٤٢٥ والتي وصفها بأنها بالونات اختبار.

من ناحية أخرى، حذرت المقاومة الوطنية اللبنانية إسرائيل من نتائج الاستمرار في خرق بنود اتفاق ابريل لوقف اطلاق النار والذي تم التوصل اليه عام ١٩٩٦.

وأكدت المقاومة أنها لن تقف مكتوفة الايدي امام هذا القصف.

يأتي ذلك في الوقت الذي صعدت فيه قوات الاحتلال من عمليات القصف المتواصل لقرى جنوب لبنان الموازية لخطوط التماس حيث قصفت المدفعية الإسرائيلية طوال امس وأمس الأول بعض القرى كما استخدمت القوات الإسرائيلية القنابل الفوسفورية والانشطارية مما اسفر عن اصابة ٩ مدنيين بعضهم من الأطفال والحاق أضرار مادية ببعض المنازل.

وقد ذكر مصدر رسمي امس أن لبنان تقدم امس بشكوى إلى اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار وأوضح المصدر أن لبنان يعتبر هذا القصف انتهاكا لاتفاق ابريل الذي ينص على ضرورة امتناع الجانبين عن قصف المدنيين.

وعلى الصعيد الداخلي، أصيب خمسة أشخاص بجروح خلال نزاع مسلح نشب بين عناصر تابعة لحركة أمل واخرى تابعة لحزب الله في منطقتي زقاق البلاط والخندق العتيق.

وذكرت مصادر أمنية أن قوات الجيش اللبناني تدخلت لفض النزاع ومازالت تكثف من تواجدها في المنطقة تحسبا لأي ردود افعال.

عريقات وبسيوني يبحثان تطورات إنقاذ عملية السلام

اريحا - أ. ش. أ - بحث الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني وكبير المفاوضين امس مع السفير محمد بسيوني سفير مصر في تل أبيب تطورات الجهود الدولية لانقاذ عملية السلام بالشرق الأوسط.

وصرح السفير بسيوني بأن اللقاء تناول الموقف الراهن على ضوء زيارة المبعوث الأمريكي دينس روس للمنطقة وإمكانيات عقد لقاءات واشنطن والمقترحات الامريكية لانقاذ عملية السلام.

وأكد بسيوني ضرورة التزام الحكومة الإسرائيلية بتنفيذ الاتفاقيات وقبول المقترحات الأمريكية.

القيادة الفلسطينية تحمل إسرائيل مسئولية فشل اجتماعات لندن

رئيس مجلس النواب الأمريكي يتهم كلينتون بالضغط على إسرائيل للتخلي عن أراض مهمة لأمنها

استطلاع للرأي: معظم اليهود الأمريكيين يدعون إلى اتخاذ موقف متشدد تجاه إسرائيل

غزة - وكالات الانباء - واشنطن - من مكتب الاهرام: حملت القيادة الفلسطينية إسرائيل مسئولية فشل لقاءات لندن بسبب رفضها المقترحات الامريكية بشأن الانسحاب من الضفة الغربية .. وحذرت القيادة في بيان عقب اجتماعها الاسبوعي في رام الله بالضفة صباح امس، من مخاطر عودة العنف الى الشرق الأوسط إذا انهارت عملية السلام، بينما تزايدت ضغوط عدد من قيادات الكونجرس الجمهوريين على الرئيس الامريكي بيل كلينتون لعدم الضغط على بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء اسرائيل قد اظهر استطلاع للرأي ان معظم اليهود الامريكيين يؤيدون موقف كلينتون ويدعون الى اتخاذ موقف متشدد من اسرائيل.

واكدت القيادة - في بيانها - ان لقاءات لندن اوضحت ان الهدف الحقيقي للحكومة الاسرائيلية هو نسف عملية السلام والاتفاقات الموقعة، وذلك في الوقت الذي تتحمل فيه السلطة الفلسطينية مسئوليتها كاملة تجاه عملية السلام.

ونقل البيان عن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قوله ان لقاءات واشنطن اوضحت ان الحكومة الاسرائيلية الحالية ليست جادة في التوصل الى سلام حقيقي وعادل يوفر الامن للجميع ويعيد للشعب الفلسطيني ارضه المحتلة وحقوقه الوطنية.

واكد عرفات ان المنطقة تعيش في سباق مع الزمن بين نجاح عملية السلام الذي سعينا وقدمنا التضحيات في سبيله وبين انهيار عملية السلام وعودة الفوضى والعنف الى الشرق الاوسط. واضاف ان الجهود الدولية والاوروبية والامريكية يجب ان تتواصل سريعا لأن الشعب الفلسطيني اوشك ان يفقد ايمانه وصبره بعد ان تحولت اماله في السلام والكرامة الوطنية الى كابوس مخيف خلال العامين الماضيين.

وفي واشنطن اتهم نيوت جينجريش رئيس مجلس النواب الرئيس كلينتون بمحاولة دفع اسرائيل الى التخلي عن مزيد من اراضي الضفة الغربية التي يعتبرها نيتانياهو مهمة لأمن اسرائيل.

وقال السناتور كوني ماك أن الادارة الامريكية ترتكب خطأ كبيرا بالضغط على اسرائيل وفرض اتفاق سوف يمثل في حقيقته سلاما زائفا.

غير ان السيناتور ديان فينشتين طالب بضرورة اعطاء المفاوضات فرصة للنجاح قبل الاندفاع في توجيه الانتقادات.

يأتي ذلك في الوقت الذي اظهر فيه استطلاع للرأي اجراه منتدى السياسة الاسرائيلية - وهو منظمة يهودية لها فروع في الولايات المتحدة - ان الغالبية العظمى من اليهود الامريكيين يؤيدون الموقف الحالي للإدارة الامريكية من عملية السلام بالشرق الاوسط.

واكد الاستطلاع ان اليهود الامريكيين يعتبرون الضغط الامريكي تصرفا سليما او اقل من المطلوب.

وحول دعوة نيتانياهو وعرفات الى واشنطن بشرط قبول المقترحات الامريكية اعلن ٨٠٪ ممن شملهم الاستطلاع تأييدهم لهذه الخطوة واكد ٨٩٪ أن كلينتون يعتبر بصفة عامة مؤيدا لاسرائيل.

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والمبعوث الامريكي دنيس روس يتصافحان في بداية اجتماعهما في رام الله بالضفة الغربية امس

[صورة للأهرام من أ . ب]

المتحدث باسم الحكومة المغربية يؤكد أن بلاده رفضت استقبال نيتانياهو

باريس - من خالد سعد زغلول:

أكد السيد خالد عليوة وزير التضامن والتنمية الاجتماعية والمتحدث الرسمي باسم الحكومة المغربية ان العلاقات بين مصر والمغرب وطيدة ومتميزة على مستوى العلاقات العربية - العربية.

واشار في تصريحات ادلى بها في باريس امس إلى ان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب سيزور مصر قريبا وسيرأس مع الرئيس حسني مبارك اجتماعات اللجنة العليا المصرية - المغربية لتقرير التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين.

وردا على سؤال لمراسل الاهرام حول تعنت رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نيتانياهو الذي يعرقل عملية السلام في المنطقة قال عليوة ان المغرب وجه انتقادات شديدة اللهجة الى الحكومة الاسرائيلية الحالية ورفض استقبال نيتانياهو الذي تخلت حكومته عن الوعود الدولية واجهضت اتفاقات اوسلو مما جعل عملية السلام تمر حاليا بأخطر مراحلها.

نيتانياهو غاضب جدا من تصريحات هيلاري

القدس - وكالات الأنباء - ذكر التليفزيون الاسرائيلي ان بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء اسرائيل يشعر بغضب شديد من تصريحات هيلاري كلينتون قرينة الرئيس الأمريكي والتي ايدت فيها اقامة دولة فلسطينية في نهاية المطاف. وأوضح التليفزيون في تقرير أمس ان نيتانياهو أعرب خلال لقائه مع المبعوث الأمريكي دنيس روس أمس الأول، عن غضبه من تصريحات هيلاري.

الجماعات الإسلامية بجنوب أفريقيا تنتقد موقف الحكومة من زيارة ياسين

جوهانسبرج - من محمد صابرين: انتقد قادة بعض الجماعات الإسلامية في جنوب افريقيا رفض حكومة بلادهم منح تأشيرة دخول للشيخ أحمد ياسين زعيم حركة حماس الفلسطينية. وأوضح الشيخ نظيم محمد رئيس مجلس القضاء الإسلامي ان الجالية الاسلامية في جنوب افريقيا تشعر بالغضب والفزع بسبب موقف الحكومة والذي وصفه بأنه يظهر عدم احترامها لرغبة مواطنيها.

ومن جانبها أكدت وزارة الخارجية أنها لم ترفض منح الشيخ أحمد ياسين تأشيرة الدخول ولكنها تدرس الطلب بعناية شديدة بسبب حساسية التوقيت مع الاخذ في الاعتبار المشكلات الحالية في محادثات السلام بالشرق الأوسط.

الأردن: فشل لقاء واشنطن قد يؤدي إلى كارثة بالمنطقة

عمان - أ ف ب - حذر الاردن أمس من أن فشل لقاء واشنطن المقرر انعقاده غدا لانقاذ عملية السلام بالشرق الأوسط قد يؤدي الى كارثة بالمنطقة. وأكد ناصر اللوزي وزير الاعلام الاردني في مؤتمر صحفي دعم الاردن للحق الفلسطيني، مشيرا الى ان المنطقة تشهد حاليا مرحلة حرجة جدا.

الرئيس التونسي يلتقي بعرفات ويتلقى تقريرا من وزير الدفاع الوطني

تونس - خاص: التقى الرئيس التونسي زين العابدين بن على امس بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وأوضح عرفات عقب المقابلة انه اطلع الرئيس التونسي على نتائج اجتماعات لندن الاسبوع الماضي والتي شارك فيها رئيس الوزراء توني بلير ووزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت في محاولة للخروج بحل سريع ينقذ الاتفاقيات الموقعة بين السلطة الفلسطينية وبين اسرائيل. من ناحية اخرى تلقى الرئيس التونسي تقريرا من السيد الحبيب بن يحيى وزير الدفاع الوطني حول دعم العمل الاجتماعي، وتطوير الخدمات المقدمة في اطار تقدم برامج مصالح الوزارة لفائدة العاملين في الجيش الوطني.

دول الخليج تتحفظ على إعلان المبادىء لمنظمة العمل الدولية

المنامة - من سامي كمال: يعقد وزراء العمل والشئون الاجتماعية بدول مجلس التعاون الخليجي اجتماعا في البحرين بعد غد «الثلاثاء» لاتخاذ موقف موحد من إعلان المبادىء الجديد لمنظمة العمل الدولية. ويبحث الوزراء في اجتماعهم - الذي سيحضره الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي جميل الحجيلان ومدير عام منظمة العمل الدولية ميشيل هانسن - النتائج التي ستترتب على تطبيق الاعلان الجديد للمبادىء حيث تتحفظ دول المجلس على الزام الحكومات باتفاقيات دولية حتى ولو رفض التصديق عليها.

ويؤكد الوزراء خلال الاجتماع خصوصية دولهم وظروف أسواق العمل بالمنطقة التي تعتمد على العمالة الاجنبية بنسبة ٤٨٪ وهو ماتنفرد به بين دول العالم ويحول دون تطبيق بعض الاتفاقيات التي يشملها الاعلان.

محمود الزهار المسئول بحركة حماس لـ «الأهرام»:

سنعلن قريبا نتائج تحقيقاتنا حول مقتل محيي الدين الشريف ولن نتراجع عن الانتقام من إسرائيل

السلطة تجاوزت الخطوط الحمراء ولا نستبعد صدامها مع الشارع الفلسطيني!

مازالت قضية اغتيال محيي الدين الشريف أحد قادة حركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية «حماس» تثير ازمة بين الحركة والسلطة الوطنية الفلسطينية وذلك في الوقت الذي تواجه فيه عملية السلام على المسار الفلسطيني انهيارا خطيرا بسبب تعنت ومماطلة الحكومة الاسرائيلية في تنفيذ الاتفاقيات الموقعة. وفي محاولة للكشف عن تطورات قضية الشريف وموقف حماس من السلطة الفلسطينية وما تشهده عملية السلام أجرينا الحوار التالي مع الدكتور محمود الزهار أحد قادة حماس في غزة، وذلك في منزله بالقرب من الشاطيء بمدينة غزة:



د. محمود الزهار اثناء حواره مع مندوب الأهرام

أجرى الحوار في غزة: عبدالسلام عمران

- لماذا تأخرت حركة حماس في اعلان نتائج التحقيقات التي قالت أنها تجريها حول قضية اغتيال محيي الدين الشريف أحد القادة العسكريين للحركة؟

● لانه حتى يكون التحقيق سليما، ينبغي ان يستوفي مسألتين هامتين هما:

دحض ما أعلنته السلطة الفلسطينية مما أسمته نتائج تحقيقاتها. وكذلك فان هناك أمورا أخرى تتعلق بالأيام الأخيرة للشريف وتحركاته وعلاقاته واتصالاته خلال تلك الفترة. وهذه مسألة تحتاج الى تتبع دقيق والى تكتم شديد.

وفي الوقت نفسه، فان هذه القضية ترتبط ارتباطا وثيقا بقضية أخرى سابقة وهي اعتقال شخص يدعى احمد البكري من قادة العمل العسكري بحماس اثر محاولة لاختطاف جنود اسرائيليين، وبعد سبعة أيام من تعذيبه بأساليب غير مشروعة انتزعوا منه اعترافا في قضية محيي الدين الشريف وحصلنا على تفاصيل هذه المسألة من داخل السجون ولم يتبق سوى جمع هذه التفاصيل ونسجها مع النشاط السري الذي تقوم به حماس حول تنقلات محيي الدين الشريف حتى تكون الرؤية واضحة ولن يستغرق ذلك وقتا طويلا.

- هل السلطة الفلسطينية متورطة في قضية اغتيال الشريف؟

● لم نتهم السلطة وانما اتهمنا اسرائيل، وسواء كان الذي قام بهذه العملية عميل اسرائيلي بشكل مباشر كما في محاولة اغتيال خالد مشعل في الاردن او عميل مدسوس في أي مكان. فاسرائيل هي المسئولة، وحتى تثبت التحقيقات غير ذلك، فان اسرائيل هي المتهم الأول.

- لماذا لم تنفذوا حتى الآن تهديداتكم بالرد على تورط اسرائيل في هذه القضية؟

● أولا: بسبب وجود عقبات تعترض تنفيذ اي عملية عسكرية في فلسطين المحتلة، حيث ان التحركات في الاراضي الفلسطينية شبه مستحيلة، فالمواطن البسيط يعبر حوالي عشرة حواجز اسرائيلية ونقاط التفتيش حتى ينتقل من رام الله او نابلس أو الخليل الى اي منطقة اخرى.

ثانيا: لأن اسرائيل تعيش في حالة استنفار منذ اغتيال الشريف وطائراتها المروحية تجوب اجواء اسرائيل والضفة الغربية أكثر من مرة يوميا لتمشيط المناطق الجبلية التي يمكن من خلالها أن يتسلل أي شخص.

ثالثا: لأن الشرطة الفلسطينية وقوات الأمن تقوم بدور لايختلف تماما عن دور القوات الاسرائيلية في منع هذه العمليات. ونشير هنا الى أن رد حماس على مقتل يحيى عياش جاء بعد نحو شهرين من اغتياله. وبالتالي فان حماس لاتترك دمها أبدا.

- لماذا رفضتم عرض السلطة الفلسطينية تشكيل لجنة مشتركة للتحقيق في قضية الشريف؟

● السلطة لم تقدم لنا مثل هذا العرض، وانما قدمت لنا نتائج تحقيقاتها وطالبتنا بقبولها وتسليم القاتل. ولذلك نحن رفضنا هذه الاملاءات لأننا لا نعرف القاتل، ولأن ما ذكرته السلطة من نتائج تقول فيها ان العملية تمت على اثر خلافات في حماس هو مجرد ادعاءات لا أساس لها من الصحة.

- كم عدد المعتقلين من عناصر حماس في سجون السلطة الفلسطينية؟

● يوجد ستون معتقلا من حماس في السجون الفلسطينية منذ ٣ سنوات في غزة بالاضافة الى عدد مماثل في الضفة الغربية. وهؤلاء هم رهائن اولبرايت وأوسلو فاولبرايت تحرص في كل جولة لها بالمنطقة على التأكد من وجود قائمة معتقلين بسجون السلطة. والرئيس الأمريكي نفسه استخدم اسم محيي الدين الشريف للضغط وطالب بتصفيته. ومازالت السلطة الفلسطينية تواصل حملاتها ضد عناصر حماس حيث اعتقلت بعد مقتل الشريف نحو ٢٧ شخصا من قطاع غزة بالاضافة الى اعتقالات كبرى في رام الله ونابلس بالضفة.

- هل توجد مشاورات مع السلطة للافراج عن عبدالعزيز الرنتيسي المتحدث باسم حماس؟

● نحن لانتشاور مع السلطة حول هذه المسألة، ولكن لجنة من المجلس التشريعي قدمت الينا توصيات بهذا الشأن تتضمن وقف الحملات المتبادلة بيننا وبين السلطة واحالة القضية الى القضاء المدني، وانهاء جميع ما ترتب على هذه القضية مثل الافراج عن المعتقلين ومن جانبنا طالبنا اللجنة بتقديم هذه التوصيات مكتوبة ولكنها لم ترد علينا حتى الآن.

- هل توجد خطوط حمراء تضعها حماس للسلطة الفلسطينية؟

● لا نتحدث عن خطوط حمراء، فقد تجاوزت السلطة جميع الخطوط الحمراء مسبقا.

ولكننا نقول ان نتائج اي خلافات أو صراعات بين السلطة وحماس في لصلحة اسرائيل وتمثل ضعفا فلسطينيا قد يعود بالقضية الفلسطينية الى عشرات السنين الماضية وأي ضرر يلحق بحماس هو أهون بكثير من الضرر الذي يمكن ان يلحق بالقضية الفلسطينية ولذلك نحن حافظنا على كتم مشاعر الغضب والسخط التي تجتاح حماس حتى لايحدث انفجار في القضايا يدفع الشعب الفلسطيني ثمنه ولكن هناك بعدا اخر يجب ان تضعه السلطة في اعتبارها وهو أن الشارع الفلسطيني لم يعد يقبل بياناتها بعد ما ذكرته حول قضية اغتيال الشريف. فقد أصبحت هناك فجوة عميقة بين الشارع والسلطة. ونخشى ان تسقط السلطة في نفق الصدام مع الشارع الفلسطيني وهو شيء غير مستبعد.

- الشعب الفلسطيني اختار السلطة في انتخابات حرة ونزيهة، فلماذا لا تتركونها تقوم بمسئولياتها كممثل للشعب؟

● السلطة تتحدث باسم الشعب الفلسطيني قبل ان يختارها في الانتخابات وإذا قلنا ان الشعب الفلسطيني اختار السلطة فهذا كلام غير كامل لان الشعب الفلسطيني ليس الضفة الغربية وقطاع غزة فقط حيث يعيش نحو اربعة ملايين فلسطيني في الخارج لم يقل أحد منهم كلمته ونحن في حماس رفضنا المشاركة في هذه الانتخابات لاننا لانريد الدخول في هذه اللعبة منذ بدايتها وقد ثبت ان قيود أوسلو اقوى من ان يكسرها الشارع الفلسطيني في الانتخابات.

- ما هو حجم حماس في الشارع الفلسطيني؟

● لا نستطيع تأكيد رقم محدد، ولكن توجد عدة مؤشرات في هذا الصدد هي: ان حجم حماس كان ٤٥٪ في الأوساط الطلابية عام ١٩٩١. ولا ادعي ان هذه النسبة تمثل جميع الطبقات، وكذلك فان معظم الجامعات مثل بيرزيت في رام الله والنجاح في نابلس والخليل في الخليل والجامعة الاسلامية في غزة، تديرها عناصر تنتمي الى حماس.

- ماذا تتوقع للعلاقة بين حماس والسلطة بعد تنفيذ اتفاقيات اوسلو؟

● نحن لا نعتقد انه سيتم تنفيذ اتفاقيات أوسلو بالرغم من أنها مذلة ومهينة وإذا تم ذلك فانه يعني مباركة احتلال اسرائيل للأراضي الفلسطينية وجعله قانونيا. واسرائيل لن تنفذ هذه الاتفاقيات الا حسب شروطها هي.

- كيف ترون مستقبل اسرائيل في المنطقة

● نحن على يقين بأن اسرائيل لن تحتفل بالذكرى المئوية لقيامها.

في ختام مؤتمر أسواق رؤوس الأموال العربية ببيروت

عبيد: لا خصخصة للقطاعات الحيوية في مصر

١٠٠ مليار جنيه قيمة الأوراق المالية في البورصة نهاية العام الحالي

بيروت
أسامة غيث
حسين ثابت

أكد الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام وضوح توجهات برنامج الخصخصة في مصر ووضوح التزامه بحماية الاقتصاد الوطني وتأمينه وأن هذه التوجهات تستلزم الابقاء على الملكية العامة بصورة كاملة في ثلاثة قطاعات حيوية للأمن القومي المصري هي قناة السويس والانتاج الحربي والبترول. كما تستلزم الابقاء على الملكية العامة بنسبة ٦٠٪ في القطاعات الحيوية للمواطنين والتي تنتج سلعا استراتيجية وهي شركات الدواء وشركات المطاحن العاملة في نطاق قطاع الاعمال العام بحيث يطرح فقط للبيع ٤٠٪ منها ١٠٪ أسهم للعاملين بهذه الشركات.

وقال انه سيسمح للشركات القابضة والتابعة بالتدخل لشراء أسهمها بشرط وقف الاسعار على أن يقتصر بذلك الحفاظ على اسعار الاسهم اذا حدثت مضاربات.

وأشار الى أنه سيتم طرح أسهم ٣٦ شركة من شركات قطاع الاعمال العام تبلغ قيمتها السوقية ٣.٦ الى ٤ مليار جنيه في بورصة الأوراق المالية قبل نهاية هذا العام وتتضمن اسهما لشركات أدوية وسماد وأسمنت وشركة الورق الاهلية وشركات ميتالكو وستيلكو للتركيبات الحديدية وشركات مختار ابراهيم والعبد للمقاولات واسهم بالشركة بسكو مصر وسيد والنيل للادوية وأسهم شركة جناكليس ودور السينما والاستوديوهات كحق انتفاع فقط بشرط استمرار نشاطها وتقديم برنامج متكامل لتطويرها وشركة النصر للزجاج والبلور وأكد ان الدولة لن يغيب دورها عن المرافق الاساسية وسيكون لها دور كبير في شركات الادوية والمضارب للحفاظ على مصالح المواطنين.

وقال وزير قطاع الاعمال في تصريحات للصحفيين في ختام مشاركته في المؤتمر السنوي الرابع لاسواق رأس المال العربية في بيروت أن صندوق النقد الدولي في تقريره الأخير عن وضع مصر ضمن أحسن دول في تحقيق برنامج الخصخصة بالعالم حيث بلغت حصيلة الخصخصة ٨.١٪ من الناتج المحلي الاجمالي

وأوضح ان الوزارة تتبع نظام الحوار مع عمال كل شركة عند البدء في برامج الاصلاح والاستجابة لمطالبهم العادلة والسماع لمخاوفهم والحرص على مصلحة العمال هي هدف أساسي لسياسة الاصلاح الاقتصادي لانهم هم هدف هذا الاصلاح في النهاية.

وقال ان الدولة ستظل هي السائد والداعم لخدمات هامة مثل الصحة والتعليم والمرافق الاساسية مثل الترع الرئيسية والمصارف والسدود والقناطر التي لن يقوم بها القطاع الخاص. وانشاء المرافق الرئيسية للمناطق الجديدة حتي تصبح جاذبة للقطاع الخاص للاستثمار فيها وستظل الدولة داعمة كذلك لنقل المعرفة وقواعد المعلومات القومية مع ترك الاستفادة من هذه القنوات للقطاع الخاص والمواطن.

وأضاف وزير قطاع الاعمال ان عملية الخصخصة أصبحت ضرورة لا مفر منها لان زيادة القدرة على المنافسة في الاسواق المفتوحة تحتاج الى تحديث الاساليب ومعدات الانتاج وهذ لا يستطيع القيام به سوى القطاع الخاص خاصة وان ٤٠٪ من معدات شركات القطاع العام يزيد عمرها عن ٢٠ عام وهو مايجعلها غير قادرة علي انتاج سلع منافسة في الاسواق العالمية التي تشهد تطورا ملموسا كل يوم.

وفي جلسة خاصة عقدها المؤتمر حول الاستثمار في مصر باعتبارها مصدر جذب رئيسيا للاستثمار في المنطقة العربية أعلن شريف رافت رئيس البورصة المصرية ان قيمة الاوراق المالية المتداولة في البورصة تشهد طفرة كبيرة خلال عام ١٩٩٨ مع طرح اسهم شركات الاتصالات الجديدة بعد خصخصة جانب من انشطتها مع طرح جانب من شركات كبرى مثل مصر للالومنيوم مما يشير الى ارتفاع القيمة الاجمالية الى ١٠٠ مليار جنيه مع نهاية العام الحالي مقابل ٧١ مليار جنيه خلال العام الماضي ١٩٩٧.

وحول مشاركة رؤوس الأموال الخارجية في معاملات البورصة المصرية اوضح رئيس البورصة المصرية ان مساهمة الاجانب في حركة التعامل تمثل ٣٦٪ من جملة المعاملات خلال عام ١٩٩٧ وانها حققت ارتفاعا خلال الشهرين الماضيين وبلغت نسبتها نحو ٤٣٪ من جملة المعاملات.



أعضاء إحدى المنظمات الأمريكية يحملون صناديق الاغذية التي قدموها للشعب العراقي بينما تحمل عضوة بالمنظمة لافتة تقول «ارفعوا العقوبات عن العرق»
[صورة للأهرام من أ. ف. ب]

بغداد لاترى أملا في تسوية مشاكلها مع واشنطن ولندن

العراق يبدأ حملة دبلوماسية جديدة لرفع العقوبات الدولية

عمان - وكالات الأنباء: قال نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز انه لايرى أى أمل في تسوية المأزق الذي وصل اليه العراق الآن مع الولايات المتحدة في المستقبل القريب ووجه اللوم في ذلك الى الولايات المتحدة.

وأعرب طارق عزيز - في مقابلة - مع هيئة الاذاعة البريطانية في بغداد عن استغرابه من العبارات التي اختارها الأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان عندما تحدث عن وجود ضوء في نهاية النفق.

وطالب عزيز برفع العقوبات المفروضة على العراق لان الأسباب التي فرضت من أجلها لم تعد قائمة الآن. وأشار الى المبادرة الروسية في مجلس الأمن الدولي لاغلاق الملف النووي العراقي كوسيلة للتشجيع على مزيد من تعاون العراق مع الامم المتحدة في المجالين البيولوجي والكيماوي.

وقال انه على الرغم من التقرير الأخير الذي أعدته وكالة الطاقة الذرية الدولية والذي تكرت فيه أنه لايتوفر دليل على وجود برنامج نووي متواصل لدى العراق الا أن واشنطن ولندن رفضتا الاعتراف بالحقائق المعروفة منذ خمس سنوات على الأقل.

وتساءل عزيز عن مدى الصعوبة التي ستواجه في طي الملفات الأخرى الاقل وضوحا من المسألة النووية. وقال ان الحوار مستمر مع الأعضاء الـ ١٣ من أصل الأعضاء الـ ١٥ في مجلس الأمن الدولي المستعدين للحديث مع العراق أى باستثناء واشنطن ولندن.. وأضاف ان العراق سيبدأ حملة دبلوماسية جديدة ستركز على الدول ذات النفوذ في أوروبا وآسيا وأمريكا اللاتينية وأفريقيا والتي يمكن أن تساعد في ايجاد رأى عام أقوى يحبذ رفع العقوبات.

وتعليقا على قرار ريتشارد باتلر كبير مفتشي الأسلحة الدوليين الداعي الى انهاء الحظر الذي فرض على سفر المسئولين العراقيين في شهر نوفمبر الماضي قال طارق عزيز ان القرار بفرض الحظر مثير للسخرية وان التطورات التي تلت ذلك ليست مهمة من منظور العراق.

وكان عزيز قد أكد في برنامج خاص اذاعته شبكة سي.ان.ان» الاخبارية الأمريكية مساء أمس الأول أن عمليات تفتيش قصور الرئاسة العراقية لم تثبت امتلاك العراق لأي أسلحة دمار شامل كما رفض عزيز مرتين الاجابة على أسئلة صحفيين اسرائيليين ولزم الصمت حين سألته صحيفة إسرائيلية عما إذا كان العراق ينوي مهاجمة إسرائيل بأسلحة غير تقليدية في حالة حدوث أزمة جديدة مع الأمم المتحدة بشأن نزع الاسلحة.

اغتيال ابنة دبلوماسي يمني في نيويورك

نيويورك - وكالات الأنباء: لقيت ابنة أحد كبار الدبلوماسيين في البعثة اليمنية بالأمم المتحدة مصرعها مساء يوم الخميس بعد تعرضها لاطلاق النار في الصدر والرأس من مجهول.

وأفادت مصادر في شرطة نيويورك أن شخصا عثر على جثة ليزا احمد على كلاس البالغة من العمر ١٩ عاما في حديقة عامة في حي كوينز.

وقالت المصادر أن والد الفتاة القتيلة يعتبر الرجل الثالث في بعثة اليمن بالأمم المتحدة.

مصرع ٣٢ صوماليا في معارك قرب كسمايو

مقديشو - وكالات الأنباء: لقي ٣٢ شخصا وأصيب أكثر من ٣٠ أخرين في اشتباكات بالأسلحة الثقيلة اندلعت مساء أمس الزول بين القبائل الصومالية المتناحرة في مدينة كسمايو على الساحل الجنوبي للصومال.

وقال بعض زعماء القبائل أن اشتباكات أخرى اندلعت واستمرت لعدة ساعات يوم الجمعة إلا أنهم لم يؤكدوا أن حصيلة القتلي من الجنود أو المدنيين.

وزير السياحة السوري يشيد بدور «الأهرام»

خفض أسعار السفر بالطائرات لتشجيع السياحة إلى مصر

دمشق: عاطف صقر وعبد الحميد جاد:

أكد الدكتور دنحو داود وزير السياحة السوري موقف سوريا الداعم للترويج السياحي لصالح مصر، تنفيذاً للشعار الخاص بان يكون عام ١٩٩٨ عام السياحة إلى مصر وأوضح، في لقاء مع وفد الفائزين في مسابقة الاهرام (سياحة في الوطن العربي الكبير)، أنه أصدر تعليماته باعفاء الشركات السياحية من بعض الشروط الخاصة بايفاد السياح، لتسهيل قدرتها على تنظيم رحلات سياحية لمصر فقط، ولا يقتصر دور هذه الشركات على السياح السوريين المتجهين إلى مصر، بل السياح الاجانب في شتى عواصم العالم. أن شركة الطيران السورية أصبحت تعطي خصومات مميزة لتسهيل السفر إلى مصر. واشاد وزير السياحة السوري بالتسهيلات التي قدمها وزير النقل السوري الدكتور مفيد عبد الكريم، والدكتور محمد سلمان وزير الاعلام، وصحيفة «الأهرام» التي نظمت المسابقة. وأشار الى الاهتمام الشخصي من الاستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير بنجاح أهداف المسابقة في دعم الثقافة السياحية العربية ووصف الدكتور دنو داد «الاهرام» بانها مؤسسة ثقافية عربية رائدة، داعياً الصحف السورية، إلى تنظيم مسابقات مماثلة، بحيث يزور الفائزون السوريون مصر، في أطار الاهتمام بالثقافة السياحية. وأكد الوزير ضرورة إقامة السوق السياحية العربية المشتركة ودعا إلى منح للمواطن العربي تأشيرات الدخول عند الحدود مباشرة، ولأى فترة زمنية وذكر أن ذلك يستتبع توفير اماكن للشباب العربي بإيجارات مخفضة، حتى يستطيع زيارة أكبر عدد من البلاد بأقل تكلفة.



.. كل أحد

سقوط الوهم!

بقلم: نبيل خورى

... والوهم الذي عشنا في ظله على مدى نصف قرن هو أن الولايات المتحدة الأمريكية ذات عام «ذات شهر، ذات يوم».. ستمارس ضغطا ما، في شكل ما على إسرائيل، خاصة اذا تعرضت مصالحها القومية إلى بعض الاهتزاز، نتيجة لموقف أو عناد إسرائيل كما يجري بالضبط حاليا.

حتى الآن لم تمارس الولايات المتحدة الأمريكية هذا الضغط ومن التكرار الممل البحث في أسباب هذا الامتناع، بل الخوف من الضغط فالأسباب يعرفها القاصي والداني في داخل أمريكا وخارجها.

وكان أخرها الرسالة التي وصلت إلى المكتب البيضاوي للرئيس بيل كلينتون في البيت الأبيض قبل أيام، موقعة من ٨١ بالمائة من أعضاء مجلس الشيوخ (أربعة أخماس المجلس)، و١٥٠ عضوا من أعضاء مجلس النواب (غاب عضو واحد فقط).. تهدد رئيس أمريكا بأن لا يمضي قدما في مبادرته الجديدة في الشرق الأوسط (رغم عدم إعلانها)، والتي تقول الجريدة الفرنسية الأوسع انتشارا «لو فيجارو» حرفيا: بأنها تحمل توقيع صانعها الساطع، أي الهيئة الأمريكية للعلاقات العامة من أجل إسرائيل «ايباك».. وبكلام أخر اللوبي المناصر لإسرائيل

غدا الاثنين إذا تم لقاء كلينتون - نيتانياهو في واشنطن للبحث في المبادرة، ستكون الثالثة في هذا اللقاء هذه الرسالة التي لا يستطيع رئيس أمريكا أن يتجاهلها.

إذن لا ضغط أمريكي على إسرائيل. الضغط الوحيد الذي تنفذه أمريكا هو الضغط علينا كعرب، وأيضا لأسباب يعرفها القاصي والداني في داخل أمريكا وخارجها أيضا.

قد يكون من المتأخر، والمتأخر جدا، أن نحاول «تقليد» الدولة العبرية فنبدأ نحن باستغلال أسلحتنا المؤثرة على القرار الأمريكي. والسبب بسيط محزن: انتزعوا اسلحتنا كلها سلاحا اثر سلاح، لاننا ذات يوم، ذات صباح، «تجرأنا» واستعملنا سلاحا من هذه الأسلحة في معركتنا العادلة والمحقة مع الدولة المغتصبة.

ملك عربي كبير، مؤمن بالله وبأمته، وبعدالة قضيتها ضد إسرائيل، كانت أمنيته الوحيدة والغالية أن «يصلي في القدس». هذا الملك شهر سلاحا عربيا، وانزله إلى المعركة. أغتالوه بالرصاص.. في قلب مكتبه

قتلوا فيصل بن عبد العزيز كي لا يستعمل احد بعده سلاح النفط وكي لا يدعو أحد بعده إلى «الصلاة في القدس».

نرجو أن يكون الوهم قد سقط كي لا ننتظر نصف قرن أخر حتى نتحرك!

وزير الإعلام الاماراتي

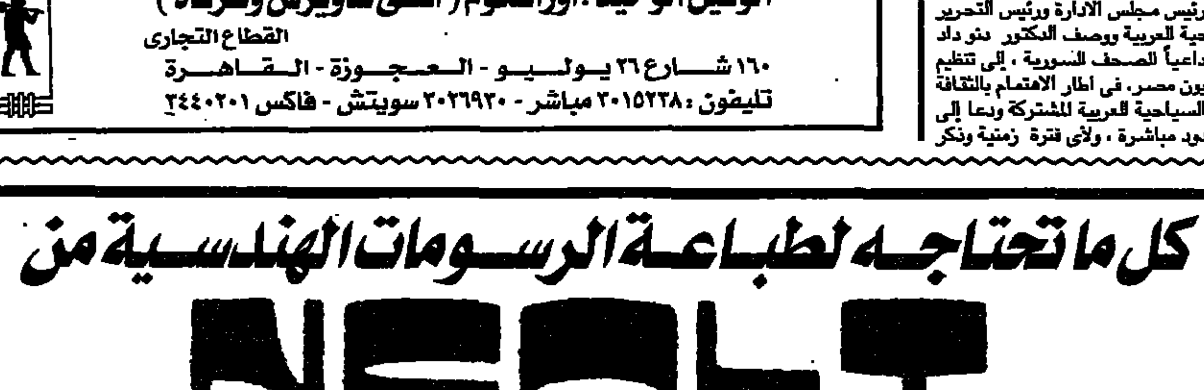
الامارات لم تقرر بعد شراء ٨٠ مقاتلة أمريكية

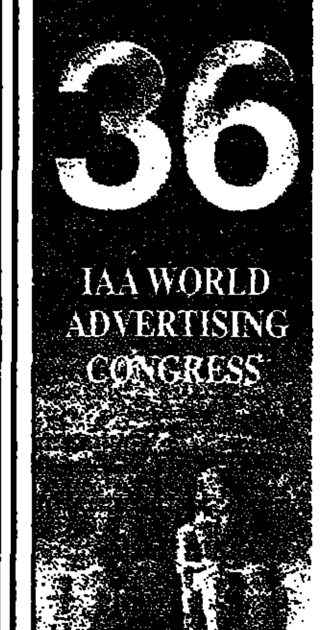
واشنطن - أ. ش. أ - أكد الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة بدولة الامارات العربية المتحدة أن بلاده لم تقرر بعد شراء ثمانين طائرة مقاتلة من الولايات المتحدة في صفقة يصل حجمها إلى ثمانية مليارات دولار. وأن كل الخيارات مازالت مفتوحة أمام الامارات حيث تنظر في عروض من طائرات «رافال» و«يوروفايتر» الأوروبية.

وقال الشيخ عبدالله في لقاء مع الصحفيين العرب في واشنطن أن ولي عهد الامارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان سيبحث هذه الصفقة مع كبار للمسئولين الامريكيين خلال زيارته الرسمية لواشنطن بعد غد.

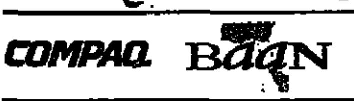
وتسعى الامارات هذا الاسبوع إلى توطيد علاقاتها بالولايات المتحدة في أول زيارة رسمية لمسئول اماراتي رفيع المستوى لواشنطن منذ اعلان قيام الامارات العربية المتحدة في عام ١٩٧١. وتبدأ الزيارة الرسمية للشيخ خليفة بن زايد حيث سيلتقي مع الرئيس بيل كلينتون ثم يحضر غداء عمل مع نائب الرئيس آل جور ويلتقي في وقت لاحق مع رئيس مجلس النواب نوت جينجريتش وعدد من كبار اعضاء الكونجرس. وقال وزير الإعلام الاماراتي أن بلاده لم تتخذ قرارها بعد حول صفقة الطائرات «اف ١٦» الضخمة ولكن الاعتبارات كلها تقنية ونحن حريصون على وضع شروط تتوفر في هذه الطائرات وقد رفضنا عروضا امريكية من قبل في الثمانينات واشترينا طائرة ميراج ٢٠٠٠ الفرنسية.





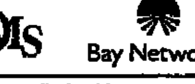














من قريب

فى واحة سيوة

على الخريطة، تبدو واحة سيوة مجرد نقطة صغيرة مهملة على مشارف بحر الرمال الأعظم.. ولكن هذه النقطة التي تظهر وسط الصحراء الغربية، وكأنها نملة ضلت طريقها في اللامكان، سرعان ما تتسع وتتمدد تحت ناظريك في دوائر متتالية كلما اقتربت منها.. تعجب كيف ظهرت فجأة وسط رمال الصحراء تلك الحقول الخضراء والمروج المتماوجة في ارتفاعات متدرجة.. تحدها هضاب صخرية حمراء، تقطع الأفق لتشكل كتلا جبلية ضخمة. حفرت الرياح ورمال الصحراء على جدرانها خطوطا وأشكالا من عمر الزمن.. ولكنها لا تلبث أن تنفرج، لتكشف وراءها عن وديان مترامية الأطراف، لا تدرك العين نهايتها فيما وراء الحدود عبر الصحراء الليبية!

تقطع المسافة بين مطروح وسيوة في نحو ثلاث ساعات بالسيارة عبر طريق ممهد لا بأس به. ولكنه يلقي بك بعد أن تغادر الشاطئ الأزرق للبحر في مطروح، وسط مفازة مجدبة قاحلة مقطوعة، إلا من بعض مواقع نائية لشركات البترول. تبدو مثل الأشباح في عمق الصحراء. تسلط الشمس لهيبها على الرمال الصفراء، فلا ترى أثرا لحياة أو إنسان أو حيوان أو نبات.. ربما بعض جمال نافقة لقطعان عبرت هذا الطريق. لا تدرى من أين جاءت وإلى أين ذهبت..

مثلها مثل جيوش قمبيز التي قطعت قبلها هذا الطريق. ولم تترك وراءها غير نقوش سجلها التاريخ على جدران المعابد، حين أرسل عليهم الإله آمون ريحا صرصرا عاتية بعد أن تحرك الجيش من واحة فرافرة عند منتصف الطريق إلى واحة سيوة. فقضت الرياح على الجيش بأكمله وطمرته تحت الرمال.. تحقيقا لنبوءة تنبأ بها كهنة معبد آمون بعد أن استولت جيوش الفرس على مصر في عام ٥٢٤ ق.م. وقيل إن هذه الجيوش لم تصل إلى سيوة ولم يعثر على أثر لها بعد ذلك.

ولكن الإسكندر الأكبر كان أسعد حظا من قمبيز، وكان التنافس في النظام العالمي القديم حينذاك بين دولتي اليونان والفرس. فبعد أن استولى الإسكندر على مصر وأنشأ مدينة الإسكندرية، خطر له أن يزور معبد آمون في سيوة الذي كان كهنته قد نالوا شهرة عمت الآفاق. وخرج الإسكندر بقواته فعلا في شتاء ٣٣٠ ق.م، سالكا طريق القوافل القديم. وكاد الإسكندر وجيشه يهلكون من العطش، بعد أن هبت عاصفة رملية أضاعت معالم الطريق.. وفجأة ظهر طائران في السماء، أرشداه إلى سيوة. وصاحبه الكهنة إلى معبد آمون. حيث قدم القرابين وسمح له بدخول الصومعة الداخلية الخاصة ليستشير آمون بنفسه، ويحصل بذلك على بركة الكهنة ورضاهم!

تجول بخاطرك هذه الخلفية التاريخية.. فلا ترى سببا لأن تبقى هذه الواحة الغنية بتراثها التاريخي والحضاري معزولة. وهي ليست كذلك في حقيقة الأمر لو حلت بعض مشاكلها..

سلامة أحمد سلامة

خمسون عاما على الصراع العربي الإسرائيلي (٢)

حول الاستجابة العربية للتحدى الإسرائيلى

د. أسامة الغزالى حرب

في منتصف المسافة الزمنية بين ١٩٤٨ (قيام إسرائيل ونكبة فلسطين) وبين السنة الحالية (١٩٩٨)، اي في منتصف هذه السنوات الخمسين، تقع سنة ١٩٧٣، سنة حرب اكتوبر: فقد وقعت حرب اكتوبر بعد ٢٥ عاما من قيام إسرائيل، وسوف نحتفل هذا العام بمرور ٢٥ عاما على تلك الحرب! ولاشك ان المواجهة العربية للتحدي الإسرائيلي تختلف جذريا في السنوات الخمس والعشرين السابقة على حرب اكتوبر، عنها في السنوات الخمس والعشرين التالية لها!

وبمقدار ما انطوت السنوات الخمس والعشرون الأولى على مواجهة سلبية، دعائية وخطابية، فإن السنوات الخمس والعشرين التالية شهدت مواجهات عسكرية عنيفة، وإيجابية. وليس مصادفة أنها هي نفسها السنوات التي شهدت تحركات ملموسة للتسوية السلمية للصراع العربي الإسرائيلي.

والواقع ان ارهاصات المواجهة العربية للتحدي الإسرائيلي ظهرت قبل ظهور إسرائيل رسميا في ١٩٤٨ خاصة مع تزايد الهجرة اليهودية الى فلسطين وتصاعد القلق الفلسطيني والعربي ازاءها. وأخذت تبرز مسألة التضامن مع "عرب فلسطين" باعتبارها علامة على "الشعور القومي" في الأقطار العربية المختلفة. بل ان الخطر اليهودي في فلسطين كان بلاشك أحد العوامل الأساسية التي أسهمت في تجميع المشاعر القومية العربية في النصف الأول من القرن. وربما يلفت النظر أن واحدا من أول مظاهر "العمل العربي المشترك" كان هو "المؤتمر العربي" الذي عقد في لندن في ربيع ١٩٣٩، حيث ضم هذا المؤتمر ممثلي جميع الدول العربية المستقلة في ذلك الوقت (مصر والعراق والمملكة السعودية واليمن وشرق الأردن) وممثلي الوكالة اليهودية بحثا عن حل للمسألة الفلسطينية، في ضيافة الحكومة البريطانية (اى قبل ستين عاما من مؤتمر لندن الأخير!) ولما كان العرب غير معترفين بالوفد الصهيوني، فقد عقد في الواقع مؤتمران: بريطاني – عربي، وبريطاني – يهودي! وبالطبع، فإن ذلك المؤتمر الذي عقد في ظل الشبح القادم للحرب العالمية الثانية لم يسفر عن أية تسوية!

غير انه مما يثير الانتباه في هذا المجال أن بعض المشروعات المبكرة لتسوية القضية الفلسطينية، كانت مشروعات "اتحادية" عربية، أي استهدفت توحيد بلدان المشرق العربي، مع إعطاء نوع من الادارة الذاتية "لليهود في فلسطين"! (مشروع اللورد صموئيل – أول مندوب سام بريطاني في فلسطين عام ١٩٢٠ – مقترحات للأمير عبدالله، ومشروع نوري السعيد في يناير عام ١٩٤٣ الذي تضمن إقامة "ادارة ذاتية" لليهود في المناطق التي يشكلون فيها أكثر سكانية في فلسطين) وبداهة، فإنه عندما أصدر انتوني إيدن تصريحه في مجلس العموم في فبراير ١٩٤٣ بأن الحكومة البريطانية "تنظر بعين العطف الى كل حركة بين العرب، ترمي الى تحقيق وحدتهم الاقتصادية والثقافية والسياسية"، والذي كان بمثابة إشارة البدء للنشاط العربي الرسمي نحو انشاء "جامعة الدول العربية" لم يكن في ذهنه أن تكون تلك الحركة العربية على حساب المخططات اليهودية في فلسطين، والتي سبق أن التزمت الحكومة البريطانية بدعمها أيضا!

وعلى أية حال، فقد كانت "القضية الفلسطينية" على رأس اهتمامات الجامعة العربية، منذ اليوم الأول لإنشائها! وفي حين اتجه جهدها المبكر الى الحيلولة دون قيام إسرائيل، ومحاولة ايجاد كيان فلسطيني بديل، فإن هذا الجهد فشل فشلا ذريعا. ويلفت النظر هنا – مثلا – العجز عن تطبيق اقتراح موسى العلمي (مندوب فلسطين في ذلك الوقت) بإنشاء "صندوق الأمة العربية" لإنقاذ أراضي العرب في فلسطين. وفي النهاية، وإزاء عدم القدرة على مقاومة الاتجاه الدولي (بزعامة الولايات المتحدة وبريطانيا وغيرهما من دول الكتلة الغربية) للمضي قدما نحو اتخاذ قرار تقسيم فلسطين في الأمم المتحدة، اتخذت اللجنة السياسية للجامعة قرارها السري في سبتمبر ١٩٤٧ بارسال الجيوش العربية الى فلسطين، في حال الشروع في تنفيذ قرار التقسيم، وهو ما حدث بالفعل فور اعلان دولة اسرائيل!

● من ١٩٤٨ الى ١٩٧٣ :

لقد كان قيام إسرائيل على ارض فلسطين عام ١٩٤٨ نقطة تحول حاسمة في التاريخ المعاصر للوطن العربي. فمنذ ذلك الوقت لم يعد الوجود العربي هو فقط السائد فيه، وإنما ظهر جسم غريب في القلب منه، يدعم من القوى الاستعمارية، التي كانت تسيطر على الطرفين معا. وبدءا من ١٩٤٨ اخذت تتشكل الملامح السياسية والأولويات الايديولوجية والمراحل التاريخية سواء للوطن العربي، أو للبلدان العربية، طبقا لمقتضيات وتطورات المواجهة مع إسرائيل، أكثر من أى شيء آخر. فطبقا للقرب الجغرافي، انقسمت الدول العربية الى دول "مواجهة" ودول "مساندة" وطبقا لدرجة التشدد أو التساهل إزاء إسرائيل صنفت الدول العربية (بالتداخل مع معايير أخرى) الى قومية ورجعية، او ثورية ومحافظة. وبعد كامب ديفيد ظهرت دول "الصمود والتصدي" في مواجهة مصر التي اتهمت بالتخاذل والتراجع. أيضا، فإن أهم لحظات التحول في التاريخ المعاصر للوطن العربي، إنما ارتبطت أساسا بالحروب العربية – الإسرائيلية. ولذا فإن الوطن العربي قبل ١٩٤٨ أو ١٩٦٧ أو ١٩٧٣ ليس هو الوطن العربي بعد أى منها!

وبشكل عام، يمكن القول أن الاستجابة العربية للتحدي الإسرائيلي إنما تحددت بطبيعة وظروف الدول أو الكيانات العربية في ذلك الوقت، بما في ذلك قدرتها على أن تعمل معا. لقد أدت تلك العوامل الى العجز عن تقديم دعم فعال للقضية الفلسطينية، فضلا عن انها كانت سببا في القصور الذي اعترى الجهد العربي لمواجهة إسرائيل طوال الربع قرن بين ١٩٤٨ و ١٩٧٣.

وربما كانت النقطة الجديرة بالتذكير هنا، فيما يتعلق بدعم القضية الفلسطينية، هي كيف أن مصر والسعودية كانتا تسعيان الى اقامة دولة فلسطينية في الأجزاء المتبقية من فلسطين، برئاسة مفتي فلسطين، ولكن الملك عبدالله أعلن ضم الضفة الغربية لنهر الأردن، الى إمارة شرق الأردن، وتكوين المملكة الأردنية الهاشمية! وأدى هذا الوضع الى أزمة طاحنة هزت الجامعة العربية وطالبت في أثنائها مصر بفصل الأردن عن الجامعة. ولم تفصل الأردن، ولكن توارى الكيان الفلسطيني لما يقرب من عشرين عاما!

وقد كان من البديهي أن الاستجابة العربية للتحدي الإسرائيلي تأثرت بحقيقة أن البلاد العربية – في عام ١٩٤٨ – كانت أولا تمر بمراحل تكوين ونمو، وكانت ثانيا خاضعة للقوى الاستعمارية فضلا عن معاناتها – ثالثا – من التخلف الاقتصادي والسياسي. فقد تبلور التحدي الإسرائيلي في وقت كانت فيه الدول العربية إما دولا حديثة الاستقلال، أو لم تحصل على استقلالها بعد! أى انها كانت في مرحلة "نشأة وتكوين" واثبات للذات. ووضعت هذه الحقيقة حدودا صارمة على قدرة الدول العربية على أن توحد جهودها، وأن تنصهر في بوتقة واحدة لمواجهة التحدي الصهيوني، بل لقد اخذت كل دولة عربية تنظر الى المواجهة مع إسرائيل كأداة لإثبات شرعيتها، ووجودها الذاتي كدولة مستقلة قبل أى شيء آخر. وأضحى على كل دولة تستقل حديثا، وعلى كل انقلاب عسكري يقع، أن يعلن الالتزام بالعمل من أجل القضية الفلسطينية، كأحد مصادر "الشرعية" لهذه الدول أو تلك النظم السياسية!

من ناحية ثانية، فإن خضوع او تبعية البلدان العربية للقوى الاستعمارية الكبرى، لم يقيد موقفها فقط إزاء اقامة إسرائيل وإنما أيضا إزاء التعامل معها بعد قيامها! ولم يكن من المتصور إزاء حاجة البلاد العربية الى السلاح، والى الدعم الاقتصادي، والى المساندة الدبلوماسية فضلا عن اعتبارات الصراع والتحالف في الميدان الدولي، أن تكون حرة الحركة في سياستها إزاء إسرائيل. لقد وضعت تلك الحقائق أيضا قيودا ثقيلة على التوجهات الفعلية للدول العربية إزاء إسرائيل، أيا كانت الشعارات التي رفعتها بل والأسلحة التي كدست!

فإذا أضفنا الى هذا – ثالثا – واقع "التخلف" الذي عرفته البلاد العربية بصور ودرجات مختلفة، في سياق معركة هي في جوهرها "حضارية" بدت لنا أسباب اضافية للقصور في الاستجابة العربية للتحدي الإسرائيلي. فافتقاد "المؤسسية"، والتخطيط والوقوف عند ردود الأفعال وليس الأفعال، والقصور في مخاطبة الرأي العام سواء على المستوى العالمي أو في داخل الدول المساندة لإسرائيل .. الخ. كلها حقائق لا يمكن اغفالها.

ليس من الغريب إذن، أن السمة الأساسية للاستجابة العربية للتحدي الصهيوني، طوال الربع قرن التالي لإنشاء الدولة اليهودية، إنما كانت هي ما يمكن تسميته الرفض "السلبي": رفض قيام إسرائيل، رفض التعامل معها، السعي لمقاطعتها ومحاصرتها في المنظمات الدولية .. الخ. وفي هذا السياق، يبدو ان جهاز المقاطعة الاقتصادية لإسرائيل ربما كان هو الجهاز الوحيد الذي عمل بفعالية نسبية، وبالتحديد من خلال ارغام بعض الشركات العالمية على انهاء معاملاتها مع إسرائيل.

وكانت مواجهة الخطر الإسرائيلي هي الدافع الأول لعديد من الاجراءات والاتفاقيات المبرمة بين الدول العربية وبعضها البعض، سواء كان ذلك في اطار الجامعة العربية او خارجها: بدءا من محاولات الوحدة العربية (وفي مقدمتها الوحدة المصرية السورية ١٩٥٨ – ١٩٦١)، وحتى اتفاقيات الدفاع المشترك، والتعاون الاقتصادي. وبالمثل، فإن مواجهة الأطماع الإسرائيلية في المياه والأراضي العربية كانت هي الدافع المعلن وراء عقد مؤتمرات القمة المتوالية، وكذلك العديد من المؤتمرات الأخرى الأدنى في مستواها. ولكن فعالية هذا كله كانت في حدها الأدنى، فضلا عن الهزيمة العسكرية العربية في ١٩٤٨ و ١٩٦٧. وفي حين انطوت حرب ١٩٥٦ على نصر سياسي وإعلامي لمصر ولزعامة عبد الناصر، إلا ان هذا لا ينفي حقيقة الإنجاز العسكري الذي حققته إسرائيل، التي دخلت في المعركة في ركاب بريطانيا وفرنسا! وبعبارة موجزة: فإن السمة الأساسية للاستجابة العربية للتحدي الإسرائيلي خاصة خلال العقدين بين ١٩٤٨ و ١٩٦٧ كانت ركاما هائلا من التصريحات والشعارات والمزايدات، وحصيلة هزيلة من الانجاز الملموس: سياسيا أو عسكريا!

غير أن هزيمة يونيو ١٩٦٧ كانت بمثابة "الزلزال" الذي هز من الأعماق الوطن العربي عامة، ومصر بوجه خاص. وبعد ان كان الخطر الإسرائيلي منصبا على ارض فلسطين وشعب فلسطين، اثبتت الحرب أن المخاوف من الأطماع الإسرائيلية الأوسع صحيحة تماما، بعد أن استولى الجيش الإسرائيلي على الجولان والضفة الغربية وسيناء ووصل الى الضفة الشرقية لقناة السويس! وبقدر ما كانت هزيمة ١٩٦٧ قاسية ومريرة ومهينة، بقدر ما ولدت طاقة هائلة ليس فقط للرفض، إنما – وذلك هو الأهم – للفعل الإيجابي للتخلص من عار الهزيمة. وعندما عقد مؤتمر القمة العربي الرابع في الخرطوم في أغسطس ١٩٦٧، وأعلن بشكل قاطع أن: لا صلح ولا تفاوض ولا اعتراف بإسرائيل، فإنما كان اعلانا شديد الايجاز وشديد الدلالة على وجود تلك الإرادة الحقيقية للمقاومة والفعل. ولاشك ان هذا الموقف في حينه إنما استند الى طاقة معنوية مختزنة هائلة لدى الشعوب العربية، التي هزتها الهزيمة، وحركت لديها ارادة الصمود والمقاومة. وبرزت – لأول مرة – ملامح استجابة عربية لم تكن هذه المرة سلبية بل "ايجابية" استهدفت الإعداد العسكري والسياسي "لمواجهة آثار العدوان" واستمرت طوال فترة ما بعد ١٩٦٧. وفي حين بدأت ثمار هذا الاعداد تظهر مع حرب "الاستنزاف"، فإنها وصلت ذروتها بحرب اكتوبر العظيمة عام ١٩٧٣ او « الفرصة التي تمنتها ، وعملت لها ، وانتظرتها ، أمة بأسرها من المحيط إلى الخليج » ، على حد تعبير محمد حسنين هيكل !

● ما بعد ١٩٧٣ :

كانت حرب ١٩٧٣ والحظر النفطي الذي رافقها نموذجا لهذا الفعل "الايجابي" المؤثر في مواجهة إسرائيل. وفي حين وجهت تلك الحرب ضربة عسكرية موجعة الى إسرائيل وأزالت أوهام التفوق الإسرائيلي المطلق، فإنها أيضا نبهت العالم الى ما تنطوي عليه قوة "التوحد" العربي من امكانيات هائلة، استثارت ردود فعل قوية لمحاصرتها وتقليل آثارها من جانب الولايات المتحدة وحلفائها في غرب أوروبا.

ولذلك، ليس غريبا أن ربع القرن التالي الذي أعقب حرب اكتوبر وحتى الآن (١٩٧٣ – ١٩٩٨) اتسم بسمات تختلف بوضوح عن الربع قرن الذي سبقه، فلم تعد الاستجابة العربية للتحدي الإسرائيلي مجرد رد فعل سلبي، ودعائي وخطابي .. وإنما أخذت تكتسب ملامح معينة للقدرة على الفعل الإيجابي والملموس، عسكريا وسياسيا.

فعلى صعيد الدبلوماسية الدولية استطاع العرب – لأول مرة منذ عام ١٩٥٣ (بدعم من الدول الإسلامية، ومجموعة عدم الانحياز، والدول الاشتراكية، وغيرها) – أن يدرجوا قضية "فلسطين" على جدول أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها التاسعة والعشرين (سبتمبر ١٩٧٤) بعد أن ظلت تعالج، لما يزيد عن عشرين عاما، فقط من خلال البند الخاص "بوكالة غوث اللاجئين"! وشهدت الدورة نفسها اصدار الجمعية العامة قرارها بدعوة "منظمة التحرير الفلسطينية" باعتبارها ممثلة للشعب الفلسطيني، للاشتراك في مداولات الجمعية العامة بشأن قضية فلسطين، وقرارها الآخر بمنح منظمة التحرير مركز "مراقب" لدى الجمعية العامة للأمم المتحدة والمؤتمرات الدولية التي تعقد تحت إشرافها.

وعلى الصعيد العسكري، كان أبرز ما شهدته تلك الحقبة الغزو الإسرائيلي للبنان في يونيو عام ١٩٨٢، ونشوب الحرب العربية – الإسرائيلية الخامسة. وبالرغم مما نجم عن الحرب من اخراج مقاتلي وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت، والسيطرة الإسرائيلية على الشريط الحدودي لجنوب لبنان، إلا أن تلك الحرب فشلت تماما في تحقيق الهدف الذي توهمته إسرائيل أى: فرض اتفاقية "سلام" مع لبنان. وبالعكس، فقد خسرت إسرائيل ما يزيد عن ألف ومائتي قتيل ما بين يونيو ٨٢ و مايو ١٩٨٥، وأحدثت الحرب شقاقا غير مسبوق داخل إسرائيل حول جدواها، وأسقطت الحكومة اليمينية. وفوق ذلك – والأهم من ذلك – أن تلك الحرب أظهرت بطولة فلسطينية ولبنانية فائقة وقدرة على مقاومة باسلة شجاعة هزت إسرائيل بشدة، وأرغمت مؤيديها الأمريكيين على الانسحاب بعد نسف مقر قيادة مشاة الأسطول الأمريكي!

وظلت تلك الصفة نفسها – أي: المقاومة البطولية – تسم التصدي اللبناني للغطرسة الإسرائيلية حتى اليوم.

وفي عام ١٩٨٧ تفجرت الانتفاضة الفلسطينية المجيدة، لتقدم نموذجا آخر للاستجابة العربية الفاعلة للتحدي الإسرائيلي، في ظروف تفوق عسكري إسرائيلي شبه مطلق! وبمقدار ما أظهرت تلك الانتفاضة من شجاعة، واصرار لا يلين على المقاومة ورفض الاحتلال .. فإنها نقلت القضية الفلسطينية، والشعب الفلسطيني، نقلة نوعية هائلة على الصعيد الدولي – كان من المستحيل تجاهلها، ومهدت الطريق للاعتراف الإسرائيلي بالحقيقة الفلسطينية التي طال انكارهم لها!

غير أن أهم ملامح الاستجابة العربية الفاعلة للتحدي الإسرائيلي، في مرحلة ما بعد ١٩٧٣ تظل هي: المبادرة بالتوجه نحو السلام. فبالرغم مما دأب عليه الإسرائيليون طوال ما يزيد عن ثلاثة عقود من دعاوى عن مدهم يد السلام الى العرب الرافضين لها، أتت المبادرة بالسلام من الجانب العربي، من أكبر دولة عربية، من مصر. ولكن، بقدر ما أذهلت مبادرة السادات الإسرائيليين، والعالم كله، أذهلت العرب الآخرين، الذين أحجموا – لظروف عديدة ومعقدة – عن اللحاق بتلك المبادرة. وقد احتاج هؤلاء، ومعهم القوى الكبرى الفاعلة في العالم، لكارثة في حجم الغزو العراقي للكويت لكي يقتنعوا بأهمية تسوية الصراع العربي الإسرائيلي، وحل القضية الفلسطينية. وكان مؤتمر مدريد للسلام هو المقدمة التي مهدت الطريق بعد ذلك بشكل غير مباشر، لاتفاق أوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل في (١٩٩٣) وبشكل مباشر لمعاهدة السلام الأردنية – الفلسطينية (١٩٩٤).

الاستجابة العربية إذن، للتحدي الإسرائيلي، طوال الخمسين عاما الماضية، من ١٩٤٨ وحتى اليوم، لم تكن بؤسا كلها! ولكنها حفلت بانجازات ومبادرات، مثلما امتلأت بهزائم واخفاقات. وكانت واسطة العقد في "الانجازات" هي حرب اكتوبر، التي نقلت تلك الاستجابة من مجال رد الفعل الى الفعل ومن الكلام السهل الى العمل الشاق! فإذا ما افترضنا أن الطريق نحو السلام العربي – الإسرائيلي سوف يصل الى منتهاه، فإن الأمر الجوهري هنا، هو أن التحدي الإسرائيلي في ظل السلام، وبالتالي الاستجابة المطلوبة له، سوف تكون أعقد وأخطر بكثير مما كان في ظل الحرب والصراع!

وأقاموا ميزان الحساب لـ «نزار»

عبده مباشر

مات نزار قباني، فتخفوا في صورهم ابدانا بيده حسابه، واقاموا له الميزان وانتهوا بأن قضوا بألا تقام على جثمانه صلاة الجنازة، بعد ان انكروا عليه اسلامه، وتوجهوا حيث تجمعوا أمام باب الجامع بقلب مدينة لندن لوضع قرارهم موضع التنفيذ. وعندما وصل الجثمان، تصدوا للجموع التي احاطت بجثمان شاعرهم الذي احبوا شعره والذي يعد واحدا من افضل الشعراء العرب المعاصرين لمنع الجثمان من دخول الجامع. واصر المسلمون المحبون للشاعر على اقامة صلاة الجنازة داخل المسجد، وليحدث ما يحدث. وفي المقابل اعلنت جموع المعارضين الرافضين الذين أتوا من كل مكان، انها على استعداد للمواجهة ايا كان الثمن من اجل الا تقام الصلاة على جثمان نزار، وتصاعد الموقف وكاد يؤدي إلى مأساة لايعلم نتائجها إلا الله. كل ذلك كان يجري أمام عيون وآذان انجليزية وغير انجليزية. فها هم المسلمون يتصارعون، وعلى استعداد للاقتتال وبذل الدماء من اجل قضية لايفهمون لها معنى. المهم انه صراع أمام الموت الذي يجب أن يقف الجميع امامه باجلال ووقار.

ولتخفيف حدة التوتر وتبيان ان الأمر لله من قبل ومن بعد، سألهم البعض من محبي نزار قباني، وهل شققتم قلبه حتى تتبينوا ما اذا كان مسلما ام لا؟ فقالوا بغضب عاصف ستنشق كتبه وستمزق احشاءها.

لم يجيبوا عن السؤال، والتفوا من حوله وجاء الالتفاف عصبيا وعنيفا.

وحتى لايتطور الموقف إلى الأسوأ، خاصة وسط رأى عام معاد للإسلام والمسلمين، تمت مفاوضات صعبة بين الجانبين، انتهت إلى اقامة صلاة الجنازة داخل الجامع بشرط ان يبقى الجثمان بالخارج.

وتناقلت الصحف ماجرى ومن الضروري ان يتوقف الجميع أمام ذلك الحادث بقوة فالأمر ليس جثمان نزار قباني أو الصلاة عليه. بل الأمر أمر هذه العصبة التي تقيم في بريطانيا، وتقود عمليات الإرهاب باسم الإسلام، وتموله وتدعمه لخدمة أهدافها وأهداف من يحركونها، وطريقة تفكيرها وأسلوبها في العمل والتصرف.

لقد عاش بيننا نزار قباني، وعشنا معه ابداعاته الشعرية في الحب والسياسة وليس ثمة شك في ان الشاعر نحت أروع الكلمات ورسم صورا شعرية شديدة البهاء والجمال، وليس هناك بين الشعراء المعاصرين من وصل إلى هذه المكانة، وتابعنا مشوار الشاعر، اعجبنا من شعره الكثير، وابتسمنا دهشة من بعض شعره، وتمردنا مع تمرده، او فلنقل انه عبر عن بعض تمردنا وسخطنا وغضبنا مما يجري حولنا.

قال الشاعر ماقال، وعاش حياته بالاسلوب الذي اختاره وارتضاه. ولكن أيا منا بمن في ذلك هذه العصبة الغاضبة لايملك الحكم على اسلام الرجل.

فالحكم الحسيب الرقيب هو الله جل في علاه، والمولى هو القائل في سورة الشعراء «ألم تر أنهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون مالا يفعلون» «الآيتان ٢٢٤، ٢٢٥» ونسألهم الم يقرأوا هاتين الآيتين؟!

ثم لنمض مع تصوراتهم، ونفترض ان الرجل اقدم على مايغضب الله ثم لنسألهم هل ايقنوا أنه لم يتب؟!. الا يعلمون ان الله يقبل التوبة إلى ماقبل لحظة الغرغرة؟!

ثم الا يعلمون ان الله يغفر لمن يشاء مادام لم يشرك به مصداقا لقوله تعالى في سورة النساء «... إن الله لايغفر أن يشرك به ويغفر مادون ذلك لمن يشاء» الآية ٤٨.

والم يعلموا ان الله أمر المسرفين على انفسهم الا يقنطوا من رحمة الله حيث قال في كتابه الكريم في سورة الزمر «قل ياعبادي الذين اسرفوا على انفسهم لاتقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا .إنه هو الغفور الرحيم» الآية رقم ٥٣.

وسنفترض انهم يعلمون سبب نزول هذه الآية. فقد أراد الله لـ وحشي العبد الحبشي الذي قتل سيدنا حمزة عم الرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم بحربته في غزوة أحد تنفيذا لاتفاقه مع هند بنت عتبة زوجة أبي سفيان، ان يسلم ولكنه وقبل إسلامه اراد ان يتبين ان الله سيغفر له ما اقترفت يداه خاصة ان هندا قد لاكت كبد سيدنا حمزة انتقاما منه لقتل أبيها عتبة يوم بدر، فقال في حوار مع المصطفى صلى الله عليه وسلم حتى انزل الله هذه الآية.

فالعبد الحبشي قاتل حمزة بن عبدالمطلب عم سيد الخلق تاب الله عليه افلا يتوب على نزار قباني لو شاء؟

هذا اذا كانت نية هذه العصبة قد اتجهت لحسابه بعد موته.

اما إذا كان الهدف ردع الآخرين عن المعاصي خلال حياتهم حتى لايقضوا بعدم اقامة صلاة الجنازة عليهم كما فعلوا مع نزار قباني، فيا لها من وسيلة تعليمية!!

وطبعا في خلفية الصورة الردع بكل صورة، فالقادرون على منع صلاة الجنازة، وعلى زرع الأرض بالدماء، قادرون على أشياء أخرى.

والسؤال أبهذا السلوك، وهذه التصرفات يريدون الوصول إلى مقاعد السلطة في بلاد العالم الاسلامي؟

أنتم بمثل هذا التفكير أهل لتكونوا حكاما وقضاة ومسئولين عن تطبيق الاسلام؟

وأي اسلام هذا الذي سمح لكم باقامة الميزان وحساب نزار بعد موته؟

● الدكتور صالح مغيب

هذا العالم والأستاذ صاحب المدرسة في التخطيط التقيت به لأول مرة في صيف عام ١٩٦٨ في العاصمة التشيكوسلوفاكية الجميلة براغ. خلال هذه الفترة كنت اقوم مع زميلي وصديقي فوزي شعبان بجولة في أوروبا على حسابنا، لنتعلم ونعرف ونرى أكثر. كنا زميلين بجريدة الأخبار وقررنا أن جولة بأوروبا ستفيدنا بشكل افضل، وعندما التقينا بالدكتور صالح كان واحدا من الطلاب المبعوثين للحصول على درجة الدكتوراه. وحتى لايشغله شيء عن الدراسة اصطحب أسرته معه ولكن التفرغ للدراسة لم يمنعه من أن يكون عمدة مصريا في خدمة الجميع مقيمين وزائرين. كان نموذجا مضيئا للمصري بالخارج هو وزوجته وبعد أن أتم دراسته عاد إلى مصر ليعمل بالمعهد القومي للتخطيط ومنذ ذلك الحين ظل صديقا عزيزا نبيلا شهما وفيا صادقا كريم الخلق في زمن عزت فيه هذه القيم. وعندما خاض غمار المسرح السياسي بعد ان اتم مشواره العلمي، ظل كما هو لم يتغير فيه شيء.

لم تجرفه السياسة بعيدا عن نهر الأخلاق والقيم.

وشاءت ارادة الله ان تصعد روح صديقي الدكتور صالح مغيب ويغيب عن عالمنا صديق في زمن عز فيه الأصدقاء.

اجتهادات

في إطار ما اتيح لي من قراءته أبيات عن فن الممثل، وما شاهدته من أعمال مسرحية وسينمائية في مصر والعالم العربي والخارج، وكذلك ما وقع لي من مناقشات مع عدد من النقاد والفنانين، منهم عادل إمام أخيرا، يبدو أن فن التشخيص أكثر تعقيدا من فن التقمص. أو لنقل إنه بحكم نهجه الفني وحرفيته يخوض الفنان باستمرار معارك ضد مخاطر التكرار، والسقوط حبيس الروتين والرخص. لماذا؟ في فن التقمص، هناك ممثل يلتحم بالشخصية التي يجسدها، ويصبح الاثنان كلا واحدا. الخطر هنا ألا يحدث الالتحام عميقا ومقنعا، فتتبدد الوحدة الفنية وتتمزق الحالة الدرامية، وتتباعد المسافة امام المتفرج بين الممثل وبين الشخصية. ويقال عندئذ إن الممثل، يمثل الشخصية ولا يعايشها.

اما في فن التشخيص فانت منذ بداية العمل وحتى نهايته، تعرف أنك امام ممثل منفصل عن الشخصية التي يجسدها. ولعل الاصح القول إنه يقدمها ويعرضها ويحللها بنقاط قوتها ونقاط ضعفها، بتناقضاتها، ونزواتها. وهو في أغلب الأحوال يزاول أيضا مهمة نقدها، أخلاقيا وفكريا واجتماعيا، كما في مسرحيات وأفلام توتو وشابلن وعادل إمام.

بتعبير آخر، انت مع فن التشخيص أمام عامل ثابت هو الممثل، وعامل متغير هو الشخصية التي يتلبسها، في كل مرة، ويخلعها، بنفر منها، يصادقها، يمرمطها بحنان أو قسوة تصل في درجة كيل الصفعات لها وضربها بالشلوت.. اقصد أن الممثل المشخصاتي، كعادل إمام يظل يستدرجك حتى يوقعك في دوامة دائرة ملتهبة بالانفعالات والاحساسات والمواقف عن الشخصية وحولها وداخلها بمستويات متعددة. الأمر الذي يحرر طاقة الضحك الكامنة، فتتمرد على قيود الجسدية والعقلية والاجتماعية، حتى لو اكتشفت أنك في الواقع تضحك ساخرا من ذات نفسك. أو احدا من ابائك أو اجدادك، أو انه استحضر - في لحظة - إلى ذاكرتك صورة عدو أو صديق كنت قد نسيته. لكن هذا المشخصاتي - الجن - ألقاه أمامك فجأة على المسرح أو الشاشة الصغيرة. وبقدر ما يكون الجدل الدرامي بين المشخصاتي والشخصية التي يصادقها ويعاديها ويعاندها ويداعبها، منسابا فنيا في سلاسة، بقدر ما يكون النجاح الذي يعبر به مزالق الخطر. أين يكمن الخطر؟ يكمن في العامل الثابت من المعادلة، في الممثل نفسه. إذا أحس المتفرج أن أدوات الفنان صدئت، أو أن الشيخوخة زحفت إلى لياقته الفنية وأصابتها بالتيبس والافتعال. بتزلق المشخصاتي إلى هوة التكرار والعادية. وتموت الكوميديا.

في تقديري أن عادل إمام متيقظ وواع بهذا الخطر الذي يتهدد فن المشخصاتي. وهو يتحصن ضده بمثل ما تحصن به المشخصاتية العظام من شابلن حتى الدو فبريزي. وبالذات في أمرين، يمنحانه عفرتة التجديد والتجويد والحيوية. الأول هو القدرة الهائلة على تطويع قسمات وجهه وجسده وطبقات صوته، بما يجسد ملامح الشخصية التي يقدمها، ومشاعرها ومواقفها، بخصوصية شديدة في كل مرة. اما الأمر الثاني، فهو استخدامه لمنجم التناقضات. بمعنى أنه فنان «تعبين» كوميدي ماهر، أخاذ إلى درجة الجنون المهيب والهلوسة التي تتردد بين الواقع المر والحلم المثير. وتراه يستخرج دائما من منجمه الشيء ونقيضه بصور وأشكال هادرة حينا وهادئة حينا اخرا. لكنها لا تتكرر. لا تسف. ولا تتذاكى بالطبل والزمر وبهلوانية الحركة الجوفاء.

لطفي الخولي

مشاكل دراسة التراث العربي

شوقي عبد الحكيم

المشاكل والمعوقات التي تعترض طريق دارس التراث العربي كثيرة ومتشعبة سواء فيما يتصل بضياع وافتقاد المصادر - الأم - المدونة أو تعدها او الجدب العام بالنسبة للدراسات النظرية والتطبيقية - الميدانية - كما وكيفا اى من حيث جزئيات ومكونات وديناميات تركتنا الفولكلورية العربية، ولتوقفنا على مدى ما يعلق بها من رواسب وآثار بربرية عبودية ووحشية همجية لاتزال تمارس متواترة هائمة بتمامها. ويلي غياب النظرية العلمية في التعامل مع هذا التراث مشاكل الاهمال التي تعانيه الجهود الميدانية لجمع اشلاء هذا التراث باستثناء بعض الجهود المحلية العربية في العراق وسوريا وتونس والمغرب والأردن، فمشكلة قلة وندرة المواد الخام التي تسهم حين طرحها للمقارنة في المزيد من انارة طريق البحث والاستقصاء تأخرت كثيرا على المستوى القومي العربي. ثم تأتي مشكلة المشاكل المتصلة بالمناهج القاصرة المغلوطة وما تفرضه من منع وتحريم يصل الى حد الارهاب في بعض المجتمعات والكيانات العربية، بالاضافة الى افتقاد معظم الباحثين - في هذا المجال للمنطلقات العلمية البديهية الا بعد ادراكها من العقل الغيبي، والمتجاوزة للمنتجات الروحية وتكبيلها المعوق للبحث المنهجي العلمي.

يلي هذه مشاكل المصنف - او الدارس - ذاته بإزاء مواده نظرا للتداخل الشديد بين جزئياتها - من رئيسية وجانبية وهو ما يعرف بالتزاوج والهجرات الداخلية لأعضاء أو جزئيات الحكايات، فتصل هذه الهجرات الداخلية الى حد التداخل بين جزئيات السير والملاحم مع الحكايات بأنواعها، فما أكثر حجم الجزئيات والتضمينات المهاجرة من السير والملاحم والقصص الشعرية الاستطرادية الى الحكايات والخرافات المحلية والعكس طبعا أكثر دقة.

ومن هنا فأي محاولات التصنيف والأرشفة قابلة على الدوام للتعديل والاعادة سواء بالنسبة للحكايات النمطية او لجزئياتها. كما ان من الاجدى والاكثر تصويبا الا نتمادى في الأخذ والنقل الجاهز لما انجز في مجالات التصنيف والأرشفة والتنميط - بالذات - فالمطلوب هو ما يفيد حركتنا العربية الوليدة وكذا بالنسبة للتمييز بين الحكاية الخرافية وما يشاكلها من انماط اخرى من حكاية يطلق عليها شعبية واخرى للبطولة وثالثة - اسطورية - تتصل بالعوالم الفوقية للآلهة. ثم الحكايات الطوطمية التي تجرى على ألسنة أبطالها وشخوصها من حيوانات وزواحف ونباتات وهي ماتعرف بالفابيولا فهي مأثورة حيوان او نبات لها غرضها الاخلاقي ومن خصائصها قصرها ودقة بنائها وتصميمها للنسق مع مضمونها التعليمي وهي هنا الأقرب الى المثل المتداول وأشهر انماطها حكايات أيوب ولقمان الحكيم خاصة مع الأسرة التسعة الشهيرة وكذا حكايات ومأثورات فراعنة مصر ونمارنة العراق وعمالقة فلسطين.

صحيح ان من واجبنا في محاولة البحث المنهجي لفولكلورنا وتراثنا العربي عدم اغفال ما انجز في هذا العلم من مشاكل التصنيفات والمناهج بدءا بهجوم الاخوان جريم وسميث تومسون والمنهج الفنلندي والمدرسة الشرقية والجهود الايرلندية. الا ان كل هذا لايبعدنا عن نقطة انطلاق عربية في محيطها السامي، لاعادة التعامل مع التراث بما يحقق فائدة اكثر قومية واكثر تجاوزا لما سبقنا من جهود. واخيرا بما يحقق فائدة اكثر مباشرة لما نعانيه من قضايا التنمية وأخصها العقلية، فلتكن نقطة الانطلاق المتخلصة من شوائب ومعوقات الذهن الغيبي التهويمي المنتكس في كل حالاته والمحبط بمخاوف تدفع به الى كل اختباء ورومانتيكية وهروب.

وليكن واضحا أن هذه الثقافات المتبقية أو الموروثات هي بذاتها ما تشكل الجانب الأعظم حجما وكيفا بالنسبة للتراث العربي بعامة وعيون كلاسيكياته وشعائره مرورا بأدبه - الرسمي - الوسيط والمعاصر والحديث خاصة.

بل هي تشكل مجمل البنية - الايتزمية الطقسية بديناميتها وادق خلجاتها - بدءا بتعاويذ وايماءات الشعائر اليومية وتابوات الطهارة والنجاسة والمرأة الطامث - والطفل حيث الولادة، والاتصالات ومنها مصافحة الرجل الطاهر للأنثى في عمومها ككائن نجس، كما هو معروف ومتفق عليه خرافيا.

ولعله من المفيد في محاولات دراسة التراث من المدخل النظري استخدام بعض المناهج الأكثر احقية وفائدة ومنها المنهج البنائي. في شمولية فهمه للظاهرة وابعادها وعلاقاتها المتشابكة وأبرزها بالطبع التركيبات الاجتماعية الطبقية. وهي كما يتضح خاصة في الحكايات السودانية والعربية بالمعنى الجغرافي - الجزيرة العربية - تضرب في العبودية والبربرية، وان كانت تستبدل هذه العبودية في مصر - بعلاقات السخرة التي عرفتها مصر على طول تاريخها. ففي النماذج السودانية عادة ما يصاحب البطل أو الشاطر خلال رحلاته وأفعاله - عبده - الذي قد يحل محل البطل في التنكر والحيل والمزق. وفي حكاية «النينو» يقوم العبد باقتحام الصعاب تلبية لأوامر سيده في معرفة حبيبته - النينو - ويعود ليصف له محاسنها - أما العبد المصاحب للحبيبة - النينو - فانه يتطلب من الحبيب قنطارا من الذهب مهرا لها، وفي نماذج سودانية اخرى عادة ما يضطلع العبد بدور الراعي المتلف من سيده بذبح الابنة أو اطلاقها لوحوش الجبال أو البرية كما - نلمسه في النماذج الهلينية والايجيو الفينيقية.

ففي حكاية فاطمة البريئة، يصطحب العبد فاطمة - التي كادت لها زوجة اخيها واتهمتها بانها حملت سفاحا لكي يذبحها - العبد - ويملأ القدر من دمها ويسد فوهته بإصبعه كما امره سيده. لكن العبد يتركها إلى أن تلد عجلا بما يشير من جانب إلى أن ثمة علاقة حيوانية أو بهيمية بين فاطمة والعجل ومن جانب ثان إلى ملامح العلاقات العبيدية التي عادة ما تستبدل بالخدم - السخرة - في النماذج السورية والمصرية. اما في حالة تبدي العبد في النماذج المصرية فهو عادة شرير منازع للبطل كما في سبايح الحرافة، حيث يسرق العبد ابن سيده - الموعود - الذي تنبأت له جنيات البحر بانه سيكون مكامل العقل وكل ما يطلب ينول، ويمضي العبد بأخذ مكان سيده إلى أن يتزوج بعروسته ابنة الملك التي تنقذ حبيبها في النهاية حيث ينقلب العبد إلى بغل. فملامح العبيد في الحكايات المصرية تتبدى شريرة بما يشير إلى انهم اسرى اكثر منهم عبيدا طالما يلبث وجود العبودية في السجل الاركيولوجي لمصر في ما قبل التاريخ وحتى في العصور التاريخية المبكرة رغم استخدام الاسرى كعبيد، كما يشير جوردون تشايلد. أما الاستثناء الوحيد للبطل - العبد الصالح فيتبدى في الصراع بين الفراعين - وليس الملوك - كما في حالة موسى والعبد الذي كان يقهره سيده - الفرعون - بعد ان حبسه في طاحون او هوبية إلى ان حقق العبد - انتصاره الأخير بان اخذ مكان الملك الفرعون الظالم. وهي خرافة كما يتضح من شخصياتها وجزئياتها وما داخلها من مؤثرات عبرية سامية من تلك شخصية موسى - كبطل شعبي - وتوحد العبد بشمشون والأسر داخل الطاحونة.

ويلاحظ أن غياب العبودية من البنية الطبقية الجوهرية للمجتمع المصري منذ عصوره المبكرة لا يعني استبعاد العلاقات والتركيبات العبودية تلك ان - فلولها - موجودة منذ اقدم العصور ممثلة في الاسرى والنوبيين حتى أسرة محمد علي سوى انها غير مؤثرة في البنية الاقتصادية المصرية بالقدر الذي تشكله مثلا في بقية الاجزاء والكيانات والحضارات العربية خاصة الجزيرة العربية وما بين الرافدين والسودان وهو ما تعكسه حكاياتها. يضاف إلى هذا ان بنية المجتمع المصري تشير بوضوح فيما يعكسه فولكلوره وحكاياته هذه المشورة إلى ما هو ادنى من العبودية وهو نظام السخرة الذي عبرت عنه قوة العمل المعجزة التي اقامت حضارة السخرة الحجرية الانشائية من اهرامات ومعابد ومقابر على طول وادي النيل. فهي قوة عمل جماعي تقويها اسواط المشرفين وتستخدم في قطع الاحجار الجلمودية الجرانيتية ونقلها من اقصى مصر العليا إلى الوسطى - الجيزة واهناسيا والفيوم - بل وحتى فاروس أو الاسكندرية القديمة اى بدءا من اسوان حتى الاسكندرية - بل لعلها هي ذات قوة العمل الجماعي التي حفرت قناة السويس وبقية اعمال السخرة التي مازالت ماثلة في الوجدان الشعبي الجماعي لمعمي فلاحي مصر بل هي لاتزال ماثلة في عمال الترحيل حتى ايامنا - فمن المفجع أن البنية الطبقية للمجتمع المصري بدءا منذ حضارات ما قبل التاريخ - الأسرات - في الفترات البربرية التي عثر على ملامحها ومخلفاتها في حضارات أرمنت والبداري والعمرية او الامارات وجرزة - بني سويف - والسمانية، وهي لاتزال مخلفة مؤثراتها إلى اليوم بالنسبة للتركيبات الاجتماعية ولأحوال هؤلاء العمال السخرة الذين لم يكونوا، كما يذكر جوردون تشايلد «اختصاصيين متفرغين يعملون بالاجر اى يتعيشون كلية من فائض الانتاج الاجتماعي المتمركز في يد الفرعون فكانوا في الأغلب ياكلون ويلبسون على نفقة المستخدم - مقاول الانفار - طيلة وجودهم، الذي قد يمتد لسنوات. اما الفرعون او الملك فهو في كل الأحوال تجسيد للطوطم والآلهة وبذا تحول العمل الاختياري - في العشيرة البربرية - إلى سخرة اجبارية من اجل الدولة المشخصة في فرد - او الكل في واحد - مما يقع بالفرعون لأن يأخذ مكان - الطوطم - السلف المقدس أو الإله - فلقد كان الفرعون بالطبع إلها منذ - ما قبل التاريخ - ومنذ أول فراعين مصر نرير ومزيت، في مقابر البداري - منذ الأسرة صقر - التي اكتشفها نيزير في ابيدوس ومكانها اليوم العرابة المدفونة. فلعل المكانة المتميزة إلى اقصى حد لفرعون ما قبل التاريخ ووضعه - المحاط بهالات التقديس والتابو - فوق المجتمع المصري لعب أخطر الأدوار على طول تاريخ مصر الاجتماعي والسياسي إلى اليوم.

إنها بمثابة - شعيرة - واصلت سريانها تحت الجلد - او السطح - لذلك السلف العشائري سليل الطوطم إلى ايامنا للدولة المشخصة في فرد. كما انها تبدت بوضوح كاف في الفولكلور المصري بعامة، والحكاية الخرافية المصرية التي نحن بصددها في إطارها العربي القومي - استنادا إلى ميكانيزم الوراثة الاجتماعية - التراث - وكيف انه أكثر سرعة بالنسبة لنظيره البيولوجي يمكن القول بان التراث - الدعائي والإعلامي - للوضع الطبقي داخل مجتمع ما - خاصة مصر - واصل توارثه في تقديس ذلك السلف وريث الطوطم او الإله وهو الفرعون او الزعيم إلى حد اضفاء صفة القداسة والطهر على ملوك وامراء الحكايات المصرية فهم في كل حالاتهم ملوك وامراء بسطاء طيبون منزهون مكشوف عنهم الحجاب، يجوسون الأسواق متنكرين في ثياب مهلهلة حفاة يتسمعون شكاة المحتاجين ويحققون رغبات الفقراء ويطرحون الغازهم السحرية. كما قد يكونوا امراء وابناء ملوك طيبين اختطفوا منذ المهد من جانب قوى الجن او لعنات القدر فبطش او خدمهم ووزرائهم الشريرين الخونة تطوهم في كل الأحوال حالات الاضطهاد والقهر، إلى ان ينتصر الخير لهم فيعودون ملوكا وامراء كما كانوا. وهناك ملمح آخر يتكرر بكثرة في الحكايات المصرية فعادة ما تزور الهواتف الملوك والأمراء في المنام ليخبروهم بسنوات الفقر والذل وزوال الملك عنهم كما في خرافة «نعناعة» حين زار الهاتف الملك في المنام وهمس له: قوم اسمعي يامالك انت هاتفقر سبع سنين.

وفي خرافة «قطع ذراع الكاتب» نجد الملك الأسد في - نماذج - الحكايات المصرية والسورية والسودانية والعراقية باسمه وشخصه - فهو حاكم طوباوي تلغى البيع والشراء في مملكته او مدينته الفاضلة مثله مثل الملك معروف - في سيرته المصرية - حين زاره الهاتف في المنام واخبره بزوال ملكه. فبينما عمل ملك الأسد - في النصوص المصرية والسودانية - والسورية حمالا وقطاطريا، تأكيدا لمقولة إذا اقبلت باض الحمام على الوتد. وإذا أدبرت شخ الحمار على الملك «الأسد» لجأ الملك معروف إلى صبغ نفسه بالنيلة الزرقاء «بلون جلد الخادمين» والعبيد وكلاهما بالطبع خاض رحلة عبودية ومخاطرات إلى أن تعاوده - الدنيا - وتزول عنه اللعنة فيعاود استرداد ملكه وصولجانه.

أثينة سوداء.. أم «فاقع لونها»؟

د. أحمد عتمان

أستاذ ورئيس قسم الدراسات اليونانية واللاتينية - آداب القاهرة

توافرت لترجمة كتاب «أثينة السوداء» الجذور الافروآسيوية للحضارة الكلاسيكية ظروف مواتية وفريق عمل نادر وتمت الترجمة بأسلوب علمي فريد فما إن شرعنا في تنفيذ الفكرة حتى استدعينا المؤلف مارتن برنال في ديسمبر ٩٥ في إطار المؤتمر الدولي قضايا الأدب المقارن في الوطن العربي الذي نعكف الآن على اعداد أعماله للنشر، هكذا سنحت الفرصة لفريق الترجمة مع لفيف من المثقفين المصريين أن يلتقوا بالمؤلف ويناقشوه في مشروعه الضخم برعاية المجلس الأعلى للثقافة وتحت ظلاله الوارفة ومنذ ذلك التاريخ عكف فريق الترجمة على عملهم في تفان وهدوء وسكون وفي جدية تامة وتعاون مثمر حتى أن إحدى المجلات القومية المحترمة عرضت علينا إصدار عدد خاص عن الموضوع فامتنعنا وقررنا التزام الصمت حتى ننتهي من مهمتنا الشاقة وأخيرا صدر الكتاب (٧٦٠ صفحة) ضمن المشروع القومي للترجمة، والذي نعلق عليه آمالا كبارا في بعث نهضة ثقافية حقيقية.

لقد بذلنا القصى ما نستطيع لتزويد القارئ العربي بحواش شارحة وتعقيبات نقدية ومقدمة ضافية (٧٤ صفحة) لقد اعتبرنا أنفسنا في مهمة وطنية، لأن الكتاب يعالج واحدة من أخطر القضايا الثقافية المطروحة على الساحة، والتي تلقي بظلالها الكثيفة على التوجهات السياسية المعاصرة. الا وهي قضية الهوية الثقافية. إذ وصل الأمر بالبعض إلى حد محاولة سرقة ماضينا وتراثنا تحقيقا لرغبتهم الجامحة في تشويه حاضرنا وطمس مستقبلنا. فالمصريون في إطار هذه المحاولة الخبيثة والمحمومة ليسوا بناة الأهرام، ولا هم أصحاب أقدم حضارة، لقد تعلموا كل شيء من الساميين ولم يضيفوا شيئا يذكر وجاءت «المعجزة الإغريقية» دون سوابق فوضعت للبشرية أسس العلوم والفنون والآداب، تلك هي الرؤية التي أفرزتها المركزية الأوروبية، وترثها الآن وتحل محلها رويدا رويدا المركزية السامية.

تنفسنا الصعداء حين خرجت هذه الترجمة للوجود وشعرنا أننا أنجزنا مهمتنا الوطنية وغمرنا الفرح حين استقبلت الأوساط الثقافية هذه الترجمة بحفاوة سخية. وفي ندوة استمرت أربع ساعات في مكتبة القاهرة الكبرى ناقشت كوكبة من كبار رجال الفكر وأصحاب الرأي هذا الموضوع بجدية بالغة واهتمام واع، وفي هذا اللقاء تشابكت الآراء واحتدم الحوار، وسعدت بذلك أيما سعادة وقلت للمتحاورين إن قعقعة الكلمات والمبارزات فيما بينكم تثلج صدري لأنكم فرسان الكلمة ولأنها دليل حيوية في الثقافة المصرية، وقلت لهم كذلك إن هذه القطرة أول الغيث، لأنني أتوقع أن يثير هذا الكتاب الكثير من الجدل، وأن يؤثر على مسار الدراسات الأكاديمية في مصر لا سيما في مجال المصريات والدراسات اللغوية المقارنة وعلم الكلاسيكيات.

وتعددت الكتابات واللقاءات حول هذا الكتاب، ونتمنى أن تستمر طويلا حتى نشعل في عقول الناس ووجدانهم الغيرة على تاريخ أوطانهم وأمجاد أجدادهم، وحتى نقضي على آفة النسيان أو فقدان الذاكرة أو عدم الاكتراث بما يحاك لنا ومن حولنا من مؤامرات محبوكة حبكة علمية متطورة وتستخدم أحدث مكتشفات التكنولوجيا.

ولعل الدولة بأسرها قد ادركت ذلك كله فأرادت أن تؤكده حين كرمت ترجمة «أثينة السوداء» في معرض الكتاب في فبراير الماضي على أيدي القيادة السياسية العليا نفسها، فهي المعبرة عن رأى المجتمع كله جاءنا هذا التكريم بمثابة البلسم، إذ عالج بعض الخدوش والكدمات التي تعرضنا لها، فالبعض لا يترك اى قطار دون امتطاء صهوته أو محاولة «الشعبطة» بأى ثمن مما يسيء للقضية الجوهرية.

ومع أن أثينة المصرية السمحاء تحنو على أطفالها ولا تقسو عليهم، فانه ليس من الحكمة أن تترك صغارها يعبثون بالقضايا المصرية يقول عنوان الكتاب «إن ربة العقل والحكمة في الأساطير الإغريقية» - أى أثينة - سوداء افريقية وبالتحديد مصرية مع بعض العناصر الفينيقية (السامية كما يزعم المؤلف) وهو بذلك يهدم بنيان المركزية الأوروبية أى النموذج الآرى المتطرف - الذي يؤمن بنقاء العنصر ونقاء الحضارة وأن اللون الأبيض هو وحده الذي صنع الحضارة البشرية، اما الألوان الأخرى - ولا سيما الأسود والأصفر - فلم تسهم بشيء في مسيرة التقدم البشرية، ولا يستطيع السود والصفر مجرد أن يتذوقوا الفنون والآداب «ناصعة البياض». وإذا كنا قد رحبنا بهدم المركزية الأوروبية فإننا نتحفظ على إيجاد مركزية سامية جديدة أو حتى مركزية افريقية سوداء، وهو ما قد يدغدغ مشاعرنا القومية .هذا ما شرحناه في المقدمة وقلنا إن الحضارة الإنسانية من صنع جميع البشر وكل السلالات، فنحن لا ننطلق من نعرة قومية جوفاء أو تعصب أعمى وإنما ننشد الحقيقة التاريخية قدر المستطاع.

اما أن يخرج علينا من يفتي فينا بما لا يعلم ويتطاول على الحرم الثقافي المصري، ويكرر على مسامعنا ما قاله سدنة المركزية الأوروبية القديمة وكهنة المركزية السامية الحديثة، وكلهم عنصريون مصابون بعمى التعصب. فهذا ما صفعنا صفعة مؤلمة .إن مثل هذا الكلام يشي بالريبة في دوافع أصحابه، ونخشى أن يسيل لعاب ضعاف النفوس فلا يستطيعون مقاومة محاولات الإغواء المتتالية، فيتلاعبون بقضايا الوطن المقدسة إن أثينة التي يتحدثون عنها هكذا مكشوف أمرها وفاقع لونها.

الدراما التليفزيونية كما يجب أن تكون

د. ماجدة أحمد باجنيد

أستاذة الاعلام بالجامعة الأمريكية

هذا ليس مجرد عرض لمسلسل تليفزيوني حواري ولكن للفت النظر لأهمية وخطورة استخدام دور الإعلام كوسيلة مؤثرة في التوجيه والابلاغ والترفيه ومن هنا نبدأ الإصلاح.

ففي افضل استخدام لتوظيف الدراما التليفزيونية كاحسن ماتكون لتوصيل كثير من المعاني المطلوبة من المفاهيم والاصالة والعادات والتقاليد والعرف وترسيخ لبعض من الأفكار التي نريد أن تبقى معنا من جيل إلى جيل فلقد نجح المسلسل التليفزيوني «الوتد» على غير العادة في تلك المسلسلات - في شد وكسب مصداقية كثير من المشاهدين ليس فقط لاجادة الممثلين بنقلهم لنا صورة من واقع الريف المصري بلا زيف أو مغالاة - فلم نشعر بهم يمثلون بل يعيشون الدور المقدم.

إنه بلا شك مسلسل نفتخر به لأنه تعرض لكثير من المشاكل اليومية والمعاصرة رغم أن الفترة الزمنية المقدمة فيه تعتبر فترة زمنية سابقة ولكنها باحداثها تصلح حتى اليوم. فنرى أن المؤلف وجميع من عمل في اظهار هذا العمل الدرامي للتليفزيون قدمه بصورة لائقة - لايصلح فقط ان يقدم في منطقتنا العربية ولكن يصلح ان يقدم كعمل محلى يقدم ويترجم لكثير من دول العالم لما فيه من احداث تصلح للجميع بتناوله قضايا انسانية.

ومن المعروف اعلاميا أن كثيرا من المشاهدين يقتنعون بالأفكار المقدمة لهم اعلاميا عن طريق استخدام وسيلة الدراما فمن هنا يمكن أن نغير بعض المفاهيم الخاطئة ونصلحها ونضيف لها ونحسن من السلوك العام المقدم. اى أن الاصلاح يبدأ من هنا - لأنه وجد أن الدراما افضل بكثير من النصح المباشر او الاعلام بطرق مختلفة. فعلى سبيل المثال - وليس الحصر - قسمت الحلقات إلى موضوعات مختلفة وتناولت كل حلقة معالجة مقنعة لمشكلة مقدمة.. فنرى مثلا حلقة عن الكوليرا - تكاد تكون درسا في كيفية التعامل مع حالات الطوارئ في البلد - من خلال توجيهات شخصية الأم القوية كسلطة مركزية والتي قامت بها بروعة واقتدار الفنانة هدى سلطان وابنها يوسف شعبان.. وايضا تقديم بعض القضايا المختلفة مثل التعرض لقضية تعدد الزواج فهي تتناول هنا الحد من فكرة تعدد الزواج إلا في حالة الضرورة - فالأم رفضت أن يتزوج ابنها من زوجة أخرى لمجرد الرزق منها ومن طبعها بينما ارتضت بالطلاق لابن آخر لسبب آخر - في حدود الضرورة ايضا. وايضا تعرض لمشكلة الانجاب ويوضح المسلسل أن على الفرد الرضوخ لأوامر الله هنا والرضا، وينصح الأزواج بالذهاب من أجل الاستشارات الطبية عند الزواج وايضا يتعرض المسلسل للعلاقات الاسرية حين تتناول الأم زواج لاحدى بناتها من رجل متزوج وتوضح لنا أن الأم استشارت ابنتها في تلك الزيجة وارتضت بها فعليها تحمل العواقب بصدر رحب لأنها لم تجبرها على الزواج ومادام الزوج يقوم بالالتزامات المطلوبة منه ويعرض كل ذلك في الريف المصري قبل الحضر وايضا هناك اشارة عن دور السلطة ورفضها حين نصحت الأم ابنها بعدم قبول «العمودية»، لأنه بدونها هو يعتبر من الكل كعمدة.. وهذا غالبا ليس رأيا سائدا في كثير من الاحيان وهو رفض السلطة مع الاقتناع بتركها..

وهنا نرى لغة بسيطة وحوارا سهلا مفهوما لاتعقيد فيه ولامبالغة في الحديث وتقديم فكرة الأسرة الواحدة المتماسكة المترابطة واضح وايضا التعرض للخلافات الزوجية التي قد تنشأ من كثرة زيارات الأهل للابنة - ولذلك تمنع الأم (السلطة) تدخل الأهل أو التدخل في حياة الأبناء من الاصل - وهي فكرة جريئة في حد ذاتها للعرض.

وأخيرا نجد أن المسلسل يشير ايضا لدور وقوة الأم كسلطة مركزية ويشير ايضا لخطورة انتهاء هذا الدور وأثره فيما بعد على المحيطين. كل هذا يجعل من هذا المسلسل - مسلسلا جيدا من حيث الأفكار والتمثيل والتقييم والعرض.

رأى الأهرام

نيتانياهو وتعكير أجواء السلام

أراد نيتانياهو أن يعكر اجواء عملية السلام. فلم يكتف فقط بالمراوغات والوعود البراقة التى لم ينفذ منها شيئا، بل بدأ يبحث عن دور جديد يقوم على رفض قيام الدولة الفلسطينية من ناحية والمساومة على اعطاء الحدود الدنيا للحقوق الفلسطينية من ناحية ثانية. ووصل الأمر الى درجة انه حتى الآن يرفض المبادرة الامريكية التى تقضي بانسحاب اسرائيل من ١٣.١٪ من أراضى الضفة الغربية قبل الدخول في مفاوضات المرحلة النهائية ورغم علمه التام بأن المبادرة لا تتجاوب أصلا مع متطلبات الشعب الفلسطيني إلا انه يراوغ ويماطل وكأنه يريد ان يقول للعالم بانه الشخص الأوحد الذى يجب أن يصغى العالم لأفكاره المسمومة واطروحاته الملتوية وسياساته العرجاء.

فهو لا يريد ان ينفذ إلا ما يهدف هو اليه حتى ولو كان ذلك على حساب الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

ولاشك أن اعلان اسرائيل عدم حضور رئيس وزرائها قمة واشنطن التى دعا اليها الرئيس الامريكى بيل كلينتون غدا يعد أولا بمثابة اعلان عن عدم مبالاة اسرائيل بجميع نداءات السلام حتى وان تطلب الموقف تحدى الارادة الامريكية ذاتها كما يعد ثانيا محاولة من اسرائيل للتغطية على الموقف الاصلى الذى يرفض قيام الدولة الفلسطينية دون مبررات منطقية او قانونية دولية خاصة فى ظل توافر العناصر الثلاثة المكونة للدولة الفلسطينية من أرض وشعب وحكومة. هذا فضلا عن الحق التاريخى للفلسطينيين الى جانب مبدأ حق تقرير المصير المعترف به دوليا.

وكما أوضح السيد عمرو موسى وزير الخارجية فى تصريحات لراديو لندن أمس الأول أن تحدى فكرة قيام الدولة الفلسطينية من جانب اسرائيل يعد تحديا للقانون الدولى بل وتحديا لكل معانى الحضارة والاعراف الدولية.

وهنا يصير السؤال: الى متى يكف نيتانياهو عن تعكير أجواء السلام؟!

ملاحظة على «الدرس الآسيوى»

لم يعد أحد يتحدث كثيرا عن الدروس المتصلة بالتجربة الآسيوية منذ أن تعرضت أسواق المال فى تلك الدول لهزة عنيفة خلال الشهور الماضية، فقد كان من المتصور انها تجربة بدون أخطاء تسير وفقا لخطوط مستقيمة، وان كل الخطوات المرتبطة بها محسوبة تماما. ورغم ماثبت من أن الشئون الآسيوية لا تدار بتلك الصورة بشكل كامل، أو فى كل الدول، وان هناك مشكلات فجرت أزمة مالية حادة، إلا أن اقتصادات معظم دول تلك المنطقة لاتزال قوية، وقادرة على الاستمرار، وتحمل أعباء الأزمة، لكن هذه المرة «بشروط». فلقد كان أحد أهم الدروس الشائعة للتجربة الآسيوية قبل الأزمة هى أن التقدم الاقتصادى لا يرتبط بالضرورة، فى كل مراحله، بالاصلاح السياسى، وأن الدول يمكن أن تطور اقتصاداتها فى اتجاه تحرير الأسواق، والمنافسة العالمية، دون أن تكون مضطرة تماما لتطوير هياكلها السياسية. وقد ثبت أن ذلك ليس صحيحا إلى حد بعيد، فكثير من المشكلات التى أدت الى تفاقم أزمة البورصات تعود الى اعتبارات سياسية، وتراكمات فترات سابقة، كان من المعتقد ان الحكومات لا تحتاج الى اصلاح نفسها خلالها.

وجهة نظر
السلام مقابل الدولار

ما الذى يمكن أن يحدث غدا فى واشنطن؟.. لقد أعلنت اسرائيل أن رئيس وزرائها لن يحضر القمة التى دعا الرئيس الامريكى بيل كلينتون إلى عقدها مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات لاحياء عملية السلام وبدء مفاوضات التسوية النهائية للنزاع الفلسطينى - الاسرائيلى.

ذلك لأن عدم حضور اسرائيل قمة واشنطن، هو بمثابة اضاعة للفرصة الأخيرة للسلام، ومراوغة لم يعد من الممكن قبولها لاسيما بعد فشل اجتماعات لندن فى الاسبوع الماضى.

لقد أعلن عرفات من جانبه أنه سيتوجه الى واشنطن فى الموعد المحدد. ومن قبل أعلن أنه يقبل المبادرة الامريكية التى تدعو الى انسحاب اسرائيل من نسبة ١٣ فى المائة من أراضى الضفة الغربية.

ومن المفروض أن تنتهى محادثات المرحلة النهائية فى مثل هذه الايام من العام القادم، وبعدها تقوم الدولة الفلسطينية حسب اتفاقات أوسلو.

والأصل فى محادثات السلام الفلسطينية - الاسرائيلية هى أن تقوم على أساس الارض مقابل السلام. ولقد قبل عرفات بنسبة ١٣ فى المائة من الارض فى مقابل السلام.

وفى داخل اسرائيل ترتفع أصوات بعض الاحزاب الدينية والقومية المتطرفة مطالبة بأن يكون السلام مقابل السلام. أى أنه فى مقابل قبول العرب السلام مع اسرائيل تقبل اسرائيل بالسلام مع العرب، بدون اعادة الأرض المحتلة!

والآن تقول السلطة الاسرائيلية- ممثلة فى دانى نافيه مستشار نيتانياهو- ان المقترحات الامريكية غير مقبولة لاسرائيل لانها لا تستجيب للاحتياجات الامنية الاسرائيلية، وذلك بعد أن طلبت تأجيل قمة واشنطن أسبوعا، على زعم أن القضايا الخلافية العالقة لا يمكن حلها فى يومين.

ولا تزال اسرائيل تستحوذ على الجانب الأكبر من المساعدات الامريكية، سواء منها العسكرية أو الاقتصادية.. ورغم ما يبدو الآن من خلافات بين الموقفين الامريكى والاسرائيلى .. فالأمر المؤكد هو أن الجانبين متفقان على مبدأ السلام القائم على الدولار أو السلام مقابل الدولار.

حسن فؤاد

برامج التنمية الإدارية العربية فى الميزان!

د. عبد العزيز الشربينى
أستاذ غير متفرغ بتجارة الاسكندرية

يعود الاهتمام بالتدريب والتعليم الإدارى إلى نهاية الخمسينات وتركز أول الأمر على برامج الإدارة العامة كنتيجة لإنشاء معاهد متخصصة فى هذا الميدان كمعهد الإدارة العامة فى مصر؛ ومعهد الإدارة العامة بتمويل من الأمم المتحدة فى السودان أما النشاط التدريبى فى مجالات إدارة الأعمال فيعود إلى أوائل الستينات عند إنشاء المعهد القومى للتنمية الإدارية (NIMD) فى مصر بتمويل من مؤسسة فورد الأمريكية وتركز اهتمام هذا المعهد أول الأمر على برامج الإدارة العليا قبل وبعد قرارات التأميم، ثم تطور الاهتمام إلى الإدارة الوسطى، ثم إلى بعض البرامج المتخصصة فى المجالات الوظيفية المختلفة كالتمويل والتسويق والإنتاج والعلاقات الصناعية. وكان هذا المعهد رائدا فى دمج ومزج التخصصات العلمية المختلفة الممثلة فى هيئة التدريس والتدريب مثل الهندسة والعلوم السلوكية والإحصاء والاقتصاد، بالإضافة إلى التركيز الأصلى على إدارة الأعمال.

وقد تبع ذلك إنشاء العديد من المعاهد المتخصصة فى عدد من الدول العربية. واتسمت كل هذه المعاهد بداءة بتبعيتها للمؤسسات الحكومية أو لهيئات عامة، وبتمويل خاص من المعونات الأجنبية والدولية كمنظمات الأمم المتحدة وغيرها. كما أنشأت معظم المعاهد والجامعات وحدات متخصصة للتدريب الإدارى بمختلف فروعه وكبرامج أو دبلومات بدرجات علمية مما ساعد على ترويجها والإقبال عليها.

●ومنذ السبعينات دخل القطاع الخاص ميدان التدريب الإدارى والاستشارات بزخم كبير وبمعدل سريع حتى أصبح الآن يتمتع بالحصة الكبرى من برامج التدريب الإدارى، وقد ساهم فى هذا الاتجاه العديد من المكاتب الاستشارية والخدمية المتخصصة كمكاتب المحاسبة والضرائب والمكاتب الهندسية، وغيرها. ورغم ضخامة عدد الهيئات العامة والخاصة المشتغلة فى حقول التدريب الإدارى والتنمية الإدارية، فلم يجر حتى الآن حصر دقيق لعددها وتنوعها واتجاهاتها، ولكن الانطباع العام هو وجودها بالمئات فى معظم الدول العربية. أضف إلى ذلك المكاتب الاستشارية للمؤسسات الأجنبية والإقليمية التى انتشرت فى المنطقة العربية.

●وبالمثل، فليس هناك تقويم عام أو متخصص لأداء هذه المعاهد والمؤسسات وتأثيره على انجازات الإدارة العربية. ولكن الانطباع السائد هو أن الأثر كان محدودا للغاية سواء تعلق الأمر باستشراء البيروقراطية أو بجمود الهياكل التنظيمية للمؤسسات العربية الحكومية والخاصة على حد سواء.. بل إن الربح السريع أصبح هدفا رئيسيا للكثير من هذه البرامج التى ركزت جهودها على استقطاب المتدربين من الشركات المتخمة بميزانيات مغرية للتدريب.

●وتركز التدريب الإدارى تاريخيا على البرامج والجوانب الوظيفية (Functional)، بالإضافة إلى عدد محدود من البرامج التى يهتم تصميمها بالأركان الرئيسية للعملية الإدارية كالتخطيط والتنظيم والرقابة واختيار الأفراد وغيرها. وقد اهتمت هذه البرامج اهتماما رئيسيا بتدريب الكوادر الإدارية على المستويات الوسطى، باستثناء عدد قليل من مستويات الإدارة العليا التى كان المعهد القومى للإدارة العليا فى مصر هو رائدها الأول.

●وقد اتسم الاتجاه الوظيفى والتخصصى بتغليب الطابع «التعليمى» على «التدريبى» وبنقص ملحوظ فى استخدام الأساليب التدريبية الحديثة. وفى معظم الأحيان، لم يواكب تصميم هذه البرامج التغيرات الملموسة فى بيئة المنشأة مما أفقد مضمون البرامج من أى معنى وبالتالى تأثيرها على أداء المؤسسات الحكومية والخاصة.

ويعكس المطلوب د لتجهت وحدات ومؤسسات التدريب إلى تنويع عشوائى فى اختيار وتصميم برامجها بهدف تحقيق اكبر تغطية ممكنة للسوق، فتطرقت مثلا إلى برامج فى الصيانة وفى فن التفاوض وغيرها من الموضوعات التى لاتربطها رابطة!

●ومنذ بدء ثورة المعلومات والاتصالات اتجهت معظم الأنشطة التدريبية إلى الاهتمام ببرامج العمليات (Processes)، بالإضافة إلى تركيزها الذى لم يقل- على الجوانب الوظيفية. وتعددت برامج الحاسبات الآلية، وقواعد البيانات، وغيرها، دون الاهتمام الكافى بجوانب الاتصالات (Communications) التى لا يمكن فصلها عمليا عن الجوانب المعلوماتية، مما أفقد برامج الحاسبات الكثير من فاعليتها.

●ومن ناحية أخرى، يجرى إعداد برامج العمليات بانفصال يكاد يكون تاما عن الجوانب الوظيفية والتخصصية. فمثلا يندر أن نجد برنامجا لاستخدام الحاسب الآلى لدعم مهارات مديرى التسويق، أو التمويل، أو الإنتاج، أو الموارد البشرية، وقد اتضح ذلك من مصفوفة (Matrix) إحدى مؤسسات التدريب الكبرى بمحوريها الوظيفى والعمليات، فقد كان المحوران منفصلين عن بعضهما تماما!

●ويتضح من التجارب المعاصرة أن فاعلية برامج التدريب باتجاهاتها المتنوعة تتأثر مباشرة بالهياكل التنظيمية للمؤسسة التى ينتمى إليها المتدرب، فلا جدوى من إكساب المتدرب مهارات معينة إذا كان لايستطيع استخدامها بعد عودته إلى مؤسسته، فقد لاتجدى هذه المهارات أو تجد مكانا فى هيكل تنظيمى رأسى أو عسكرى! والنتيجة فى معظم الحالات هى إصابة المتدرب بالإحباط مما قد يؤدى إلى انتشار ظاهرة التوتر بين المستويات الإدارية المختلفة!!

●وتبرز فى هذا المجال ضرورة التفرقة بين عملية الإصلاح الإدارى (Administrative Reform) من ناحية، والتنمية الإدارية من ناحية أخرى (Management Development)، وخاصة فى الهيئات العامة والمؤسسات الحكومية. فإكساب المتدرب مهارات معينة يجب أن يستند فى تطبيقها عمليا إلى إصلاح إدارى مناسب كتقليل عدد الموظفين، وتغيير اللوائح والقوانين، وتفعيل نظام الحوافز والإنجازات وغير ذلك.

●وقد أدت التغيرات الجوهرية فى بيئة معظم المنشآت العامة والخاصة على النطاق المحلى والإقليمى والعالمى، وكذلك الثورات التكنولوجية والاتصالية، بالإضافة إلى المستجدات السياسية والمؤسسية كانتشار التكتلات الإقليمية، وإزالة الحواجز التجارية طبقا لاتفاقية الجات (GATT) إلى بروز الحاجة إلى تغييرات أساسية فى الأساليب التدريبية المستخدمة.

●وهناك الآن اتجاهات معاصرة تركز على مشاركة المتدربين بالمقارنة بالأساليب التقليدية التى تهتم بالمحاضرات والحالات النقاشية. وتشير الاتجاهات الجديدة للتدريب إلى ضرورة الاهتمام بالمهارات القيادية والسلوكية للمديرين خاصة:

- كيفية التعامل مع المدركات، وبالذات مشكلة تعلم «الجديد» ونسيان «القديم» (Unlearning)، وتعطى الشركات المتعددة الجنسيات أهمية خاصة لهذا الجانب فى برامجها التدريبية.
- كيفية إثارة الدوافع والحوافز.
- تنمية الرضا عن العمل.
- تحقيق الانضباط ومواجهة ضغوط العمل.
- قيادة المجموعات وفرق العمل.
- تحليل الفريق أو مجموعات العمل
- إدارة الاجتماعات والمناقشات.

●ولاريب أنه من المهم فى الأخذ بهذه الأساليب الجديدة لاختيار الموضوعات التى تمثل مجالات مهمة ذات احتياج فى البيئة العربية. وفى دراسة حديثة أجريت بين عدد من المديرين الأمريكيين تبين أنهم يعطون الأهمية القصوى لمهارات الاتصالات بينما جاءت المهارات الوظيفية فى ذيل القائمة.

نقف مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات فى هذه اللحظات الحرجة. نشد من أزره. ندعمه، ولكننا نقول: كفى. لم يعد هناك مجال بعد الآن لإبداء أى نوع من المرونة. فالمرونة هنا تعنى: التفريط. والتفريط يعنى التنازل عن الأرض.

واذا كان الهدف الذى اعلنته أنت قبل الذهاب الى لندن هو: حماية عملية السلام والعمل على دفعها الى الامام بكل ما أوتيت من قوة- على حد تعبيرك- فإن هذا السلام الكاذب قد تم اغتياله فى لندن على يد بنيامين نيتانياهو وبمشاركة امريكية. ولم يعد هناك فائدة من التمسك باتفاقيات ثبت فشلها، وانقض عليها الذين يريدون أن يستدرجوك الى موقعة أخرى فى واشنطن لبدء مفاوضات الوضع النهائى، وتكريس اقامة للمستوطنات اليهودية فى الضفة الغربية، والتهويد الكامل للقدس ورفض اقامة الدولة الفلسطينية.

نقف معه ونقول.. كفى!!

إحسان بكر

قبل أيام من بدء اجتماعات لندن أعلن الرئيس الفلسطينى عرفات قبوله النسبة التى تقترحها واشنطن للانسحاب الاسرائيلى من الضفة الغربية، وهى ١٣.١٪. وقال فى مؤتمر صحفى مشترك مع عمرو موسى وزير خارجية مصر: «انه بالرغم من أن المبادرة الامريكية المطروحة ليست بالضبط ما اتفق عليه بل أقل من ذلك بكثير- ولم يوضح عرفات ما الذى اتفق عليه، ومع من- إلا اننا قبلناها انطلاقا من موقفنا الإيجابى والاستراتيجى الهادف الى دفع عجلة السلام، وحتى لا ندع له- يقصد نيتانياهو- اى فرصة للهرب من الاتفاقات».

وبتفصيل أكثر أضاف: «كان من المفروض أن تكون نسبة الانسحاب الاسرائيلى فى المرحلتين الاولى والثانية ٤٠٪، لكنها خفضت الى ٣٠٪ ثم تقلصت الى ١٣.١٪، وقبلنا هذه النسبة الاخيرة حتى لا ندع له فرصة للهرب من تنفيذ الاتفاقيات، سواء تلك التى وقعناها فى واشنطن او القاهرة أو غزة، وهدفنا من كل ذلك هو حماية عملية السلام».

وفى اليوم ذاته، وأيضا قبيل الذهاب الى لندن خرج نيتانياهو بتصريحات مفادها انه من الصعب جدا التوصل الى اتفاق سلام مع الفلسطينيين. ونقلت صحيفة معاريف عنه قوله: «اعتقد انه سيكون من الصعب جدا التوصل الى اتفاق سلام معهم، وانه ستكون هناك ازمات لكننى مقتنع بأن الطريق الذى اخترناه هو الطريق الوحيد الممكن. وفى تصريح آخر نشرته الجيروزاليم بوست قال: ان السكان فى الخليل والمستوطنات الصغيرة فى يهودا والسامرة (الضفة الغربية) سيكونون فى مكانهم بعد ٥٠ عاما. وقال ان جنود جيش الدفاع الاسرائيلى حولوا شعبا مشتتا الى امة قادرة على الدفاع عن نفسها وتقرير مصيرها.

جاءت اجتماعات لندن وسط احتفالات صاخبة فى اسرائيل وعواصم غربية بالذكرى الخمسين لاقامة الدولة الاسرائيلية على الارض الفلسطينية العربية.. انها احتفالات يهودية ملطخة بدماء العرب، ولتؤكد للجميع أن اسرائيل تريد الارض كلها والامن والسلام فى وقت واحد دون ان تتنازل عن أى شىء. بدأت محادثات لندن وقد فرضت اسرائيل ارادتها على الفلسطينيين وجيرانها من العرب. وها هى الآن تستهزىء بالسلام المعروض عليها. ومن حقها ان تفعل ما تشاء مادام الراعى الامريكى لعملية السلام قد منع أى انتصار عربى على اسرائيل فى الحرب. وها هو الآن يمنع الجانب الفلسطينى حتى من حق المطالبة بتنفيذ ما وقعت عليه هذه الدولة من اتفاقيات. من ٤٠٪ الى ٣٠٪ ثم الى ١٣.١٪ ومع ذلك ترفض اسرائيل ويقبل الفلسطينيون.

ذهب المفاوض الفلسطينى الى لندن وقد تنازل مسبقا عن كل أوراقه بحجة كشف مراوغات اسرائيل، وعدم اعطاء بنيامين نيتانياهو فرصة للهرب من استحقاقات السلام.. ولم يعد أحد يعلم بالضبط ما الذى جرى فى كواليس المفاوضات سواء فى الجلسات التى عقدها رئيس الوزراء البريطانى تونى بلير مع رئيس وزراء اسرائيل أو مع رئيس السلطة الفلسطينية .. أو فى تلك المحادثات المكثفة التى عقدتها وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت مع الجانبين.

هل تم التفاوض على القبول بنسبة الـ ١٣.١٪ التى طرحها الجانب الامريكى فى مبادرته التى لم يعلنها رسميا حتى الآن؟ أم أن التفاوض جرى حول مسائل هامشية أخرى مثل فتح مطار غزة والميناء وخلافه؟ أم أن المحادثات تركزت فى العمق حول مطالب وشروط وضعتها اسرائيل على الجانب الفلسطينى وطلبت أن ينفذها قبل أى حديث عن انسحابات قادمة..؟

لا أحد يعلم. إنها عملية تعمية شاملة متعمدة. حتى نتائج المحادثات- إن كان لها نتائج تذكر- اختلفت على تقويمها الأطراف نفسها. بل إن الطرف الفلسطينى المفاوض نفسه اختلف فى تقويم هذه النتائج. فالمتحدث الرسمى الفلسطينى أعلن انهيار المحادثات، ووصفها بالفشل الكامل. وفى الوقت ذاته نسب تصريح للرئيس عرفات رفض فيه الجزم بأن محادثات لندن قد فشلت، وقال إنه- قد سمع- من السيدة أولبرايت بحدوث- بعض التقدم- على الرغم مما يثيره الجانب الاسرائيلى من عقبات. وأعرب عن أمله فى احراز التقدم على أرض الواقع والتوصل الى حلول واضحة على أساس المبادرة الأمريكية. وقال إنه أبلغ أولبرايت استعداده للتوجه إلى أى مكان لاحياء عملية السلام.

وبوضوح أكثر- والكلام على لسان مصدر فلسطينى رسمى بعيدا عن كلام الرئيس عرفات الدبلوماسى- أن مباحثات لندن قد انهارت. وان نيتانياهو تقدم بمطالب جديدة على الفلسطينيين الاستجابة اليها قبل أى حديث عن انسحابات. مطلوب ضمانة فلسطينية بألا يعلن الفلسطينيون عن قيام دولة مستقلة، ومطلوب منهم عدم الاشارة الى وقف بناء المستوطنات فى الاراضى المحتلة. ثم مطلوب منهم القيام بحملة أشد صرامة على من يشتبه فى انهم ارهابيون. ومطلوب منهم اعتقال أعضاء حركتى حماس والجهاد، واسكات أى صوت معارض، ومطلوب أيضا تقليص عدد أفراد الشرطة الفلسطينية إلى جانب نزع أسلحتهم.

وسواء انهارت محادثات لندن أو احرزت بعض التقدم- على حد تعبير الرئيس الفلسطينى- فإن الموقف برمته يحتاج من المفاوض الفلسطينى قبل أن يجمع أوراقه ويتأهب للذهاب الى واشنطن- إن كانت هناك اجتماعات فى واشنطن- أن يعيد ترتيب أوراقه من جديد.

وعلينا أن نسلم انه فى المرحلة الراهنة ليس فى قدرة الولايات المتحدة أو إذا شئنا الدقة ليس فى رغبة الإدارة الامريكية أن تتدخل. لا نقول كى تضغط على اسرائيل بل على الأقل كى تلتزم بتنفيذ ما وقعت عليه. فامريكا لا تريد ولن تفعل.

واذا كان كل ما سبق صحيح، وهو صحيح، فعلينا ألا نتوقع على المدى المنظور حلا عادلا ودائما للقضية الفلسطينية. وأى مراهنة على حل شامل وعادل فى واشنطن هو قفزة الى المجهول. فأى حل يأتى الآن هو حل يخضع لموازين القوى القائمة. ومن أجل هذا نقول للقيادة الفلسطينية قبل الذهاب الى واشنطن كفى مرونة. ونطالبها فى ذات الوقت بعدم التوقيع على أى اتفاق جديد لأن مثل هذا الاتفاق يعكس القرار الاسرائيلى وليس فقط قرار نيتانياهو.

فى هذه المرحلة نحن نطالب باعادة ترتيب البيت الفلسطينى من الداخل أولا: نطالب الترميم والتصحيح والشفافية ثم إعادة ترتيب العلاقة مع العواصم العربية. والحديث بقية..



مجرد رأى
حياة السادات بالصور

فى مجلد يقع فى ٢١٤ صفحة من الحجم المميز (٣٣×٢٣.٥سم) أصدر مركز الأهرام للترجمة والنشر سجلا تاريخيا أمينا يضم ٤٠٠ صورة لحياة أنور السادات الذى مهما اختلفت الآراء حوله فلاشك انه لعب دورا فريدا غير تاريخ المنطقة فى القرن العشرين مرة بالحرب ومرة ثانية بالسلام.

يقول إبراهيم نافع فى الكلمة الموجزة التى قدم بها الكتاب «إن إنجازات أنور السادات لاتقتصر على حرب أكتوبر وحدها، فمهما اختلف الرأى فى حقيقة موقفه من الديمقراطية فلاشك انه قد وضع مصر على الطريق اليها. كما انه كانت له أيضا رؤياه الخاصة فى الإصلاح الاقتصادى والعلاقات الدولية مما شكل تصورا جديدا لأسلوب العمل الوطنى اختلف جذريا عما ساد فى الفترة السابقة عليه. وبعد رحيل أنور السادات عن الحياة بما يقرب من ١٧ عاما- والكلام مازال للأستاذ إبراهيم نافع- يصدر مركز الأهرام للترجمة والنشر هذا السجل بالصور عن حياة هذا الزعيم الكبير الذى يتفق الجميع حتى أكثرهم اختلافا على سياسته على أنه كان قائدا من طراز فريد توافرت له الحنكة والدهاء السياسيان، واجتهد فى سبيل بلاده فأصاب وأخطأ شأنه فى ذلك شأن كل الزعماء والقادة، لكنه بغير جدال قد ترك علامة مميزة فى تاريخ مصر.

وبهذا السجل (أنور السادات: حياته بالصور) يكون الأهرام قد أضاف إلى رصيده الوثائقى عملا تاريخيا جليلا.. فبعد عام من رحيل جمال عبدالناصر فى ١٩٧٠ أصدر الأهرام مجلدا وثائقيا بالصور عن جمال عبدالناصر مازال فى مكتبة الذين اقتنوه من أهم المراجع المصورة عن حياته، واليوم يأتى هذا السجل الجديد عن أنور السادات ليضع أمام عيون الأجيال أرشيفا كاملا يحتضن ٤٠٠ صورة قام بإخراجها بحسه الفنى العالى فى الإخراج الزميل ماهر الدهبى.

كما قام أيضا بكتابة مادتها التحريرية وهى عبارة عن كلام الصور، وللعلم فإن كلام الصور فى حد ذاته فن خاص من فنون الصحافة مازال كثيرون للأسف لايعطونه اعتبارا كبيرا.

الصورة هى تعبير لحظة قد تكون خاطفة ولكن أخطر مافيها عندما تسجلها الكاميرا أنها تحتفظ بها كما تم تسجيلها فى لحظتها دون اضافات أو محسنات أو مشوهات.. وقد يختلف انطباع الناس فى النظر اليها ولكن يبقى انها فى النهاية جزء من الحقيقة التى ستبقى كما هى عبر السنين.

ومن بين صور السجل صور للسادات وهو بالملابس الداخلية وملابس البحر وملابس الميدان وملابس القرية ومع رؤساء العالم ومع عديد من الناس وقد سجلها ١٧ مصورا كان أكثرهم عطاء الفنان فاروق ابراهيم الذى كان المصور الخاص للرئيس السادات، ولهذا جاء السجل حاويا ليس فقط للصور وإنما لمئات الحكايات والذكريات التى يغوص فيها من عاش هذا التاريخ.

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٥
■ ١٠ / ٥ / ١٩٩٨ ■

ونحن أيضا نطالب بالتحقيق!

بما أن المجلس التشريعى الأمريكى قد نصب نفسه «هيئة أمم متحدة» ومجلس أمن لها. وبما أنه يرى أن من حقه اصدار تشريعات سارية المفعول داخل وخارج امريكا.. وبما أنه قد قرر التدخل فى شئوننا، والحجر على حريتنا، وسن تشريعات تخول السلطة التنفيذية به الحق فى التفتيش علينا، والنبش فى مجتمعنا، وتقصى حقائق الامور عندنا لمعرفة، أو لاستكشاف الصراع الدينى المزعوم فى مصر، تمهيدا لتوقيع عقوبات رادعة علينا.

وبما أن القاعدة الشرعية توجب علينا رد العدوان بمثله، فإننا نطالب بدعوة مجلسى الشعب والشورى مجتمعين للانعقاد على وجه السرعة والشروع فى اعداد تشريع مضاد، يمنحنا الحق فى التدخل فى الشئون الامريكية وتقصى الحقائق عندهم حتى اذا ثبت لنا «وسيثبت» بإذن الله أن هناك صراعا طبقيا واضطهادا دينيا، فيكون من حقنا اتخاذ الاجراءات الكفيلة بحماية الطبقات المضطهدة كالزنوج وحماية المسيحيين الأفريقيين الذين يضطهدهم اليهود الامريكان فى بلدهم، وكذلك حماية المسلمين الامريكيين الذين يعانون التفرقة بينهم وبين اليهود. هذا ما نطالب به مجلسى الشعب والشورى فإن لم يفعلا فإن على الاحزاب المصرية والجامعات والنقابات ان تعجل بعقد مؤتمر لحماية الزنوج الامريكان من الاضطهاد العنصرى وحماية المسيحيين والمسلمين الذين يعيشون فى امريكا من اضطهاد اليهود الامريكان.

وهذه الدعوة نتوجه بها كذلك الى جميع المجالس التشريعية فى العالم العربى والعالم الاسلامى ونتوجه بها الى الجمعية العامة للأمم المتحدة التى سلبت امريكا كل اختصاصاتها، واختصاصات مجلس امنها. نطالبهم جميعا بدعوة مجالسهم لاتخاذ قرار موحد فى مواجهة المشرع الامريكى الذى اصيب بالمرض الصهيونى اللعين.

حسن دوح

ياخسارة الأحلام

اشترينا أرخص شقة بالحى السابع الراقى بمدينة ٦ اكتوبر بمبلغ اربعين الف جنيه ودفعنا ثمنها من لحم الحى، كما يقال- بينما لم تكلف بائعها أكثر من ثلاثة آلاف جنيه، راضين بأن كل هذا الفرق ذاهب ثمنا للهدوء والجمال بالمدينة الجديدة، كذا كل هذا الوقت والجهد الضائعين فى الذهاب والاياب منها واليها، لكننا فوجئنا- مثل الآف غيرنا- أن أهل الفوضى والعشوائية الذين تركنا لهم القاهرة قد لحقوا بنا نحن عشاق الهدوء والجمال، حيث يدور الباعة الجائلون خلال المساكن الوادعة. وقتما يريدون شادين الآمنين فى بيوتهم من شعورهم نحو سلعهم بالقهر والارهاب وبعضهم يستخدم الميكروفونات. هذا فضلا عن وجود محلات خضر ودواجن وغيرها مخازن لسلعها وفوضاها ومأوى لعمالها المتنزعين من الحقول، بل ولحيانا لأسرهم القروية.. نسيت الذكر ان قسم شرطة المدينة على بعد امتار.. اترحم على الهدوء والجمال وشاويش دورية زمان والاربعين الف جنيه وجهود جهاز مدينة ٦ اكتوبر والاحلام.

ريهام رجب حسن
طالبة آداب عين شمس

والكل فى ابتهال ودعاء!

منذ أيام قليلة كانت ابنتى تؤدى امتحانها بالصف الاول الابتدائى فى احدى مدارس اللغات وذهبت لاصطحبها من المدرسة متأخر نصف ساعة بعد الموعد المفترض لنهاية امتحانها فوجدت المئات من أولياء الامور وباب المدرسة مازال مغلقا، فاعتقدت فى بادىء الامر أن هناك امتحانات لصفوف أخرى غير الصف الاول نظرا للزحام الشديد ولكن تبين انه لا توجد سوى امتحانات الصف الاول الابتدائى وقد تأخر موعد خروج التلاميذ حيث تم تمديد وقت الامتحان لصعوبته.. الكل فى حالة قلق كما لو كان الامتحان هو الثانوية العامة وتسمع من يقول ان هناك ارقام الجلوس وارقاما أخرى سرية للتصحيح! وأخرى تقول ان ابنتها سهرت تذاكر لوقت متأخر ويرد عليها أحد أولياء الامور، لا انا ابنى استيقظ فى الخامسة صباحا وراجعت معه المنهج حتى يظل فى ذهنه! وترى التعجب فى وجوه المارة وطلبه المعهد المجاور للمدرسة عندما يعرفون ان هذا التجمع بسبب امتحانات الصف الاول الابتدائى والكل فى دعاء مستمر لأن هناك ملحقا ورسوبا لقد تخيلت اننى فى مكان خطأ وأن هذا الجمع حضر لتشييع جنازة الطفولة.. هذا فى الوقت الذى تطالعنا فيه الصحف بأن وزارة التعليم فى انجلترا أعدت دراسات لرفع مستوى التعليم ورأت أن عدد ساعات المذاكرة يتدرج من نصف ساعة يوميا حتى يصل إلى إلى ساعتين ونصف الساعة فى المرحلة الثانوية وعندنا الواجبات المدرسية تستمر من عودة الطفل من مدرسته حتى نومه وليس هناك وقت للمرح واللهو والانخراط مع الاسرة فى جو بهيج لقد ماتت الطفولة وكبر اطفالنا فى سن صغيرة فمن يعيد لهم البسمة والمرح ويعيد اليهم طفولتهم.

مهندس سامح محيى الدين زيد
ولى أمر تلميذة بالصف الأول الابتدائى

ولماذا حررنا الأرض إذن؟

يا سين ٧٥ سنة، محمد ٧٦ سنة سعد ٧٥ سنة، خدموا هيئة سكك حديد مصر لأكثر من ٤٠ سنة. والآن تأتى الهيئة وتطردهم من مساكنهم.. لماذا؟ لانها ملك للهيئة.. الآن فى هذا العمر.. يعيشون فى الشارع.. فهذا ما جاء فى الاهرام بتاريخ ٢٥/٤/٩٨ تأملت الخبر وتأملت تاريخ نشره وهو ٢٥ ابريل.. ذكرى تحرير الارض.. لماذا حررنا الارض- اذن هل نحن نحرر الرمال لم نحرر الرجال؟! لماذا عبرنا القناة.. ورفعنا العلم وما هو العلم اذا لم يرمز للكرامة انه ليس إلا قطعة من القماش.

يا هيئة سكك حديد مصر لقد اتيت امرا ادا وهناك قانون وقضاة حكموا من قبل بأحقية مثل هؤلاء فى سكن بديل قبل الطرد.. ولكن هل فى عمر هؤلاء الرجال بقية لرفع قضية؟!.

د. أيمن أبو الحسن
اخصائى تحاليل طبية

هذه ملحوظتى

نشرت الاهرام خبرا صغيرا عن مجموعة من رجال الاعمال المصريين قاموا بانشاء شركة بالتعاون مع البنك الاهلى تهدف لمنح قروض ميسرة لتمويل المشروعات الصغيرة خصوصا فى الاقاليم. وهذه خطوة للأمام على طريق التنمية وتوفير فرص عمل لمواجهة الاعداد المتزايدة من العاطلين.. ولكن الشركة اسمها كذا لمساعدة الفقراء وهنا أقول ملحوظتى.. هل لابد ان يتضمن اسم الشركة هذا الوصف؟ هل لابد ان نشعر كل فقير بفقره؟ ألا يكفيه ان ظروفه الصعبة قد اضطرته للاقتراض حتى يسلك طريق الرزق الحلال / قديما عرفنا عشرات الجمعيات التى اقيمت من اجل الفقراء ولكنها كانت تحمل اسماء جميلة مثل الجمعية الخيرية لكذا.. جمعية المواساة.. وهذا ليس مجال الحصر.. رجائى أن يوضع فى الاعتبار عند اختيار الاسم أن يكون جميلا يحفظ كرامة المقترض وكفاه ما يعانى فلا نكون نحن والزمن عليه وأخيرا فالشكر كل الشكر للقائمين على هذا العمل الخير النبيل.

سهير عبدالرحمن
لندن

أوراق العمر الجميل!

برحيل مكرم مكسيموس ترحل قطعة أخرى من القلب والروح، وتنطوى صفحة من التاريخ الجميل والنبيل الذى عشناه معا، حين لم يكن أحدنا يشعر ولو للحظة واحدة بأن الآخر نسيج مختلف.

وأنه ليحزننى أشد الحزن أن هذا الجانب من حياتنا قد أصبح محتاجا الى التنويه بعد أن كنا فى مطلع الستينات نشعر بأن نسيجنا الوطنى الواحد هو إحدى بديهيات الحياة التى نعيشها دون أن نتوقف عندها.. كنا- نحن أعضاء الجمعية الادبية المصرية- مجموعة متآلفة يجمع بيننا الحب والمودة الخالصة ويجمع بيننا الى جانب ذلك عشق عارم للفكر والفن والثقافة. وكان بعضنا مثل صلاح عبد الصبور وميخائيل رومان، قد بدأت تتحقق له بالفعل مكانة مرموقة وكان بعضنا الآخر مازال يخطو خطواته الاولى فى طريق الابداع فى حين كان بعضنا الثالث قد اكتفى بدور العاشق المتابع لابداعات زملائه.. وكان مكرم مكسيموس واحدا من هذا الفريق الأخير.. فقد كان موظفا فى حسابات الاذاعة فى الصباح ومشاركا نشيطا فى مناقشات الجمعية الادبية فى المساء.

وفى مايو ١٩٧١ تعرض مكرم مكسيموس لمحنة اليمة كشفت عن جوهره النقى الاصيل فقد شاءت ألاعيب السياسة وصراعات السلطة أن تطيح بمجموعة من أبرز الاذاعيين المصريين وعندئذ تفتق ذهن خبيث عن خطة مدنسة، وهى تلفيق تهمة مالية لهؤلاء الاذاعيين فيخرجون من الاذاعة لصوصا بدلا من أن يخرجوا أبطالا- كان لا بد من خبير فى المحاسبة يساعد على إنجاح هذه الخطة، ووقع الاختيار على مكرم مكسيموس الذى رفض فى اباء وشمم أن يشارك فى تشويه مجموعة من أطهر رموز مصر الاعلامية، مفضلا أن يدفع الثمن الباهظ الذى دفعه بالفعل لقاء هذا الموقف النبيل.

ولقد باعدت الايام بينى وبين مكرم مكسيموس منذ أن تركت القاهرة وأقمت فى سوهاج التى لم أكن أعلم أنها مسقط رأسه الى أن أتانى خبر وفاته منذ أيام فبكيته طويلا كما بكيت من قبله ميخائيل رومان وصلاح عبد الصبور. ود. وليم الميرى ود. عبد الله خورشيد البرى ود. عبد العزيز الدالى، ود. محمود ذهنى، ود. أحمد حسين الصاوى وغيرهم من أوراق العمر الجميل والنبيل.

ا.د. نصار عبد الله
كلية الآداب- سوهاج

لا شكر على واجب

فى ليلة الوقفة كنت استقل- مع احد الزملاء- قطار الديزل المتجه للاسكندرية وانهمكنا فى الحديث حتى توقف القطار فى محطة طنطا حيث نزلنا ومعنا الحقائب، وفى منزلى اكتشفت أننى نسيت الحقيبة التى تحتوى على ثلاث بدل وعدد من الكرافتات، وبعد تفكير أسرعت بالاتصال بمباحث النقل والمواصلات بالاسكندرية الذى حولنى الى الضابط المسئول بمحطة سيدى جابر واسمه المقدم ميسرة الذى أخبرته برقم المقعد والعربة وطلب منى رقم تليفونى ليتصل بى فى المساء ويخبرنى بالعثور على الحقيبة التى بعث بها فى صباح يوم الوقفة مع أحد أمناء الشرطة الذى سلمها لى بمحطة طنطا ورفض الجميع مجاملتى لهم ولو بالكلمات مؤكدين أنهم يقومون بواجبهم.. ولا شكر على واجب.

بسام احمد عزام
طنطا- تقسيم الإبراهيمية
خلف الطب البيطرى

المواصلات

لجان لمنح تراخيص البناء على الأرض الزراعية بالحيز العمرانى

كتب ـ عصام عبدالكريم:

اعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى انه فى إطار التيسيرات التى تمنح للمواطنين بالنسبة لتراخيص البناء على الأراضى الزراعية المتخللة للحيز العمرانى طبقا للتصوير الجوى فى ١٥ إبريل ١٩٨٥ تقرر أن تتم الموافقات على البناء دون الرجوع للإدارة المركزية لحماية الاراضى بالوزارة وذلك خلال اللجان المحلية مباشرة فى كل محافظة وطبقا للمستندات المطلوبة وهى خريطة مساحية ورسم هندسى للموقع بالإضافة إلى رسم المعاينة الخاص باللجنة المحلية ويتم ذلك على ضوء القواعد المحددة بالقرار الوزارى رقم ٢١١ لسنة ١٩٩٠ ثم ترفع اللجنة قرارها للجنة العليا برئاسة المحافظ لإقرارها ومنح الترخيص.

وصرح المهندس على سعدة وكيل اول الوزارة ورئيس قطاع الخدمات بانه تقرر عدم تحصيل اى رسوم على الطلبات المقدمة بشأن عمليات الإحلال والتجديد المقامة فعلا.

كما تقرر عدم تقديم أى مستندات للحصول على ترخيص الإحلال والتجديد سوى ما يفيد ملكية العقار لطالب الترخيص الذى يقدم للجنة المحلية وتتولى المعاينة وسيتم اتباع الأسلوب السابق فى عملية الترخيص بالبناء فى المتخللات على أن يكون الإعتماد النهائى لمحافظ الاقليم.

مندوب عن الرئيس للتهنئة بالعيد القومى للمجموعة الأوروبية

أوفد الرئيس حسنى مبارك السيد عمرو عادل الأمين برئاسة الجمهورية إلى مقر وفد لجنة المجموعة الأوروبية بالقاهرة للتهنئة بمناسبة العيد القومى.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العميد، طارق عبد المطلب للتعزية فى وفاة الدكتور محمود عبد الله، ومبروك خليفه للتعزيه فى وفاة محمد زغلول، وحازم سليمان للتعزية فى وفاة حمد المقدم.

نصف مليون طالب يبدأون امتحان الإعدادية فى ١٠ محافظات اليوم

كتب ـ أيمن المهدى :

يؤدى اليوم اكثر من نصف مليون طالب وطالبة امتحانات شهادة الاعدادية فى ١٠ محافظات هى : القاهرة، والجيزة، والغربية، والقليوبية، والبحر الاحمر، والشرقية، وبنى سويف، وقنا، والوادى الجديد، وجنوب سيناء.

وصرح محمد الفحل المدير العام للتعليم الاعدادى بالوزارة بان القرار الوزارى حدد الفترة من ٣ الى ٢٧ مايو الحالى لاجراء امتحانات النقل والاعدادية وترك تحديد اليوم للمحافظات، وعلى ذلك فقد ادت باقى المحافظات إمتحانات الاعدادية امس السبت.

وفى القاهرة، اكد محمد خليل وكيل اول الوزارة ومدير التعليم بالعاصمة التزام جميع لجان الامتحانات ـ ١٠٥ لجنة ـ بالتعليمات وقال انه تقرر توفير طبيب بكل لجنة وحراسة شرطة مع توفير المقاعد المناسبة والراحة والطمأنينة للطلاب كما تقرر حظر استخدام التليفون المحمول مع السماح باستخدام الآلات الحاسبة غير المبرمجة. وقال ان الاسئلة توزع يوميا من المطبعة السرية لضمان عدم تسربها، وان غرفة العمليات بالمديرية ستتلقى اى شكاوى خاصة لسير الامتحان. من الطلاب الذين تقدموا للامتحان.

وصرح عبد الرحمن الجوهرى وكيل مديرية تعليم الجيزة بانه تقدم للامتحان ١٠٢ الف طالب وطالبة يؤدون الامتحان داخل ٢٣٦ لجنة وسيؤدى الطالب اليوم الامتحان فى مادتى اللغة العربية والخط مشيرا الى المرور على جميع الادارات التعليمية أمس للتأكد من الالتزام بالتعليمات وتشميع صناديق الامتحانات على أن تتسلمها الادارات قبل بداية الامتحان مباشرة وبفترة تسمح بتوزيعها على الطلاب.

وأشار إلى تحديد رؤساء اللجان المراقبين والملاحظين والاداريين والتنبيه عليهم جميعا بحسن معاملة الطلاب وسوف يتم اجراء عمليات التصحيح أولا بأول مع تقدير الدرجات فى اليوم التالى للامتحان مباشرة.

[illegible]

اعلن المهندس محمد الهريدى الوكيل الأول لوزارة التربية والتعليم ورئيس عام الامتحانات انه تم حصر اعداد طلاب الثانوية العامة بمرحلتيها والمتقدمين للامتحان فى المواد الاختيارية المؤهلة للجامعات.

وقال إن الاحصاء اظهر إرتفاع أعداد الطلاب المتقدمين لمواد المجموعة العلمية على المجموعة الأدبية حيث تقدم للامتحان فى المرحلة الأولى (الصف الثانى) فى مواد الكيمياء ١٥٤ الفا و ٨٩٦ طالبا وطالبة وفى الاحياء ١١٢ الفا و ٤٥٥ وفى الرياضيات١ ٤٣ الفا و ٣٧٦ طالبا وطالبة. بينما تقدم للامتحان فى مواد علم النفس والاجتماع ١٠٩ الاف و ٥٣١ طالبا وطالبة وفى الجغرافيا ١٠٨ الاف و ٥٦٩، والجيولوجيا والعلوم البيئية ٦٦ الفا و ٩٣٠ طالبا وطالبة.

اما فى المرحلة الثانية فقد إرتفع عدد الطلاب المتقدمين لمادة الإقتصاد والاحصاء إلى ١٩٠ الفا و ٨٠٦ طلاب، بينما تقدم لامتحان الفيزياء ١٤٧ الفا و٧٣٤ طالبا وطالبة والفلسفة والمنطق ١٢٧ الفا و١٤٧ طالبا وطالبة، وفى الرياضة٢ ٦١ الفا و ١٤١، وفى التاريخ ٥٩ الفا و ٨٤٧ طالبا وطالبة. واضاف رئيس عام الامتحانات ان المواد التى يختارها الطلاب للإمتحان لن يسمح بتغييرها مشيرا إلى تحديد اعداد لجان سير الامتحان فى القطاعات الأربعة المركزية على مستوى الجمهورية حيث تحدد لقطاع القاهرة ٦٥٩ لجنة والاسكندرية ٣٣٠ لجنة وللمنصورة ١٩٣ ولقطاع اسيوط ٢٢٠ لجنة ليكون الاجمالى ١٤٠٢ لجنة لامتحانات الثانوية العامة بمرحلتيها الأولى والثانية على مستوى الجمهورية.

خدمة التليفون المحمول تصل إلى فرنسا وقت زيارة مبارك لباريس

كتب ـ عبدالفتاح إبراهيم:

تبدأ خدمة التليفون المحمول مع فرنسا خلال زيارة الرئيس حسنى مبارك إلى باريس خلال الاسبوعين القادمين ثم يصل منها إلى دول أوروبا. حيث تجرى الآن المفاوضات مع كل من انجلترا وإيطاليا والمانيا، وسيتم استكمال الاتصال المباشر مع التجوال للدول الأخرى فى ضوء الاتفاقيات الدولية والحكومية لصالح المشتركين فى الداخل والخارج.

سليمان متولى

وسوف يتلقى المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات تقريرا نهائيا لتقييم الاصول الخاصة بالهيئة القومية للاتصالات لتحويلها إلى الشركة المصرية للاتصالات مع طرح نسبة لاتزيد على ٢٠٪ للاكتتاب العام طبقا للقانون الذى صدر مؤخرا لانشاء الشركة المساهمة للاتصالات، ومن المتوقع أن يصل تقييم الاصول لنحو ٢٥ مليار جنيه مصرى.

واكد الوزير اننا لانهدف إلى خصخصة الشركة المصرية للاتصالات بالكامل لا ننا لانريد هدمها، ولنا إسبابنا الاقتصادية والاجتماعية لبيع ٢٠٪ من قيمة اسهم الشركة بعد تقييمها للحفاظ على مصالح المشتركين والدولة.

كما أن الوزارة صاحبة النصيب الأكبر فى الشركة ولها الحق فى إختيار رئيس مجلس الادارة، لانها صاحبة المساهمة الاكبر وسيظل لها الصوت الأعلى فى الجمعية العمومية للمصلحة العامة.

وقال الوزير ان خطة الوزارة تستهدف الإنتهاء من قوائم الانتظار بالسنترالات حيث تقوم الشركة المصرية للاتصالات بتنفيذ مليون خط تليفونى جديد على مستوى الجمهورية سنويا مع نهاية الخطة الخمسية الحالية.

مؤتمر صحفى للبابا شنودة حول اجراءات رد ممتلكات الكنيسة القبطية

كتب ـ سعيد حلوى :

يعقد قداسة البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية مؤتمرا صحفيا صباح غد الاثنين يتحدث فيه عن المؤشرات الإيجابية للاتفاق على استرداد الكنيسة القبطية لممتلكاتها من حيازة وزارة الأوقاف. وكانت هذه الممتلكات مثلها مثل الاوقاف الأهلية الإسلامية فى حوزة وزارة الأوقاف طبقا للقرارات التى صدرت بتنظيم المسئولية على الأوقاف الأهلية وسوف يعلن قداسة البابا فى هذا المؤتمر الصحفى الذى يعقد بالمقر البابوى بالعباسية الاتفاق على مواصلة عقد الاجتماع المشترك بين الكنيسة القبطية ووزارة الأوقاف لبحث استرداد ٦٥٧ فدانا من الأراضى الزراعية هى بقية المساحة التى تخص الكنيسة. أما المساحة التى تم استردادها فعلا فتبلغ ٢٨٨ فدانا. ويعلن البابا أيضا الاتفاق على البدء فى بحث استرداد بقية ممتلكات الكنيسة من غير الأرض الزراعية.

وكان الرئيس حسنى مبارك قد أصدر توجيهات إلى وزارة الأوقاف لبحث أحقية كل جهة اسلامية أو قبطية فى استرداد اوقافها الأهلية مادامت تمتلك الأسانيد القانونية المثبتة لحقها. وبذلك يتم تصحيح اوضاع الأوقاف الأهلية التى كانت قد آل الاشراف عليها إلى وزارة الأوقاف من أجهزة المحليات وهيئة الإصلاح الزراعى.

كما سيركز قداسة البابا شنودة فى مؤتمره الصحفى على تأكيد روح الإخوة والوحدة بين المسلمين والاقباط فى مصر وقدرة المصريين مسلمين واقباط على حل مايعترضهم من مشكلات عادية على العكس مما تردده بعض الجهات المغرضة فى الداخل والخارج .

عمال إفريقيا يشيدون بجهود مصر ومبارك فى التنمية

اكد ممثلو عمال القارة الإفريقية اهمية دور مصر والرئيس مبارك فى دعم ومساندة جميع القضايا والأنشطة الإفريقية لمواجهة التحديات التى تعوق مسيرة التنمية. صرح بذلك عبدالمنعم العزالى نائب رئيس منظمة الوحدة النقابية الافريقية .

قادة الأحزاب يشاركون فى المؤتمر الشبابى غدا

اعلن الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الأعلى للشباب والرياضة ان قادة الأحزاب السياسية المصرية سيشاركون فى المؤتمر الشبابى الذى يقيمه جهاز الشباب غدا على مدى يومين تحت عنوان «رؤية الأحزاب المصرية لمستقبل العمل الشبابى فى مصر» صرح بذلك الدكتور مسعد عويس رئيس جهاز الشباب

إلغاء محطة أتوبيسات العتبة وتحويلها إلى خطوط «طوالى»

تقرر إلغاء محطة اتوبيس العتبة وقصرها لتكون مرورية ودمج خطوط المبيضة والأميرية والدويقة وجامع عمرو والمماليك وميدان لبنان التى تمر بالعتبة لتكون خطوط طوالى لتكون محطات العبور أول شارع القلعة ذهابا وفى حالة العودة من ناحية المسرح القومى بشارع مجدى سيف ومن ناحية «تسيباس» بشارع الجيش ذهابا صرح بذلك المهندس نبيل المازنى رئيس هيئة النقل العام وقال تقرر تنفيذ هذه الاجراءات من اليوم بصفة دائمة بعد نجاح تجربة الاختبار وقال: انه سيتم كذلك إدماج خطوط المينى باص القادمة من الحدائق والمظلات وبولاق الدكرور والبساتين المتجهة إلى العتبة.

٥٠٠ مليون جنيه لشراء أدوية للمستشفيات ونظام جديد للتحكم فى أسعارها

كتب ـ فاروق عبد المجيد:

أعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان انه يتم حاليا إجراء الممارسات لشراء أدوية المستشفيات والتامين الصحى بمبلغ ٥٠٠ مليون جنيه، وتم الاتفاق مع شركات الأدوية على انتاج عبوات خاصة من هذه الأدوية منعا للتلاعب .

اسماعيل سلام

وقال: ان الممارسات أدت الى تخفيض أسعار هذه الأدوية بنسبة تصل الى ٤٠٪ من قيمتها ومضاعفتها بصفة مستمرة . وأشار الوزير الى انه تم وضع نظام جديد للتحكم فى أسعار الأدوية باعتبار الدواء سلعة استراتيجية من الضرورى توفيرها بأسعار مناسبة لدخل المواطن وعدم إخضاع الدواء لآليات السوق باعتباره سلعة حيوية مهمة، مشيرا الى ان النظام الجديد يراعى الأسعار العالمية للخامات الدوائية والآلات ورأس المال المستخدم لاقامة المصنع، ويتم التسعير بعد ذلك وفقا للدراسة الاقتصادية التى يقوم بها مركز التخطيط والسياسات الدوائية بالوزارة.

وقال: ان الوزارة لا تمنع دخول اى ادوية جديدة يحتاجها المرضى بشرط إضافة ميزة علاجية وسعرية، كما تشجع شركات الأدوية الوطنية بانتاج اى دواء مستورد محليا.

واوضح الدكتور مصطفى الحضرى رئيس مركز التخطيط والسياسات الدوائية ان سعر الدواء فى مصر لا يتجاوز ربع ثمنه فى أمريكا ونصف ثمنه فى اوروبا وبعض الدول العربية مؤكدا ان كثيرا من شركات الادوية الوطنية طلبت طواعية تخفيض أسعار بعض منتجاتها مراعاة لظروف المريض المصرى وقد وصلت نسبة التخفيض فى بعض الاحيان لحوالى ٤٠٪.

وأشار الى ان السياسة الجديدة التى يتبناها وزير الصحة هى اعتبار السياسة الدوائية للبلاد جزءا من السياسة الصحية مما يؤدى الى توفير الدواء للمرضى كجزء اساسى من التشخيص والعلاج.

المطالبة بتيسير إجراءات الوقف واحترام شروط الواقفين

طالبت الندوة الدولية حول « إحياء دور الوقف فى المجتمعات الإسلامية» بإعادة النظر فى تشريعات الوقف المطبقة حاليا فى الدول الإسلامية لتسهيل إجراءات الوقف . بحيث تقوم به جهة واحدة واحترام شروط الواقفين من حيث أغراض أوقافهم والنظار العاملين عليها. كما طالبت بتعديل قانون الشركات بما يسمح لها بالوقف من حصة المبالغ المخصصة للتنمية الإجتماعية.

وأعلن الدكتور جعفر عبد السلام الأمين العام لرابطة الجامعات الإسلامية توصيات الندوة فى ختام أجتماعاتها أمس ، والتى نظمتها الرابطة بالتعاون مع جامعة قناة السويس بمدينة بورسعيد حيث طالبت بتطوير أهداف الوقف لتواكب المستجدات وتواجه المشكلات التى تعانى منها الدول الإسلامية حاليا.

وزيرا التعليم العالى والبيئة فى مؤتمر بجامعة عين شمس

الجامعات تشارك فى تطوير المجتمع ونشر الوعى البيئى ودعم المشروعات القومية

كتب ـ محمد حبيب:

اكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى ان مصر تواجه تحديات ضخمة للنهوض بالصناعة الوطنية واقتحام الصحراء لتحويلها الى عمران والقضاء على ملوثات البيئة لدفع مسيرة التنمية الشاملة وان الجامعات المصرية بدأت توجيه جهودها لصالح تطوير المجتمع ونشر الوعى بقضايا البيئة ومساندة المشروعات القومية الضخمة التى ستعبر بنا الى القرن الجديد.

وقال وزير التعليم العالى والبحث العلمى فى إفتتاح مؤتمر الهندسة والبيئة الذى تنظمه كلية الهندسة بجامعة عين شمس ـ ان منظومة البحث العلمى فى مصر تقوم بالمساهمة فى المشروعات الانشائية والصيانة، وتضع الحلول المناسبة والمشورة لحل المشكلات التى تظهر فى ميادين الصناعة وتطبيق التكنولوجيا ودفع عملية التنمية بكفاءة الى الامام.. وأصبحت الجامعات توجه العناية بالجوانب التشريعية والبحثية وتتفيذها والوعى بايجابيات وسلبيات البيئة من خلال جهود الأقسام العلمية والمراكز البحثية.

واكدت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أنه تم تحديد استراتيجيات سيتم تطبيقها فى المرحلة القادمة بوضع البعد البيئى فى خطط الدولة بدرجة أكبر من المرحلة السابقة التى شهدت مزيداً من التدهور وسيتم مكافحة كافة أشكال التلوث التى نعانى منها والتى لا تعنى عرقلة جهود التنمية.

وقال الدكتور حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس ان استخدام الطاقة النظيفة احد متطلبات العصر للوصول الى الحلول العلمية والعملية لتقليل التلوث الذى اصبح امرا ضروريا وان الجهود التى تقوم بها الجامعات فى عدد من الموضوعات الهامة التطبيقية لخدمة المجتمع تعتمد اعتمادا كبيرا على مواجهة التلوث والتى منها ضرورة الخروج من الوادى الضيق.

وقال الدكتور احمد الدميرى عميد كلية الهندسة: إنه من الضرورى تعظيم دور المهندسين فى حل مشكلات التلوث خاصة وأنهم يعدون أبحاثهم التطبيقية لحل مشكلة صناعية ويجانبها الحفاظ على البيئة، مشيرا إلى أن المؤتمر سيناقش العديد من الأبحاث التطبيقية التى تهتم بالتلوث وعددها ٣٠ بحثا خلال ٦ جلسات لمدة يومين.

حظر مرور سيارات النقل بشارعى الهرم وفيصل حتى منتصف الليل

كتب ـ عادل الديب:

قرر المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة حظر مرور سيارات النقل حمولة اكثر من نصف طن بشارعى الهرم وفيصل حتى الساعة الثانية عشرة مساء. جاء ذلك خلال جولة المحافظ امس بحى الهرم حيث افتتح وتفقد عدة مشروعات للخدمات تكلفت ٣٤ مليون جنيه. وخلال تفقد المحافظ مشروع الصرف الصحى «بمنشأة البكارى» اكتشف تأخر تسليم المشروع وطلب سرعة تسليمه فى موعد أقصاه نوفمبر المقبل تكلف المشروع ٣٠ مليون جنيه ويخدم ٣٥٠ الف نسمة.

كما افتتح المحافظ التوسعات الجديدة لمركز شباب الصفا بالهرم، وقرر دعم الأنشطة بمبلغ ٤٥ الف جنيه. كما قرر عمل محضر لأحد المواطنين كان يبور أرضا مساحتها عشرة افدنة على شارع فيصل وطلب إعادة زراعتها. وطلب المحافظ رصف شارع المطبعة وامتداده واعتمد ٣٥٠ الف جنيه لهذا الغرض، ورصف شارع منشأة البكارى وإزالة العقارات المعتدية على خط التنظيم.

وافتتح المحافظ يرافقه عبدربه الحسينى رئيس حى الهرم المدرسة الفيصلية الاعدادية وتضم ١٨ فصلا ومجمعا للخدمات

كما تفقد المحافظ عملية انشاء حديقة المنصورية بطول ١٨٠٠ متر وإنشاء حائط ساند على البر الغربى لترعة المنصورية بطول ١٦٠٠ متر. وافتتح اكبر مساحة لانتظار السيارات بالهرم مساحتها ٨٠٥٠ مترا تسع الف سيارة.

لا يجوز لبنوك القطاع العام توقيع الحجز الإدارى لاقتضاء حقوقها

قضت المحكمة الدستورية العليا برئاسة المستشار الدكتور عوض المر بعدم دستورية ماينص عليه قانون الحجز الإدارى من تخويل البنوك التى تساهم الحكومة فى رأس مالها، حق إتخاذ إجراءات هذا الحجز قبل مدينيها.

وأسست المحكمة حكمها على أن الاعمال التى تقوم عليها البنوك بوجه عام، تعتبر جميعها من قبيل الأعمال المصرفية التى تعتمد على تنمية الإدخار والاستثمار وتقديم خدماتها الائتمانية لمن يطلبها واعمالها عنه . وبالنظر إلى طبيعتها ـ تخضعها لقواعد القانون الخاص، وهى تباشرها بوسائل هذا القانون، ولو كان رأس مالها مملوكا كليا أو جزئيا للدولة إذ لاصلة بين الجهة التى تملك اموالها وموضوع نشاطها، ولا بطريقها فى تسييره، وليس من شأن هذه الملكية أن تحيل نشاطها عملا إداريا، او منفصلا عن ربحيتها باعتبارها غرضا نهائيا تتغياه، بل هو مطلبها من تنظيمها الأعمال.

مدينة أسوان الجديدة توفر ١٦ ألف فرصة عمل

اسوان ـ من مايسة السلكاوى وموفق ابو النيل:

أعلن الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية أن القرار الجمهورى الخاص بإنشاء مدينة أسوان الجديدة سيصدر قريبا. وقال إن المدينة الجديدة تقع على الشاطئ الغربى للنيل شمال مدينة أسوان الحالية وتبعد عنها ١٥ كيلو مترا وتستوعب ٧٠ الف نسمة وتوفر ١٦ الف فرصة عمل جديدة خاصة فى مجال السياحة وقال الوزير انه سيتم اعداد تخطيط عمرانى للمنطقة الواقعة بين المدينتين القديمة والجديدة لتقام بها قرى سياحية ومناطق سكنية ومناطق خدمات سياحية وترفيهية .

جاء ذلك خلال الإجتماع الذى عقده الوزير مع السيد صلاح مصباح محافظ أسوان فى بداية زيارته للمحافظة، وقرر الوزير اعداد التخطيط العمرانى لمدينة ابو سمبل لتواكب متطلبات التنمية المتوقعة للمنطقة بعد حفر قناة الشيخ زايد ومايترتب عليها من جذب سياحى واستثمارى للمنطقة لتستوعب المدينة بعد تخطيطها الجديد حوالى ٢٠ الف نسمة وتوفر ٦ الاف فرصة عمل جديدة تعتمد على السياحة والتصنيع الزراعى وتضم إلى جانب المناطق الاثرية مناطق إسكان سياحى واسكانا عاما وخدمات.

كما وافق وزير الاسكان على اقامة ٦ الاف وحده سكنية بمدينة أسوان ومراكزها منها ٣ الاف وحده من مشروع مبارك لإسكان الشباب والباقى تبدأ هيئة تعاونيات البناء والإسكان انشاءها قبل نهاية الصيف، ويجرى حاليا التنفيذ.

مقر جديد لاتحاد الصحفيين الأفارقة بوسط القاهرة

كتبت ـ سعاد طنطاوى:

قرر السيد صفوت الشريف وزير الاعلام منح اتحاد الصحفيين الافارقة مقراً مستقلاً فى موقع متميز بوسط القاهرة ايمانا بدور الاتحاد فى تحقيق اهداف العمل الاعلامى على مستوى القارة وتأكيد رسالة الصحفيين الافارقة فى الدفاع عن قضايا شعوبهم فى الحرية والديمقراطية والتنمية المتواصلة فى كافة نواحى الحياة. وجاء ذلك فى الكلمة التى القاها السيد على جلال وكيل أول وزارة الإعلام نيابة عن الوزير خلال افتتاح للدورة الحادية عشرة لاتحاد الصحفيين الافارقة بحضور ٢٥ دولة افريقية. وقال السيد محفوظ الانصارى رئيس اتحاد الصحفيين الافارقة انه سوف تتخذ الترتيبات اللازمة ليبدأ الاتحاد عمله من المقر الجديد.

تحقيق عاجل حول شكوى امتحانات معهد بنى سويف الأزهرى

بنى سويف: مكتب الأهرام:

أصدر فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر قرارا بإجراء تحقيق فورى وعاجل لمعرفة ومجازاة المتسببين فى شكوى طلاب الصف الأول الأعدادى بمعاهد منطقة بنى سويف الأزهرية بخصوص ورود سؤالين بمادة المطالعة والنصوص خارج المنهج حيث تم توزيع اسئلة الصف الأول الأعدادى للصف الثانى وأسئلة الصف الثانى للصف الأول وكذلك بالنسبة لمادة النصوص .

المطالبة بإنشاء صندوق عالمى لحل مشكلة نقص المياه

كتب ـ أيمن خاطر:

طالب الدكتور محمود ابو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية ورئيس المجلس العالمى للمياه بإنشاء صندوق عالمى لتوجيه الموارد اللازمة لحل مشكلة المياه وتخفيف الأعباء المالية عن الدول الفقيرة والقضاء على الأزمة الحالية التى تعانى منها الدول من نقص المياه. وقال خلال المؤتمر الدولى للمياه: إن مشكلة المياه تهدد السلام العالمى حيث أن جميع الدول التى تعانى من نقص الموارد المائية بها أزمات سياسية واقتصادية. وأكد الوزير أن المصالح المشتركة بين الشعوب تتطلب تحديد الأهداف المشتركة والتقليل من النزاعات والأزمات مشيرا الى ان إقرار السلام فى الشرق الأوسط على سبيل المثال سيساهم فى حل النزاعات الحالية حول المياه بين دول المنطقة باعتبار أن المياه هى المحرك الرئيسى للتنمية فى أنحاء العالم .

لجنة مصرية سودانية لمكافحة بعوضة الجامبيا بوادى حلفا

وادى حلفا ـ من أحمد نصر الدين:

صرح المهندس محمد يعقوب على مقرر اللجنة العليا لمقاومة بعوضة الجامبيا بأن البعثة المصرية السودانية المشتركة تقوم بعمليات الاستكشاف والمكافحة ضد البعوضة فى وادى حلفا منذ يوم السبت الماضى بصورة مرضية بفضل التعاون المشترك. ويتم رش المنازل بدءا من منطقة ملك الناصر والاثر الباقى وحتى دنقلا بطول ٥٠٠ كيلو تقريبا علاوة على مكافحة الاطوار المائية للبعوضة بشواطئ النيل. ويشارك فى اعمال البعثة فريق طبى لعلاج المواطنين بالمنطقة .

واضاف ان بعوضة الجامبيا لم تتجاوز حتى الآن منطقة الحزام الاحمر بفضل التعاون القائم بين وزارتى الصحة المصرية والسودانية فى تنفيذ بروتوكول للتعاون بينهما لمكافحة هذه البعوضة .

بروتوكول للتعاون الاقتصادى توقيعه مع لتوانيا

ثم توقيع بروتوكول الدوره الأولى للتعاون الاقتصادى والعلمى والفنى بين مصر ولتوانيا اتفق الجانبان على أن يحدد موعد اللجنة القادمة بفيلينوس عاصمة لتوانيا. وكانت المباحثات بين البلدين قد استغرقت نحو خمسة أيام ناقش خلالها السيد ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولى مع الجيمانتاس روسكوناس نائب وزير الخارجية اللتوانى مجالات التعاون الاقتصادى والفنى والعلمى بين مصر ولتوانيا.

كيان إدارى فنى لصيانة آثار القاهرة

كتب ـ محمود دياب :

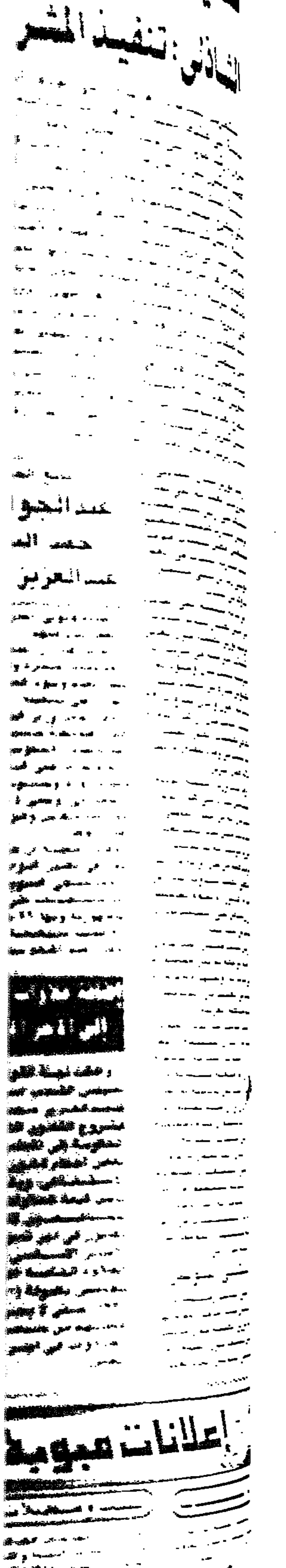
طالب المجلس القومى للثقافة والاعلام بإنشاء كيان إدارى فنى خاص لمدينة القاهرة التاريخية يضم ممثلى الأجهزة والهيئات المعنية فضلا عن علماء الآثار والبيئة والخبراء المتخصصين. ويكون مسئولا عن التنسيق والتنفيذ ويتولى مباشرة ومتابعة الإجراءات والخطوات المتعلقة بتطوير وصيانة وحماية آثار القاهرة. واوصى المجلس فى اجتماعه امس برئاسة الدكتور عاطف صدقى المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة بإعادة تخطيط الأحياء القديمة والشعبية التى تضم المناطق الأثرية الاسلامية ومراعاة طابعها الأثرى والتاريخى بما يجعلها عنصر جذب ثقافى وسياحى مع الإستعانة بشركة أو اكثر متخصصة فى ترميم الآثار بواسطة كوادر مؤهلة من الاثريين والمهندسين.

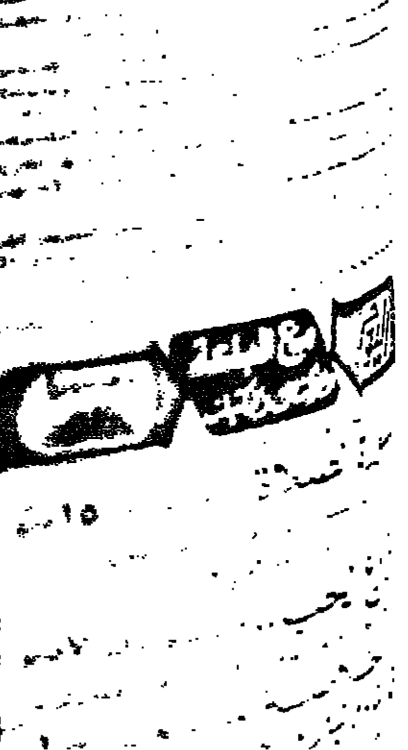
حالة الجو

يمتد الانخفاض فى درجات الحرارة ليشمل جنوب البلاد ويستمر تكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد وسيناء مصحوبة بسقوط الأمطار التى قد تمتد جنوبا.

القاهرة	٢٦	١٩	السويس	٢٧	٢٠	رفح	٢٤	١٩	أسيوط	٣١	٢٠
الاسكندرية	٢٢	١٨	العريش	٢٢	١٨	كاترين	٢١	١٤	سوهاج	٣٢	٢٠
مطروح	٢٢	١٧	الطور	٢٧	٢١	سيوة	٢٥	١٨	الأقصر	٣٤	٢١
بورسعيد	٢٣	١٩	الغردقة	٢٨	٢٢	المنيا	٢٩	١٩	اسوان	٣٥	٢٤
الاسماعيلية	٢٦	١٩	شرم الشيخ	٢٨	٢٣	الفيوم	٢٧	١٩	الوادى الجديد	٣٥	٢٢









سلام فى جلسة مجلس الشعب:

تشديد الرقابة على تداول الأدوية بالصيدليات

الشاذلى: تنفيذ المشروعات العملاقة من أجل الشباب

استغرقت البيانات العاجلة - التى القاها النواب قبل بداية الجلسة التى عقدها مجلس الشعب امس برئاسة الدكتور فتحى سرور - وقتا طويلا على حساب جدول الأعمال، الأمر الذى أثار غضب الدكتور سرور الذى قال ان عادة البيانات العاجلة فى بداية الجلسة انقلبت ضد جدول الأعمال، ولذا يجب مراجعة هذا الأمر حتى يتفرغ المجلس للموضوعات الواردة بجدول أعماله، وكانت جلسة الأمس قد شهدت القاء مكثفا لبيانات عاجلة من النواب تقدموا بها الى وزير الصحة ووزير قطاع الأعمال العام حول قضايا يراها النواب ذات طبيعة عاجلة لأنها تمس المواطنين فى حياتهم اليومية، ودارت هذه الموضوعات حول رقابة وزارة الصحة على الأدوية المتداولة بالصيدليات بعد ظهور أدوية غير مطابقة للمواصفات وأدت الى وقوع حالات وفاة لمن استعملوها، الأمر الذى يقتضى احالة الموضوع الى جهات تحقيق لمعاقبة المتسبب، وكذلك ظهور حالات اهمال فى اداء الخدمات الصحية بمستشفى السويس العام، وعلاج مشكلة انتاج الخامات الدوائية فى شركات القطاع العام لتوفير الدواء بسعر مناسب للمواطنين، وناقش المجلس تقريرا عن قضايا الشباب يطالب بضرورة حل مشكلات الشباب وتوفير فرص العمل والمسكن المناسب.

واكد الوزير كمال الشاذلى ان المشروعات العملاقة التى يجرى تنفيذها على أرض مصر بقيادة الرئيس مبارك هدفها تحقيق مستقبل افضل للشباب مؤكدا اهمية مشاركة الشباب فى العمل الوطنى لأنه لن يبنى مصر الا ابناؤها من الشباب.

فى بداية الجلسة القى النائب عز الدين نصار بيانا عاجلا موجها لوزير الصحة حول بعض المشكلات الدوائية فى مركز تلا منوفية حيث تبين وجود دواء مغشوش عبارة عن مضاد حيوى باسم كلارافون والذى يباع بـ ٢٩ جنيها النائب قال ان هذا الدواء تعرض لعمليات الغش التجارى مما تسبب فى وفاة طفلين وانقاذ ثلاثة اطفال آخرين.

وقد اجاب وزير الصحة الدكتور اسماعيل سلام على هذا البيان حيث قال انه من غير المنطقى ان يتم ترديد مثل هذه الشائعات. الوزير يؤكد انه لم يحدث ان توفيت طفلة من قبل، وانه من غير المنطقى ايضا حدوث غش فى الدواء.. فالوزارة تقوم بفحص دورى شامل على الصيدليات للتأكد من الصلاحية..

وقال النائب فيصل الشرقاوى ان هذه الواقعة لم تكن مقصورة على مركز تلا ولكنها موجودة ايضا فى العديد من المحافظات ومنها محافظة الغربية.

وطلب النائب عزالدين نصار الكلمة مرة أخرى لتصحيح واقعة فقال ان مندوب الشركة المنتجة أكد أن الواقعة سليمة وان التحليل الخاص بالعينة لم يصل حتى الآن وان عدم تقدم أهل المتوفين بالشكوى جاء نتيجة للخوف من عمليات التشريح.

الوزير قال اننا نعمل بالجدية ونحن على استعداد للتقدم للنيابة العامة للتحقيق فى هذا الأمر. واضاف انه امر باخذ ١٤ عينة من الصيدليات فى تلك المنطقة لتحليلها والتوقف على مدى صحة هذا الأمر.

مستشفى السويس

ثم القى النائب رمضان ابوالحسن بيانا عاجلا موجها ايضا لوزير الصحة حول مانشر باحدى الصحف حول القصور فى مستشفى السويس العام لغياب الاطباء وتولى الممرضات القيام بالعمل بدلا منهم.

النائب قال ان المستشفى يحظى بامكانيات كبيرة ولكنها معطلة نظرا لعدم وجود العنصر البشرى القادر على تشغيله.

وقد اجاب وزير الصحة فقال إن هناك فلسفة جديدة لتشغيل المستشفيات الحكومية وذلك بعدم الاعتماد على النائب المعالج وضرورة وجود الطبيب الاخصائى. وحتى لا يكون النائب هو المستقبل وهو المعالج فى نفس الوقت.

وقال ايضا ان حل المشكلة لا يكمن فى تعيين النواب الجدد اكد ان مستشفى السويس من اكفا المستشفيات على مستوى الجمهورية وبها ٢٦ طبيبا مقيما و٥٧ طبيبا متخصصا.

وقال عبد المنعم سمك فى بيانه العاجل بناء على ما تم نشره فى احدى الصحف القومية حول البروتوكول الموقع بين وزارة الصحة واحدى الجامعات الامريكية لعلاج مرضى القلب باستخدام الليزر.

هل هذه الطريقة معترف بها وهل هناك موافقة على استخدامها؟

وقد قال الوزير ان التقدم فى هذا المجال ليس سهلا وان جهاز الليزر ما هو إلا خط علاجى للمرضى الذين ليس لهم امل فى علاج الشرايين، وان هذا الليزر قد يساعد فى حدود ٧٠٪ من المرضى، وان مصر اشترت جهازا وان هناك العديد من الدول المحيطة بنا قد اشترت اجهزة مماثلة.

وقال إن مصر دعت افضل اساتذة جراحة القلب فى امريكا وقد طلبت منه ان يعلمنا كيفية اجراء مثل هذه العمليات وقد لجريت عمليات باستخدام الجهاز فى معهد ناصر بعد اختيار فريق العمل الذى سوف يتولى اجراء الجراحات باستخدام هذه الاجهزة.. وقال الوزير ايضا ان هذا الامر ليس جديدا وان الاتصالات الدائمة بكل دول العالم تهدف الى نقل التكنولوجيا الطبية إلى مصر.

حادث مؤسف!

ثم بدأ المجلس فى مناقشة عدد من البيانات العاجلة الموجهة لوزير قطاع الاعمال حيث تحدث النائب محمد خليل قويطة فى البداية حول الحادث الذى ادى الى وفاة خمس طالبات على طريق فارسكور دمياط فى طريقهم للجامعة واصابة عدد كبير من الطالبات.

وقال النائب ان شركة النقل العام لم تقدم حلا لمثل هذه المشكلة التى تحدث دوريا.

وصرح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام، بأن الشركة التى تسير خطوطا منتظمة لها عبر هذه المنطقة غير مسئولة عما حدث، خاصة وأن الطالبات كن فى سيارة ميكروباص.

ثم تحدث النائب ابراهيم النمكى مستعرضا بيانه العاجل الذى تقدم به لوزير قطاع الاعمال : الذى قال ان شركة النصر لمستلزمات الدواء تعرضت من قبل لأزمة كبيرة عرضت على مجلس الشعب حيث اوصت اللجنة التى درست القضية بضرورة دعم الشركة وان وزير قطاع الاعمال ايد توصيات اللجنة حتى ينصلح حال الشركة.

وزير الصحة يرد على ملاحظات الاعضاء

[تصوير : عادل احمد]

من أجل المواطن

كذلك القى السيد خالد محيى الدين رئيس الهيئة البرلمانية لحزب التجمع بيانا عاجلا حول تلك القضية مؤكدا ان هذه الشركة هى القاعدة الأساسية لصناعة الدواء فى مصر.

وأجاب الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام: الشركة القابضة ضمنت ٢١٥ مليون جنيه لتصحيح الأوضاع المالية للشركة وقد أكد أن الأرباح التى تحققت لم تكن نتيجة للتعامل مع المشاكل الانتاجية للشركة. وان قرار التقسيم من شأنه إيجاد كيان قوى لانتاج المحاليل والمرشحات التى تحقق انتاجا قويا. وقال: لن يضار عامل واحد ولن تتأثر دخول العاملين من جراء هذا الأمر.

مشكلات الشباب

ثم انتقل المجلس لمناقشة تقرير لجنة الشباب والرياضة حول قضايا الشباب.

رد الحكومة

وفى تعقيبه على المناقشات أوضح الوزير كمال الشاذلى ان المجلس الأعلى لرعاية الشباب يضم فى عضويته ١٢ وزيراً من المهتمين بقضايا الشباب، الأمر الذى تطلب أن يراس المجلس الأعلى السيد رئيس مجلس الوزراء.

وأشار إلى أهمية الدور الذى تمارسه مراكز الشباب فى مواجهة الإرهاب، وهو ما دفع حكومة الدكتور كمال الجنزورى إلى اعتماد خمسين مليون جنيه اضافية لمساندة دور مراكز الشباب.

وأكد ان المشروعات العملاقة التى يجرى تنفيذها حاليا فى عهد الرئيس مبارك تستهدف بالدرجة الأولى تحقيق مستقبل أفضل لشباب مصر.

وأشار إلى أهمية مشاركة الشباب فى العمل الوطنى، مؤكدا انه لن يبنى مصر إلا ابناؤها.

ويستأنف المجلس اجتماعه صباح اليوم.

تابع الجلسة:

عبدالجواد على

أحمد البطريق

عبدالعزيز محمود

إضافة علاوات التأمين إلى الأجر الأساسى

وافقت لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب امس برئاسة عبدالعزيز مصطفى على مشروع القانون الذى احالته الحكومة إلى المجلس لتعديل بعض احكام قانون التامين الاجتماعى، ويقضى بأن تدخل قيمة العلاوات الخاصة للخاضعين لأحكام هذا القانون فى اجر تسوية معاش الأجر الاساسى، ومنها العلاوة الخاصة التى تقررت للعاملين بالدولة (١٠٪) لسنة ١٩٩٨، حتى لا يحرم المؤمن عليهم من حساب تلك العلاوات فى اجر تسوية المعاش.

طرح مشروع قانون اتحاد شاغلى العقارات على الأحزاب والهيئات قبل عرضه على مجلس الشعب

القانون الجديد يستهدف الحفاظ على المبانى وضمان صيانتها وحسن إدارتها

مشروع قانون اتحاد شاغلى العقارات المبنية سيتم طرحه على جميع الأحزاب والهيئات المعنية لابداء الرأى فيه قبل احالته لمجلس الشعب، وذلك تنفيذا لقرار مجلس الوزراء الصادر فى هذا الشأن.

وصرح المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة بأن المشروع ينص على أن تنشأ بقوة القانون اتحادات لشاغلى العقارات المبنية التى تسرى عليها احكام هذا القانون ويزيد عدد طوابقها على خمسة، أو يزيد عدد وحداتها على عشر، سواء كانت - كلها أو بعضها - سكنية أو غير سكنية: مملوكة أو مؤجرة لأشخاص طبيعين أو اعتباريين، وذلك أيا كان تاريخ الانشاء أو الاشغال. ويجوز - لدواعى الارتباط - أن يكون لأكثر من عقار، أو لقرية سياحية، اتحاد واحد. ويعتبر شاغلا للعقار، كل مالك أو صاحب حق انتفاع او مشتر بعقد عرفى أو مستأجر لطبقة او وحدة بالعقار، وكل من ينتفع بطبقة أو وحدة أو يستعملها أو يسكنها أو يحتجزها أو يحوزها، أصيلا كان أو نائبا، وأياكان سنده القانونى، فردا كان أو جهة.

ويعتبر بائع العقار او الطبقة او الوحدة بالتقسيط حائزا لها حتى تمام تسليم المبيع للمشترى، ويعد عضوا باتحاد الشاغلين كل من يشغل العقار، فإن كان الشاغل شخصا اعتباريا ناب عنه ممثله فى عضوية الاتحاد. ويعتبر عضوا بالاتحاد مالك العقار المشغول كل أو بعض وحداته بطريق الايجار، وإن لم يكن من الشاغلين،وإذا تعدد ملاك العقار مثلهم احدهم فى العضوية.

وإذا تعدد الشاغلون للطبقة او الوحدة مثلهم احدهم فى العضوية. يكون لكل اتحاد شاغلين مأمور، ويجوز أن يكون للمأمور نائب، ويتم تعيينهما - بأجر محدد أو بغير أجر - وعزلهما بقرار من الجمعية العمومية للاتحاد. فإذا تقاعس الشاغلون عن القيام بإجراءات تعيين المأمور، يكون للوحدة المحلية الواقع فى دائرتها العقارتعيين من تراه - بصفة مؤقتة - مامورا للاتحاد من بين الشاغلين، فإذا لم يقبل احد منهم تلك تولت تعيينه من غير الذين لا صلة لهم باعمال الوحدة المحلية، وللجمعية العمومية أن تعين من تراه - فى أى وقت - مامورا للاتحاد بدلا منه.

كما ينص المشروع على أن يقوم مامور الاتحاد من تلقاء نفسه بما يلزم للحفاظ على العقار واجزائه المشتركة وملحقاته، والانتفاع بهاوإدارتها وحراستها وصيانتها، ويتولى ادارة وتصريف شئون الاتحاد وتمثيله أمام القضاء وامام الغير، كما يتولى تحصيل الالتزامات المالية التى تفرضها الجمعية العمومية للاتحاد وايداعها وسحبها من المصارف.

وتهدف الاتحادات إلى تحقيق اكبر قدر من التعاون المشترك بين شاغلى العقارات المبنية، والحفاظ على سلامة مبانى العقارات واجزائها المشتركة وملحقاتها، وضمان صيانتها وحسن ادارتها والانتفاع الأمثل بها فى الغرض الذى انشئت من أجله.

وتختص الجمعية العمومية للاتحاد بفرض الاشتراكات الشهرية والسنوية على الشاغلين، وتحديد حصة كل منهم وفرض الالتزامات والتامينات المشتركة والتعويضات، وسائر التامينات على اعضاء الاتحاد لمصلحة الشاغلين. والا يزيد ما يتحمله مالك العقار المؤجر كله أو بعضه من ذلك كله - فى أى قسط من الأقساط - على نصف قيمة اجرة الوحدات المؤجرة.

وتعقد الجمعية العمومية للاتحاد مرة كل عام على الأقل بناء على طلب مامور الاتحاد. او على دعوة موقعه من خمسة اعضاء على الأقل، أو بحد أدنى عضوان. وتصدر قراراتها بالاغلبية.

وتكون قرارات الجمعية العمومية للاتحادملزمة ويدعى إلى اجتماعها جميع الأعضاء.

وأن يكون لاتحاد شاغلى العقارات الذى ينشأ او توفق أوضاعه طبقا لأحكام هذا القانون، فى سبيل تحصيل الالتزامات المالية التى تفرضها الجمعية العمومية والمصروفات القضائية، وماتمنحه الجمعية من قروض لأعضاء الاتحاد لتمكينهم من القيام بالتزاماتهم ذات الصلة بالوحدة أو العقار، حق الامتياز على الطبقة او الوحدة وسائر الأجزاء المفرزة المملوكة لعضو الاتحاد وما لها من حصة شائعة فى الأرض والأجزاء المشتركة للعقار وما بها من منقولات، وكذا على منقولات شاغل الطبقة او الوحدة المؤجرة، وتحسب مرتبة هذا الامتياز من يوم قيده، ولا تحصل اية رسوم أوضرائب أو مصروفات، من أى نوع كانت، على قيد حق الامتياز وتجديده ومحوه وإلغاء المحو.

ويكون سداد الالتزامات المالية المفروضة بقرار الجمعية العمومية ملزما لكل أعضاء الاتحاد. ويجوز لجمعية للاتحاد أن توقف تنفيذ التزامها نحو المتخلف عن السداد وتمارس قبله الحق فى حبس كل الخدمات أو بعضها، كالحرمان من استعمال المصاعد ومن استهلاك المياه او الكهرباء الذى يقع على عاتق الاتحاد سداد قيمته.

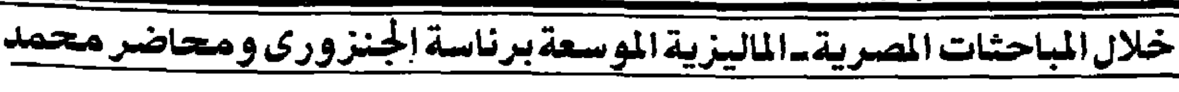
وإذا تراخى عضو الاتحاد فى اجراء اى من انواع الاصلاحات الداخلية للطبقة أو الوحدة التى يمثلها ولسائر الأجزاء المفرزة التى يملكها أو يجوزها، وكان من شان عدم اجرائها الاضرار بأحد من الشاغلين او إلحاق اذى بالمبنى، جاز لمأمور الاتحاد - بعد تكليفه بالاصلاح بكتاب مسجل مع علم الوصول وبميعاد خمسة ايام على الأقل - أن يستصدر من القاضى المختص بالأمور المستعجلة بالمحكمة التى يقع فى دائرتها العقار إذنا بالاصلاح على نفقته، وتكون نفقات الاصلاح ومصروفات التقاضى مضمونة بامتياز على الجزء المفرز الذى يملكه وما له من حصة شائعة فى الأرض، والأجزاء المشتركة للعقار وما به من منقولات، او على منقولاته إن كان شاغلا طبقة أو وحدة بطريق الايجار.

وتختص المحكمة التى يقع فى دائرتها العقار بالدعاوى التى ترفع من اتحاد الشاغلين أو عليه.

وينص المشروع أيضا على أن تسرى أحكام هذا القانون على العقارات المقامة فى المحافظات والبلاد المعتبرة مدنا بالتطبيق لأحكام قانون نظام الادارة المحلية، وفى القرى السياحية التى يصدر بتحديدها قرار من وزير السياحة.

ولا تسرى أحكامه على العقارات المؤجرة التى يحكمها باكملها القانون رقم ٤ لسنة ٩٦ بشأن سريان أحكام القانون المدنى على الأماكن التى لم يسبق تأجيرها، والأماكن التى انتهت او تنتهى عقود ايجارها دون أن يكون لأحد حق البقاء فيها، والمساكن الملحقة بالمرافق والمنشات العامة، والمساكن التى تشغل بسبب العمل، وتلك التى تشغل بتصاريح اشغال مؤقتة.





خلال المباحثات المصرية ـ الماليزية الموسعة برئاسة الجنزورى ومحاضر محمد

زيادة التعاون الثنائى بمشاركة طرف ثالث للبدء فى تنفيذ المشروعات الاستثمارية

اتفاقية للتعاون فى الشئون الدينية وتسوية المعاملات التجارية بعملتى الدولتين

فى ختام جلسة المباحثات الموسعة بمقر مجلس الوزراء أمس شهد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ونظيره الماليزى الدكتور محاضر محمد توقيع اتفاقية التعاون فى مجال الشئون الدينية بين البلدين ووقعها عن الجانب المصرى الدكتور حمدى زقزوق وزير الاوقاف.

كانت المباحثات قد بدأت بجلسة ثنائية بين الدكتور كمال الجنزورى ونظيره الماليزى استغرقت نحو الساعة وانتهت المباحثات إلى ضرورة التنسيق بين مواقفهما فيما يتعلق بالتطورات الدولية الجارية فى النظام التجارى والاقتصادى العالمى.

وأكد الجانبان حتمية التعاون بين دول الجنوب والجنوب باعتباره إحدى الوسائل الدافعة لبناء اقتصاد قوى . كما أكدا ضرورة الاستمرار فى التعاون الثنائى وبحث امكانية مشاركة طرف ثالث فى انجاز وتمويل المشروعات المشتركة بين البلدين.

وصرح الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية عقب انتهاء جلسة المباحثات الموسعة بأن الدكتور كمال الجنزورى ألقى كلمة رحب فيها برئيس وزراء ماليزيا والوفد المرافق له. مؤكدا عمق العلاقات التى تربط البلدين على المستوى السياسى وطالب بضرورة الوصول بالعلاقات الثنائية فى المجالات الاقتصادية إلى مستوى العلاقات السياسية والثقافية المتميزة والمشتركة بين البلدين.



الجنزورى ومحاضر محمد خلال جلسة المباحثات الموسعة بمقر مجلس الوزراء [تصوير : تونى فارس]

وأوضح ان زيارة الرئيس مبارك إلى ماليزيا فى نوفمبر الماضى كان لها أكبر الاثر فى تحقيق انطلاقة ملموسة وقوية فى تعزيز العلاقات بين البلدين مشيرا إلى أن زيارة الدكتور محاضر محمد التى تلتى اليوم وتسبق اجتماعات قمة مجموعة الـ ١٥ لها دلالاتها على صعيد تحقيق رغبة الشعبين المصرى والماليزى فى تدعيم التعاون المشترك بجميع صوره فى جميع المجالات.

ومن جانبه استعرض الدكتور محاضر محمد فى الجلسة الموسعة الوضع فى جنوب شرق أسيا وماليزيا بصفة خاصة بعد الازمة الاخيرة التى تعرضت لها المنطقة مشيرا إلى أسبابها وتأثيرها المختلف على الدول وحدد موقف ماليزيا من رؤية صندوق النقد الدولى. مؤكدا أن ماليزيا رفضت إقتراحاته وأصرت على موقفها بالاعتماد على نفسها.

وأكد ضرورة التعاون بين الجنوب والجنوب باعتباره الطريق الوحيد أمام دول الجنوب لبناء اقتصاد قوى وسط التكتلات العالمية مشيرا إلى المصالح المتعارضة لدول الشمال فى أسلوب تعاونها مع الجنوب.

وتطرق فى حديثه إلى التعاون الثنائى بين مصر وماليزيا، واستعرض عددا من المشروعات التى تمت مناقشتها خلال زيارة الجنزورى إلى كوالالمبور فى ابريل ١٩٩٧ وزيارة الرئيس مبارك فى نوفمبر الماضى منتهيا إلى تأكيد رغبة ماليزيا فى التعاون الثنائى المشترك بين مصر وماليزيا ورحب بدخول طرف ثالث للمشاركة من بينها السعودية للمشاركة فى تنفيذ مشروع لصناعة السيارات اضافة لامكانية دخول اليابان وكوريا الجنوبية وهونج كونج كطرف ثالث للمشاركة ايضا.

وصرح الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين فى ختام المباحثات الموسعة بأن موضوع التبادل التجارى بين البلدين كان أحد الموضوعات المطروحة على جدول أعمال المباحثات، مشيرا إلى ان موقف التجارة عموما فى منطقة جنوب شرق أسيا تعرض لانكماش كبير وبصفة خاصة فى الواردات بسبب الازمة وأشار إلى أن المطروح فى هذا الصدد بين الدولتين هو كيفية التعامل فى المجال التجارى بين الشركات المصرية والماليزية فى استخدام العملات الخاصة بكل دولة فى تسوية المعاملات التجارية بينهما لاسيما وأن العملتين المصرية والماليزية قابلة للتحويل.

متابعة :

رأفت أمين

أسامة عبد العزيز

صفاء جمال الدين

رأفت سليمان

ياسر صبحى

وقال ان الميزان التجارى بين الدولتين مازال يمثل عجزا فى غير صالح مصر اذ يبلغ حجم العجز التجارى بينهما ٢٨٤ مليون دولار منها ٢٧٠ مليون دولار صادرات ماليزية لمصر

وقال الوزير ان زيارة الرئيس مبارك إلى ماليزيا فى نوفمبر الماضى وكذلك زيارة الجنزورى اسهمتا بشكل فعال فى معرفة الخلل والقصور واسباب الاستمرار فى العجز فى الميزان التجارى.

واشار إلى انه عقب تلك الزيارتين تم وضع برنامج عمل علمى لتضييق الفجوة بحلول عام ٢٠٠٠ وذلك من خلال الاستثمارات المشتركة ، مشيرا إلى انه يتم حاليا فى مجال الاستثمارات المشتركة بين البلدين وعلى أرض مصر عدة مشروعات تشمل:

■ مشروع تنفيذ أجسام وهياكل السيارات بمدينة ٦ اكتوبر

■ مشروع تصنيع وتصدير الاخشاب إلى ماليزيا من خلال الاتحاد التعاونى

■ استصلاح وزراعة ٥٠ الف فدان قطن بشرق العوينات حيث تقوم شركة ماليزية حاليا بعمل محطة كهرباء بنظام BOT وتقوم بمد البنية الاساسية لبدء تنفيذ هذا المشروع العملاق

محاضر محمد أمام غرفة التجارة

الأزمة المالية فى آسيا تعرض ٣٠ مليون عامل للبطالة

لم نلجأ للصندوق وفضلنا اعادة البناء بأنفسنا

فى كلمته أمام المؤتمر الذى يستضيفه اتحاد الغرف التجارية المصرية بالقاهرة قال الدكتور محاضر محمد رئيس وزراء ماليزيا ان بلاده تولى اهمية خاصة لعلاقاتها مع مصر منذ ماقبل استقلالنا، ومع بداية العلاقات الدبلوماسية الرسمية زادت هذه الاهمية وتدعمت . والواقع أن مصر كانت أول دولة عربية تقيم سفارة لها فى كوالالمبور فى ١٩٥٩ ولكن بالرغم من ذلك اود أن أقول أن الانشطة الاقتصادية والتجارية بين بلدينا مازالت تفتقر الى المضمون لقد حدثت زيادة فى التفاعل الاقتصادى بين بلدينا فقط فى منتصف الثمانينيات.

واستعرض تطورات الاضطراب الاقتصادى والمالى فى شرق اسيا مشيرا إلى انه تم فقد أكثر من تريليون دولار من القوى الشرائية وأفلست بنوك واعمال من جميع الأنواع وتعرض أكثر من ٣٠ مليون عامل للبطالة وتعرضت الحكومات للوم أنها لم تكن منفتحة ولاتتبع أسلوب الشفافية ولكن هذه الحكومات نفسها هى التى طورت دولها الزراعية الفقيرة اقتصاديا الى نمور اقتصادية

وتساءل كيف إذن فجأة وفى خلال عدة أشهر بنفس النظام والمنهج دمرت هذه الحكومات اقتصادياتها ووصل بها الحال إلى هذا الاضطراب الاقتصادى والمالى وقال أن بلدى ماليزيا لم تستطع الفرار من الكارثة التى ألمت بدول شرق أسيا حيث انخفضت قيمة العملة بحوالى ٥٠٪ فأصبحت أكثر فقرا وعدنا إلى ما كنا عليه منذ ٢٥ عاما لم نلجأ للصندوق وفضلنا أن نعيش فى الفقر ونعيد بناء اقتصادنا. وقال رئيس الوزراء الماليزى أن من المنطقى الآن أن نسعى نحن فى الجنوب الى الاستفادة من التجارة والتفاعل الاقتصادى بين أنفسنا لإقامة التفاعل الاقتصادى بيننا خاصة أن مصر وماليزيا فى تطور مستمر فى مجال البرمجيات وقال اننا فى حاجة إلى ربط نظامنا بحيث تستطيع مجتمعات الاعمال فى بلدينا أن تتصل ببعضها البعض وتستفسر عن احتياجاتها من خلال البريد الالكترونى اذا أن الاتصالات بين الشركاء أمر أساسى مشيرا إلى أن هناك بنية أساسية مناسبة للتجارة والاستثمارات بين بلدينا وحتى الآن لقد سجلنا ماقيمته ٢٢٢ مليون دولار فى التجارة بين بلدينا فى عام ١٩٩٧ وأن مصر هى ثانى أكبر دولة أفريقية كشريك تجارى بعد جنوب أفريقيا وفيما يتعلق بالاستثمار فأن حجمه مازال ضئيلا .

اننا نرى فى التصنيع الحل لمشكلتنا الاقتصادية، ان الزراعة تستطيع أن تحقق ثروة محدودة ولكن الصناعة تستطيع أن تحقق ثروة لاحدود لها وتوفر فرص العمل ونرى فى مصر شريكا ليس فقط لتصدير بضائعنا ولكن ايضا لاستيراد بعض احتياجاتنا وللتعلم من تجربتكم فى التنمية وللتعاون فى التجارة والصناعة وفى المشروعات المشتركة فى دول ثالثة واختتم كلمته بأن هناك الكثير الذى يمكن عمله معا هنا فى مصر وفى ماليزيا

مذكرة تفاهم بين مصر والهند

لتنمية المشروعات الصغيرة

تم أمس توقيع مذكرة تفاهم بين مصر والهند فى مجال تنمية قطاع المشروعات الصغيرة فى مصر. قام بالتوقيع عن الجانب المصرى السيد عمرو موسى وزير الخارجية، وعن الجانب الهندى السيدة فاسو ندراها راجى وزيرة خارجية.

غرفة تجارية مشتركة بين البرازيل ومصر

اعلن فونسيكا جونيور رئيس اتحاد الغرف التجارية بالبرازيل عن اقتراح البرازيل باقامة غرفة تجارة مصرية ـ برازيلية مشتركة بهدف أن تكون مصر بوابة لأسواق المنطقة العربية والافريقية. مشيرا إلى أن مصر هى أكثر الدول التى لديها علاقات طيبة مع البرازيل فى المنطقة. وأوضح اهتمام رجال الاعمال فى البرازيل بزيادة علاقاتها مع مصر وأن هدف الغرفة لن يشمل فقط تنمية التجارة ولكن زيادة التعاون الثقافى والسياحى والسعى لايجاد خطوط طيران وملاحية مباشرة بين البلدين.

فى مناقشات مجموعة العمل للمنتدى الاقتصادى لدول المجموعة

إستعدادات لإفتتاح مكاتب تمثيل للبنوك المصرية فى عواصم دول المجموعة لتمويل التبادل التجارى

ناقش المنتدى الاقتصادى لدول مجموعة الـ ١٥ فى مجموعة العمل التى بدأت امس وتستمر حتى يوم الاربعاء المقبل، سبل تعزيز العلاقات التجارية والاستثمارية بين دول مجموعة الـ ١٥ واهمية وجود اتفاق مشترك لصياغة علاقات تجارية متوازنة مع الدول المتقدمة صناعيا.

واعلن احمد خالد حمدى رئيس جهاز التمثيل التجارى ـ الذى افتتح أعمال المجموعة نيابة عن الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين ان السيد إسماعيل حسن محافظ البنك المركزى قد اكد استعداد البنوك المصرية لفتح مكاتب تمثيل لها فى دول المجموعة وكذلك استعدادها لانشاء بنوك مشتركة فى هذه الدول وتوفير التمويل المناسب من أجل تمويل عمليات التبادل التجارى بين دول المجموعة واضاف أن محافظ البنك المركزى اعطى تعليماته للبنوك المصرية للاتصال ببنوك دول المجموعة من اجل بحث أسس التعاون المالى والتجارى مستقبلا.

وقال ان الأمال المعقودة على لقاءات رجال الأعمال كبيرة فى تحقيق التعاون الاقتصادى وتطوير مبادرات التبادل التجارى.

ودعا الدكتور عبدالمنعم سعودى رئيس اتحاد الصناعات المصرية إلى وضع استراتيجية للتعاون بين القطاع الخاص فى دول المجموعة وتقوم على اربعة محاور رئيسية تتمثل فى التعاون ونقل التكنولوجيا والمعلومات ووجود ترابط بين خطط دول المجموعة وتصنيع شبكات للمعلومات وتبادل الخبرات وقال ان دول المجموعة فى احتياج شديد لسياسات مشتركة فى تطوير منتجاتها وكذلك فى التسويق وهذا لن يتم إلا من خلال شبكة معلومات لهذا الغرض.

واضاف أن الصناعات فى دول مجموعة الـ ١٥ تحتاج وبشدة إلى محفزات تكنولوجية وتحتاج إلى وجود تجمعات تجارية تخدم هذه الصناعات مشيرا إلى ضرورة وجود تعاون فعلى بين دول الجنوب ويمكن الدول المجموعة لن تحقق ذلك من خلال الاشتراك فى أسواق مشتركة وتعاون القطاع الخاص فى تلك الدول والخطوة الأولى التى يجب لن تقوم بها ان يكون هناك تشجيع لكل القطاعات المختلفة، والقطاع لخاص يستطيع أن يحقق ذلك.

واشار الدكتور حسين الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعى إلى التعاون القائم بين الصندوق الاجتماعى وبين دول المجموعة مشيرا إلى أن هناك مباحثات مستمرة مع الهند وماليزيا وهناك تعاون مشترك مع هذه الدول.

واوضح ان الصندوق الذى أنفق ٢٠٠ مليون دولار مابين عامى ٩٢ وحتى عام ٩٦ للمشروعات الصغيرة سوف تصل جملة المبالغ التى قدمها إلى ٨٠٠ مليون دولار عام ١٩٩٩، وسوف نستعين بمؤسسات متخصصة وبحلول عام ٢٠٠٠ سيكون لدينا هيئة خاصة بتطوير المشروعات الصغيرة وفى هذا العام من المتوقع أن يوفر الصندوق حوالى ٥٠٪ من الوظائف للخريجين والباحثين عن فرص العمل.

واقترح أمين عام الصندوق الاجتماعى التنسيق بين المراكز الخاصة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة والتعاون الفنى بينها فى دول المجموعة مشيرا إلى أن الصندوق الاجتماعى المصرى من خلال خبراته وخبرته قادر على القيام بهذه المهمة.

وأكد رئيس اتحاد الصناعات الهندية أن الحكومة الهندية الجديدة حريصة على اتباع نظام الاقتصاد الحر وهو التزام واضح تجاه العولمة والمناخ الاقتصادى العالمى وأشار إلى ان بلاده حققت معدل نمو بلغ ٧٪ فى العام الماضى يتوقع أن يرتفع هذا العام فى ظل معدل تضخم أقل من ٥٪ بالاضافة إلى العديد من الانجازات فى مجالات البنية الاساسية.

وطالب بضرورة تبادل الخبرات العلمية والصناعية بين دول المجموعة وان بلاده على استعداد لتقديم هذه الخبرات لدول المجموعة خاصة فى الصناعات التى تتفوق فيها مثل صناعات الصلب، وبرامج الكمبيوتر والمشروعات الصغيرة واضاف ان هناك حرصا كبيرا من رجال الأعمال الهنود لانشاء مشروعات مشتركة مع القطاع الخاص لدول مجموعة الـ ١٥ .

وقال السيد جوزيف كموسو وزير تجارة كينيا ـ فى الكلمة التى القاها أمس ـ أمام المنتدى أن بلاده حريصة على تشجيع التعاون الاقتصادى والتجارة والاستثمار بين دول المجموعة.

وأشار إلى أن دول شرق افريقيا تحقق الان نموا متسارعا وهناك تعاون كبير بين دولها وأضاف ان كينيا خلال السنوات القليلة الماضية قد حققت طفرة كبيرة فى مجال الخصخصة وفتحت مجالات عديدة للاستثمارات الاجنبية وهى تقوم الآن بتغيير اللوائح بمايهيئ المناخ الملائم المستقر لجذب مزيد من الاستثمارات الاجنبية وان هدف بلاده هو محاربة البطالة والفقر وان هذا الهدف يمكن ان يقوم به القطاع الخاص فى دول المجموعة بصورة فعالة.

رئيس اتحاد الصناعات الهندسية وعبدالمنعم سعودى رئيس اتحاد الصناعات المصرية وأحمد خالد حمدى رئيس التمثيل التجارى ومحمود العربى رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية وحسين الجمال أمين عام الصندوق الاجتماعى

رئيس وزراء ماليزيا فى حواره مع رجال الاعمال المصريين:

زيادة التبادل التجارى بين دول الجنوب يقلل من اعتمادها على الدول الكبرى

اكد محاضر محمد رئيس وزراء ماليزيا فى حواره مع رجال الاعمال المصريين امس والذى شهده كل من الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والمهندس سليمان رضا وزير الصناعة والدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف ان تضافر جهود مجموعة دول الـ١٥ يمكنها من مواجهة ضغوط القوى العظمى، وان زيادة التجارة فيما بينها سوف تقلل اعتمادها على التجارة مع الدول الكبرى ـ وقال ان ماليزيا تسعى حاليا للتعامل فى تجارتها الخارجية مع شركائها بعملاتهم المحلية دون الحاجة الى التحويل الى عملات اخرى كالدولار.

واكد ان ماليزيا تسعى للخروج من ازمتها الاقتصادية التى تعانى منها حاليا من خلال زيادة حجم تجارتها مع الدول النامية وهى تسعى الى تعاون اكبر مع مصر، وتحاول الاستفادة من قاعدة البيانات المتاحة لديها عن اسواق دول الجنوب للعمل على تنشيط تجارتها عن طريق الاستخدام الافضل لخطوط النقل المتاحة واوضح انه لابد من تحقيق العدالة فى المعاملات الاقتصادية العالمية فى ظل الحرية الاقتصادية بحيث لايكون اغتناء دولة على حساب افقار دول اخرى، ولابد من السماح للدول والشركات الصغيرة ان تستفيد وتحقق نموا .

واشار الى ان حالة الفقر والبطالة التى تعانى منها الدول الاسيوية ومنها ماليزيا كان السبب وراءها هو ما يسمى بقوى السوق، والتى تسعى الى تعظيم ربحيتها على حساب الفقراء والذين يزدادون فقرا، وهو امر غير اخلاقى. واكد أن ماليزيا مع الاقتصاد الحر.

ولكن لابد من وجود ضوابط لان هناك حدود للحرية، حتى سوق الولايات المتحدة ليست متحررة بصورة كاملة واكد ان ماليزيا ستستمر فى اتباع قواعد السوق الحرة، ولكن مع وضع اجراءات تضمن تحقيق منافع الشعب الماليزى، وانها ستعمل على منح المزيد من التيسيرات امام الاستثمارات الاجنبية المباشرة والتى تستهدف اقامة انشطة انتاجية توفر فرص عمل، وليست الاستثمارات قصيرة الاجل والتى تستهدف التعامل فى الاسهم لتحقيق مكاسب سريعة ثم تخرج بعد ذلك.

واكد محاضر محمد ان ماليزيا لن تسمح بافلاس شركاتها، ولذلك نحرص فى كافة الاجراءات الاقتصادية التى نتخذها ان يستمر عمل هذه الشركات، واكد على ضرورة توافر حجم اكبر من الثقة فى امكاناتنا الانتاجية والبشرية للتكيف مع المعايير والمقاييس العالمية ، واننا نستطيع الانتاج بنفس جودة دول الشمال.

فى حضور رئيس الوزراء وشيخ الأزهر

منح الدكتوراه الفخرية لمحاضر محمد لدوره البارز فى خدمة الإسلام

كتب ـ محمد يونس:

فى احتفال اقامته أمس جامعة الأزهر وبحضور الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء والدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر كرمت جامعة الأزهر الدكتور محاضر محمد رئيس وزراء ماليزيا بمنحه الدكتوراه الفخرية لدوره البارز فى خدمة الاسلام والمسلمين.

وقال رئيس وزراء ماليزيا فى الاحتفال إننى قبلت الدعوة والتكريم من جامعة الأزهر اعرق مؤسسة فى العالم واعتزازى بدينى وتمسكى بشعائر الاسلام.

واعرب عن أسفه لاشاعة بعض المفاهيم التى اقترنت بالاسلام من جانب الغرب، مشيرا إلى أن الاسلام دين العدل والتسامح والاخاء والوسطية.

وقال الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر إن تكريم شخصية رئيس وزراء ماليزيا هو تكريم للعلم والعمل والسياسة والدين والاقتصاد ولدوره فى خدمة الاسلام كما ان له دورا بارزا فى توثيق الصلة العلمية بين جامعة الأزهر والجامعات الماليزية.

عمرو موسى فى افتتاح اجتماعات وزراء خارجية مجموعة الـ١٥:

دعوة دول المجموعة إلى تكثيف التعاون فى مجالى التجارة والاستثمار

تدعيم الحوار الواقعى والعملى بين الشمال والجنوب لدمج العالم النامى فى الاقتصاد العالمى

عقد وزراء خارجية دول مجموعة الـ ١٥ اجتماعا أمس برئاسة السيد عمرو موسى وزير الخارجية وأكد موسى أن القمة الثامنة لمجموعة الخمس عشرة تأتى فى مرحلة دقيقة من تطور العلاقات الاقتصادية وهى فرصة مهمة للتشاور، مشيرا إلى موضوعين رئيسيين: الأول هو التطورات فى الأسواق المالية الدولية، والثانى يتعلق بالتطورات التى يشهدها النظام التجارى الدولى متعدد الأطراف، وتعزيز التعاون فيما بين دول المجموعة فى مجال التجارة والاستثمار.

وقال موسى: فيما يتعلق بالأزمة المالية فنتصور أن يتناول المؤتمر ثلاثة جوانب أساسية للموضوع بالإضافة إلى تحليل أسبابها ومدى خصوصيتها، وهذه الجوانب الثلاثة هى:

تقويم الأسلوب الذى تمت به إدارة هذه الأزمة. بحث سبل تقليل مخاطر قيام مثل هذه الأزمات فى المستقبل وكذلك بحث كيفية التعامل معها بكفاءة أكبر فى حالة حدوثها.

تحليل انعكاسات هذه الأزمة على عملية التنمية مع التركيز بشكل خاص على الانعكاسات الاجتماعية وآثارها السلبية على ماقد حققته الدول المتأثرة من نجاحات ونمو.

والهدف هو تعميق فهمنا لموضوع التعامل مع التطورات المالية الدولية خصوصا الخطير للهدد منها للاقتصاديات البازغة. وهناك تساؤلات جوهرية حول تطور النظام المالى الدولى ودروس ينبغى أن نستخلصها من هذه الأزمة، وليس الغرض تبادل الاتهامات أو الدخول فى مواجهات أو تفادى المسئوليات وإنما التقدير العميق لحقيقة أننا جميعا، دول متقدمة وبازغة ونامية وأقل نموا، نعيش فى قارب واحد والفائدة أو الضرر هما فى النهاية مؤثران على الجميع.

أما فيما يتعلق بالتطورات التى يشهدها النظام التجارى الدولى وتعزيز التعاون فيما بين دولنا فى مجال التجارة والاستثمار قال موسى المجتمع الدولى على وشك أن يحتفل بمرور خمسين عاما على إنشاء النظام التجارى متعدد الأطراف، وهى فرصة مهمة لتقديم إنجازات هذا النظام وأوجه التميز التى ينبغى تعظيمها أو القصور التى ينبغى التعامل معها، خاصة فى ضوء المفاوضات التجارية التى سبق الاتفاق على بدئها بحلول عام ٢٠٠٠.

وأشار وزير الخارجية إلى أن «الليبرالية» أو التحرير ليس هدفا فى حد ذاتها ولكننا نؤمن بها ونتحرك نحوها حتى ندفع بعملية التنمية فالتحرير ينبغى أن يتوازن مع متطلبات التنمية فى إطار يعمل على تحقيق إندماج الدول النامية فى النظام التجارى الدولى، وهناك ضرورة لأن يتخذ المؤتمر الوزارى الثانى لمنظمة التجارة العالمية فى اعتباره المشاكل والمصاعب التى تواجه العديد من الدول النامية فى مواكبة عملية التحرير تنفيذا للاتفاقيات التى تمخضت عنها جولة أوروجواى للمفاوضات التجارية متعددة الأطراف.

وفى ضوء التلاحق المستمر للتطورات التى نشهدها فى عالم اليوم فمن الحكمة أن نؤكد أن السرعة البالغة فى التحرير يمكن أن يكون لها انعكاسات سلبية يجب تداركها، وينبغى أن نتذكر دائما أن الشواغل الاقتصادية يجب ألا تجعلنا نغفل عن البعد الاجتماعى للتنمية.

وحتى يمكن مواجهة هذه التحديات طالب موسى بأن تقوم مجموعة الخمس عشرة بتكثيف التعاون فيما بينها خاصة فى مجالى التجارة والاستثمار، كما سيطلب تدعيم الحوار فيما بين الشمال والجنوب بشكل واقعى وعملى لتحقيق الهدف المنشود، الا وهو الدفع بجهود التنمية فى العالم النامى ودمجها فى الاقتصاد العالمى.



عمرو موسى فى افتتاح اجتماعات وزراء خارجية مجموعة الـ ١٥ [تصوير: سامى بشرى]

متابعة :
عائشة عبدالغفار
إيناس نور
يحيى غانم
مجدى الحسينى
ابراهيم البهى

الناس والاقتصاد

على هامش مؤتمر مجموعة الـ١٥

فى إطار ما نريده من مجموعة الـ ١٥، والتى ستبدأ قمتها غدا وذلك بعد الأعمال التحضيرية التى بدأت منذ يومين و انتهت بنتائج إيجابية تبشر باتخاذ مواقف حقيقية لدول المجموعة .. كتأسيس اتحاد غرف تجارية لدول المجموعة واختيار رئيس ونائبين له وسكرتير عام وأمين صندوق لهذا الاتحاد.

كما أن منتدى رجال الأعمال لدول المجموعة الذى يشارك فيه ٦٠٠ مستثمر هو ترجمة إيجابية لأحد أهداف المجموعة حيث أن القطاع الخاص هو الآلية التى ستحقق التعاون فى مجال الاستثمار والتجارة وعليه الدور الأساسى فى تنشيط التجارة البينية والسعى إلى تدفق الاستثمارات بين دول المجموعة أى فى النهاية هو مسئول عن تصحيح مسار التدفق الاستثمارى والتجارة البينية بين هذه الدول.

الأمر الآخر أن مباحثات السيد عمرو موسى وزير الخارجية مع السيد ريناتو ريجيرو مدير عام منظمة التجارة العالمية فى إطار اجتماعات هذه المجموعة حول احتياجات الدول النامية من تلك المنظمة يشير إلى تعبئة دول المجموعة وغيرها من الدول النامية لاتخاذ مواقف جماعية تفيد أطراف المجموعة وغيرها من الدول التى بدأنا نسمع انها طلبت الانضمام اليها ومنها سيريلانكا. وإشارة وزير الخارجية إلى الدعوة الرسمية التى وجهها مدير عام منظمة التجارة الدولية إلى الرئيس محمد حسنى مبارك لحضور احتفالات المنظمة بعيدها الخمسينى يوم ١٩ مايو الحالى .. هو تأكيد على دور مصر الفاعل فى التعاون الدولى، وأن مصر يمكن أن تلعب دورا مهما فى ابراز القضايا المطروحة على الساحة الاقتصادية العالمية.

ولا نريد أن نسبق الأحداث عن نتائج ما تسفر عنه قمة المجموعة ولقاءات رجال الاعمال، ولقاءات المجموعة مع ممثلى المنظمات الدولية ولكن قد تكون من أهم النتائج التى نتوقع تحقيقها هو الخروج بمشروعات محددة وبرامج تسويقية تؤدى إلى زيادة الصادرات فيما بين دول المجموعة والفرصة متاحة أمام مصر باعتبارها تستضيف هذه الاجتماعات أن تطرح فرص الاستثمار بها. خصوصا أن لدينا مشروعات عملاقة نقوم بتسويقها دوليا. من خلال ورشة عمل خاصة لمصر فى منتدى رجال الاعمال ومعرض منتجات دول المجموعة والذى تمثل المنتجات المصرية الغالبية العظمى من معروضاته.

توفير معلومات عن تجارب أزمة جنوب شرق آسيا من خلال أصحاب هذه التجارب أنفسهم .. يضع هذه الأزمة على مائدة الحوار لنتعرف على ابعادها الحقيقية من أصحابها وكيفية تلافيها وماهى الخطوات التى ستتبعها هذه الدول لتخطى أزمتها، والدور المستهدف الذى يمكن أن تساهم به دول المجموعة فى علاج تلك الأزمة.

عبدالرحمن عقل

الصحف الإندونيسية تبرز أهمية زيارة سوهارتو لمصر

جاكرتا - أ ش أ - أشادت الصحف الاندونيسية فى افتتاحياتها أمس بالعلاقات بين مصر واندونيسيا.

وذكرت أن مصر من أقرب الدول إلى قلب اندونيسيا منذ الاستقلال وأن اندونيسيا لاتنسى لمصر أبدا أنها كانت، أول دولة اعترفت باستقلالها قبل أكثر من خمسين عاما، مشيرة إلى أن زيارة الرئيس سوهارتو للقاهرة تؤكد الاهمية التى يعقدها الرئيس على العلاقات المصرية الاندونيسية.

وكان وزير خارجية أندونيسيا على العطاس قد أدلى بحديث لمراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط فى جاكرتا أكد فيه أهمية زيارة الرئيس سوهارتو لمصر وتوقيتها المتزامن مع اجتماع قمة مجموعة الـ ١٥.

وقال ان الأهمية الخاصة للزيارة تتجلى أيضا فى أنها الاولى التى يقوم بها الرئيس سوهارتو للخارج منذ نصحه الاطباء فى نوفمبر الماضى بالراحة وأن يقلل من المجهود الذى يبذله ..كما أنها الاولى التى يقوم بها للخارج منذ اعادة انتخابه فى مارس الماضى لفترة رئاسة جديدة.

ماليزيا تستعين بالتجربة المصرية فى مجال رعاية الاطفال

كتبت - فوقية الكولى :

أشادت قرينة رئيس وزراء ماليزيا بمستوى صناعات الأسر المنتجة المصرية واهتمام الدولة بهذه الشريحة فى المجتمع واستفسرت الضيفة عن التجربة المصرية تجاه اطفال الشوارع والمعرضين للانحراف والمعوقين.

جاء ذلك خلال زيارتها للمعرض الدائم للمؤسسة القومية لتنمية الأسرة والمجتمع ترافقها السيدة ميرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية.

وقالت الوزيرة خلال لقائها بقرينة رئيس وزراء ماليزيا ان الوزارة ترعى الأسر المنتجة وتقوم بتدريبهم وامدادهم بالمواد الخام وادوات الانتاج وتسويق منتجاتهم من خلال المعارض المنتشرة بانحاء الجمهورية والمعارض التى تقام بالخارج.

وشرحت قرينة رئيس وزراء ماليزيا تجربة بلادها فى مراعاة البعد الاجتماعى من خلال عملية التمويل الاقتصادى.

جويلى:

مصر تساند دور الأنكتاد فى دعم الدول النامية

أكد الدكتور أحمد جويلى أن هناك تعاونا وثيقا بين القطاع الخاص والحكومة، وأن مصر تساند الدور الذى تقوم به منظمة الانكتاد ودورها فى مساندة الدول النامية خلال المفاوضات الخاصة بمنظمة التجارة.

وقال الوزير أن مجموعة الـ ١٥ أصبح لها دور ملموس وواضح على الساحة الدولية والبيئية.

وقال الوزير أن هناك تعاونا كبيرا بين دول مجموعة الـ ١٥ لحماية أهدافها وتحقيق التوازن فى الاتفاقيات الدولية خاصة تلك الرامية إلى تحرير التجارة، وذلك بمراعاة مصالح الدول النامية واحتياجاتها ومطالب الدول الغنية مشيرا إلى أن هناك كثيرا من الدول تعانى من مشاكل اتهامها بالاغراق الذى يؤثر عليها بشكل كبير وقال أن المجموعة سوف تسعى جاهدة لمواجهة هذه المشكلة، والتى تعد أكثر ضررا من مشكلات التعريفة الجمركية، مشيرا إلى انشاء اتحاد الغرف التجارية سيكون فرصة كبيرة أمام القطاع الخاص فى هذه الدول للارتقاء بمستوى التجارة ونقل التكنولوجيا.

وطالب جويلى بضرورة التعاون المستمر بين منظمة الانكتاد ومجموعة الـ ١٥ فى مجالات التدريب وتنمية التجارة والاستثمار.

تطبيق نظام «الميزة الجمركية» بين دول مجموعة الـ ١٥

أعلن السيد محمود العربى رئيس اتحاد الغرف التجارية المصرية الذى اختير رئيسا لاتحاد الغرف التجارية لمجموعة الـ ١٥ ان الاتحاد شكل مجلسا يضم ١٨ عضوا هم ١٦ ممثلا عن الدول الاعضاء اضافة إلى الامين العام وامين الصندوق.

وقال العربى ان الاتحاد الذى سيجتمع مرة كل ستة أشهر سيعمل على زيادة المبادلات التجارية بين دول المجموعة وتنمية الاستثمارات عبر تشجيع الدول على تطبيق نظام الميزة الجمركية فى التعامل مع بضائع الدول الاعضاء، وكذلك عبر تشجيع المعاملات المباشرة بين هذه الدول بدلا من التعامل عبر طرف ثالث.

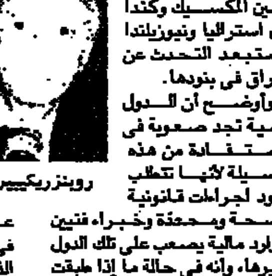
سكرتير عام منظمة الانكتاد:

ضرورة إعادة النظر فى عقوبات الإغراق

أكد روبنز ريكيبيرو سكرتير عام منظمة الانكتاد ضرورة اعادة مناقشة قضايا الاغراق فى المفاوضات القادمة لمنظمة التجارة العالمية لانه أكبر سلاح حمائى تستخدمه الدول المتقدمة والغنية فى الوقت الحالى ضد الدول النامية، مشيرا إلى أن اتفاقات التجارة الحرة الثنائية فى الوقت الحالى.. مثلما تم بين المكسيك وكندا وبين استراليا ونيوزيلندا - تستبعد التحدث عن الاغراق فى بنودها.

وأوضح أن الدول النامية تجد صعوبة فى الاستفادة من هذه الوسيلة لأنها تتطلب وجود اجراءات قانونية واضحة ومحددة وخبراء فنيين وموارد مالية يصعب على تلك الدول توفيرها، وأنه فى حالة ما إذا طبقت إحدى الدول النامية رسوما ضد الاغراق فإنه غالبا ما سوف تخسر عند التحكيم فى منظمة التجارة العالمية لعدم قدرتها على توفير المعلومات اللازمة.

وأشار إلى أن منتجات الدول النامية تتأذى من قضايا الاغراق حتى قبل اثباتها حيث يمتنع المستوردون عنها تحسبا لأى نتائج محتملة جاء ذلك خلال لقائه أمس بالمنتدى الاقتصادى لدول الـ١٥ الذى نظمه اتحاد الصناعات المصرية. وطالب ريكيبيرو زيادة التعاون بين دول مجموعة الـ١٥ لايجاد مصالح مشتركة محددة بينها تمكنها من إتخاذ موقف قوى موحد ودفاع جيد خلال مفاوضات التجارة العالمية أمام الدول المتقدمة مشيرا إلى أن ميزان القوة فى المفاوضات فى صالح الدول المتقدمة خاصة وأن الدول النامية غالبا ما يكون لها مصالح مختلفة أثناء المفاوضات. وقام سكرتير عام الانكتاد بدعوة القطاع الخاص فى دول مجموعة الـ١٥ إلى المؤتمر الذى ينظمه الانكتاد فى نوفمبر القادم بمدينة ليون بفرنسا والذى سيخصص جزءا كبيرا منه لاعداد القطاع الخاص للمفاوضات المستقبلية فى منظمة التجارة حول الاستثمار والتجارة والتى ستبدأ فى العام القادم.



روبنز ريكيبيرو

من إجمالى ٥٠٠ مليار

٥٦ مليار دولار حجم التجارة البينية لدول المجموعة

تشير الاحصاءات الى ان حجم التجارة البينية بين دول مجموعة الـ ١٥ يبلغ نحو ٥٦ مليار دولار، بينما يبلغ اجمالى حجم تجارتها مع العالم الخارجى حوالى ٥٠٠ مليار دولار . وتعكس هذه الأرقام مدى الحاجة الى مضاعفة حجم التبادل التجارى بين دول مجموعة الـ ١٥ نظرا لمحدودية حجم تجارتها البينية فى الوقت الراهن مقارنة بإجمالى حجم تجارتها مع العالم الخارجى .. وهذا ما أكده وزراء تجارة دول المجموعة فى ختام اجتماعاتهم أمس بالقاهرة للاعداد لاعمال القمة الثامنة أمس الأول. وتمثل دول المجموعة ٣٠٪ من عدد سكان العالم وتسهم بنسبة ٤٢ فى المائة من اجمالى الناتج المحلى لدول الجنوب و ٢٥٪ من صادرات الجنوب، ويبلغ اجمالى الناتج المحلى لدول المجموعة ٢ تريليون دولار . ويمثل العديد من دول المجموعة أسواقا ناشئة و اقتصاديات واعدة، وفى مقدمتها مصر و الهند و الارجنتين و المكسيك و كينيا و نيجيريا و ماليزيا - وتضم المجموعة الآن ١٦ دولة وهى: مصر و ماليزيا و الجزائر و الارجنتين و البرازيل و شيلى و الهند و اندونيسيا و جامايكا و المكسيك و بيرو و السنغال و فنزويلا و زيمبابوى و نيجيريا .. بالاضافة الى كينيا التى انضمت الى المجموعة فى قمة كوالالمبور السابقة.

غدا تبدأ أعمال أكبر مؤتمر دولى للإعلان بالقاهرة

شكر لمبارك من رئيس المنظمة الدولية للإعلان لمساندته للمؤتمر

36 IAA WORLD ADVERTISING CONGRESS

السادة سينيون كيم الرئيس السابق للمنظمة الدولية للإعلان وجوكابو الرئيس الحالى للمنظمة ونورمان فيل مدير عام المنظمة وحسن حمدى رئيس اللجنة العليا المنظمة للمؤتمر والسيدة لولا زقلمة رئيسة المؤتمر والسيد جلال زكى سكرتير عام المؤتمر وحازم درع عضو اللجنة المنظمة وممثل أمريكان اكسبريس بالقاهرة فى المؤتمر الصحفى الذى عقد بمناسبة بداية اجتماعات مجلس الإدارة والمجلس التنفيذى للمنظمة الدولية للإعلان.

يفتتح غدا السيد صفوت الشريف وزير الاعلام نيابة عن الرئيس حسنى مبارك المؤتمر الدولى السادس والثلاثين للمنظمة الدولية للاعلان والذى يشارك فيه أكثر من ١٥٠٠ شخصية من شتى انحاء العالم فى مجالات الاقتصاد والاعلام والتجارة والاعلان والدعاية والتسويق.

وبهذه المناسبة وجه كل من السيد جوكابو رئيس المنظمة الدولية للاعلان - والذى تولى منصبه أمس - والسيد سنيون كيم الرئيس السابق للمنظمة والسيد نورمان فيل مدير عام المنظمة الشكر للرئيس مبارك والحكومة المصرية برئاسة الدكتور كمال الجنزورى لدعمهم الفعال ومساندتهم للمؤتمر ،كما أشادوا بجهود السيد عمرو موسى وزير الخارجية والسيد صفوت الشريف وزير الاعلام والمهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والطيران المدنى واللواء حبيب العادلى وزير الداخلية وذلك لما قدموه من مساندة وتسهيلات وتجنيد كل امكانات هذه الوزارات والأجهزة التابعة لها لخدمة ونجاح المؤتمر. وقال السيد حسن حمدى رئيس اللجنة العليا المنظمة للمؤتمر ان هذا المؤتمر يمثل أكبر دعاية لمصر فى الخارج حيث يقوم بتغطيته أكثر من ٥٠٠ صحفى واعلامى من جميع أجهزة الاعلام المرئية والمكتوبة والمسموعة من شتى انحاء العالم وتشهده شخصيات عالية فى جميع المجالات.

اجتماعيات

غرفة عمليات فى قلعة ART التكنولوجية فى روما

استعدادا لفتح الحوار التفاعلى بين مصر والعالم فى يوم الاتصال التفاعلى فى المؤتمر الدولى للإعلان بالقاهرة



العمل داخل أحدث واضخم محطة أرسال تليفزيونى واذاعى فى العالم ARTفى العاصمة الايطالية روما يجرى على قدم وساق لتوفير كافة الترتيبات التكنولوجية لتنفيذ التجربة الفريدة والاولى من نوعها فى المؤتمر الدولى للاعلان رقم ٣٦ حيث يتم فى اليوم الثانى للمؤتمر فتح قنوات الحوار الحى بالصوت والصورة وعلى الهواء مباشرة بين المشاركين فى المؤتمر فى القاهرة وبين قمم خبراء العالم فى الاقتصاد والتسويق والإعلان والآثار والسياحة فى مدن وعواصم العالم الكبرى نيويورك ولندن وباريس وروما وفيينا والاسكا. وقد شهد الاسبوع الماضى تجربة اولية من داخل مقر المؤتمر بالمركز الدولى للمؤتمرات تأكد من خلالها وكما صرح خبراء ART بأن مؤشرات النجاح كبيرة بأذن الله لهذه التجربة التى ستسجل أول تطبيق عملى لمفهوم الاتصال التفاعلى باعتباره لغة المستقبل والتى ستؤثر بدورها على أشكال وأساليب الاعلان وتجعل مفهوم العولمة حقيقة مؤثرة فى استراتيجيات التسويق والاعلان الدوليين ونمط العلاقة بين المستهلك والمنتج من جانب ثانى وبين الاعلان ووسائل الاعلام من جانب ثالث

وقد صرح الشيخ صالح كامل رئيس مجلس ادارة راديو وتليفزيون العرب بان رعاية وتبنى ART لهذا الحدث يأتى انطلاقا من حرص المؤسسة على انجاح هذا المؤتمر الكبير ورغبتها فى نقل كل جديد للمتلقى العربى لكل مستوياته خاصة وأن هذا المؤتمر يعد فرصة كبيرة لتبادل الخبرات والتجارب وعرض الامكانات الاعلامية والتكنولوجية التى يمتلكها العالم العربى من خلال مؤسساته الاعلامية الكبيرة. وأضاف سيادته بان قطاع التسويق بـ ART سوف يقدم فى هذا المحفل الدولى عرضا بالصوت والصورة لشبكة راديو وتليفزيون العرب ليطلع الحاضرون على الامكانات التكنولوجية الكبيرة للشبكة التى سمحت لها أن تكون أوسع شبكة تليفزيونية عربية مشفرة فى تغطيتها الجغرافية ووصولها لكل العرب . فمن المعروف الآن أن ARTبقنواتها الخمس المتميزة العامة والرياضية والاطفال والافلام والموسيقى والمعارض والقنوات المستقبلية المتخصصة الجديدة (المناهج - الجامعية) تغطى الآن كل الدول العربية والشرق الأوسط وتصل إلى الأمريكتين الشمالية والوسطى ويستقبلها كل العرب فى أوروبا وشمالى إفريقيا وكذلك امريكا الجنوبية واستراليا.

كما ستتاح الفرصة للمؤتمرين أن يتعرفوا على قصة نجاح ART فى اشباع احتياجات الأسرة العربية الاعلامية من اعلام وترفيه وثقافة راقية تراعى القيم والاصول العربية وهى السمات التى ميزتها وجعلتها الاختيار الاول للاسرة العربية بل أنها اصبحت جسرا لوصل العرب الوحيد بين العرب فى دول المهجر وثقافتهم وجذورهم العربية، كما سيتاح للمشتركين فى المؤتمر أن يشاهدوا نماذج من البرامج والمواد الاعلامية التى فازت بها ARTوقنواتها فى كافة المهرجانات الاعلامية العربية والعالمية باعتبارها افضل قناة للافلام وافضل قناة للرياضة وانجح برامج جماهيرية جذبت اليها المشاهدين العرب فى كل مكان ..

واختتم الشيخ صالح كامل تصريحاته بأن التعاون العربى فى صناعة الاعلام هو السبيل الوحيد للتعامل الاعلامى الدولى وأن كل تطور يجد صداه لدى المشاهد العربى بدليل الارقام المتزايدة للمشتركين فى ART وباقة الاوائل ممايدل على تطلع المشاهد العربى لجودة الاعلامية فى ظل التنافس المتزايد .

مجلس إدارة المنصورة يقرر ايقاف لطفي السقعان

الاشتراك بنسبة ٣٪ في شركة تشفير المباريات

المنصورة - مكتب الأهرام: قرر مجلس إدارة نادي المنصورة في اجتماعه الأخير، الذي عقد برئاسة اللواء إبراهيم مجاهد رئيس النادي مساء أمس الأول ايقاف لطفي السقعان عضو مجلس الإدارة بناء على قرار اللجنة الخاصة بالتحقيق معه لإساءته إلى سمعة النادي في الفترة الأخيرة، كما قرر المجلس عرض أمره على الجمعية العمومية التي تقرر عقدها يوم ١٩ يونيو المقبل، لبحث اسقاط عضويته، كما قرر المجلس إجراء التحقيق مع سامي سلامة عضو المجلس في المذكرة المقدمة ضده من العميد إبراهيم عبد العزيز للمراقب الرياضي بالنادي، والتي اتهم فيها سامي سلامة بالاعتداء عليه بالقول هو ومجموعة من موظفي النادي.

من ناحية أخرى وافق المجلس على الاشتراك في شركة تشفير المباريات بنسبة ٣٪ من رأس مال الشركة الأمر الذي سيوفر دخلا سنويا للنادي في حدود ٥ ملايين جنيه.

الأوليمبي يتصالح مع الضرائب مقابل سداد عشرة آلاف جنيه شهريا

الاسكندرية - مكتب الاهرام: تصالح النادي الاوليمبي السكندري مع مصلحة الضرائب بعد ان اتفق الطرفان على ان يقوم النادي الاوليمبي بسداد مبلغ قدره عشرة الاف جنيه شهريا لمصلحة الضرائب.

وقررت مصلحة الضرائب على الفور رفع الحجز عن ارصدة النادي الاوليمبي ولكن السؤال الان هل يستطيع النادي الاوليمبي الوفاء بما اتفق عليه الطرفان شهريا ام سيعجز عن السداد؟ مطلوب مد يد العون للنادي الاوليمبي للخروج في محنته.

وكان الاهرام قد نشر في عدد الاربعاء الماضي بالصفحة الرياضية قيام مصلحة الضرائب بالحجز على ارصدة النادي الاوليمبي بالبنوك وقد ابدى المسئولون اهتماما كبيرا لحل هذه المشكلة

اليوم: الزمالك والهلال في لقاء العودة بأم درمان

خطة متوازنة لكرول في مواجهة الاندفاع الهجومي السوداني.. وخشونة «دوشكا»!

الهلال يسعى لتحسين السجل التاريخي الذي يرجح كفة الفرق المصرية



عبدالحميد بسيوني يمر من احد مدافعي الهلال في اللقاء الاول بالقاهرة (تصوير : عمرو جمال)

رسالة الخرطوم
خالد عز الدين

تنتظر الجماهير السودانية والمصرية اليوم اللقاء المرتقب الذي يجمع بين فريقي الزمالك والهلال السوداني في مباراة العودة لدور الـ ١٦ في بطولة كاس الاتحاد الافريقي السابق لكرة القدم تقام المباراة في السابعة مساء الثامنة بتوقيت القاهرة تحت الاضواء الكاشفة على ملعب الهلال بام درمان، والذي يتسع لـ ٤٠ الف متفرج ويديرها طاقم تحكيم من رواندا وينقلها التليفزيون المصري على الهواء مباشرة.

والكل يجمع هنا في السودان على صعوبة لقاء اليوم رغم انتهاء مباراة الذهاب في القاهرة بالتعادل صفر/صفر وهو ما أكده كل من كرول المدير الفني للزمالك وفوزي المرضي المدير الفني للهلال السوداني رغم ان الاخير أعلن في تصريحاته للصحف السودانية الصادرة امس ان فريق الزمالك سيواجه منافسا عنيدا على أرضه ووسط جماهيره بعكس اللقاء الأول بالقاهرة والعوامل كلها الآن لصالح الهلال لتحقيق نتيجة ايجابية والتأهل إلى دور الثمانية من المسابقة التي يشارك فيها الهلال لأول مرة في تاريخه، خاصة أن فريقه لم يحقق حتى الآن الفوز باية بطولة افريقية وقد لعب الهلال مع الزمالك في دور الثمانية في بطولة أبطال الكئوس عام ٨٥ وفاز الزمالك بالقاهرة ٤/صفر وتعادل الفريقان ١/١ بالخرطوم وأيضا لعب الفريق الهلالي في بطولة أبطال الدوري عام ٨٧ أمام الأهلي المصري، حيث تعادل على أرضه صفر/ صفر وخسر بالقاهرة صفر/٢.

اما على المستوى العربي فقد التقى مع الزمالك في السعودية وانتهى اللقاء بالتعادل الايجابي ١/١ ولهذا سيكون لقاء اليوم هو اللقاء السادس في تاريخ لقاء الهلال مع الفرق المصرية على المستويين الافريقي والعربي ولايزال السجل التاريخي للقاءات لصالح الفرق المصرية.

وعلى الجانب الآخر فإن الزمالك أيضا شارك في تلك المسابقة لأول مرة ويسعى جاهدا للدفاع عن سمعة الأندية المصرية افريقيا بعد خروج الإسماعيلي والأهلي من بطولتي الأندية أبطال الدوري والكأس والغريب أيضا أن بطلي السودان المريخ والموردة خرجا أيضا من البطولتين الافريقية.

ووضح من المران الرئيسي للفريق مساء أمس الأول على ملعب الهلال تحت الأضواء الكاشفة أن كرول لم يستقر بعد على التشكيل الأساسي لفريقه خاصة في مركز الليبرو، حيث يفاضل بين كل من يحيى نبيل ومعتمد جمال وأن كان يحيى نبيل هو الأقرب للمشاركة لأن معتمد جمال يمر بفترة نقاهة بعد شفائه من الإصابة، كما ان كرول يشغله خط هجوم الفريق، حيث من المنتظر ان يدفع بمحمد رمضان من بداية المباراة كرأس حربة مع بسيوني.

وعلى ضوء التدريب الرئيسي من المنتظر ان يمثل الزمالك اليوم: نادر السيد (الحراسة المرمى) وسيد حنفي ويحيى نبيل (ومعتمد) ومدحت عبد الهادي، ومحمد القط (لخط الدفاع) ومحمد كمونة واحمد عبد الله وطارق مصطفى وأيمن عبد العزيز (لخط الوسط) وعبد الحميد بسيوني ومحمد رمضان (كوليبالي) لخط الهجوم.

ويتضح من التشكيل ان كرول سيلعب بخطة متوازنة بين الهجوم والدفاع لتامين فريقه لضمان عدم احراز أي هدف في مرمى نادر السيد، كما ركز كرول على ضرورة اللعب السريع والمباشر لتجنب الإصابات التي قد تلحق بهم بسبب الخشونة من لاعبي الهلال خاصة من المدافع «دوشكا» وهو اللقب الذي تطلقه عليه الجماهير السودانية بسبب لعبه الخشن و «دوشكا» تعني هنا القنبلة التي تستخدم في تدمير الدبابات، وقد هتفت جماهير الهلال لهذا اللاعب في المران الرئيسي أمس خاصة ان اللاعب دوشكا او صلاح عبد الله وهو اسمه الحقيقي تسبب في إصابة اكثر من لاعب في فريق الزمالك في مباراة الذهاب الأولى، كما انه تسبب في إصابة العديد من اللاعبين السودانيين في الدوري السوداني ومنهم على سبيل المثال هيثم الزيني لاعب الموردة، وخالد أحمد المصطفى لاعب المريخ-ومن ناحية أخرى يواصل فوزي المرضي المدير الفني للهلال السوداني فرض السرية التامة على تدريبات فريقه من المنتظر ان يمثل الهلال اليوم أمام الزمالك: أحمد النور (لحراسة المرمى) ودوشكا رقم (٥) ومحمود السادة رقم (٦)) وياسر رحمة رقم (٤) (لخط الدفاع) وهيثم كمال رقم (١٢) ومحمد (أبو شامة رقم (١٧) وباكومبا رقم (٢) ومحمد كمال رقم (٧) وأحمد حضرة (٩) (لخط الوسط) وانس النور رقم (١٠) وخالد بخيت رقم (١٨)، (لخط الهجوم).

ومعنويات فريق الزمالك مرتفعة للغاية قبل لقاء اليوم والجميع مصممون على تقديم مباراة جيدة والتأهل إلى دور الثمانية للمسابقة، حيث يتابع كل من د. كمال درويش رئيس النادي والمهندس ياسر إدريس رئيس البعثة ونائبه أمير الرفاعي تدريبات الفريق وتذليل جميع المعوقات والمشاكل التي تواجهه بجانب مسئولي نادي الهلال السوداني الذين يقدمون كل ما لديهم لخدمة الزمالك. رغم أن كرول اشتكى عقب المران الرئيسي أول امس من سوء أرضية ملعب الهلال وضعف الإضاءة وقد تعرض توري للإصابة وهذه لا تؤثر على الفريق لأنه خارج القائمة الافريقية.

بدون عنوان

● عقد في الساعة السابعة مساء أمس الاجتماع التقليدي لفريق الهلال والزمالك بحضور وفد من اتحاد الكرة السوداني حيث تقرر أن يرتدي الزمالك زيه الأبيض والهلال زيه الأزرق.

● اقام المهندس عمر البكري أبو حراز رئيس اتحاد كرة القدم السوداني أمس حفل غداء في منزله للدكتور كمال درويش.

● الصحف السودانية نوهت على موقف جماهير المريخ التي تؤازر فريق الزمالك كما ذكرت أن مسئولي المريخ كشفوا للزمالك طريقة لعب الهلال.

● عقدت ظهر امس في مقر وزارة الخارجية ندوة حول اثر الرياضة في دعم التعاون بين شباب وادي النيل.

السجل الذهبي لبطولة كاس الاتحاد الافريقي

●● عام ١٩٩٢ شوتنج ستارز (النيجيري).
●● ١٩٩٣ ستيلا (كوت ديفوار).
●● ١٩٩٤ انشوارنس (نيجيريا).
●● ١٩٩٥ النجم الساحلي (تونس).
●● ١٩٩٦ الكوكب المراكشي (المغرب).
●● ١٩٩٧ الترجي الرياضي (تونس).

لقاء الزمالك مع الهلال السوداني الشقيق، الذي يقام الليلة بام درمان، أهم عندي من لقائه مع الأهلي يوم الجمعة المقبل بالقاهرة.. ونرجو بإذن الله أن يوفق فرسان الزي الأبيض في «العاصمة المثلثة» إلى تحقيق الفوز في النهاية بعد ان يؤدي الفريقان الشقيقان عرضا نظيفا طيبا، يمتع جماهير وادي النيل شمالا وجنوبا، كما ندعو «بالسلامة» لنجوم الفريقين الهلال والزمالك وان يقيهم الله شر «الإصابات» في هذه المباراة الحاسمة.

وبمناسبة لقاء الليلة عندي اقتراح ارجو أن يدرسه الاتحاد الافريقي لكرة القدم، ولعل الصديق المهندس مصطفى مراد فهمي سكرتير عام الاتحاد صاحب الرؤية الكروية الثاقبة والخبيرة، يعرضه على اللجنة المكلفة بتنظيم بطولات الأندية الافريقية.

اقول: لماذا لا يقتدي الاتحاد الافريقي بنظيره الأوروبي فيما يتعلق بهذه البطولات الثلاث للأندية، أبطال الدوري وأبطال الكاس وكاس الاتحاد، حيث أعتمد الاتحاد الأوروبي تصنيفا (موضوعيا) للدول الأوروبية فيما يتعلق بمستوى كرة القدم فيها وبالتالي في أنديتها، وذلك حسب نتائجها على مستوى المنتخبات والأندية وسجل ترتيبها في البطولات المختلفة، وبناء على هذا التصنيف الموضوعي فإن الدول الواقعة في التصنيف (أ) يسمح لها بأن تشارك بفريقين يمثلان الأول والثاني في المسابقة المحلية المعنية أي بطل الدوري وثانيه وبطل الكاس ووصيفه.

وفي افريقيا يمكن بسهولة تحديد هذه الدول استنادا إلى سجلها في بطولات كاس الأمم وانجازاتها في بطولات الأندية.. وبهذا الشكل نضمن قوة المسابقات الافريقية للأندية وارتفاع عائدات تسويقها، خاصة بعد النظام الجديد الرائع للتمويل الذي يتبعه الاتحاد الافريقي مؤخرا في هذه البطولات، والذي يقف وراءه «مصطفى فهمي» القائم بأعمال أمين صندوق الاتحاد إلى جانب كونه سكرتيره العام.

●● قلت في برنامج تليفزيوني قبل أيام ردا على اتهام الصحافة الرياضية بتصعيد أجواء التوتر قبيل لقاءات الزمالك والأهلي، والمساهمة بالنصيب الأوفر في الشحن الزائد للاعبين انه من المستحيل توفير الجو «المعقم» لأصحاب المقام الرفيع اللاعبين، أو وضعهم في (حضانة) تشديد العناد قبل لقاء القمة والعبء هنا يقع أولا على السادة المشرفين على هذين الفريقين «المحترفين» الذين يتقاضون عشرات الألوف من الجنيهات، ويتحملون مسئولية (الإعداد النفسي) قبل المباريات المهمة، أما التغطية الإعلامية بنوعيها الموضوعي وغيره فهي «واردة» في كل الدنيا «وينبغي التعايش» معها.

عصام عبدالمنعم

الباقي من الزمن ١٢٠ ساعة على لقاء الاهلي والزمالك

تسوبيل يضع خطة المباراة على ضوء نتيجة لقاء الزمالك والهلال

جماهير الاهلي تطالب بالفوز... ولاتعديلات في قائمة الفريق

كتب - محمود صبري :

بدأ العد التنازلي لمباراة الاهلي مع الزمالك في بطولة الدوري ضمن مباريات الاسبوع الـ ٢٥ حيث لم يتبق سوى ١٢٠ ساعة فقط على اللقاء الذي تترقبه جماهير الاهلي لتاكيد جدارة فريقها في الاحتفاظ ببطولة الدوري للمرة الخامسة على التوالي لتكون اول مرة يحقق فيها الاهلي هذا الانجاز منذ عام ١٩٥٩ اذ سبق له الفوز بالبطولة ٩ مرات متتالية من ١٩٤٨ الى ١٩٥٩ ولم تكتمل خلالها بطولة واحدة عام ١٩٥٥ بينما سبق للاهلي ان احرز درع الدوري ٤ مرات متتالية في موسم ٧٩/٧٨ الى موسم ١٩٨٢/٨١

وكان الفريق قد حصل على راحة سلبية امس منحها الجهاز الفني للاعبين عقب اداء مباراة غزل السويس الودية والتي انتهت بفوز الاهلي ١-٣ سجل الاهداف كل من هادي خشبه وهشام حنفي وفيلكس وهي المباراة التي حضرها قرابة ٥ الاف متفرج جاءت كل هتافاتهم تطالب اللاعبين بالفوز في لقاء القمة وكان تسوبيل المدير الفني قد عاد من المانيا مساء أمس الأول بعد أن انهى ترتيبات معسكر اعداد الفريق في المانيا والذي سيبدأ في ٧ يوليو القادم في احدى المناطق الريفية بالمانيا استعداد للموسم الجديد.

ويستانف الفريق تدريباته اليوم في السابعة مساء بمشاركة جميع اللاعبين على أن يكون تركيز الجهاز الفني على قائمة الـ ١٨ لاعبا الذين خاض بهم اخر مبارياته في الدوري العام امام الاتحاد . ومن المؤكد ان قائمة الفريق لمباراة الزمالك لن تشهد تعديلات جوهرية وسوف يعقد اليوم تسوبيل اجتماعا مع الجهاز المعاون للاتفاق على برنامج الفريق خلال الايام القادمة بعد مشاهدة تسوبيل لاخر ثلاثة لقاءات للزمالك وعلم مندوب الاهرام ان تسوبيل سيحدد طريقة اداء فريقه في المباراة على ضوء نتيجة لقاء الزمالك والهلال اليوم في بطولة افريقيا وبالتالي الحالة المعنوية التي سيكون عليها الفريق المنافس . وقد طالب ثابت البطل مدير الكرة لاعبيه بالتركيز في المباراة وعدم الحديث عن شيء اخر من عروض الاحتراف الا بعد لقاءالقمة



تسوبيل





وصلت إلى مصر أخيرا

كولياكوك تختتم رحلتها بالدراجة حول قارة إفريقيا

وصلت الى القاهرة الرحالة الهاوية كوليا كوك ٣٠ سنة، وهي مصورة من تركيا . في ختام رحلتها للدوران حول قارة افريقيا على الدراجة بدأت كوليا الرحلة من كيب تاون بجنوب افريقيا وسارت حتى وصلت الى القاهرة مسافة ٩ الاف كيلو متر مرورا بكل من سوازيلاند وموزمبيق ومالاوى وتنزانيا وكينيا واثيوبيا والسودان ثم اخيرا مصر

واللقطة هنا لكوليا كوك على دراجتها في المنطقة الاثرية بالجيزة وفي الخلفية الاهرام وابو الهول

ميشيل لاودروب يعتزل بعد المونديال

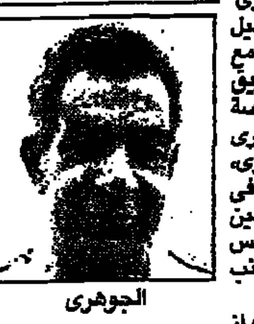
اكد مهاجم فريق اياكس امستردام الهولندي ومنتخب الدنمارك لكرة القدم ميشيل لاودروب انه سيعتزل اللعب بعد كاس العالم في فرنسا وصرح لاودروب لشبكة التليفزيون الدنماركية الثانية بانه قرار صعب جدا لكني اعتقد ان الوقت قد حان للاعتزال والانصراف الي امر اخر وسيبلغ لاودروب احد افضل النجوم الذين عرفتهم كرة القدم الدنماركية الرابعة والثلاثين في ١٥ يونيو المقبل.



الجهاز الفنى للمنتخب يرحب باللعب مع نيجيريا وكوت ديفوار بعد تعديل المواعيد

الاتحاد الدولى يؤكد أن الموعد المقترح لبطولة كأس القارات ليس نهائيا

محمد الخولى


الجوهرى

وافق الجهاز الفنى للمنتخب المصرى الأول لكرة القدم على العرضين اللذين تلقاهما من منتخبى نيجيريا وكوت ديفوار للعب مع مصر وديا، ورحب بذلك محمود الجوهرى المدير الفنى للمنتخب بعد دراستهما، ولكنه اشترط تعديل موعد هاتين المباراتين واحتمال أداء مباراة أو أكثر مع الفريقين، بما يتناسب ويتلاءم مع استعدادات الفريق المصرى لبطولة العالم للقارات على كأس الملك فهد، خاصة وأن المواعيد التى طلبها الفريقان النيجيرى والإيفوارى للعب مع مصر لا تناسب واستعدادات المنتخب المصرى، حيث طلب الفريق النيجيرى أداء مباراته مع مصر فى شهر مايو الحالى، أما المنتخب الإيفوارى فقد حدد موعدين مقترحين لمباراته مع مصر الأولى فى شهر اغسطس والثانى فى شهر سبتمبر وترك الأمر النهائى للجانب المصرى.

وبعد مناقشة واستعراض هذه المواعيد من قبل الجهاز الفنى قرر الاعتذار عنهما وترك الباب مفتوحا وعرض عليهما المواعيد التى تناسب الفريق المصرى لهاتين المباراتين، حيث اقترح على الجانب النيجيرى إقامة مباراتين وديتين بدلا من مباراة واحدة للفريقين فى كل من القاهرة ولاجوس على أن تقام المباراة الأولى فى شهر نوفمبر والثانية فى شهر ديسمبر، بحيث تدخل هاتين المباراتين فى إطار برنامج وخطة الفريق المصرى التى أعلنها محمود الجوهرى على أن تكون المباراة الأولى خلال تجمع الفريق الثانى الذى سيقام خلال المدة من ٣١ أكتوبر إلى ٨ نوفمبر وتكون المباراة الثانية خلال تجمع الفريق الثالث، الذى سيكون خلال المدة من أول ديسمبر حتى ٥ يناير المقبل.

وكان مدير المنتخبات النيجيرية قد حضر للقاهرة وعرض أمر إقامة مباراة بين الفريقين فى شهر مايو الحالى، والذى قوبل بالرفض من الجهاز الفنى للمنتخب، ولكنه بعد عرض الاقتراح الذى حصل عليه من الجهاز الفنى رحب به وأكد أنه سيعرضه على المسئولين بالاتحاد النيجيرى وارسال الرد النهائى.

أما فيما يتعلق بعرض كوت ديفوار والتى طلب اللعب خلال شهر أغسطس أو سبتمبر، فقد رد عليها الجهاز الفنى للمنتخب بأنه يرحب بأداء المباراة بين الفريقين خلال التجمع الأول للفريق المصرى، الذى سيكن خلال المدة من ١٢ إلى ٣٠ سبتمبر المقبل، والذى يشمل ٤ مباريات ودية وحدد موعد هذه المباراة لتكون يوم ١٦ سبتمبر وتعتبر أول مباراة ودية للفريق المصرى فى برنامج استعداداته.

تعديل موعد بطولة القارات

ومن ناحية أخرى أكد الاتحاد الدولى لكرة القدم ان موعد بطولة العالم للقارات لم يتحدد بعد بصفة نهائية وأن طلب مصر الخاص بتأجيل هذه البطولة المقرر إقامتها بالمكسيك والمقترح لها حتى الآن الأسبوع الثانى من شهر يناير المقبل قابل للمناقشة وسيتم دراسته واتخاذ قرار نهائى بشأن موعد من البطولة خلال اجتماع المكتب التنفيذى للاتحاد، الذى سيعقد فى شهر مايو الحالى.

جاء ذلك خلال المذكرة التى ارسلها الاتحاد الدولى لنظيره المصرى ردا على الخطاب، الذى ارسله الاتحاد المصرى يطلب فيه تأجيل هذه البطولة، ويوضح فيها أسباب ومبررات هذا التأجيل خاصة وأن الطلب المصرى يتضمن التأجيل لمدة أسبوع واحد فقط عن الموعد المقترح، بحيث تقام البطولة خلال الأسبوع الثالث من شهر يناير بدلا من الأسبوع الثانى، الذى يتعارض مع نهاية شهر رمضان وحتى لا يؤدى اللاعبون مباريات هذه البطولة أثناء الصيام وأن هذا الطلب لا يتعلق بفريق مصر فقط، ولكن يمتد للمنتخب السعودى الشقيق، الذى يتعرض لنفس الموقف وحتى لا يتأثر مستوى الفريقين أو يقل أداء اللاعبين أثناء هذه البطولة المهمة التى تعتبر ثانى أكبر بطولة دولية تحت اشراف الاتحاد الدولى بعد أن تم إدراجها ضمن بطولاته اعتبارا من البطولة الأخيرة التى اقيمت بالسعودية.

فى اجتماع مجلس إدارة الترسانة الأربعاء المقبل

تشكيل لجنة الكرة.. ومناقشة عودة شاكر عبد الفتاح لقيادة الفريق

كتب ـ عمرو الدردير:

قرر حسن فريد رئيس نادى الترسانة تاجيل اجتماع المجلس إلى يوم الاربعاء المقبل لمناقشة أوضاع فريق الكرة وكيفية صعوده لدورى الأضواء فى الموسم الجديد وأيضا لمناقشة تقرير النشاط الرياضى.

وقد عقد مجلس الإدارة جلسة ودية باحد الفنادق الكبرى بدعوة من رئيس النادى لاحتواء الخلافات الأخيرة التى ظهرت بين أعضاء المجلس وعلى صفحات الجرائد، وطلب حسن فريد خلال الاجتماع «الودى» تصفية الخلافات بين الإذاعى مصطفى الكيلانى والدكتور مصطفى عامر عضو المجلس.

وكذلك الخلافات فى وجهات النظر بين أحمد جبر رئيس اللجنة الرياضية بالنادى من جهة وكل من مصطفى الكيلانى وراجح وهبة أعضاء اللجنة من جهة أخرى، وتعاهد الجميع بعد الجلسة على التكاتف من أجل مصلحة النادى وأكدوا أنه لا يوجد أمامهم وقت للخلافات.

حسن فريد

إن هناك اتجاها داخل المجلس لتعيين لجنة الكرة برئاسة حسن فريد رئيس النادى وعضوية مصطفى الكيلانى وأحمد جبر وصلاح عبد الفتاح ومصطفى كامل عضو المجلس عن الشباب.

وأكد حسن فريد ان سبب اختيار أحمد جبر لعضوية لجنة الكرة النجاح الملموس، الذى حققه فى إدارته للجنة الرياضية فى الموسم الجارى، والذى أوشك على الانتهاء خاصة أنه نجح فى تصعيد فريق كرة السلة للدورى الممتاز وفريق الطائرة، الذى حصل على المركز الخامس فى بطولة افريقيا، كما ان فريق كرة اليد فى طريقه للصعود للدورى الممتاز.

وتتجه النية أيضا لتعيين مدير جديد للنشاط الرياضى وتشكيل الأجهزة الفنى للألعاب.

وتشكيل الأجهزة الفنى لفرق كرة القدم، وهناك تصالات بشاكر عبد الفتاح مدرب الفريق السابق ليتولى مهمة المدير الفنى للفريق الأول فى الموسم الجديد، وسوف يترك مجلس الإدارة حرية اختيار الجهاز المعاون لشاكر عبد الفتاح.

على شحاتة وإبراهيم يوسف ضمن أحسن لاعبى القرن العشرين!

أعلنت أسماء اللاعبين الذين يشكلون أفضل المنتخبات فى القرن العشرين.

● أوروبا: ليف باشين (الاتحاد السوفيتى) فرانتس بكنباور (المانيا) وبوبى مور (انجلترا) وباولو مالدينى (إيطاليا) وفرانكو باريزى (إيطاليا) ويوهان كرويف (هولندا) وميشال بلاتينى (فرنسا) وبوبى تشارلتون (انجلترا) أوزيبيو (البرتغال) وفيرينك بوشكاش (المجر) وماركو فان باستن (هولندا).

● أمريكا الجنوبية: أوبالدو فيلول (الأرجنتين) دانيال باساريللا (الأرجنتين) ونيلتون سانتوس (البرازيل) والياس فيجيروا (تشيلى) دييجو مارادونا (الأرجنتين) والفريدو دى ستيفانو (الأرجنتين قبل أن يصبح مواطنا أسبانيا) وروبرتو ريفيلينو (البرازيل) وديدى (البرازيل) بيليه (البرازيل) وجارينشا (البرازيل).

● افريقيا: توماس نكونكو (الكاميرون) على شحاتة (مصر) وإبراهيم يوسف (مصر) وإيمانويل كوندى (الكاميرون) وايلونجا موبيو (زائير) سيجون اوديجبامى (نيجيريا) وتيوفيل ابيجا (الكاميرون) وعبيدى بيليه (غانا) لوران بوكو (ساحل العاج) وروجيه ميلا (الكاميرون) ورابح ماجر (الجزائر).

● آسيا واوقيانيا: تشو تسى كوينج (ماليزيا) كيم هو كون (كوريا الجنوبية) وماسامى ايهارا (اليابان) وسوه تشى أوم (ماليزيا) تشن تشى دوى (تايوان) وكريم باقرى (إيران) وكيم جوو سانج (كوريا الجنوبية) وماجد عبد الله (السعودية) كونيشيجى كاماموتو (اليابان) وخداداد عزيزى (إيران) وتشا بوم جوى (كوريا الجنوبية).

● الكونكاكاف (أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبى) انطونيو كارباخال (المكسيك) مارتشيلو بالبوا (الولايات المتحدة) وبروس ويلسون (كندا) وجوستافو بينا (المكسيك) رامون راميريز (المكسيك) وخورخى «ماجيكو» جونزاليز (السلفادور) وتاب راموس (الولايات المتحدة) جوبيو شيرار ديلى فالديش (بنما) وهوجو سانشيز (المكسيك) وهرنان مدفورد (كوستاريكا).

وستعلن أسماء اللاعبين الـ ١١ الذين يشكلون أفضل منتخب فى القرن الحالى خلال مؤتمر صحفى فى ٩ يونيه المقبل عشية افتتاح كاس العالم بفرنسا.

مليون جنيه للاعبى الشرقية فى حالة صعودهم لدورى الأضواء

بعد صعود فريق الشرقية الأول لكرة القدم لدورة الترقى للصعود للدورى الممتاز بعد فوزه على غزل دمياط بملعبه ٢/ صفر فى اطار مباريات الاسبوع الـ ٢٥ بدورى الدرجة الاولى لكرة القدم اكد المحاسب عمرو مصطفى كامل المسئول عن الفريق بانه قد رصد مبلغ مليون جنيه مكافات للاعبين والجهاز الفنى بقيادة حسن شحاتة المدير الفنى واحمد عبد الحليم المدرب العام وذلك فى حالة الصعود بالفريق للدورى الممتاز، واضاف ان الفرصة كبيرة جدا للصعود للدورى الممتاز، حيث ان الفريق يضم نخبة كبيرة من لاعبى اندية الدورى الممتاز.

للعام الثانى على التوالى:

فوز مصر بسباق الجائزة الكبرى للدراجات بالجزائر

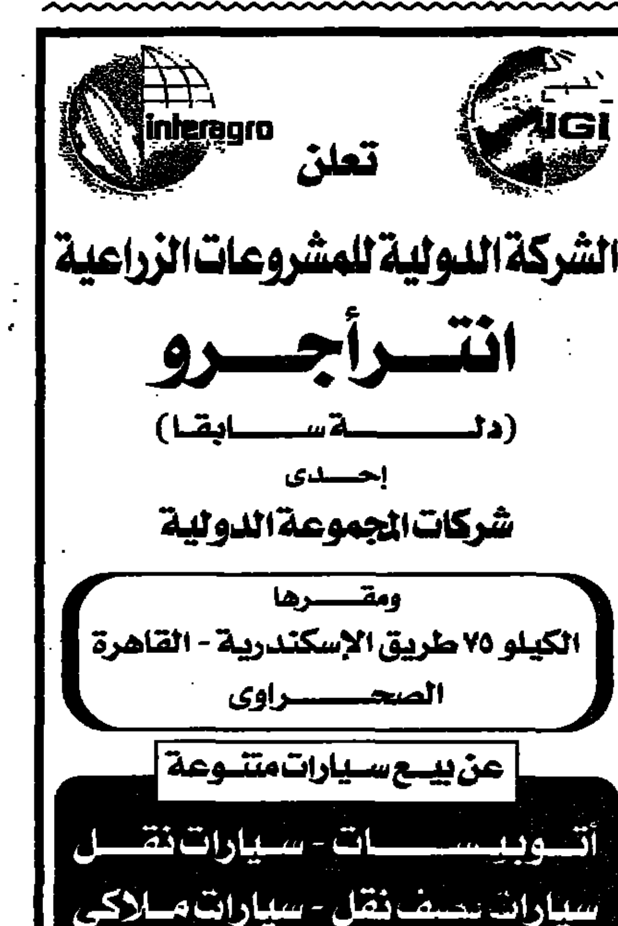
الجزائر ـ هشام فهيم:

للعام الثانى على التوالى تمكن الدراجون المصريون من الفوز بالجائزة الكبرى لسباق الدراجات الدولى الذى نظمته العاصمة الجزائرية طيلة الاسبوع الماضى واختتمت امس مرحلته السادسة والاخيرة، وكانت هذه المرحلة من سباق والملكة الصغيرة والتى فاز بها الاوزبكستانى شيفسكى شكلية بالنسبة للمصريين الذين ضمنوا مسبقا الفوز بالمنافسة فرديا وجماعيا ففى الفردى ورغم احتلاله مرتبة متاخرة من تلك المرحلة الـ ٤١ بزمن قدره ساعة و٥٠ دقيقة و ٢ ثوان اى بفارق دقيقتين عن الامريكى الا ان عمر النادى اقوى دراج فى الفريق المصرى حافظ على توقيته العام حيث تقدم على زميله محمد خلاف بـ ٣٤ ثانية، وعلى الجزائرى هشام مناد باكثر من دقيقة ليفوز ببطولة الفردى وحقق النادى هذا الانجاز بفضل مجهوده الرائع فى المرحلة الخامسة من السباق حيث فاز بها رغم صعوبة مرتفعات سيدى بنور اصعب مراحل السباق.

كما احرز المنتخب المصرى الذى كانت عناصر فى قمة لياقتها بجدارة بطولة الفرق والمرتبة الاولى بزمن قدره ٤٥ ساعة و٢٧ دقيقة و٤ ثوان مقابل ٤٥ ساعة و ٣٩ دقيقة و ٣ ثوان للفريق الجزائرى، بينما حل الفريق الاوزبكى فى المرتبة الثالثة بزمن قدره ٤٥ ساعة و ٣٠ دقيقة و ١٩ ثانية وتبلغ جوائز الفريق المصرى نحو ١٠٠ الف دينار جزائرى.

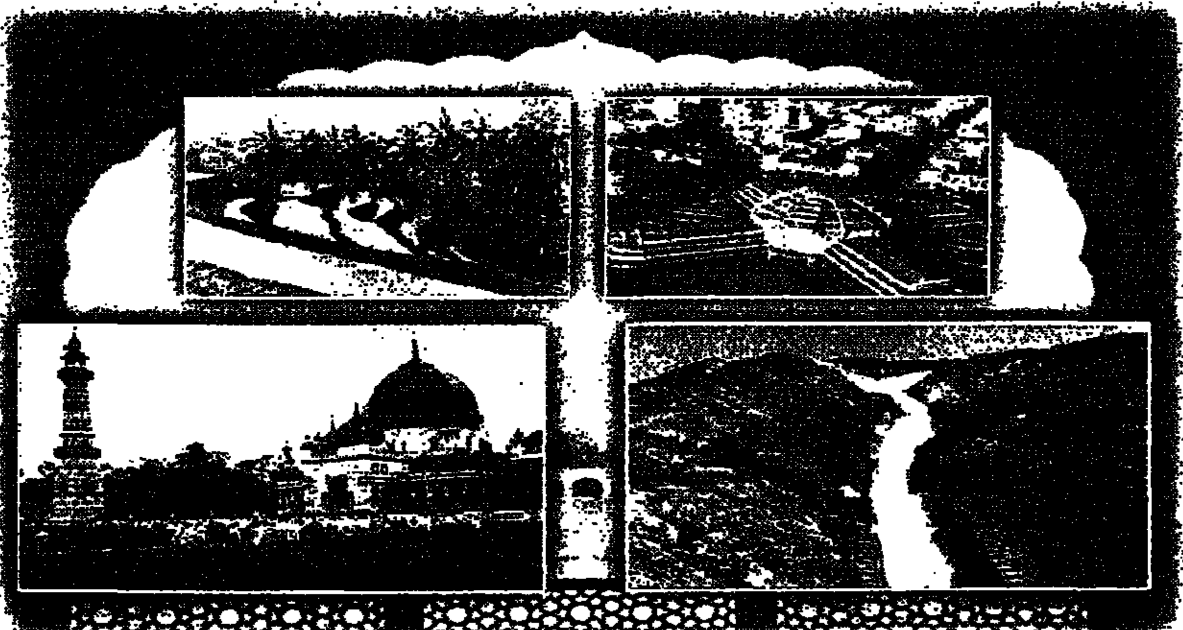






سوهارتو فى القاهرة لدفع التعاون الاقتصادى بين مصر واندونيسيا

● الرئيس سوهارتو



كلام فى الاقتصاد

أندونيسيا.. الرهان الجديد!

خلال ٤٨ساعة فقط تم الترتيب لزيارتى المفاجئة لاندونيسيا بدعوة من الخارجية الاندونيسية ممثلة فى سفارة اندونيسيا فى القاهرة. وفى حقيقة الامر كانت زيارتى الحالية هى الأولى لمنطقة جنوب شرق اسيا ولكنها إن شاء الله لن تكون الأخيرة. فإن كنا قد راهنا طويلا على الغرب علينا الآن ان ننظر للشرق نظرة جديدة.

من بداية الزيارة لم تكف عيناى عن الدموع وانا أستمع الى هذا الفيض الكبير من الحب لمصر ولشعبها ولقياداتها.. كلمات مؤثرة استمعت اليها من الاندونيسى البسيط فى الشارع ومن اعلى مستوى فى الحكومة.. ماذا قال نائب رئيس الجمهورية بحر الدين حبيبى، وماذا قال وزير الشئون الدينية وماذا قال يونس افندى حبيبى عن مصر. إنها مشاعر دافئة وذكريات جميلة تداولوها معنا وحرص شديد على تكريم الصحافة المصرية ممثلة فى ثلاثة أشخاص فقط. نعم إن لمصر مواقف كثيرة طيبة ولكنها مؤثرة فقط على هؤلاء الأشخاص الذين يتمتعون بذاكرة جيدة يحفظون الجميل ويردونه بأحسن منه.

قال على العطاس وزير الخارجية الاندونيسى «لن ننسى أبدا أن مصر أول دولة على مستوى العالم اعترفت باستقلال اندونيسيا وهو ما دعا باقى الدول العربية ثم باقى دول العالم للاعتراف بها»، وقال بحر الدين حبيبى نائب رئيس الجمهورية «ان اندونيسيا ستظل على موقفها من اسرائيل حتى يحصل الفلسطينيون على كامل حقوقهم مؤكدا أهمية دور مصر الرائد والحيوى فى دفع السلام وحفظ الحقوق الفلسطينية وتأكيد المطالبة بها وقال نحن مع مصر قلبا وقالبا. قال يونس افندى حبيبى سفير اندونيسيا السابق فى انجلترا، ورئيس منطقة الباتام للصناعات المتقدمة إننا تأثرنا كثيرا بموقف الأزهر ومن وراءه الحكومة المصرية باعلانهم الاخير تحويل نفقات دراسة نحو ٤آلاف اندونيسى فى الازهر الى منحة دراسية لاترد تضامنا مع اندونيسيا فى ازمتها الاقتصادية الاخيرة .. الى هذا الحد يمكن ان يكون هناك إعتراف وشكر وتقدير من اخوة لنا فى الاسلام يمثلون اكثر الدول الاسلامية كثافة سكانية بمواقفنا الايجابية مهما كانت مبدئية أو بسيطة. ولكن على الجانب الاخر من الصورة كانت دهشتنا كبيرة بهذا التطور المذهل فى الصناعة والتكنولوجيا والبنية الاساسية.. اندونيسيا أحد نمور أسيا الضخمة التى هزتها الأزمة الأخيرة ولكنها فى نفس الوقت صوبت خطاها لتكون اكثر قوة فى المرحلة المقبلة.. إن الوقت قد حان لنستثمر هذا الحب المتدفق من إخوة لنا فى اقصى الشرق نحتاج الى التكامل معهم والتعاون المشترك.

إن لديهم إمكانيات كبيرة لتحقيق الأحلام المصرية فى التنمية كما انهم يمثلون أكبر سوق فى منطقة شرق أسيا تستطيع ان تستوعب الانتاج المصرى بتسامح كبير وبما يساهم فى فتح أسواق باقى دول مجموعة الاسيان أمام مصر مثل تايلاند وسنغافورة وكوريا والفلبين وماليزيا. إن هناك فرصا مؤكدة للاستثمار والتجارة علينا أن نقتنصها ولا نضيعها قبل أن تستثمرها أسواق ناشئة اخرى حولنا تبحث لها عن رهان أكثر جدوى.. إن استمرار النظر للغرب دون نظرة متوازنة مع الشرق لم يعد خطأ فقط ولكنه أصبح خطيئة أيضا فى حق شعوبنا فالغرب ليس فرصة مناسبة للربحية والمنافسة ولكننا لدينا أسواق أكثر تسامحا وشعوب اكثر قابلية لمشاركتنا الطموح والنجاح.

رسالة جاكرتا - من نجلاء ذكرى

نائب الرئيس الأندونيسى

دور مصر حيوى ورئيسى فى عملية السلام بالشرق الأوسط والتعاون مع البلدان الأفريقية

الإقتصاد الأندونيسى يتجاوز الأزمة على مدى ثلاث سنوات مع برنامج طموح يدعمه صندوق النقد الدولى

وزير الخارجية

مواقف مصر المصيرية والتاريخية لدعم أندونيسيا تؤكد الروابط العميقة بين الشعبين والقيادتين

مجموعة الـ١٥ فى القاهرة تناقش إمكانية وضع ضوابط على الإغراق فى تجارة العملة أسوة بالسلع والبضائع

تبدأ اليوم الأحد زيارة الرئيس الاندونيسى محمد سوهارتو للقاهرة والتى من المقرر أن يجرى خلالها مباحثات مهمة مع الرئيس محمد حسنى مبارك إلى جانب توقيع عدة اتفاقيات فى المجال الاقتصادى لتدعيم التعاون المشترك بين البلدين، بالاضافة لذلك يشارك الرئيس سوهارتو فى قمة مجموعة الـ١٥ التى تبدأ فاعلياتها فى القاهرة غدا الاثنين والتى سبقها الاجتماعات الوزارية على مستوى وزراء الخارجية والتجارة.

وفى اندونيسيا يعلق المراقبون السياسيون والاقتصاديون اهمية كبرى على زيارة الرئيس سوهارتو لمصر والتى يعتقدون انها حجر الزاوية لاعادة الفاعلية والديناميكية للعلاقات المشتركة بين البلدين.

وفى تصريحات خاصة اكد بحر الدين يوسف حبيبى نائب رئيس جمهورية اندونيسيا أن زيارة الرئيس سوهارتو مقدمة لتطور كبير فى العلاقات المصرية الاندونيسية المشترك على الصعيدين السياسى والاقتصادى، وقال إنه قد حان الوقت لتدعيم العلاقات التاريخية المتميزة بين مصر واندونيسيا لمزيد من التعاون الاقتصادى والعلمى مؤكدا: أن اندونيسيا يمكنها ان تلعب دورا محوريا لتدعيم الوجود الاقتصادى المصرى فى منطقة جنوب شرق اسيا باعتبارها واحدة من أكبر الأسواق فى المنطقة إضافة لعلاقاتها المتميزة بجميع دول مجموعة «الاسيان».

واكد بحر الدين يوسف حبيبى أهمية دور مصر والرئيس حسنى مبارك فى الشرق الأوسط وجهود مصر ودورها الرئيسى فى دفع عملية السلام إضافة لدورها المهم فى افريقيا وهو ما تقدره اندونيسيا حكومة وشعبا.

وقال: إن مصر حققت انجازات اقتصادية ملموسة فى برنامجها للاصلاح الاقتصادى وهو ما يمثل فاعلية لعلاقاتها الاقتصادية مع باقى دول العالم، وقال إن الازمة التى حدثت فى دول جنوب شرق أسيا تم وضع برامج وخطط كفيلة بمواجهتها مؤكدا أن اندونيسيا لديها برنامج يمكنها من تلافى آثار الأزمة فى مدى زمنى لا يجاوز ثلاث سنوات.

وقال نائب الرئيس الاندونيسى: إن زيارة الرئيس سوهارتو لمصر مقدمة لتعاون اندونيسيا مع مجموعة الدول الإسلامية التى تمثل فى كثافتها السكانية نحو ٢٠٪ من سكان العالم بينما نصيبها فى الناتج العالمى الاجمالى أقل من ٥ ٪ فى حين تتميز هذه الدول بالموارد الطبيعية والبشرية الكبيرة وهو ما يحتاج إلى تدعيم نقل التكنولوجيا فيما بينها وزيادة التعاون والاتصال الذى يعتمد على التواصل ونقل الخبرات والمعلومات كما اكد على العطاس وزير الخارجية الاندونيسى أن العلاقات السياسية بين مصر واندونيسيا تتميز بالقوة والعمل على مدى التاريخ، وهو ما يدعو لدفعة قوية للعلاقات الاقتصادية لتصل إلى المستوى المتميز للعلاقات السياسية.

وقال إن زيارة الرئيس سوهارتو لمصر ستعمل على وضع أطر جديدة وقوية للتعاون الاقتصادى بين البلدين حيث سيتم التوقيع على ثلاث اتفاقيات فى مجال منع الازدواج الضريبى والتعاون المصرى وإيجاد وسائل دفع بين البلدين، إضافة لاتفاقية عامة للتجارة مشيرا إلى أن الميزان التجارى بين البلدين والذى لا يتجاوز ٢٠٠ مليون دولار لا يعكس الطموحات المرجوة أو قدرات السوقين المصرية والاندونيسية.

وقال العطاس إن اجتماعات مجموعة الـ ١٥ التى تبدأ من القاهرة تكتسب اهمية قصوى حيث انها تسبق الاجتماعات المرتقبة لمنظمة التجارة العالمية والمقرر عقدها فى جنيف قريبا، والحاجة إلى تنسيق المواقف فى إطار المجموعة، إضافة إلى السباق العالمى نحو التكتل والعولمة ، وما شهدته دول جنوب شرق أسيا مؤخرا من بعض الأزمات الاقتصادية التى يجب أن تناقشها اجتماعات المجموعة لتستخلص منها دروسا مفيدة.

من ناحية أخرى أعرب العطاس عن أن هناك وعيا كاملا بمسببات الأزمة ولا يمكن اتهام أى طرف خارجى لأنه لا يوجد دليل على ذلك ولكن هناك عوامل ضعف أدت للأزمة بما تم التعامل معه بسياسات ناجحة وقال :إن السباق نحو فتح الأسواق والعولمة له ثمن باهظ وخاصة للدول النامية ولكن لابد من الاندماج مع السوق العالمية ووضع الضوابط التى يمكن أن تقلل من الآثار السلبية.

وأشار العطاس إلى تمسك اندونيسيا بموقفها بعدم إقامة علاقات تعاون مع إسرائيل حتى تنتهى عملية السلام ويحصل الجانب الفلسطينى على حقوقه كاملة، وأن هذا الموقف المبدئى لاندونيسيا غير قابل للتغيير.

وقال إن الأزمة فى جنوب شرق اسيا مؤقتة .. وتوجد لدى اندونيسيا قواعد قوية للصناعة والبنية الاساسية والموارد الطبيعية قادرة على امتصاص الصدمات ومواصلة النمو فى وقت قريب.

وقال إنه من بين المطالب التى سيتم التركيز عليها فى اجتماعات مجموعة الـ (١٥) ضرورة وضع ضوابط للتجارة فى النقد الاجنبى والتدفقات المالية بين الأسواق وأن تكون هذه الضوابط فى حكم القانون الذى يمنع الاغراق فى تجارة النقد الاجنبى كما هو الحال مع القانون المطبق لمنع الاغراق فى السلع والبضائع.

وقال: إن مصر واندونيسيا عليهما مسئولية خاصة فى دفع حركة عدم الانحياز إلى افاق جديدة مهمة وقال: إن فكرة العملة الموحدة لبلدان شرق اسيا مازالت طموحا بعيد المنال ولكن لابد أن تندمج اقتصاديات هذه الدول وان تتجنب ربط عملاتها بأى عملات على وجه الخصوص ولكن تعمل على ربطها بسلة من العملات وهى السياسة التى تزمع اندونيسيا اتباعها بعد الأزمة الأخيرة من حيث ربط الروبية بسلسلة مكونة من خمس عملات رئيسية على الأقل ولكن هذا الاجراء لن يحدث قبل أن تسترد الروبية عافيتها بما يصل بقيمتها إلى ٥٠٠٠ روبية للدولار ويصل حاليا سعر صرف الروبية نحو ٨٨٠٠ للدولار فى حين كانت قبل الأزمة ٢٤٠٠ روبية للدولار، وبلغت قمة الانهيار فى فبراير الماضى حيث بلغ سعر صرف الروبية ١٧ ألف روبية للدولار، وقد تحسن هذا السعر كثيرا نظرا لقوة الاقتصاد الاندونيسى وقدرته على تجاوز الأزمات.

من ناحية اخرى اشاد يونس افندى حبيبى سفير اندونيسيا السابق فى انجلترا ورئيس منطقة الباتام للصناعات المتقدمة بمواقف مصر الداعمة لاندونيسيا حيث كانت اول دولة على مستوى العالم تعترف باستقلال اندونيسيا، وشاركت مع اندونيسيا فى مؤتمر باندونج الاول لحركة عدم الانحياز، واستمرت مصر دائما الدولة العظيمة التى تمنح اخوتها فى الأزمات مشيرا إلى تقدير اندونيسيا الخاص لمبادرة الأزهر بتحويل دراسة نحو ٤ الاف طالب اندونيسى إلى منح دراسية فى اعقاب الأزمة الاقتصادية الأخيرة، وقال إن الوقت قد حان لتبادل الإخوة المنافع وبدء مسيرة مشتركة من التعاون الفعال على المستوى التكنولوجى والاقتصادى مؤكدا فرص الاستثمار الكبيرة بكلا البلدين ومؤكدا تطلع رجال الأعمال الاندونيسيين للتعاون مع اخوانهم فى مصر. وأشار إلى أن منطقة الباتام للصناعات المتقدمة ستعد بمثابة وادى التكنولوجيا لدول الأسيان وقال إن مصر يجب أن يكون لها نصيب فى هذه المنطقة المهمة والتى سيكون لها شأن كبير فى المستقبل.

● أصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء قرارا بترقية السيدة عزة نصر الى رئيسا للادارة المركزية للمتابعة بقطاع مكتب وزير الدولة للتعاون الدولى





مأساة شركات المضاربة بأموال العملاء فى البورصات العالمية بدون ترخيص.. مستمرة

الضحايا يروون تجربتهم فى المضاربة ويبحثون عن حل لاسترداد أموالهم

مازالت ماساة شركات المضاربة باموال العملاء بالبورصات العالمية واجراء تحويلات الأموال للخارج بالمخالفة لاحكام القانون وبدون ترخيص مستمرة وعقب نشر الصفحة تحقيقا عن هذه الشركات توالت رسائل القراء وتلقيت قائمة باكثر من ٣٠ شخصا من ضحايا هذه الشركات يروون ماساتهم ويناشدون وزارة الاقتصاد بالتدخل السريع لتجريم نشاط هذه الشركات او وضع الضوابط القانونية لها لممارسة نشاطها تحت أعين ورقابة البنك المركزى المصرى حتى تتمكن الدولة من تحصيل الضرائب المستحقة على نشاطها وحتى يتمكن الضحايا من استعادة اموالهم الضائعة من خلال رفع قضايا أمام المحاكم لانهم حتى الآن حرروا محاضر بانها واقعة نصب وتساءلوا كيف نترك أموال العملاء تدخل وتخرج خارج البلاد بدون رقيب عليها؟.

● تيمور عبدالعزيز لطفى باحث اجتماعى يروى تجربته مع احدى شركات المضاربة بالأموال بالجيزة فيقول: بدأت عملية التعارف على نشاط الشركة من خلال مدير التسويق بها الذى يتلخص عمله فى جذب العملاء من خلال مقارنة نشاط الشركة بالبورصة المصرية ويؤكد أن عملية المضاربة تتم فى الحال ويقوم العميل نفسه بتحويل الاموال خلال ٤٨ ساعة ويترك العميل فى البداية يجرى عملية المضاربة بعد تحويل مبلغ ١٠ الاف دولار ثم تقوم الشركة بعد ذلك بعمليات التحويل للخارج للشركة الأم التى تتبعها وليس للبورصات العالمية كما تشيع الشركة واكد انه قام باجراء ثلاث عمليات للمضاربة خلال اسبوع واحد ولكن تبين انها ثلاث عمليات نصب خسرت فيها مبلغ ١٠ آلاف دولار وبعد اكتشاف النصب رفضت الشركة رد المبلغ وعللت ذلك باننى قمت بعمليات معكوسة بيع بدلا من الشراء.

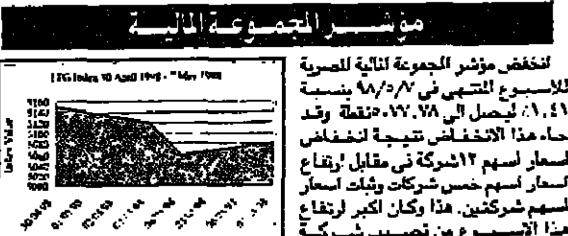
● ويروى ابراهيم رشاد موظف مأساة اخرى من خلال تجربته مع احدى شركات المضاربة فيقول: ذهبت إلى الشركة لاجراء عملية مضاربة حيث جلست أمام شاشة كمبيوتر مربوطة بخط انترنت عن طريق وكالة اجنبية تاتى باسعار البورصات العالمية طوكيو ونيويورك ولندن وسويسرا خلال ٢٤ ساعة ويدفع العميل مبلغ ١٠ الاف دولار حتى يتمكن من شراء ٨٠٠ الف دولار أى ان مبلغ ١٠ الاف دولار رهن لـ ٨٠٠ الف دولار وهو حجم التعاملات للشخص فى اليوم الواحد ويمكن للشخص شراء دولارات أو ين يابانى أو جنيه استرلينى أو سويسرى بما يقابل المبلغ الذى يدفعه للشركة وتقوم بتحويله للخارج وإذا وجدت انك حققت ربحا تبلغك بانك قمت بعملية «مضاربة» معكوسة وتضيع أموالك.

● وتقول جرمين بباوى: موظفة: كنت أعمل موظفة بإحدى شركات المضاربة حيث تقوم الشركة باستخراج سجل تجارى صادر من مكتب سجل تجارى شركات الأموال بأن نوع الشركة شركة ذات مسئولية محدودة وبأن الغرض من تأسيس الشركة انشاء وادارة مراكز الخدمات التى يحتاج اليها رجال الأعمال وتقديم الاستشارات المالية والاقتصادية وادارة نوادى الكمبيوتر والانترنت وبيع وشراء العقارات والاستيراد والتصدير والتوكيلات التجارية ويشترط فى الغرض من تأسيس الشركة استصدار التراخيص اللازمة لممارسة هذه الانشطة وتعلن الشركة فى البداية بأن الغرض من انشائها تقديم خدمات الاتصالات الدولية لرجال الأعمال والفاكس و الانترنت وبيانات الرويترز والتليريت كما انها تقوم بعمل التنسيق بين العملاء وشركات الانترنت من حيث عمل كافة اجراءات التعاقد ومتابعة توصيل الخطوط وتركيبها وعمل التجارب عليها وأيضا عمل نظام البريد عن طريق الانترنت.

والسؤال هل لكل عميل أو مضارب يمكن أن يسترد أمواله بالوساطة وإذا لم يجد الوساطة كيف يسترد امواله الضائعة فى غياب تشريع يجرم نشاط هذه الشركات.

تحقيق - سهام عبدالعال

مؤشر المجموعة المالية



انخفض مؤشر المجموعة المالية المصرية للاسبوع المنتهى فى ٩٨/٥/٧ بنسبة ١,٤١٪ ليصل الى ٧٨,١٧٢٠,٥ نقطة وقد جاء هذا الانخفاض نتيجة انخفاض اسعار اسهم ١٢ شركة فى مقابل ارتفاع اسعار اسهم خمس شركات وثبات اسعار اسهم شركتين. هذا وكان اكبر ارتفاع هذا الاسبوع من نصيب شركة «النساجون الشرقيون» والتى ارتفعت اسعار اسهمها بنسبة ٢,٣٩٪ ليصل الى ٧٢,٨٨جم، بينما كان اكبر انخفاض من نصيب البنك التجارى الدولى الذى فقد ٨,٧٦٪ من قيمته ليصل الى ٥٣,٥٢جم وقد غلب على قطاع البنوك والتأمين انخفاض الأسعار بصفة عامة فيما عدا ارتفاع سعر سهم بنك مصر الدولى بنسبة ٥٢,٠٪، بينما انخفض سعر سهم البنك الامريكى بنسبة ٤,٦٩٪ وسعر سهم البنك المصرى الاهلى سوسيتيه جنرال بنسبة ١,٢٥٪. أما قطاع الأسمنت فقد غلب عليه انخفاض اسعار اسهمه فيما عدا سعر سهم شركة اسمنت العامرية التى ارتفعت بنسبة ١,١٦٪. فى حين انخفض سعر سهم شركة السويس للاسمنت بنسبة ٠,٦٤٪ وانخفض سهم شركة طره للاسمنت بنسبة ٣,٢٨٪ وسهم شركة أسمنت حلوان ١,٢٨٪.

ومن أنباء الأسبوع: اعلنت بعض البنوك عن ارباحها للربع الاول من عام ١٩٩٨ حيث اعلن البنك التجارى الدولى تحقيق ٧٤,٠٤مليون جنيه عن تلك الفترة منخفضة مقارنة بـ ٦١,٦٠مليون جنيه عن نفس الفترة من عام ١٩٩٧ ـ بينما اعلن بنك مصر الدولى عن ارتفاع ارباحه عن الفترة محققا ٦٨,٧٤مليون جنيه مقارنة بـ ٣٨,٢٥مليون جنيه عن نفس الفترة من عام ١٩٩٧

وفد الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء يحضر المعرض الدولى فى مجال حماية البيئة بالمانيا

يتوجه مساء اليوم إلى كولن بالمانيا وفد الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء حيث وافق المهندس محمد محمود على حسن رئيس مجلس الإدارة على سفر وفد من الاتحاد لحضور المعرض الدولى فى مجال حماية البيئة وجمع وإعادة تصنيع النفايات والوقوف على ما توصل إليه العالم فى حل هذه المشاكل التى يسببها التلوث وكثرة النفايات وما توصلت إليه الاختراعات الحديثة للحصول على انسب الحلول لمشكلة تلوث البيئة وإعادة تصنيع النفايات والاستفادة منها.

ويقول المهندس مصطفى رزق امين عام الاتحاد ان مشكلة التلوث وكثرة النفايات اصبحت من أهم موضوعات العصر الحيوية التى تحتاج إلى المبادرة للتخلص منها ولما كان الاتحاد يولى اهتماماً بهذا الموضوع وارتباطه بالمقاول المصرى فكانت موافقة سفر وفد الاتحاد للمعرض للتعرف على التكنولوجيا الحديثة والابتكارات العالمية لاكثر من ١٤٠٠ شركة مشتركة فى المعرض من انحاء العالم لتقدم الافكار الحديثة المبتكرة والتكنولوجيا والاختراعات لانسب الحلول لمشكلة تلوث البيئة وإعادة تصنيع النفايات والاستفادة منها والتخلص من الفضلات فى المنازل والمكاتب ومناطق البناء ونظافة الشوارع ووسائل النقل والتخزين.

مركز التعليم والتدريب والتنمية CDC يحصل على الايزو ٩٠٠١

حصل مركز التعليم والتدريب والتنمية CDC فى ديسمبر ٩٦ على شهادة الجودة العالمية ISO 9001 فى مجالات: «تصميم وتنفيذ الخدمات التدريبية والإستشارية والتعليمية فى مجالات التطوير الإدارى وإدارة الجودة وتدريب المعلمين وتطوير الإدارة التعليمية» وانطلاقا من حرص مركز التعليم والتدريب والتنمية CDC على نشر الوعى باهمية إدارة الجودة، فقد دأب على تقديم دورات تدريبية خاصة فى هذا المجال بمقر المركز بالقاهرة على النحو التالى:

بالنسبة لمديرى الجودة أو من يرغبون فى شغل هذا المنصب مستقبلا، يقدم لهم المركز دورات فى انظمة إدارة الجودة، والقيادة وبناء فرق العمل، وعمليات تطوير الجودة واساليب البحث والتطوير. أما إداريو المؤسسات التعليمية ومعلمو اللغات، فيقدم لهم المركز دورات فى القيادة والعمل الجماعى فى مجال التعليم، وتصميم المناهج وتطويرها، والتقييم والاختبارات، وطرق التعليم والتعلم. وقد لاقت هذه الدورات نجاحا كبيرا نظرا للاقبال المتزايد للتسجيل لها والاستفادة منها.

١٠ آلاف جنيه للاعبي بني سويف بعد فوزهم على الالومنيوم

بني سويف - من صفوت عبد الجواد :

قرر المهندس سعيد التجار محافظ بني سويف دعم فريق نادي بني سويف لكرة القدم بمبلغ ١٠ الاف جنيه، صرح بذلك المهندس ابو الخير عبد العليم رئيس مجلس ادارة النادي وذلك عقب لقاء المحافظ مع لاعبي نادي بني سويف عقب فوزهم على نادي الالومنيوم ٢/صفر وبذلك تكون فرصة بني سويف قوية في الصعود الى الدوري الممتاز.

..وبدأ موسم الصفقات الضخمة في الكرة الإيطالية:

بارما وروما يتنافسان حول باتيستوتا والثمن وصل إلى ٢٠ مليون دولار

فياللي يخطط لخطف مالديني ودوساي و«إبراهيم با» من الإنتر للعب في تشيلسي

قبل أيام قليلة من انتهاء موسم الدوري الايطالي بدأت انباء الصفقات الضخمة تتنافس لاجتذاب «مانشيتات» الصحف الرياضية، وبالامس اعلن فريقا الدوري الممتاز بارما وروما عن بدء التسابق للحصول على خدمات الهداف الارجنتيني جابرييل باتيستوتا مهاجم وهداف نادي فيورنتينا الذي سجل ٢٠هدفا خلال هذا الموسم، ويتوقع الجزء اتمام انتقال باتيستوتا لاحد الناديين في الموسم الجديد خاصة بعد أن صرح بقوله لا اريد البقاء في فيورنتينا ومشاهدة تراجع العلاقة بيني وبين المشجعين، واريد مغادرة النادي وانا هداف وليس كمهاجم يحبو نجمه!

وقد عرض نادي بارما مبلغ ٢٠مليون دولار ثمنا لصفقة باتيستوتا، وقدم بارما عرضا اخر للحصول على باتيستوتا بمبادلته مع مواطنه هرنان كرسبيو بالاضافة لمبلغ ٥٫٨مليون دولار. اما نادي روما فقد عرض دفع مبلغ ٥٫٨مليون دولار وتقديم اثنين من اللاعبين، وهما للهاجم ماركو دلفيكيو ولاعب الوسط فرانشيسكو ستاتوتو لاعبا روما المعارين الى اوريندزي

ومن ناحية اخرى وضع المهاجم الايطالي الشهير اليساندرو دل بييرو - ٢٣عاما - حدا للشائعات التي ثارت حول مغادرته صفوف اليوفنتوس بطل الدوري الموسم الماضي والمرشح للاحتفاظ باللقب.

ووقع دل بييرو اتفاقا جديدا مع اليوفنتوس لمدة ٥ اعوام يتقاضى خلالها بييرو ٢٠مليون دولار بمعدل ٤ملايين دولار كل عام.

ومن انجلترا بدأ المهاجم الدولي الايطالي جيانلوكا فياللي مدرب ولاعب نادي تشيلسي الانجليزي اتصالاته بالاندية الايطالية لانجاز عدد من الصفقات حيث يحاول الاتفاق مع الايطالي باولو مالديني لاعب انتر ميلانو مقابل ٦٫١٠مليون دولار وكذلك اللاعبون الفرنسيان مارسيل دوساي وابراهيم با وهما ايضا يلعبان في صفوف الانتر.. وعرض فياللي ٣٫٢مليون دولار ٢٨٫٥مليون دولار لكل من اللاعبين على التوالي.



المهاجم الارجنتيني جابريل باتوتسيتوتا يحتفل باحد اهدافه لفريق فيورنتينا الايطالي

الاتحاد السكندري يواجه الأهلي في نصف النهائي لكأس مصر للسلة غدا

الإسكندرية - من عبد القادر إبراهيم :

صعد فريق كرة السلة بنادي الاتحاد السكندري الى الدور نصف النهائي لكاس مصر في كرة السلة بعد فوزه على الشمس بفارق ١٤ نقطة (٨٣-٩٧) في المباراة التي اقيمت بين الفريقين في الدور ربع النهائي مساء أمس الاول باستاد الاسكندرية.

وبهذا الفوز يواجه الاتحاد السكندري فريق النادي الاهلي غدا الاثنين بصالة بورسعيد والفائز من الفريقين يلعب المباراة النهائية لكاس مصر المقرر اقامتها يوم الخميس القادم بصالة استاد القاهرة الكبرى مع الفائز من الزمالك والجزيرة

وكان الاتحاد السكندري قد قدم مباراة طيبة امام الشمس نجح خلالها نجمه الاول اسماعيل احمد في تسجيل اكثر من ٣٥ نقطة من مجموع النقاط وتالق في التمريرات البينية السريعة لزملائه الى جانب الرميات الثلاثية والثنائية، والداتكات، وكان مصدر ازعاج لفريق الشمس الذي حاول لاعبوه ان يخرجوا باقل خسارة في المباراة فكان الفارق ١٤ نقطة لصالح الاتحاد الذي انهى الشوط الاول لصالحه ٤٩/٣٩ بعد ان شهد هذا الشوط تالق اسماعيل وعماد محمود فقط.. بينما برز في الشوط الثاني بيبو وعصام جمال وعماد احمد وهشام جميل على فترات

وسوف يسافر فريق سلة الاتحاد اليوم الاحد الى بورسعيد للمبيت بها استعدادا لمباراة الغد وصرح محمد مصيلحي عضو مجلس ادارة النادي بأن فريق السلة لديه تصميم على الفوز بكأس مصر ليعوض ضياع الدوري.

كلام X الرياضة

بكل الحماس ومراعاة عنصر الزمن قامت الاجهزة المعنية عن الرياضة فى مصر بتنظيم بطولة كأس العالم السادسة عشرة لكرة اليد وذلك قبل عام كامل من استضافة مصر للبطولة.

وبهذه المناسبة يصل الى القاهرة يوم الثلاثاء القادم وفد من الاتحاد الدولى رأسه كريستين لاتس رئيس الاتحاد الدولى والشيخ احمد الفهد نائب الرئيس وذلك لتوقيع عقد تنظيم هذا الحدث العالمى الهام

ومما انه الدكتور حسن مصطفى رئيس الاتحاد المصرى لليد يوم الخميس الماضى يدعو الى التفاؤل والثقة التامة فى نجاح مصر لاستضافة هذه البطولة اذ وضع النقاط فوق الحروف وبالفعل تم اتخاذ الاجراءات واعداد الترتيبات الدقيقة فقد تم رصد مبلغ ٩٠ - ١٣ مليون جنيه للبطولة وكذلك النواحى الفنية واعداد المنتخب وتم اعداد شعار البطولة والمنشآت الرياضية بالاضافة الى ان الاتحاد ينظم مشروعا لزيادة شعبية اللعبة قبل بدء البطولة لتأهيل الجمهور لاستقبال الحدث الكبير. ومن بين الاجراءات المهمة التى اتخذها اتحاد كرة اليد هو ارسال مذكرة لوزارة التعليم يطلب فيها مراعاة انتهاء الامتحانات الدراسية فى العام المقبل قبل اواخر مايو حتى يتفرغ الجميع لاستقبال البطولة التى رفع شعارها «بالقلوب تتآلف والابدي تتنافس»

وامكانيات العرب فى هذه اللعبة تدعو الى الفخر فبجانب مصر التى احتلت المركز السادس ثلاث مرات فى بطولة العالم للكبار وبطلة العالم على مستوى الناشئين فإن هناك منتخبات السعودية والجزائر وتونس والمغرب الذين شاركوا فى بطولة كأس العالم الاخيرة

وتوجيه الدعوة لكبار الشخصيات الرياضية فى العالم العربى يشعر العالم الذى سيشاهد حفل الافتتاح على الهواء بأن الدول العربية تجمعها كلمة واحدة وتعاون وثيق وان مصر لن تنظم وحدها كأس العالم لليد بل يشاركها فى ذلك شقيقاتها العرب وبهذه المناسبة نذكر بالخير للشيخ احمد الفهد موقفه من مساندة مصر لاستضافة هذه البطولة رغم التكتلات التى كانت تواجهها.

ولاشك ان اقامة حفل افتتاح هذه البطولة لو اقيم فى مكان جذاب له اهمية تاريخية فى منطقة اهرامات الجيزة باعتبارها من العلامات المميزة لمصر والتى لايوجد له مثيل فى جميع دول العالم يجعل نجاح البطولة وتكثيف المتابعة لها فى جميع انحاء العالم مؤكدا.

رياضية

ماجر «أسطورة الكعب الذهبى» فى كتاب

أصدرت إحدى دور النشر بالعاصمة الجزائرية كتابا بعنوان «ماجر أسطورة الكعب الذهبى» عن نجم الجزائر وبرشلونة البرتغالى فى الثمانينات رابح ماجر. الكتاب الذى ألفه الناقد فوزى بن كارى وقدم له عز الدين ميهوب رئيس اتحاد الكتاب الجزائريين يقع فى ١٤٨ صفحة ويتضمن عشرات الصور عن نجم الجزائر الكبير ويتناول حياته كلاعب فى الجزء الأول وكمدرب فى الجزء الثانى وهو غزير بالمعلومات التى تكشف عن أبعاد حياة هذا اللاعب الذى صنع أفراح الجزائريين والعرب لعدة سنوات بما فى ذلك تفاصيل الفترة الصعبة التى قضاها ماجر فى تدريب المنتخب الجزائرى والمشاكل التى حدثت خلالها وتنحيته من تدريب منتخب لأنه ليتولى فيما بعد تدريب أكبر الفرق البرتغالية. ويعد هذا الكتاب محاولة إعادة الاعتبار لماجر بالاضافة إلى فيلم أعده التليفزيون الجزائرى حاليا عنه يعرض قريبا على المتفرجين.

بعد شهر بالتمام والكمال.. العرب فى مونديال فرنسا

مدربو المنتخبات العربية فى كأس العالم ٩٨.. لا يعدون بشئ؟

بعد شهر واحد من الآن بالتمام والكمال، سيكون كل سكان الأرض مشغولين بضبط مؤشرات أجهزتهم التليفزيونية تجاه فرنسا، مترقبين عقارب الساعة وهى تشير للخامسة والنصف مساء ـ بتوقيت القاهرة ـ ليشاهدوا البرازيل واسكتلندا وهما يقصان شريط افتتاح الحدث الكروى الاكبر والابرز خلال هذا القرن.. وحينها سيتوارى كل شئ فى العالم خلف المونديال.. من أحداث سياسية واقتصادية وثقافية وستتراجع كل هذه الأحداث فى قائمة اهتمامات وكالات الأنباء ووسائل الإعلام وراء كأس العالم ومبارياته التى ستدفع عشاق اللعبة لإعلان حالة الطوارئ من أجل التفرغ لمشاهدة ومتابعة ما يدور على الأرض الفرنسية من معارك كروية!

بدأت حمى كأس العالم تجتاح الدنيا مبكرا منذ فترة، ولم يعد الاهتمام بالبطولة يقتصر على الشهر الذى تجرى فيه مبارياتها.. وفى ذات الوقت تلهث الاتحادات الكروية فى شتى بلاد الدنيا للانتهاء سريعا من مسابقاتها المحلية قبل أن «تبور» مع بدء مباريات المونديال..

أما معظم صحف العالم ـ سواء فى الدول الـ ٣٢ المشاركة بالبطولة أو غيرها ـ فراحت تتبارى فى عرض التحليلات والترشيحات مع إستقطاب أفضل الخبراء لسرد التوقعات فى محاولة لجذب اهتمام وانتباه القارئ بما هو قادم من خلال سعى مبكر لتحديد هوية البطل الذى سيفوز فى النهاية باللقب الكبير.

والسؤال البسيط الذى يهمنا، وفى نفس الوقت لا يشغل حيزا كبيرا بين أسئلة

كارلوس وميشيل متفائلان.. وكاسبارجاك يحدد فرصة تونس بـ٥٪؟

أسامة الشيخ

الترشيحات وتوقعات الخبراء هو كيف سيكون شكل الكرة العربية فى المونديال الفرنسى؟! بمعنى هل سيكون للكرة العربية وجود بالبطولة اعتبارا من الدور الثانى؟

وقبل الاجابة يجب أن نتعرف على مواقع فرسان العرب الثلاثة على خريطة البطولة..

● المغرب بالمجموعة الأولى مع البرازيل واسكتلندا والنرويج.

● السعودية بالمجموعة الثالثة مع فرنسا وجنوب أفريقيا والدانمارك.

● تونس بالمجموعة السابعة مع انجلترا ورومانيا وكولومبيا.

وبالتأكيد فإن مهمة المنتخبات العربية فى ظل هذه المجموعات ستكون صعبة للغاية.

لأن تأهل البرازيل عن المجموعة الأولى يبدو أمرا محتملا بنسبة كبيرة، وبالتالى فإن صعود المغرب يجب أن يكون فى الغالب على حساب النرويج إذا افترضنا أن الأسكتلنديين سيكونون ضحية هذه المجموعة وهذا أمر يصعب أن يسمح به الفريق النرويجى الذى يصنفه الخبراء حاليا كواحد من أبرز فرق أوروبا. وللعلم فإن صفوفه تضم ١٥ لاعبا محترفا بأندية



هنرى ميشيل | كاسبرجاك | كارلوس البرتو

الدورى الانجليزى.

والمنتخب السعودى لا يقل موقفه صعوبة عن شقيقه المغربى.. فمعه فرنسا صاحبة الأرض، والدنمارك أفضل فريق يجمع بين القوة البدنية والمهارة الفنية العالية وجنوب أفريقيا الضيف الجديد على المونديال.

ولا شك أن السعوديين قد اكتسبوا خبرة لا بأس بها فى مونديال امريكا ٩٤.. وإذا كان إجتيازهم للعقبة الافريقية أمرا واردا فإن تخطى المنتخبين الفرنسى والدنماركى سيكون امرا يبدو ـ على الأقل فى ظاهره ـ شبه مستحيل! ولا شك كذلك فى أن وجود البرازيلى كارلوس البرتو مدرب أبطال مونديال ٩٤ على رأس الجهاز الفنى للمنتخب «الأخضر» هو إضافة مهمة تزيد من حظوظ السعوديين فى الاستفادة من الخبرة عند القيام بالمهمة شبه المستحيلة!

أما المنتخب التونسى فمن الواضح أن مأزقه أكبر قليلا من المغربى والسعودى.. لأن فرق مجموعته هى من تلك التى يصعب قهرها بسهولة، ونتائج مبارياتها غير مضمونة ولكى يجتاز التوانسة هذا الدور عليهم أن يخطفوا إحدى بطاقتين منحهما كثير من الخبراء والمراقبين لمنتخبى انجلترا ورومانيا، فهل يمكن لمنتخب تونس القيام بهذا الدور هذا إذا إفترضنا الوداعة فى الفريق الكولومبى!

كاسبارجاك وكارلوس وميشيل!

وإذا كان هذا تحليلا سريعا وتحديدا منطقيا للأرض التى تقف عليها الفرق العربية فى المونديال الفرنسى.. فكيف يرى المدربون الثلاثة لهذه الفرق الموقف.

الفرنسى هنرى ميشيل مدرب المغرب أقر واقعا إتفق عليه العالم أجمع وقال: «يجب أن ننسى المركز الأول بالمجموعة لأنه محجوز من الآن للمنتخب البرازيلى، وبالتالى علينا أن نسعى للظفر بالمركز الثانى للمجموعة وهذا أيضا أمر صعب المنال».

أما كارلوس البرتو فلم يطلق على توقعات مستقبلية حول نتائج فريقه فى البطولة، ولكنه إكتفى بالقول: «فرنسا صاحبة الأرض.. والدنمارك تقدم ـ فى رأيى ـ أفضل كرة فى أوروبا.. أما جنوب أفريقيا فتمثل قارة وطدت قدمها جيدا على الساحة الدولية.. ولكن فى نفس الوقت نملك منتخبا سعوديا قويا يجمع بين الخبرة والشباب وهو الأمر الذى يجعلنا موجودين على مسرح الأحداث والترشيحات».

ونصل إلى البولندى كاسبارجاك، فنجده أقل المدربين الثلاثة تفاؤلا لدرجة أنه أعلن ان نسبة تأهل فريقه للدور الثانى لا تتجاوز الـ ٥٪ مشيرا إلى انه من الصعب تجاوز إنجلترا وأيضا رومانيا ـ ولكن بدرجة أقل من انجلترا ـ بينما بإمكان لاعبى تونس تجاوز كولومبيا.. ولكن لو لم يتحقق الفوز فى المباراة المحورية بالمجموعة على رومانيا فإن الفوز على كولومبيا لن يفيدا وأشار كاسبارجاك إلى حقيقة تورقه دائما وهى عدم ثبات اللاعبين على حال. وقال: «فريقى يكون أداؤه متألقا جدا وفى نفس الأسبوع وربما بعد ٤٨ ساعة فقط فى بعض الأحيان يهبط الأداء بصورة غير متوقعة لا أجد مبررا لها.



المنتخب السعودى ظهر بمستوى جيد فى المباريات التجريبية

فى بطولة قطر الدولية لألعاب القوى: عجز عربى وتفوق أمريكانى وجامايكى وكينى

الدوحة ـ من العرّب الطيب الطاهر:

لم يكن الأبطال العرب فى بطولة قطر الدولية لالعاب القوى التى اقيمت مساء الخميس الماضى باستاد خليفة الدولى بالدوحة، فى حالة تدفع بنا إلى الابتهاج، بل إن المراقب يشعر بأنهم خذلونا أو هكذا شعرت.. فالجزائرى نور الدين مرسلى ـ الذى حاز المركز الأولى فى سباق ١٥٠٠ فى بطولة ريودى جانيرو بالبرازيل أخيرا ـ ظل متصدرا هذه المسابقة فى بطولة قطر وكانت الجماهير المحتشدة بالاستاد تهتف مشجعة له، وعندما اقترب من الخط الفاصل ليفوز بالمركز الأول أصابه الوهن وعلى الفور انتهز الفرصة الكينى جون كيبون ليسبق بساقيه الريح ويتقدم على مرسلى بفارق ٣,٣٣,٩٩ دقيقة، فى حين حقق مرسلى ٣,٣٤,٣٤، أى أنه لو بذل قدرا ضئيلا من الجهد وتحامل قليلا على إرهاقه ـ ونحن نقدر ذلك ـ لحقق المركز الأول بدلا من الثانى.. وعندما سارعت لأتحدث إليه وجدته فى حالة بالغة من الإعياء، واعتذر مدربه بدلا منه وذهب على الفور إلى حجرة تغيير الملابس لينال قسطا من الراحة. وعندما نتوقف عند سباق ٣٠٠٠ متر رجال نجد أن إبراهيم الحلاقى المغربى يحقق المركز الخامس ومواطنه إسماعيل الصغير يحقق المركز السابع والقطرى أحمد إبراهيم يحقق المركز العاشر والأخير. وفى سباق ٤٠٠م رجال حقق إبراهيم إسماعيل (قطرى) المركز السادس، وفى سباق ١٠٠م رجال حقق القطرى سعد مفتاح المركز الخامس رغم أنه حقق المركز الأول قبل فترة وجيزة فى البطولة الخليجية لألعاب القوى التى أقيمت بمسقط قبل أسبوعين.. وهكذا.. افتقرت بطولة قطر لألعاب القوى.. للمسة العربية فى المراكز الأولى التى سيطر على معظمها لاعبون من الولايات المتحدة وجامايكا وكينيا.

ففى سباق ١٠٠ م حواجز رجال حقق الأمريكى جاك بيرس المركز الأول فى زمن قدره ١٣,٣٧ ثانية، بينما جاءت الجامايكية «ميتشل فريمان» فى المركز الأول فى سباق ١٠٠م حواجز سيدات، وفى سباق ٢٠٠م رجال جاء الأمريكى ريموند كلاى فى المركز الأول فى زمن قدره ٢٠,٠٦ ثانية وفى سباق ٨٠٠ متر للرجال استطاع الأمريكى مارك أفروت أن يفوز بالمركز الأول مسجلا ١,٤٥,١٠ دقيقة، أما فى سباق ٤٠٠م حواجز رجال سيطر الأمريكان على المواقع الثلاثة الأولى وتصدرهما بريون برتسون مسجلا ٤٨,٣٣ ثانية.

وكعادتهم سيطر الكينيون على سباق ٣٠٠٠م للرجال فائزين بالمركزين الأول والثانى، حيث تصدر المركز الأول بول بيتوك مسجلا ٧,٤٢,٣٧ دقيقة.

وأحرزت الرومانية جونيلا تيرلا المركز الأول لسباق ٤٠٠م مسجلة ٥٠,٨١ ثانية، أما فى سباق ٤٠٠م رجال فقد حقق الجامايكى مايكل ماكدونالد المركز الأول مسجلا ٤٤,٩٢ ثانية، وجاءت الكينية جاكلين مرنجا فى المركز الأول فى سباق ١٥٠٠م نساء مسجلة ٤,٠٥,٩٤ دقيقة متجاوزة بذلك الرقمين العالمى والأسيوى ٣,٥٠,٤٦ دقيقة.

وقد حظيت بطولة قطر الدولية لألعاب القوى باهتمام رسمى وشعبى بالغ تمثل فى أنها أقيمت تحت رعاية أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى وافتتحها ولى العهد الشيخ جاسم بن حمد آل ثانى الذى تابع وقائعها مع كبار رجال الدولة وشهدها نحو ٣٠ ألف متفرج، سواء من القطريين أو الوافدين. شارك فى البطولة ١٨٤ لاعبا ولاعبة، وشهدت لأول مرة المشاركة النسائية فى منطقة الخليج، واعتبر العقيد دحلان الحمد رئيس الاتحاد القطرى لألعاب القوى أن البطولة حققت نجاحا كبيرا سواء جماهيريا أو فنيا أو إداريا، وقال: إننا حددنا أهدافنا وحرصنا على تنفيذها بكل دقة، حتى نتمكن من استضافة البطولة القادمة للجائزة الكبرى من الفئة (A). وقد أشاد الأمير نواف بن محمد بن سعود رئيس الاتحاد السعودى لألعاب القوى بتنظيم قطر لهذه البطولة الدولية، وهى الدولة الخليجية والعربية، وذلك بعد أن حققت بطولة العام الماضى النجاح الكبير، وهو ما سوف يكون له مردوده الكبير على صعيد دفع المنطقة إلى استضافة وتنظيم مثل هذه البطولات.



بعد فوزه بسباق ريودى جانيرو:

عودة قوية لمورسلى للمنافسات الدولية لألعاب القوى

الجزائر ـ هشام فهيم

بطل الجزائر وعداؤها العالمى صاحب الرقم القياسى للـ ١٥٠٠ متر نور الدين مورسلى سجل عودة قوية فى أول مشاركة له خلال منافسات هذا الموسم، حيث فاز بسباق الـ ١٥٠٠ متر فى تجمع ريودى جانيرو البرازيلى لألعاب القوى مسجلا زمنا قدره ٣ دقائق و٣٤ ثانية و٩٩ جزءا من الثانية. ورغم أن التوقيت الذى سجله مورسلى بعيد عن رقمه القياسى بحوالى ٧ ثوان إلا أنه جيد بالنسبة لمعنويات البطل خاصة وأنه جاء فى ظروف مناخية صعبة بالاضافة للرطوبة العالية. وقد شهد هذا السباق عدائى الجزائر سعيد سيف وآدم حسينى وأحمد كرامة الذين شاركوا فى هذا التجمع وسجلوا أرقاما مشجعة وظل سعيد سيف ـ الحائز على المركز الثالث ـ وأحمد كرامة ـ المركز الرابع ـ ضمن محيط البطل العالمى طيلة السباق الذى لم تكن وتيرته سريعة كبيرة. وفى سباق الـ ٨٠٠ متر سجل آدم حسينى صاحب الرقم القياسى الجزائرى فى هذا السباق المرتبة الثالثة بعد الأمريكى مارك إيفريت والايطالى أندريا لونغا بدقيقة و٤٥ ثانية و٢٨ جزءا من الثانية. ويذكر أن مورسلى الذى يحضر لبقية منافسات هذا الموسم بكل جدية فى البوركيرك بالمكسيك الجديدة يتضمن برنامجه بعد تجمع ريو دى جانيرو وتجمع الدوحة تجمعى أوزاكى وعدة تجمعات عالمية أخرى فى إطار الجائزة الكبرى ولا يستبعد أن يشارك فى تجمع الجزائر فى يونية المقبل. من ناحية أخرى عادت إلى الجزائر الأسبوع الماضى للمصارعة ـ وبطلة الجودو ـ سليمة سواكرى ـ أحسن رياضية جزائرية للعام الماضى ـ بعد إجرائها لجراحة فى مرفقها الأيسر بباريس وصفت بأنها ناجحة. وستسمح هذه الجراحة لسليمة بالعودة إلى المنافسات المقبلة بعد فترة نقاهة تستمر شهرين. وتأمل سليمة فى الفوز بإحدى ميداليات أوليمبياد سيدنى ٢٠٠٠.

تختتم اليوم بالقاهرة

دورة إعداد المدربين العرب لرياضة المعاقين

تختتم مساء اليوم بالمركز الأوليمبى بالمعادى دورة إعداد وصقل المدربين العرب الاولى لرياضة المعاقين ذهنيا والتى استمرت لمدة اسبوع تحت اشراف الاتحاد المصرى للمعاقين بالمشاركة مع الاتحاد الدولى وشارك فيها عدد كبير من المدربين العرب من الأردن وسوريا والمغرب وقطر.وصرح على محمد هديب مشرف البرامج الرياضية فى الأوليمبياد الخاصة الأردنية بأن الدورة كانت ناجحة جدا من مختلف النواحى وقد استفاد كل المشاركين فيها من الأفكار والنظريات الجديدة التى تساعد المدرب على كيفية التعامل مع المعاقين ذهنيا، وذلك لتطوير رياضة المعاقين وبث الروح فى هذه الرياضات التى تواجه صعوبات كبيرة على مستوى الدول العربية مشيراً إلى أن هدفنا هو الوصول إلى فلسفة معينة تجعل المعاقين لايشعرون بالنقص عن الآخرين.

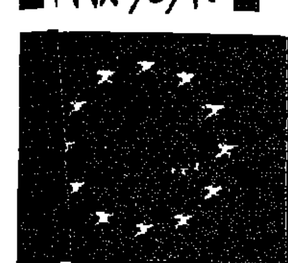
وقال فى الأردن نقدم كل الدعم المادى والمعنوى لرياضة المعاقين ونتمنى أن نصل بها إلى المستوى العالمى.

طلائع يدعمون قرية S.O.S

بمشاركة تلاميذ مدارس طلائع المستقبل فقد اقيم مؤخرا بالقاعة المغطاه باستاد القاهرة حفل كبير خصص دخله لصالح اطفال S.O.S المعاقين

وبهذه المناسبة سلم الامير احمد بن على بن عبدالعزيز للدكتورة نرمين احمد اسماعيل شيكا بمبلغ ٥٠ الف جنيه كدفعة أو تبرعا لاطفال القرية.

١٩٩٨/٥/١٠



٤٨ عاما من التحرك نحو إقامة الإتحاد الأوروبي

صفحة خاصة يصدرها الأهرام بمناسبة يوم أوروبا

الإتحاد الاوروبى يحتفل بعيده القومى

يحتفل الاتحاد الأوروبى بعيده القومى المعروف باسم«يوم أوروبا» فى التاسع من مايو من كل عام، ففى ذلك اليوم من عام ١٩٥٠ حدث أول تحرك نحو انشاء ما أصبح يعرف الآن باسم الاتحاد الأوروبى ففى مواجهة الفوضى التى خلفتها الحرب العالمية الثانية، ألقى روبيرت شومان، وزير خارجية فرنسا، اعلانا على الصحافة العالمية يدعو فرنسا والمانيا وغيرها من الدول الأوروبية الى تجميع انتاجها من الفحم والصلب «كأول أساس ملموس للوحدة الأوروبية» وكان اقتراح شومان جريئا وطموحا لأنه تضمن خلق مؤسسة أوروبية عابرة للقوميات، تتولى ادارة صناعة الصلب والفحم، وهو القطاع الذى كان يمثل - وقتها - قاعدة القوة العسكرية بكاملها.

اما طموح اليوم فهو مختلف تماما، وهو بناء أوروبا التى تحترم حرية وكيان كافة الشعوب المكونة لها، وتوحيد شعوبها حتى تستطيع التحكم فى مصيرها ويكون لها دور ايجابى فى العالم وادراكا لأهمية اعلان شومان، قرر اجتماع قمة ميلانو فى ١٩٨٥ لزعماء الاتحاد الأوروبى الاحتفال بيوم التاسع من مايو باعتباره«يوم أوروبا».



السفير كريستيان فولكوفيسكى

بيان سعادة السفير كريستيان فولكوفسكى رئيس وفد اللجنة الأوروبية فى مصر

شهد الاتحاد الأوروبى تطورا هائلا فى غضون ٤٨ عاما مضت. وقد احتفلنا فى العام الماضى بمرور أربعين عاما على توقيع اتفاقية روما فى ١٩٥٧ التى وضعت الأساس، فى ذلك الوقت، لانشاء المجموعة الاقتصادية الأوروبية والتى سميت لاحقا الاتحاد الأوروبى / كما شهد الاتحاد ايضا عدة تشريعات رئيسية مثل اقرار السياسة الزراعية المشتركة فى ١٩٦٢، والقانون الموحد فى ١٩٨٦ ويعتبر توقيع اتفاقية الاتحاد الأوروبى عام ١٩٩٢ فى ماستريخت هولندا علامة تاريخية أخرى فى تاريخ الاتحاد، وهى الاتفاقية التى تم التصديق عليها بمعاهدة امستردام عام ١٩٩٧.

الا أن عام ١٩٩٨ يمثل عاما خاصا ومثيرا بالنسبة للاتحاد الأوروبى حيث شهد اثنين من التطورات الداخلية الهامة:

- وأول التطورات الهائلة التى شهدها الاتحاد الأوروبى فى العام الحالى هو طرح العملة الموحدة لأوروبا(اليورو) فقد تم الموافقة مؤخرا على انضمام احدى عشرة دولة رسميا إلى اليورو، بينما اختارت ثلاث دول هى(السويد، والمملكة المتحدة والدانمارك) البقاء خارجها ، فى حين اعتبرت اليونان غير مؤهلة للانضمام بعد ويعنى ذلك وفقا لما يراه خبراء المال أن منطقة اليورو سوف تعادل تقريبا الثقل الاقتصادى والتجارى للولايات المتحدة، بينما تزيد على ثقل الاقتصاد اليابانى وفى عام ١٩٩٦ مثل الاتحاد الأوروبى ٣٨.٣٪ من اجمالى الناتج القومى لدول للمنظمة الأوروبية للتعاون والتنمية الاقتصادية مقابل ٣٢.٥٪ للولايات المتحدة الأمريكية و٢٠.٥٪ لليابان.

- أما التطور الثانى ، فهو التوسع الجديد فى عضوية الاتحاد ليتجاوز الأعضاء الخمسة عشرة الحاليين بحيث يمكن أن يشمل إحدى وعشرين دولة فى المستقبل المنظور - وتجرى مباحثات الانضمام حاليا مع قبرص والمجر، وبولندا، واستونيا، وجمهورية التشيك وسلوفينيا وسوف يتبعها بلدان أوروبا الشرقية الأخرى فى وقت لاحق.

العلاقات بين الاتحاد الأوروبى وبلدان البحر المتوسط: مع سقوط سور برلين عام ١٩٨٩ وتعزيز علاقات الاتحاد الأوروبى مع دول أوروبا الشرقية، ادرك الاتحاد أن عليه أن يوازن هذه العلاقة بعلاقة تساويها فى القوة مع جيرانه الجنوبيين: بلدان حوض المتوسط غير الأعضاء فى الاتحاد ومن ثم ظهرت فكرة المشاركة بين أوروبا وبلدان المتوسط فى ١٩٩٤. وتم الاتفاق نهائيا على الطبيعة المحددة لهذه المشاركة فى مؤتمر عقد فى برشلونة فى نوفمبر ١٩٩٥، وحضره وزراء خارجية الدول الأعضاء الخمس عشرة مع نظرائهم من اثنتى عشرة دولة جنوب وشرق البحر المتوسط(الجزائر، وقبرص، ومصر، واسرائيل، والأردن، ولبنان، ومالطا، والمغرب، والسلطة الفلسطينية، وسوريا، وتونس، وتركيا) وكانت ثمرة هذا المؤتمر ماعرف باسم اعلان برشلونة الذى نص على انشاء منطقة تجارة حرة بين أوروبا وبلدان المتوسط بحلول عام ٢٠١٠ وهناك ثلاثة ابعاد رئيسية للمشاركة الأوروبية - الحوض متوسطية هى: المشاركة السياسية والأمنية، والمشاركة الاقتصادية والمالية، والمشاركة الاجتماعية والانسانية والثقافية.

ويتمثل مفتاح تنفيذ المشاركة بين أوروبا والمتوسط فى اتفاقيات المشاركة التى وقعها الاتحاد مع تسع من الدول الشريكة له جنوبى وشرقى البحر المتوسط وهى: الجزائر، ومصر، واسرائيل، والأردن، ولبنان، والمغرب وسوريا، وتونس، والسلطة الفلسطينية وقد توصل الاتحاد الأوروبى بالفعل الى اتفاقيات مع المغرب وتونس، والأردن، واتفاقية مؤقتة مع السلطة الفلسطينية، بينما وصلت المفاوضات مع مصر الى مرحلة متقدمة.

التعاون الفنى والمالى مع مصر:

تعتبر مصر أكثر البلدان أهمية فى الشرق الأوسط حيث تقع عند مركز التقاء أوروبا، وأفريقيا، والعالم العربى. ويؤكد هذه الأهمية أن مصر ظلت المتلقى الرئيسى لمساعدات الاتحاد الأوروبى الفنية والمالية على مدار السنوات العشرين الماضية.

وترجع العلاقات الرسمية بين الاتحاد الأوروبى ومصر الى مارس ١٩٧٧، عندما وقع الطرفان اتفاقية التعاون التى غطت مجالات التعاون التجارى، والاقتصادى، والفنى، والمالى وقد استمرت اتفاقية التعاون هذه حتى عام ١٩٩٦، حيث كان التعاون الفنى والمالى مع مصر فى اطار أربعة بروتوكولات مالية وقرت ٥.٠ مليار جنيه مصرى لمساعدة مشروعات التنمية فى مصر. وخلال الفترة ١٩٨٦ وحتى ١٩٩٥ تلقت مصر أيضا ١.٦ مليار جنيه مصرى من المعونات الغذائية للاتحاد الأوروبى.

ومصر والاتحاد الأوروبى يتفاوضان حاليا على اتفاقية الشراكة والتى من شأنها أن توفر قوة الدفع للعلاقات الثنائية، ويتمثل الملمح الأساسى لهذه الاتفاقية فى مفهوم «الشراكة» التى يتضمن الحوار السياسى، والتنمية الاجتماعية الاقتصادية، والتعاون الاقليمى.

وتتيح اتفاقية الشاركة فترة انتقال لمصر مدتها ١٢ عاما تصبح بعدها فقط سارية المفعول بصورة كاملة.

وفى العام الحالى تم توقيع اتفاقين هامين لمساعدة مصر فى تعديل وتطوير قطاعاتها الرئيسية خلال سنوات الانتقال الاثنتى عشرة، وهما يتعلقان بالصندوق الاجتماعى للتنمية وبرنامج تطوير التعليم، وخصص لكل منهما مليار جنيه مصرى. ومن المتوقع الاتفاق على برامج ضخمة أخرى مثل برنامج اصلاح قطاع الصحة وبرنامج التحديث الصناعى والبرنامج الأخير، الذى سيتم تمويله بمقدار مليار جنيه مصرى، لن يساعد الصناعات المصرية صغيرة ومتوسطة الحجم فقط على التكيف مع السياسة العالمية لتحرير الاقتصاد، ولكنه سوف يساعد أيضا على تكوين الاتحادات الاستثمارية والغرف التجارية، وتحسين الاطار السياسى العام للتشريعات الاقتصادية، كما سيؤدى لزيادة الاستثمارات الأجنبية فى مصر.

لجماليا، يحتفظ الاتحاد الأوروبى بخطة للمشروعات القائمة فى مصر تقدر بحوالى ٣.١ مليار جنيه مصرى بما يجعله من أهم الجهات الممولة والمانحة بالنسبة لمصر.

صلاح عبدالعزيز



الرئيس حسنى مبارك خلال استقباله جاك سانتير رئيس الاتحاد الاوروبى

السفير البريطانى :

عدم استقرار الشرق الأوسط له تأثيراته السلبية على أوروبا

فى ظل سياسة الاتحاد الاوروبى الهادفة إلى ايجاد روابط اقتصادية متينة بين دول الاتحاد ودول الشرق الاوسط .

يقول السفير البريطانى فى القاهرة ديفيد بلاثارويك والذى تراس بلاده الاتحاد الاوروبى الآن ان بلدان الشرق الاوسط هى اقرب جيران المجموعة الاوروبية حيث تربط بينها علاقات وروابط تجارية واقتصادية واستراتيجية منذ القدم خاصة مع مصر حيث وجود قناة السويس التى تربط الشرق بالغرب ويقول ان الشرق الاوسط ومايحدث به من تطورات تؤثر تاثيرا مباشرا على دول الاتحاد الاوروبى لذا فان عدم الاستقرار فى الشرق الاوسط يكون له تاثير سلبى وضار على دول المجموعة الاوروبية وان الدول الاوروبية ترغب وتتطلع ان ترى الشرق الاوسط ينعم بالسلام والاستقرار حتى يكون لدينا شركاء يعيشون فى سلام والسياسات التى تتبعها اوروبا فى سبيل ذلك الاستقرار والسلام هى سياسات معروفة لذا فاوروبا تلعب دورا هاما فى سبيل انجاح عملية سلام الشرق الاوسط وحل الخلافات بين اسرائيل وجيرانها العرب لذلك فان مستر مارتينوس المبعوث الاوروبى يقوم طبقا لما تم التوقيع عليه فى اوسلو ومدريد ولهذا الهدف كان التحرك الذى قام به رئيس الوزراء البريطانى تونى بلير مؤخرا ومن قبله روبن كوك وزير الخارجية البريطانى من اجل

ديفيد بلاثارويك

- الاتحاد الأوروبى يسعى الى مزيد من التعاون الاقتصادى مع مصر

محاولة التوصل إلى صيغة للتفاهم لاحياء مسيرة السلام المتعثرة ولاخراجها من الجمود الذى يحيط بها .

ويضيف السفير البريطانى اننا نتفق مع وجهة النظر المصرية بان الدور الاوروبى يجب ان يسير جنبا إلى جنب مع الدور الامريكى لمحاولة الخروج من الجمود الذى يحيط بمسيرة سلام الشرق الاوسط وان دول المجموعة الاوروبية تنظر دائما إلى الاساليب التى يمكن استخدامها من اجل تقريب وجهات النظر فى العديد من الجوانب وذلك بتقديم النصح او المساعدة او حتى الضغط حتى يمكن اعادة الثقة بين اطراف الازمة .

ومن الناحية الاقتصادية يقول السفير البريطانى ان الاتحاد الاوروبى يبحث الآن العديد من اتفاقيات الشراكة مع دول المنطقة وهناك اتفاقيات تم توقيعها بالفعل والاتفاقيات الاخرى نامل أن يتم توقيعها بعد الاتفاق على نقاطها ومن اهم هذه الاتفاقيات هو اتفاق الشراكة بين مصر والاتحاد الاوروبى والتى تشمل على العديد من الامور واهمها السماح للمنتجات الزراعية المصرية بان تغزو الاسواق الاوروبية .

وهناك اتفاقيات تجارية اخرى فى مجالات اوسع سيتم توقيعها مع مصر تهدف إلى مزيد من التقارب المصرى الاوروبى .

ويقول السفير البريطانى اننا نسعى إلى التقارب مع دول الشرق الاوسط فى كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وقد عقدت العديد من اللقاءات خلال مؤتمر برشلونة من اجل استطلاع الاهتمامات المشتركة بين دول الشرق الاوسط ودول الاتحاد الاوروبى فى مجالات اوسع وقد عكست تلك اللقاءات الرغبة الاكيدة والحقيقة لدى اوروبا ودول الشرق الاوسط فى ضرورة ان تكون هناك علاقات وروابط اقتصادية قوية .

بتحركاته النشطة والدائمة لدفع مسيرة السلام ومحاولة اخراجها من الجمود الذى يحيط بها وذلك

السفير الأسبانى :

العلاقات الأوروبية المتوسطية تتأثر بتعثر عملية السلام.

مصر لها دورها المؤثر في سلام الشرق الأوسط.

العملة الاوربية الموحدة لها تاثير إيجابي في التبادل التجاري .

السفير الاسباني /جوان اورتيز

تتزايد علاقات الاتحاد الاوروبي بدول الشرق الاوسط وخاصة مصر يوما بعد يوم فالوفود من رئاسة الاتحاد في كافة المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية ياتون إلي المنطقة من وقت لاخر من اجل العمل علي زيادة اواصر الصداقة والتعاون التي تربط بين الاتحاد الاوربي ودوله المتصلة وبين دول الشرق الاوسط وخاصة الدول العربية وعلي راسها مصر وذلك رغم مايمر به الاتحاد الاوربي من ظروف دقيقة تتعلق بتوسيع العضوية او بالتغيرات الاقتصادية التي تحاول دوله استحداثها لزيادة قوتها الاقتصادية العالمية .

وقد تحدث سفير اسبانيا في القاهرة بمناسبة مرور ٤٨ سنة علي انشاء الاتحاد الاوروبي .

ان هذه المناسبة تاتي في ظروف خاصة سواء من وجهة النظر الداخلية للاتحاد او من وجهة النظر الخارجية فمن الوجهة الداخلية تلك الخطوة التي اتخذت بانشاء اتحاد النقد الاوروبي واقرار العملة الموحدة (اليورو)وتلك خطوه هامة حيث ستتخلص الدول المشاركة في هذه العملة الموحدة من عملاتها المحلية ليتم التعامل بتلك العملة الموحدة بدءا من اوائل عام ١٩٩٩ .

وستبدا تلك الخطوة بإحدى عشر دولة فقط من دول الاتحاد الاوروبي.

اما النقطة الاخري التي تتعلق بالامور الداخلية فهي توسيع قاعدة عضوية الاتحاد بانضمام دول اوروبية اخرى وخاصة تلك الدول التي انبثقت عن الاتحاد السوفيتي السابق ومن المتوقع انضمام العديد من تلك الدول إلي الاتحاد.

وكذلك يقوم الاتحاد الاوروبي ايضا باعادة تنشيط نتائج مؤتمر برشلونة وما يتعلق بزيادة التعاون بين دول المجموعة في المجالات الاقتصادية .وكذلك زيادة التعاون بين دول المجموعة والدول المتوسطية.

ويضيف السفير الاسباني جوان اورتيز ان العلاقات المتوسطية الاوروبية قد عانت من عوامل سلبية وكذلك لسبب تعثر عملية السلام في الشرق الاوسط .

ولاشك ان استقرار السلام في المنطقة سيؤثر ايجابيا علي تلك العلاقات بين دول المنطقة والاتحاد الاوروبى وهناك اتفاق بين الجانبين الاوربي والمتوسطي علي بذل كافة الجهود للتغلب علي تلك الآثار السلبية التي نتجت عن تعقد وجمود عملية السلام في الشرق الاوسط وذلك بخلق مجالات للتعاون الاقتصادي والسياسي والامني والثقافي بينهما .

ويضيف السفير الاسباني ان مصر تلعب دورا هاما ومؤثرا في عملية تنشيط النتائج التي ترتبت عن مؤتمر برشلونة فيما يتعلق بالعلاقات الاوروبية العربية والاوروبية المتوسطيه .

●الاتحاد الاوروبي وجمود عملية سلام الشرق الاوسط .

وفي هذا الصدد يقول السفير الاسباني ان الاتحاد الاوروبي يبذل جهودا مكثفة لمحاولة التغلب علي الجمود الذي يحيط بمسيرة السلام حاليا فالمبعوث الاوروبي للشرق الاوسط يتحرك وبصفة مستمرة بين الاطراف لمحاولة كسر هذا الجمود حتي يسود السلام المنطقة



السفير الاسباني
جوان اورتيز

بنك القاهرة باركليز الدولي ش.م.م

قام الاتحاد الاوروبى بتقديم منحة للحكومة المصرية قدرها ٣٣٠ مليون جنيه مصرى لتمويل برنامج يهدف إلى تطوير وتنمية مشروعات القطاع الخاص المصرى. ويأتى هذا البرنامج فى اطار التعاون المشترك بين الاتحاد الأوروبى والحكومة المصرية لتحقيق التنمية الاقتصادية، وذلك من خلال الاعتماد على كفاءة القطاع الخاص فى تحقيق هذه التنمية.

ويقوم البرنامج باتاحة التمويل طويل الأجل لزيادة قدرة مشروعات القطاع الخاص على تمويل الاستثمارات طويلة الأجل سواء للمشروعات الجديدة أو التوسعات الخاصة بمشروعات قائمة وذلك بتوفير التمويل لمدد تصل إلى ١٠ سنوات مع مرونة واضحة تتمثل فى اتاحة فترة سماح تصل إلى ٣ سنوات مع تميز البرنامج بسعر فائدة يقل عن مثيله لدى البنوك التجارية.

بدأ البرنامج فعليا فى اكتوبر ١٩٩٥ حيث أتيحت قيمة البرنامج لبنك القاهرة باركليز الدولى الذى تم اختياره كبنك وكيل ومدير للبرنامج للقيام بتسويق البرنامج وادارته فقام البنك بدوره بدعوة مجموعة من البنوك العاملة فى جمهورية مصر للاشتراك فى هذا البرنامج.

وبنجاح غير مسبوق تم تسويق البرنامج باكمله على مدار عامين، مما يؤكد حاجة السوق المصرية كسوق واعدة لهذا النوع من التمويل طويل الأجل لمقابلة الحاجة إلى الاستثمارات الرأسمالية اللازمة لعملية التنمية الاقتصادية الشاملة.

ومن ثم فإن نجاح هذا البرنامج بمشاركته الفعالة فى تدعيم القطاع الخاص يبرز أهميا التعاون الوثيق والمستمر بين الاتحاد الأوروبى وجمهورية مصر العربية.

ECU Exchange Rates



إطلاق القمر الصناعى الفرنسى SPOT 4

تم فى الرابع والعشرين من مارس ١٩٩٨ اطلاق القمر الصناعى الفرنسى SPOT 4 بنجاح ويقوم القمر حاليا بالتقاط صور الاستشعار عن بعد فى المجالات الطيفية المتنوعة بأعلى جودة فنية متوفرة فى السوق العالمى.

ويعتبر SPOT 4 احدث قمر استشعار عن بعد عالمى ويمتاز بمواصفات فنية عالية وبعض الاضافات على الاقمار السابقة له حيث يعتبر القمر الرابع من سلسلة اقمار SPOT التى بدا اطلاقها فى ١٩٨٦.

وتقوم المجموعة الاستشارية للخرائط والمعلومات الأرضية GEOMAP بتوفير بيانات هذا القمر لجميع المستخدمين لها فى مصر.

كما تقوم المجموعة بعمل التطبيقات لبيانات SPOT بالإضافة الى بيانات RA-DARSAT الرادارية وذلك باستخدام مجموعة برامج معالجة البيانات الفضائية PCI.

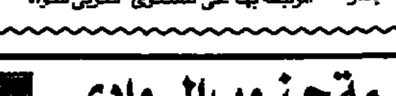
وفي حديث مع الدكتور مهندس/محسن مصطفى بدوى مدير عام المجموعة الاستشارية للخرائط والمعلومات الأرضية GEOMAP افاد بان المجموعة تقوم حاليا بانتاج الخرائط الطوبوغرافية والمصورة ونماذج سطح الأرض الرقمية DEM كما تقوم بالدراسات المتخصصة فى مجالات البيئة والزراعة والجيولوجيا باستخدام تكنولوجيا الاستشعار عن بعد وتساهم المجموعة ايضا فى المشروعات القومية الكبرى فى مصر عن طريق نقل واستيعاب هذه التكنولوجيا المتقدمة.



د. محسن مصطفى بدوي

رئيس الإتحاد العربى للحديد والصلب:

دراسة إقامة مشروعات عربية مشتركة جديدة



■ جهود لزيادة حجم التجارة العربية البينية فى مجال الصلب

■ ندوة عربية فى دمشق عن تكنولوجيا الافران الكهربائية خلال أكتوبر القادم

أكد السيد عادل الدنف رئيس الشركة القابضة للصناعات المعدنية ورئيس الاتحاد العربي للحديد والصلب، انه سيتم اتخاذ وتنفيذ خطوات واجراءات عديدة لتحقيق نشاط مكثف للاتحاد خلال الفترة القريبة القادمة يتم تطبيقه من خلال برنامج شامل لعمل الاتحاد فى كافة المجالات.

جاء ذلك فى تصريحات للسيد عادل الدنف والذى تم انتخابه رئيسا للاتحاد العربى للحديد والصلب بإجماع جميع ممثلى الدول أعضاء الاتحاد فى اجتماع الجمعية العمومية الـ ٢٨ للاتحاد والتى عقدت مؤخرا فى القاهرة ويضم الاتحاد اكثر من ٧٠ شركة عربية تعمل فى مجال صناعة الحديد والصلب والصناعات المرتبطة بها كالمناجم.

وأوضح السيد عادل الدنف انه سيتم خلال الفترة القريبة القادمة العمل على زيادة التنسيق بين جميع الشركات الأعضاء بالاتحاد بما يتيح تحقيق زيادة حجم التجارة البينية العربية فى مجال الحديد والصلب وسيتم فى هذا الإطار تطوير مركز المعلومات فى الاتحاد لتوفير جميع المعلومات اللازمة فى مجال تجارة وصناعة الحديد والصلب والصناعات المرتبطة بها على المستوى العربى سواء بالنسبة للشركات بحيث يتم فى هذا المجال زيادة التعاون العربى ، فى الحصول على المكونات ومستلزمات الانتاج كما سيتم أيضا اعداد قائمة تضم أسماء الخبراء والمتخصصين فى صناعة الحديد والصلب بالدول العربية بحيث يمكن الاستعانة بها من جانب أى شركة عربية أخرى قد تحتاج خبرة أحد . منهم كما سيتم ايضا إقامة مشروعات عربية مشتركة لصناعات الحديد والصلب .. بحيث يشمل ذلك تصنيع بعض المكونات فى دولة والبعض الاخر من المكونات فى دولة اخرى بحيث يتم تصنيع المكونات ثم تحويلها بعد ذلك الى منتجات نهائية بالإضافة الى العمل على زيادة التعاون الفنى فى مجال التدريب كما سيتم ايضا زيادة التعاون فى مجال تقديم خبرات فنية عربية .. حيث تم بالفعل ايفاد مجموعات تضم ٢٨ مهندسا وفنيا مصريا فى مجال صناعة الصلب الى مجمع الصلب بمصراته فى ليبيا وذلك للمعاونة فى إجراء عمليات الصيانة والعمرات الجسيمة بهذا المجمع ومن المنتظر ان يستمر ذلك مدة ٣ شهور بالاضافة الى انه يوجد ٤٠٠ مهندس وفنى مصرى يعملون حاليا بصفة منتظمة للمعاونة فى تشغيل هذا المجمع.



عادل الدنف

وأوضح ان الاتحاد العربى للحديد والصلب سيقوم خلال الفترة القريبة القادمة بتنظيم عدة ندوات ومؤتمرات ودورات متخصصة ، فى العديد من المجالات للتدريب والتعاون الفنى وتبادل الخبرات والتعرف على احدث التكنولوجيات الجديدة واحدث المعدات والاساليب الفنية الحديثة فى هذه الصناعة و تشمل ذلك ندوة ستعقد فى دمشق خلال اكتوبر القادم عن تكنولوجيا الافران الكهربائية فى صناعة الصلب .يتم خلالها بحث احدث التطورات التكنولوجية والفنية فى هذا المجال وامكانيات تصنيعها على نطاق واسع فى العديد من مصانع الدول العربية الاعضاء فى الاتحاد.

واكد السيد عادل الدنف ان هناك نشاطا كبيراً ومتزايداً لصناعات الحديد والصلب على المستوى العربى وتوجد عدة مشروعات تحت التنفيذ سواء للتوسعات او مشروعات جديدة بالكامل لإنتاج عدة نوعيات من منتجات الحديد والصلب تتيح زيادة انتاج الحديد والصلب على المستوى العربى بحيث يزداد هذا الإنتاج من حوالى ٩ ملايين طن سنويا فى الوقت الحالى الى حوالى ١٥ مليون طن سنويا وذلك بعد ٣ سنوات .

أحمد العطار

تجمع دولى ضخم من شركات صناعة وتكنولوجيا الأغذية تشارك فى معرض تكنو فوود ٩٨ خلال أغسطس القادم



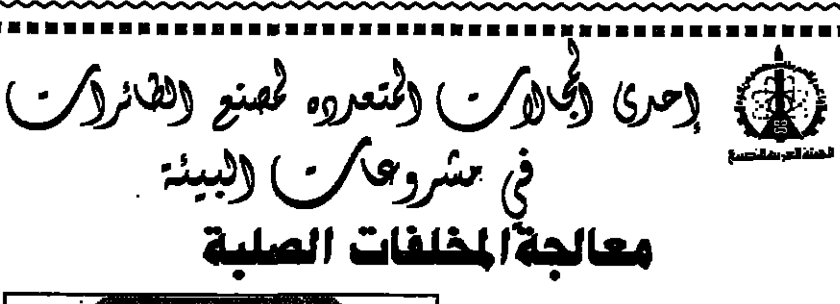
وجيه حداد — محمد عبد السلام

يعقد خلال الفترة من ٢٧ الى ٣٠ اغسطس القادم معرض تكنو فوود ٩٨ [Techno Food 98] وذلك فى مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات. وينظم المعرض مركز ترويج التجارة العالمى وهو شركة مساهمة مصرية متخصصة.

وصرح المهندس محمد عبد السلام عضو مجلس الادارة المنتدب والمدير العام بأن هذا المعرض يعد واحدا من اعظم سلسلة معارض متخصصة فى مجال الصناعات الغذائية بالعالم. ومن المتوقع ان يشهد مشاركات دولية كبيرة وذلك نظرا لما تتميز به صناعة الاغذية فى مصر من تطور واهتمام بين مثيلاتها على مستوى العالم واوضح السيد احمد عبده عضو مجلس الادارة بأن الشركة تقوم بتوجيه دعوات دولية عديدة لاكبر الشركات التى تعمل فى العديد من مجالات الاغذية وتكنولوجيا الصناعات الغذائية سوف يتم ايضا توجيه دعوات خاصة لرجال الاعمال المتخصصين والمهتمين بهذه المجالات فى الدول العربية والاوروبية وذلك لحضور المعرض للتعرف على كل ما هو جديد وحديث فى مجال الاغذية.

واشار السيد وجيه حداد المدير المالى والادارى الى ان الشركة لها خبرة كبيرة فى مجال تنظيم المعارض والمؤتمرات الدولية فى دول الخليج واضاف بأن لديها امكانيات مادية وبشرية وفنية متميزة مما يضعها فى مكان بارز على خريطة تنظيم المعارض والمؤتمرات بمصر فى خلال فترة بسيطة والجدير بالذكر ان المعرض سيكون عبارة عن تجمع دولى ضخم لعدد كبير من الشركات المهتمة بالاغذية و تكنولوجيا صناعة الاغذية فى العالم.

سيوه عاصمة جنوب الوادى



صرح الخبير الاقتصادى أحمد الغرياوى بأن مستثمرين من أمريكا وكندا يقومون حاليا بدراسة الاستثمار فى منطقة سيوه وانشاء العديد من المشروعات الزراعية وزراعة العديد من المحاصيل اللازمة للسوق المصرى والعالمى وانشاء عدد من المصانع لعصر الزيتون وتجفيف البلح والمياه المعدنية وانشاء منتجع للاستشفاء البيئى بغرض علاج الأمراض الصدرية والصدفية لما تتمتع به هذه المنطقة من خواص مناخية وطبيعية تساعد على سرعة العلاج - وقد بدأ هؤلاء المستثمرون فى الترويج فى العالم الخارجى لجذب السياحة العلاجية لهذه المنطقة.

٣مشروعات جديدة للصناعات الهندسية فى سوهاج

يجرى حاليا الاعداد لإقامة ٣مشروعات جديدة للصناعات الهندسية فى سوهاج ومن المنتظر ان تدخل هذه المشروعات التى يقيمها القطاع الخاص مرحلة الانتاج بصفة تدريجية خلال الفترة القريبة القادمة

١٣ ألف طن من القمامة المميتة

الادارة السليمة لمخلفات المنشآت الصحية والتى تحتوى على مخلفات خطيرة وبقايا غيارات، ومحاقن واكياس دم، ومخلفات آدمية، وسرنجات، وخراطيم الدم وكلها ملوثة بدماء المرضى بالتهاب الكبد الفيروسى والايدز. وهى مخلفات معرضة معدية تهدد كل من يتعامل معها داخل وخارج المنشآت الصحية بالخطر.

وفى دراسة قيمة أجراها المكتب الفنى بجهاز شئون البيئة، بقيادة د.طارق جنينة، اشارت إلى ان كمية مخلفات المستشفيات المصرية، تقدر بحوالى ١٣ الف طن مخلفات خطيرة سنويا. وهذه الدراسة فى إطار برنامج قومى يهدف الى ادارة مخلفات المستشفيات باسلوب سليم ويسعى الى التخطيط الاستراتيجى لادارة مخلفات المنشآت الصحية متضمنا الجوانب المؤسسية والفنية وتقديم المعونة الفنية واعداد نماذج ووسائل تقييم لادارة مخلفات المنشآت الصحية وعدد اسرتها ١٠٧ الاف سرير!

والقانون يحظر نهائيا حرق المخلفات فيما عدا النفايات المعدية بحيث يتم الحرق فى محارق خاصة وتكون تحت الريح وتبعد ١٥٠٠ متر عن أقرب منطقة سكنية. وينبه الخبراء انه من الحتمى ان يتم فصل النفايات الطبية الخطيرة عن نفايات المستشفى من طعام واوراق دشت. والفصل يتم فى الموقع لاعادة تدوير القمامة أو التخلص منها لخواصها.

واعادة تدوير النفايات الطبية يخضع الى دراسة اقتصادية دقيقة للتأكد من جدوى التدوير فى ضوء الكمية المستخرجة والطرق المستخدمة، مثل المذيبات، المواد القابلة للاشتعال حامض الكربونيك، الزئبق، كيماويات التصوير البطاريات العامة، كيماويات التنظيف الجاف، ثنائى كلور الايثيلين وهكذا العديد من المواد التى يمكن اعادة تدويرها ولكن يشترط ان تكون الكمية كبيرة.

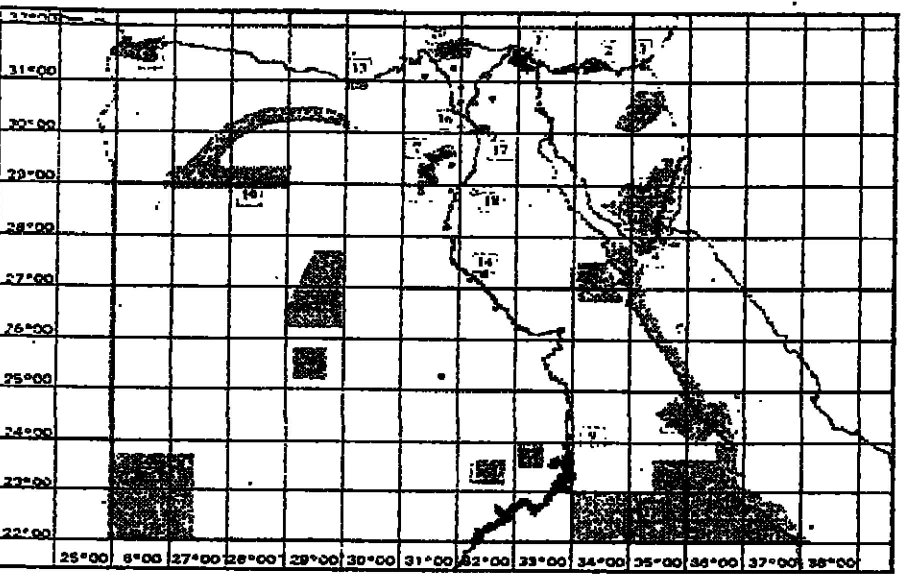
● قالوا: إن العديد من الامراض الخطيرة والمعدية، تصيب الناس، وهم لا يعلمون من أين جاءت؟ وقد يكون السبب عدوى من مواد بلاستيكية ونفايات مستشفيات.

راصد

إعرف محمياتك الرائعة:
٥٣ محمية ترصع الأرض المصرية وبها كل الكائنات الجميلة

هل تعلم ان الخريطة المصرية مرصعة بـ ٥٣ محمية طبيعية سكانها من الطيور والنباتات والاحجار والاشجار والحيوانات النادرة؟ اضف الى ذلك الشعاب المرجانية .. انها ثروة سياحية علمية ثقافية. لا يعلم احد عنها شيئا .. انها ترصع الخريطة من اقصى الشرق .. فى الحدود مع غزة (محمية الزرانيق وتضم أجمل طيور العالم الوافدة من اوروبا وافريقيا) الى اقصى الغرب مع ليبيا (محمية السلوم) والعميد.

ومن أقصى الشمال على البحر المتوسط (محمية البرلس) وحتى اقصى الجنوب الغربى مع الحدود السودانية الليبية (محمية الجلف الكبير) وهناك ١٨ محمية معلنة وصدر بها قرار رئيس مجلس الوزراء باعتبارها محمية وجار تنميتها مع الوضع فى الاعتبار محميات جزر الاحمر وعددها ٢٤ جزيرة ومحميات علبة وعندها اربع محميات. اى مجموعها ٤٢ محمية ومساحاتها ٧٪ من مساحة مصر .. اما المحميات المقترحة فهى احدى عشرة محمية سوف يبدأ تعيينها بمجرد صدور قرار رئيس مجلس الوزراء .. ليصبح عدد المحميات ٥٣ محمية تضم كل خيرات الارض وكل الكائنات الحية التى خلقها الله فى صورها الجميلة وفى حالتها البكر .. هذه هى المحميات ومكانها وسكانها ..



١ - اشتوم الجميل . بور سعيد .
٢ - محمية الزرانيق
٣ - محمية الاحراش
٤ - رأس محمد - شرم الشيخ
٥ - نبق - شرم الشيخ
٦ - ابو جالوم - شرم الشيخ
٧ - فاروق - الفيوم
٨ - وادى الريان - الفيوم
٩ - سالوجا وغزال - اسوان
١٠ - سانت كاترين - جنوب سيناء
١١ - وادى العلاق - اسوان
١٢ - علبة - البحر الاحمر
١٣ - العميد - مطروح
١٤ - وادى الاسيوطى - اسيوط
١٥ - طابا - جنوب سيناء
١٦ - قبة الحسنة - الجيزة
١٧ - الغابة المتحجرة - المعادى
١٨ - كهف وادى سنور - بنى سويف

وفى الطريق محميات للصرة. البرلس. القسيمة. شايب البنات. الفرافرة. الداخلة. كركر. دنقل. الجلف الكبير. حماطة. والسلوم.

نوافذ خضراء

● وافق د. محمود رأفت قنديل عميد كلية الطب بجامعة أسيوط على تخصيص الغرفة رقم ١٢ - بالدور الخامس من مبنى كلية الطب الجديد - مقرا لجمعية مقاومة الضوضاء الأهلية تقديرا لنشاطها المتميز فى خدمة البيئة، وصرح د.محمد رأفت خلف استاذ التحاليل الطبية ونقل الدم بمعهد جنوب مصر للأورام ورئيس مجلس ادارة الجمعية ان عدد أعضاء الجمعية بلغ ٦٠٠ عضو، وأكد ان تخصيص هذا المقر بكلية طب أسيوط يعد خطوة جريئة وعظيمة لدعم العمل البيئى.

● يزمع مركز حماية البيئة بمحافظة المنوفية الاعداد لعقد المنتدى العربى للبيئة، لوضع النظام الأساسى، والخطوط العريضة وجمع الاعلام المتخصص فى البيئة بالدول العربية، وصرح د. عبد الهادى العشرى بأن المنتدى مقره الرئيسى جدة.. وله فرع بالقاهرة.

د.عبدالهادى العشرى — فاطمة الملاح

● يعقد الأربعاء القادم ولمدة يومين اجتماعات المكتب التنفيذى لوزراء البيئة العرب برئاسة الامير فهد بن عبدالله آل سعود رئيس المكتب وعضوية وزراء البيئة العرب بالكويت، وسوريا، ولبنان، ومصر، وتونس، والمغرب وصرحت السيدة فاطمة الملاح مدير امانة المجلس بأن برنامج عمل المكتب التنفيذى يتضمن نشاطات عام ١٩٩٩ ومتابعة تنفيذ الاتفاقات الدولية المعنية بتغيرات المناخ، والأوزون، ومكافحة التصحر والتنسيق العربى للموضوعات المطروحة والتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وتجدر الإشارة الى أن وزيرى البيئة فى مصر وسوريا هما نواب لرئيس المكتب.

شكرا للوزيرة ..وتحية للنادى

ارسلت السيدة نادية مكرم عبيد، وزيرة البيئة، خطابا الى رئيس مجلس ادارة احد النوادى العريقة بمصر الجديدة، تناشده بأدب جم، بأن يخفض النادى من صوت الميكروفونات فى الحفلات، والأفراح، وأعياد الميلاد، ويكون الصوت مقصورا على مكان الحفل احتراما لخصوصية وراحة السكان حول النادى.

وبأسلوب حضارى إستجاب النادى فورا لرغبة الوزيرة وانهالت خطابات الشكر على الوزيرة المحبوبة النشيطة.. من اهالى الطلبة شكرا للوزيرة.. وتحية لإدارة النادى. ليت كل النوادى تحذو حذو هذا النادى.. وليت كل مشاكل الضوضاء، تمضى بهذا الاسلوب الراقى فى التعامل.

السفير الفنلندى بالقاهرة:
التلوث أغنية أمريكية!

تعزيزا للدور الذى تقوم به الدولة للمحافظة على البيئة، ومن خلال إحدى الندوات المستنيرة التى جمعت ما بين الإدارة المحلية والصناعة والإعلام وجمعيات اهلية ومؤسسات.. عرض جهاز شئون البيئة احدث برامجه «مشروع التحكم فى التلوث الصناعى» بالتعاون بين الحكومتين المصرية والفنلندية لتقديم الدعم للصناعة المصرية والارتقاء بالأداء البيئى لها.

بدأت الندوة بكلمة للدكتور أحمد حمزة مستشار الجهاز الفنى اكد خلالها أن مشروع التحكم الصناعى احد أحلامنا التى نسعى من خلالها إلى تحقيق حلمنا جميعا فى تطوير الصناعة المصرية.

وأشار د. ابراهيم عبد الجليل رئيس جهاز شئون البيئة الى أن تطبيق القانون بعد انتهاء فترة السماح التى استغرقت ثلاث سنوات تعد نقطة تحول فى العمل البيئى فى مصر إذ ينقلنا الى افاق جديدة تحقيقا لأهداف التنمية المستدامة والجهد الخلاق للمنشآت الصناعية حيث يصل الاستثمار لأول مرة فى مصر الى معدلات عالمية فى الدراسات التى قام بها الجهاز التى أكدت أن هناك تراجعا ملحوظا فى نسب التلوث حيث استطاعت بعض الشركات توفيق أوضاعها والبعض الآخر استطاع أن يوقف تدفق التلوث بعد إجراء المعالجات المطلوبة أما باقى المنشآت الملوثة فسوف تتخذ ضدها الإجراءات القانونية اللازمة احتراما للقانون الذى صدر (٤ لسنة ٩٤) وتم تطبيقه بالفعل حفاظا على البيئة التى تحوى كل الثروات الطبيعية واضاف أن جهاز البيئة يعمل بكل طاقاته وتساندة إرادة سياسية والتزام اكيد من مجلس الوزراء، إلا اننا لا نعتبر هذا القانون هدفا فى حد ذاته وإنما هو وسيلة تحقق لنا مجموعة من الأهداف، ويعد مشروع التحكم فى التلوث الصناعى واحدا من اليات التعاون البناءة التى تساهم فى حل المشكلات البيئية وتقدم المساعدة الفنية اللازمة

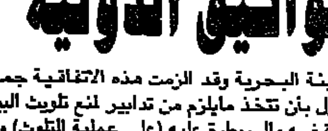
د.أحمد حمزة — أبويزابولهو

وعبر صلاح درغوث القائم بأعمال مدير قطاع التنمية الريفية والمياه بالبنك الدولى عن سروره بأن يشارك البنك الدولى بقرض يتجاوز الـ ٣٥ مليون جنيه كنقطة بداية مهمة لحماية البيئة واضاف أن هذا المشروع صمم أولا من اجل تقليل التلوث الصناعى على الصحة المصرية وطالب جميع الصناعات بأن تتبنى التكنولوجيا النظيفة حتى تستطيع المنافسة وتطبيق قوانين الأيزو وأضاف أن مسئوليتنا ليست فى تطبيق القوانين فقط وإنما فى إيجاد السلوك الواعى والمحافظ على البيئة.

وشرح المهندس ياسر شريف مدير المشروع خطة العمل فحدد الأهداف التى يتكون منها المشروع فقال إن الهدف من المشروع هو تأسيس اليات مستدامة تؤهل الصناعة للوصول الى الالتزام البيئى والهدف العاجل للمشروع يتلخص فى تقدم ملموس نحو الالتزام البيئى للصناعة. أما الهدف النهائى فيعنى التحكم فى التلوث الصناعى.

أما السفير أبو بولهو سفير فنلندا بالقاهرة فكان حديثه مختلفا حيث بدأت كلماته بأسرار حياته، فأوضح أنه لم يكن يفهم جيدا ما تعنيه أغنية التلوث التى رددها كثيرا المطرب الأمريكى توم ليرر فى الستينات من هذا القرن وكانت كلماتها تقول إن المدينة الأمريكية جميلة جدا إذا لم تشرب الماء أو تتنفس الهواء ثم تصف الأغنية الروتين اليومى الذى يبدأ بتنظيف الأسنان بالفرشة مستخدما الماء الملوث واضاف السفير أنه لم يفهم معنى هذه الأغنية وأهميتها إلا بعد عدة سنوات وعلى الرغم من أن أغنية التلوث تلك قد اذيعت منذ ٣٠ عاما تقريبا إلا أن الظروف هى نفس الظروف وفى بلادنا كان اصحاب مصانع لب الخشب يقولون إن النقود ليست لها رائحة، أما الآن فالاتجاه تغير تماما، وإذا اردنا الأرباح فمن خلال التحسينات يمكن لنا زيادة الصادرات الى الدول الأخرى وجذب السياحة التى تتأثر كثيرا لحساسيتها تجاه التلوث وأوضح السفير أن التحدى ليس سهلا أو بسيط ولذلك فإن روح التعاون السائدة فى مصر التى يؤكدها مشروع التحكم فى التلوث الصناعى يمكن أن يحقق الكثير بالصراحة والتعاون ما بين الإدارة المحلية والصناعة والجمعيات الأهلية والمؤسسات والاعلام لكى تتحقق التنمية المستدامة التى تراعى الظروف البيئية واختتم السفير حديثه قائلا: وبذلك يتمنى لكم المغنى توم ليرر النجاح فى ورشة عملكم هذه بعيدا عن أغنيته الشهيرة «التلوث».

□□ وانتهت الندوة بعد أن اثبت السفير الفنلندى أن التلوث صناعة امريكية قبل أن يتحول إلى اغنية.



أحمد مهدى

الحماية من التلوث طبقا للمواثيق الدولية

لم تعد حماية البيئة البحرية الدولية ونظافتها مسألة ترفيهية وانما أمر واجب وضرورى ويحاسب عليه القانون الدولى .. بهذه العبارة بدأ د. إبراهيم العنانى عميد حقوق عين شمس واستاذ القانون الدولى حديثه حول تلوث البيئة البحرية واستطرد قائلا .. ولأن البحار والمحيطات تشغل الجزء الاكبر من مساحة الكرة الأرضية فإن صلاح كوكب الارض وقابلية الحياة فوقه يتوقفان على سلامة البيئة البحرية، ومن هنا كان طبيعيا أن تشغل حماية البحار والمحيطات من التلوث كل اهتمام الدول خاصة بعد تزايد ما يهددها من مخاطر التلوث نتيجة التقدم التكنولوجى فى وسائل الاتصال البحرية وأجهزة ومنشآت استغلال البحار فى نقل البترول وغيره من المواد الخطيرة.

د.إبراهيم العنانى

وقد بدأت المحاولات الدولية لمنع تلوث البحار بالزيت، بالاضافة الى مواجهة المظاهر المختلفة لتلويث البحار وعلى صعيد الأمم المتحدة اكد الدكتور العنانى أن اتفاقية جنيف لأعالى البحار الصادرة ١٩٥٨ تؤكد التزام الدول بمنع تلويث البحار والتعاون فى هذا الشأن مع المنظمات الدولية المختصة وفى مقدمتها المنظمة البحرية الدولية.

ويضيف انه فى عام ١٩٨٢ وضعت اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار التى أفردت جزءا مهما من أحكامها لحماية البيئة البحرية وقد الزمت هذه الاتفاقية جميع الدول بأن تتخذ مايلزم من تدابير لمنع تلويث البيئة وخفضه والسيطرة عليه (على عملية التلوث) وان تتعاون الدول معا على المستويين العالمى والاقليمى وعن طريق المنظمات الدولية المعنية بغية الحفاظ على البيئة البحرية ومنع تلويثها واعترفت للدول بحق مراقبة تصرفات السفن الاجنبية التى قد تؤدى الى تلويث البحار.

وللدولة التى تلوثت بحارها الاقليمية والدولية الحق فى تحريك المسئولية القانونية ضد الدول الملوثة.

ويشير استاذ القانون الدولى الى ان القواعد المنظمة لحماية البيئة الدولية عموما والبيئة البحرية بصفة خاصة تضع المسئولية على عاتق الدول للتعاون من أجل بيئة نظيفة.

وقد عقدت فى مقر الأمم المتحدة فى يونية ١٩٩٧ دورة خاصة للجمعية العامة بشأن البيئة ومواصلة الجهود من اجل وقايتها من التلوث ومنذ عام ١٩٧٢ وبناء على توصيات مؤتمر السويد انشأت الجمعية العامة جهازا فرعيا هو برنامج الأمم المتحدة للبيئة، لمتابعة ومراقبة وتنشيط الجهود الدولية الرامية الى حماية البيئة والحفاظ عليها من التلوث.

مصطفى سلامة

لماذا منتدى عربى وأعلامى وبيئى؟

اجتمعت الوجوه السمراء من صحفيى ٧ دول عربية، حول طاولة الاجتماعات، وكلهم حماس وود، الاعلان مولد كيان بيئى تنموى اعلامى لتحقيق إعلام هادف كان المجتمعون يمثلون جمعيات كتاب واعلاميى البيئة فى الوطن العربى، وعلى المقهى بولحة سيوة حيث عقد المنتدى وحيث تم اعلان سيوة، كان الحوار مع اطراف المنتدى الذين تحملوا المسئولية من اول يوم.

سألت رنده فؤاد المستشار الاعلامى لبرنامج ادارة التنمية الحضرية عن أهمية هذا المنتدى؟

قالت: انها فكرة الدعوة الى اعلام هادف يمثل جناحا التقدم فى الدول. وهما البيئة والتنمية.

قلت لها: كانت هناك فكرة لانشاء شبكة عربية، تحولت الى منتدى لماذا؟

أجابت: الرغبة إتجهت الى منتدى ليكون هيئة عربية أهلية لا تسعى للربح.

سألت السيدة نبيلة حمزة الاعلامية التونسية.. ما هى اهدافكم؟

قالت بلهجة عربية فصحى.. نشر وتطوير الوعى البيئى والتنموى فى الوطن العربى، تبنى قضايا التنمية الحضرية والمرأة، وإعطاء المرأة مساحة اكبر فى الفراغات الحضرية، ومكافحة الفقر، وتفعيل دور الشباب.

عدت أسأل الأخ محمد عبد الحق، مسئول الاعلام السورى، ومدير الاعلام التنموى بوزارة الاعلام السورية.. عن أهم أهداف المنتدى، أجاب بتحفظ شديد. تبادل المعلومات البيئية، تقريب المصطلحات. تبادل التجارب الناجحة. إستخدام التقنية الحديثة تنسيق المواقف العربية تجاه قضايا البيئة.

وكانت الى جوارى فى المقهى الصحفية عنان زلزل بجريدة السفير اللبنانية وسمعتها وهى تجيب على النشاطات والبرامج وتقول.. ان هدف المنتدى تنظيم لقاء دورى، وعقد دورات تدريبية، وانشاء قاعدة معلومات، والاتصال بالمنظمات الدولية، واصدار مجلة دورية باسم المنتدى، يشارك فى تحريرها الأعضاء فى الدول العربية، مع تخصيص جائزة سنوية لتشجيع الابداع والتميز الاعلامى.

وسألت الاستاذ وليام هلسه رئيس جمعية الاعلاميين، وزميلته كارولين فرج الصحفية بجريدة الرأى الاردنية عن العضوية فقالا: الجمعيات والهيئات العربية الاعلامية المسجلة رسميا فى دولهم هم أعضاء بموجب طلب عضوية مستوفيا الشروط ويجوز منح صفة العضوية الشرفية، لو للمنتسبة وفقا لدورهم المميز فى الاعلام البيئى.

وطرحت على الاستاذ يوسف بنزهرة رئيس القناة الدولية، بوزارة الاعلام المغربية سؤالى عن من هو رئيس هذا المنتدى؟ فقال لى بصوته الجهورى المميز.. الأخ سلامة أحمد سلامة مدير تحرير جريدة «الاهرام» ورئيس جمعية كتاب البيئة والتنمية، وعاد يقول لقد رفض الرجل لأنه مشغول، ولكن الأصوات اجمعت عليه، واضطر لن يتنازل، ويقبل وكان اختيارا موفقا، بلا حساسية من أحد، وبلا مزايدات من أحد، كما ان دولة المقر هى القاهرة.

وفى هذه الأثناء كان الأخ حسين العواضى نائب رئيس جمعية الاعلاميين البيئيين اليمنية.. يكتب تشكيلات للمكتب التنفيذى، وكانت فرصة لن أعرف ان المكتب التنفيذى للهيئة التنفيسية من ممثلى الجمعيات والهيئات المشاركة فى لجتماعات سيوه مع ممثل برنامج التنمية الحضرية لمدة عام، ويستكمل المكتب التنفيذى صياغة النظام الأساسى والداخلى.

وكان بالضرورة أن أطرح سؤالى على رئيس المنتدى الجديد سلامة أحمد سلامة الكاتب الصحفى بالأهرام.. عن مهمته الجديدة قال:

أمامنا مسئوليات كبيرة لبناء كوادر صحفية تعزز دور البيئة والتنمية. وتدعم الفكر التنموى، وطرح قضايا التلوث والتكنولوجيا الخضراء، والتشريعات، ونبذ الممارسات الخاطئة، وتنوير الرأى العام العربى بالقضايا البيئية المشتركة من خلال «مجلة» شهرية تطرح البعد البيئى المشاكل الحلول والدعم المادى والمشاركة فى حلها.

اليوم افتتاح أكبر معرض صناعى زراعى فى صعيد مصر

ـ معرض أسيوط ـ توشكى الأول يدعم النهضة الزراعية الصناعية فى المنطقة

على ضفاف النيل العظيم، شريان مصر، ووسط عبق التاريخ المشرق من ارض الحضارة، وبجوار توشكى قدم مصر فى القرن القادم وبالتحديد، فى اسيوط.. يتم اليوم افتتاح أكبر معرض صناعى زراعى «اسيوط ـ توشكى الاول» تشهده المنطقة ويستمر فى الفترة من ١٠ إلى ٥/١٧، والذى يعد الاول من نوعه الذى يقام فى صعيد مصر من اجل تدعيم النهضة الصناعية والزراعية فى هذه المنطقة/ حيث يقوم كل من د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ود. رجائى الطحلاوى محافظ اسيوط بافتتاحه فى الثامنة من مساء اليوم، ويحضر الافتتاح عدد كبير من رجال الاعمال، ورجال الصناعة والزراعة والمتخصصين.

صرح بذلك الدكتور/جمال مقار مدير المركز المصرى واضاف بانه نظرا للنهضة الزراعية التى يشهدها جنوب الوادى فى توشكى مشروع مصر للقرن القادم، والنهضة الصناعية التى تشهدها المنطقة، كان من الضرورى ان يقام معرض يتناسب مع هذه الاحتياجات الكبيرة للمشروعات العملاقة، ويوفر الجهد الكبير والوقت على حوالى ٣٠٠٠ مصنع تحت الإنشاء فى حاجة ملحة للتعاقد على أحدث ماوصلت اليه التكنولوجيا العالمية فى تخصصاتهم المختلفة، واوضح سيادته بان اشتراك هذا الكم الكبير من الشركات الكبيرة فى المعرض لهو خير دليل على مايمثله المعرض من اهمية كبيرة للمنطقة.




د. يوسف والى



د.رجائى الطحلاوى

شركة أسيوط للمبيعات تحقق لك الحلم الكبير

يمكنك الآن ان تحقق الحلم الكبير الذى يراودك منذ فترة طويلة، حلم اقتناء سيارة تتمتع داخلها بالطريق مهما طال او كان شاقا، هذا الحلم قامت شركة اسيوط للمبيعات بتحقيقه من خلال عرض عدد كبير من الموديلات العالمية الجديدة المتميزة بالمتانة وقوة التحمل، أكد ذلك السيد فريد جورج مدير عام شركة أسيوط للمبيعات وأضاف أن الشركة تعد لافتتاح معرض جديد لها بمصر الجديدة الذى يعد مفاجأة كبيرة للجمهور، نظرا لما يتمتع به من موقع فريد، ومساحة شاسعة تتسع لعرض أكبر عدد من الموديلات، التى تتناسب مع الاجواء المصرية، والذوق المصرى الأصيل، وأشار سيادته إلى أن الشركة تشارك فى معرض أسيوط ـ توشكى الاول بأحدث الموديلات التى تتميز بالرفاهية العالية من الداخل، وانسيابية الشكل من الخارج، باسعار تتناسب وتتفاوت مع مستوى الدخول، واشاد السيد/ فريد جورج بمدى المجهود المبذول فى إقامة المعرض الذى يعتبر الاول من نوعه المقام فى صعيد مصر....

الشركة الاوروبية المصرية للاستثمار الصناعى والتجارى قدرات لا مثيل لها فى التصنيع المحلى

صرح السيد المهندس خالد حسن العضو المنتدب بالشركة الأوروبية المصرية للاستثمار الصناعى والتجارى: بان الشركة تهدف الى خدمة الصناعات المغذية فى الاضاءة والسيارات والاجهزة المنزلية والمكيفات ووصلات الصرف الصحى الخاصة بالإنشاءات المختلفة والخدمات الهندسية.

بدات الشركة نشاطها الفعلى بعمل كشافات اضاءة فلورسنت ذات مميزات خاصة حيث إنها مقاومة للعوامل الجوية وذات جودة عالية واسعارها فى متناول الجميع، كما بدات الشركة ايضا بنشاط ادارة المشروعات الهندسية والاستشارات الهندسية فى مجال التصنيع واضاف سيادته: بأن الشركة تتوسع الآن فى تصنيع منتجات نمطية أخرى للصناعات المغذية هذا بالإضافة الى منتجات غير نمطية مثل صناعة قوالب حقن البلاستيك، ويسهم فى الشركة شريك اجنبى اوروبى ذو سمعه عالية فى صناعة القوالب التى تخدم الصناعات المغذية للسيارات والاضاءة ويحمل سجلا صناعيا وتجاريا حافلا يشمل خدمة الصناعات المغذية لشركة FIAT, TOYOTA, BMW.. وغيرهم.

وأكد بأن اداء الشركة تميز فى الفترة السابقة فى خدمة عدد كبير من العملاء فى مصر وخارجها سواء فى تحمل كامل المسئولية الفنية والمالية لادارة وهيكلة المشروع منذ بدايته حتى تسليم مفتاح المصنع او تقديم حزمة متكاملة من المنتجات النمطية والمنتجات غير النمطية على السواء والتى تتميز بدقة فائقة فى التصنيع تصل الى ٠.٠١ مم وقد امكن للشركة التوصل الى هذا المستوى الراقى من التكنولوجيا بفضل الخبرات الفنية المصرية والاوروبية سواء فى هندسة المشروعات او ادارتها او تصنيع المنتجات الهندسية المعقدة. بالإضافة الى فخر الشركة بادائها المتميز كالمسئول الاول والأخير عن تقديم حزمة متكاملة تتناسب مع الرغبات المختلفة من العملاء تتفاوت قدرأتهم المالية وبالتالى تتفاوت توقعاتهم بالنسبة لدى حجم وكلفة المشروع حيث ان الجانب التجارى فى الشركة وكيل لشركات ايطالية والمانية وهندية وتايوانية فى مجال صناعات البلاستيك بوجه عام سواء حقن او سحب وبالمثل تفخر الشركة بقدرتها على التصنيع المحلى سواء داخل اسوار مصانعها او خارجها فى مصانع موثوق بها وتحت اشراف شركتنا..

مفاجأة معرض توشكى من يونيكون
أحدث المعدات لخدمة السيارات بمعرض اسيوط ـ توشكى الأول

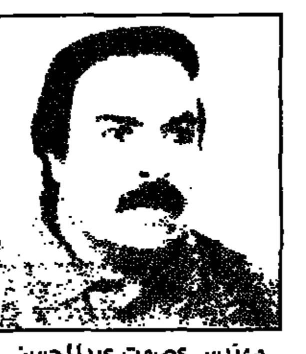
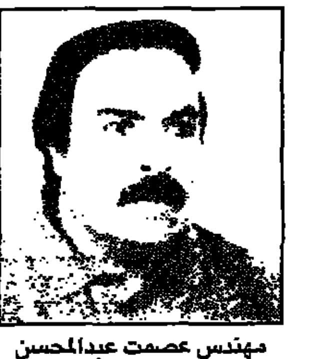
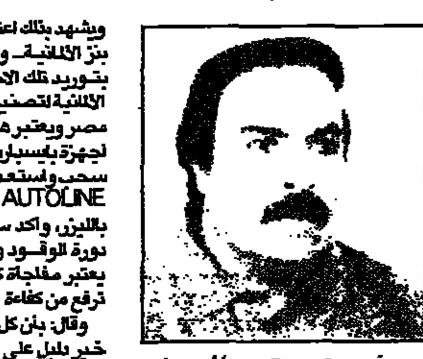
ـ افران دهان السيارات ـ اجهزة سحب واستعدال الشاسيه ـ اجهزة الزوايا والترصيص وفحص الفرامل والمساعدين.

تحرص شركة يونيكون على ان تتبوأ مكان الصدارة دائما واكتساب ثقة العملاء.. اكد ذلك المهندس عصمت عبد المحسن مدير عام الشركة واضاف: بان الشركة تعمل دائما على تقديم اخر ما وصلت إليه التكنولوجيا العالمية الى الجمهور، فهى دائما تعمل على تقديم المفاجآت فى مجال التجارة والمعدات.

فالشركة استعدت للمشاركة فى معرض اسيوط ـ توشكى بتقديم مفاجأة كبيرة لرواد المعرض حيث يتم عرض افران دهان السيارات الإيطالية CMC التى تاتى فى طليعة كبائن دهان السيارات فى العالم والتى اعتمدت من شركة فيرارى الإيطالية وتتفرد كابينة الدهان CMC عن مثيلاتها بعدد ٢ لوحة للتحكم والامان الآلى.

واضاف سيادته: بان الشركة تعرض اجهزة الزوايا والترصيص وفحص الفرامل والمساعدين الالمانية BEISS-BARTH والتى تعتبر من انتاج كبريات الشركات المتخصصة فى إنتاج معدات واجهزة الفحص بالكمبيوتر للسيارات ويشهد بذلك اعتمادها من شركة مرسيدس بنز الالمانية.. وقد قامت شركة يونيكون بتوريد تلك الاجهزة للشركة المصرية الالمانية لتصنيع السيارات المرسيدس فى مصر ويعتبر هذا اكبر دليل على كفاءة ودقة اجهزة بايسبارث كما تقدم الشركة اجهزة سحب واستعدال الشاسيه على البارد من AUTOLINE الإنجليزية مع قياس الجهاز بالليزر، واكد سيادته: بان اجهزة غسيل دورة الوقود والبنزين لمحطات البنزين يعتبر مفاجأة كبيرة للمعرض، حيث انها ترفع من كفاءة المحرك وزيادة عمره.

وقال: بان كل هذه الماركات العالمية لهى خير دليل على مدى الثقة والضمان التى تتمتع به شركة يونيكون..

مهندس عصمت عبدالمحسن

أسيوط من:
نوارة الشماشرجى
منار عجلان

العادلى بعد تفقده معرضا للمسروقات بالقاهرة:
ضرورة الاهتمام بجميع قطاعات الأمن لمواجهة الجريمة
مباحث القاهرة أعادت مسروقات بـ٥ ملايين جنيه لأصحابها

كتب - أحمد موسى وسمير حلمي:

خلال اللقاء الموسع الذى عقده صباح أمس السيد حبيب العادلى وزير الداخلية مع قيادات وضباط مديرية أمن القاهرة، استعرض الوزير متطلبات الأداء الأمنى فى الفترة المقبلة والتحديات الملقاة على عاتق كافة رجال الشرطة فى مواقع العمل الميدانى. مؤكدا على ضرورة فهم جميع المتغيرات والظروف على ساحة المواجهة بما يتلاءم مع التطور الذى طرأ على الجريمة.

وتناول العادلى فى شرحه، أوجه التطوير فى مجالات العمل الأمنى بهدف تفعيل أداء الشرطة وما يلقى على عاتقها من مسئوليات ضخمة، وأكد الوزير على ضرورة الاهتمام بكافة قطاعات الأمن المختلفة باعتبار أن الأمن كل لا يتجزأ.

وجدد السيد حبيب العادلى تأكيده على أهمية توثيق العلاقة بين جهاز الأمن والمواطنين وتقديم كافة الخدمات الأمنية لهم بسهولة ويسر ودون أية معوقات، باعتبار أن ذلك الأمر هو المدخل الصحيح والحقيقى لتوطيد أواصر الصلات بين أجهزة الأمن والجماهير، مشيرا فى هذا الصدد إلى أهمية التعاون والتنسيق بين أجهزة الأمن والاجهزة الشعبية والمحلية على جميع الأصعدة والمستويات. وتناول وزير الداخلية أهمية الالتزام بالسلوك الانضباطى من جميع أعضاء هيئة الشرطة، باعتبارهم القدوة فى الالتزام بالقانون والذى ينعكس بدوره على المواطن. وقبل نهاية اللقاء الموسع طالب الوزير أعضاء هيئة الشرطة بالمحافظة على المستوى العالى للأداء الأمنى، الذى يقومون به وما أثمر عن نجاحات ملموسة فى المستويات الأمنية. وكان السيد حبيب العادلى قد بدأ جولة استغرقت ٣ ساعات فى مديرية أمن القاهرة، تفقد فيها معرض المسروقات الضخم والذى يؤكد جهد الادارة العامة لمباحث القاهرة فى ٥ شهور، وبلغت قيمة المسروقات التى كشفت وأعيدت لأصحابها ٥ ملايين جنيه، واستمع الوزير إلى شرح من اللواءين محمد عبداللطيف خضر مساعد أول الوزير ومدير أمن القاهرة ومحمود وجدى مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة، وتمثلت المسروقات فى المشغولات الذهبية والأجهزة الكهربائية المختلفة والأسلحة النارية غير المرخصة والمحكوم عليهم الهاربين وكذلك جهود ادارة مكافحة المخدرات والأموال العامة والاحداث والمصنفات الفنية، ومكافحة جرائم الاعتداء على النفس والتى تشمل القتل العمد والشروع فيه والسرقات بالاكراه وكذلك مجهودات الخدمات الأمنية للبيئة على منافذ العاصمة. وقال اللواء محمود وجدى أن خدمات أمنية مكثفة على منافذ العاصمة على مدار اليوم الكامل لتحقيق الردع المطلوب وفرض أقصى درجات السيطرة وتكثيف الوجود فى العاصمة والمتمثل فى الدوريات الجنائية النهارية والليلية بسيارات المباحث ولإجهاض أية محاولة إجرامية للعناصر الخطرة والتى تسعى إلى ارتكاب الحوادث وزعزعة الاستقرار الأمنى.

السيد حبيب العادلى يتفقد معرض المسروقات بمباحث القاهرة
[تصوير: ايمن ابراهيم]

مرة أخرى وأخيرة.. مشاكل توظيف الأموال فى دائرة الضوء
وزير العدل: تشكيل جهاز رفيع المستوى لرد حقوق المودعين بشركات توظيف الأموال
النيابة العامة: إغلاق ملف الريان نهاية هذا العام والشريف فى يونيو ١٩٩٩

صرح المستشار فاروق سيف النصر بأن لدى المدعي العام الاشتراكى ١٥ شركة سددت حقوقها بالكامل، و١٧ يجرى تسديد الحقوق بعد رفع الحراسة عنها، و٦ يجرى التعامل معها، وان جملة الايداعات فى تلك الشركات بلغت ٧٣٧ مليون جنيه تمكن الجهاز من رد ٦٢٢ مليونا و٧١٩ الفا و٦٨٠ جنيها حتى اواخر مارس الماضى بنسبة ٨٤٪ ويتوقع ان يصرف للمودعين ١٢٪ لتصل النسبة الاجمالية إلى ٩٦٪ وبالنسبة لشركة السعد فإن ما سبق رده يصل إلى ٩٨٪ والمتوقع رد ٢٪ لتصل النسبة إلى ١٠٠٪.

وقال الوزير ان النائب العام احال اصحاب ٩ شركات إلى المحاكم الجنائية وجار اتخاذ الإجراءات لرد أموال المودعين بها والـ١٣ شركة الباقية تم رد حقوق المودعين فى اثنتين منها بالكامل وهى شركات الصفا ودار الوفاء ومكتبة دار نهضة الشرق وجار رد باقى الاموال لاصحابها فى باقى الشركات.

تقرير كتبه:
محمد عياد
ماجدة حسنين

ومن ناحية اخرى اعلنت النيابة فى تقرير لها ما وصلت إليه عمليات رد حقوق للمودعين فى هذه الشركات، بالاضافة إلى اكبر شركتين وهما الشريف والريان.

شركة الشريف

تمكنت النيابة العامة من رد حوالى ٧٢٧ مليون جنيه لمودعى الشريف خلال مراحل مختلفة بذلت فيها النيابة جهدا كبيرا سواء فى فحص المركز المالى للشركة او مراجعة ملفات المودعين وتطهير الاصول مما شابها من منازعات قانونية وعقبات مادية وتسويقية وسوف تنتهى النيابة من رد كامل حقوق مودعى الشريف فى يونيو ١٩٩٩.

وذكرت النيابة فى تقريرها جهودها فى بيع اصول شركات الشريف لرد حقوق المودعين وأشارت فى ذلك إلى فشل صفقة بيع هذه الاصول الشيخ صالح كامل.

وقد انتهت مناقشات مجلس الشعب لمشكلة شركات توظيف الاموال، واكد المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل امام المجلس ان الحكومة بصدد اتخاذ خطوات جادة لحل مشكلة المودعين، وقال ان الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء رأى تشكيل كيان رفيع المستوى يمثل الاجهزة الاقتصادية والمالية والتخطيطية والمحاسبية والبنكية والرقابية للتعامل مع الأجهزة القائمة للاسراع بإجراء التيسيرات والتسهيلات اللازمة واتخاذ جميع الإجراءات لرد حقوق المودعين واغلاق هذا الملف نهائيا وانه سيعلن عن تشكيل هذا الكيان قريبا.

وأكد المستشار فاروق سيف النصر منذ ظهور الازمة ان التوجه العام للدولة كان العمل على معالجتها بحسم وبأسرع وقت ممكن ودون الخروج عن اطار الشرعية القانونية وتقديرا من النيابة العامة ولأهمية ذلك التوجه وايمانا منها بوظيفتها الاجتماعية تصدت لحل مشكلة ٢٢ شركة توظيف اموال بلغ عدد المودعين فيها ٢٣٤ الفا و٣٦٠ مودعا بإجمالى ايداعات اكثر من مليارين ونصف مليار جنيه ومن بين هذه الشركات اكبر شركتين فى مجال توظيف الاموال هم شركتا الشريف، والريان فعدد مودعى الشريف ٦٠ الف مودع باجمالى ايداعات قدرها مليار واثنان وستون مليونا وسبعمائة وثلاثة وسبعون الف وثمانمائة وخمسون جنيها وعدد مودعى الريان ١٥٩٦٧٠ مودعا بلغت جملة ايداعاتهم مليارا وخمسمائة وتسعة واربعين مليونا وثمانمائة وثمانية وعشرين الفا وثمانمائة وعشرة جنيهات علم ١٩٩٣ وكذلك فشل صفقة بيع هذه الاصول لمجموعة من المستثمرين عام ١٩٩٤ مما دعا النيابة اثر ذلك إلى طرح العديد من الاصول للبيع، وقام الشمولون بشر للنع بعمل تفويضا وتوكيلات رسمية غير قابلة للالغاء للسيد الاستاذ المستشار النائب العام لتمكين سيادته من السير فى عمليات البيع كما قام الممثل القانونى لشركات الشريف (عبداللطيف احمد الشريف) بالتوقيع على جميع ما تم من عقود بيع. وذلك بعد الاذن له قانونا بذلك من خلال تعديل أمر المنع الصادر بحقه وتخويله حق التوقيع على تلك البيوع، وتم ندب وتشكيل جهات فنية متخصصة لتقدير الاصول المعروضة للبيع وتقدم مستثمرون بعروض للشراء تم فحصها والمفاضلة بينها للوصول إلى أعلى سعر ممكن وهو ما تحقق فيما تم من بيوع.

وعلى سبيل المثال:

١ - مصنع الواسير ويتكون هذا المصنع من وحدتين منفصلتين قدر خبراء وزارة العدل قيمتهما معا بمبلغ اجمالى ٢٩ مليونا و٣٦٣ الف و٤٩٥ جنيها وتم بيعها بمبلغ ٤٥ مليون جنيه بفارق يزيد على تقدير الخبراء بمبلغ ١٥ مليونا و٦٣٦ الفا و٥٠٥ جنيهات.

٢ - معرض لسواق الشريف: قدرت قيمته بمعرفة خبير استشارى بمبلغ ١٩٧٤٦٤٨٠ جنيها بيع بمبلغ ٢١ مليون جنيه بفارق يبلغ ١٢٥٣٥٢٠ جنيها عن تقدير الخبير.

٣ - ثلاث قطع لراض فضاء بالمطرية: قدرت قيمة تلك الاراضى بمعرفة الخبير الاستشارى بمبلغ ١١٧٢٣٩٧٠ جنيها فى اكتوبر ٩٥ أمكن بيعها فى ١٩٩٦/٢/١٥ بمبلغ ١٩ مليون جنيه أى بفارق قدره ٧٧٧٦٠٣٠ جنيها عن تقدير الخبير.

٤ - أرض قليوب: وهى عبارة عن مساحة قدرها ١١٤٧٥ مترا مربعا مقام عليها مبان ادارية قدرت قيمتها بمعرفة خبراء وزارة العدل فى عام ١٩٩٤ بمبلغ ٢٧٨٥١٧٥ جنيها وبيعت لاحدى المؤسسات الصحفية القومية (مؤسسة أخبار اليوم) فى ١٩٩٤/٩/١٤ بمبلغ ٥٧٥٠٠٠٠ جنيه أى بفارق قدره ١٩٦٤٨٢٥ جنيها عن تقدير الخبير.

٥ - معرض اسواق الشريف بمدينة نصر: قدرت قيمته بمعرفة الخبير الاستشارى بمبلغ ٣٧٢٨٠٨٠ جنيها تم بيعه بمبلغ ٤ ملايين جنيه اى بفارق قدره ٢٧١٩٢٠ جنيها عن تقدير الخبير.

٦ - معرض اسواق الشريف بمصر الجديدة:

تم تقدير قيمته بمعرفة الخبير الاستشارى بمبلغ ٩٦٠ الف جنيه وتم بيعه بمبلغ مليون ونصف مليون جنيه بفارق قدره ٥٤٠ الف جنيه عن تقدير الخبير.

بيع ما تبقى من اصول شركات الشريف لشركة الشروق للاستثمار والتنمية الصناعية والعمرانية

بتاريخ ١٩٩٦/٢/١١ تم بيع اصول مجموعة شركات الشريف إلى شركة الشروق للاستثمار والتنمية الصناعية والعمرانية مقابل التزام الجهة المشترية بسداد باقى المستحق للمودعين والبالغ بعد استنزال ما سبق ان سددته النيابة العامة ستمائة وواحد وثمانون مليونا وخمسة وعشرون الفا وستة عشر جنيها فى اجل غايته مايو ١٩٩٩.

وكان نجاح النيابة العامة فى ابرام ذلك العقد على هذا النحو راجعا إلى أن الاصول المبيعة عبارة عن وحدات انتاجية قائمة وان كانت معطلة او ذات طاقة انتاجية غير كاملة رغم امكان زيادتها ومن شأن تنميتها وتطويرها وإعادة هيكلتها لمعاودة نشاطها بكامل طاقتها ان تصبح مصدر العائد يفوق ما كان متوقعا منها وهو ما قامت به الشركة المشترية من خلال الجهاز المصرفى الذى قام بتمويل عمليات التطوير والاحلال والتجديد بما انتهى إلى إعادة ضخ النشاط بتلك الاصول إلى الحد الذى جعل بعض الشركات تحقق ارباحا فى فترة وجيزة هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فان الشركة المشترية لن تقوم برد حقوق المودعين دفعة واحدة وانما اتفق على ان يتم ذلك من خلال برنامج زمنى يمتد إلى ما يقارب العامين ونصف وهى فترة كافية لان تستعيد الاصول المبيعة نشاطها الانتاجى الكامل وتحقيق ربحية تمكن من رد حقوق المودعين والذين هم فى واقع الامر الملاك الحقيقيون لتلك الاصول خلال الاجل المتفق عليه مع احتفاظ الجهة المشترية بعد ذلك بتلك الاصول خالصة وقد كان من اثر ذلك ازدياد اقبال المودعين على تملك اسهم بقيمة ايداعاتهم او باجزاء منها بالمصانع التى تم تطويرها.

وقد وافق البنك الاهلى المصرى بعد دراسة ائتمانية قام بها على منح الشركة المشترية قرضا بمبلغ مائة مليون جنيه لدعم السداد النقدى للمودعين وتمويل المصانع بالمواد الاولية اللازمة، فضلا عن تطوير وتنمية تلك المصانع وقد استخدمت الشركة من ذلك القرض مبلغ اثنين وتسعين مليون جنيه بعد خصم العمولات والفوائد حتى ١٩٩٧/١٢/٣١ وقد استخدم من ذلك القرض مبلغ خمسين مليون جنيه استغلت فى الرد النقدى للمودعين ومبلغ خمسة وعشرين مليون جنيه لسداد حقوق الموردين للمصانع المبيعة ومبلغ سبعة عشر مليون جنيه لدعم السداد المستحق لدعم وتطوير المصانع.

تأسيس شركات مساهمة

وقد باشرت الشركة المشترية القيام بالتزاماتها نحو تنمية الاصول وتشغيلها، كما قامت الشركة باعداد دراسات للانشطة الصناعية والعقارية للاصول افضت إلى إنشاء العديد من الشركات المساهمة والتى بلغ عددها واحد، وعشرين شركة اتخذت من الاصول المبيعة اصولا لها وتم اتخاذ اجراءات تأسيس واشهار ١٤ شركة هى: شركة الشروق للالياف الصناعية، وشركة الشروق للادوات المكتبية، والشروق للعقارات والمبانى، والشروق للمواد الغذائية (ش.م.م)، والشروق للمصابيح الكهربائية، وشركة الشروق لصناعة خامات البلاستيك، والشروق للقوالب والاسطمبات، والشروق لمواد التعبئة والتغليف، والشروق للملابس والراتنجات، والشروق للبلاستيك، والشروق للاسواق والمحلات التجارية، والشروق للتنمية والاستثمار العقارى، والشروق لمواد البناء، والشروق لصناعة المواسير «الأمل». وقد تم عرض الدراسات الخاصة بتلك الشركات على البنوك المصرفية التى وافقت على تمويلها والمساهمة فى رأسمالها.

المسدد للمودعين - قبل الشركة المشترية ٢١ مارس الماضى

اولا: تم رد مبلغ ١٠٨,٥٥٢,٥٥٩ جنيها ردا نقديا للمودعين من موقع الصرف بالشركة او فى صورة شيكات بنكية لاجله تستحق فى تواريخ قريبة تتناسب مع التدفقات النقدية الناتجة عن مباشرة النشاط الصناعى للشركات المبيعة.

ثانيا: تم رد مبلغ ٢٤٦,٥٢٧,٤٠٠ جنيه يمثل ما تم تحويله إلى مساهمات للمودعين تصفية لأرصدتهم أو لاجزاء منها بناء على طلبهم شراء اسهم فى الشركات المساهمة التى لنشأتها الشركة المشترية فيكون بذلك لجمالى ما قامت الشركة المشترية برده للمودعين ٣٥٥,٠٧٩,٩٥٩ جنيها. كما قامت الشركة بدفع مبلغ ٢٨٦,٨٤٣,٤٥ جنيها، يمثل مستحقات لموردين استحقت خلال فترة ادارة عبداللطيف أحمد الشريف لشركاته ولم تسدد لهم فى حينه والتزمت شركة الشروق بسدادها.

شركات الريان

امكن - بعد جهد - التثبت من أعداد المودعين بالشركة التى بلغت ١٥٩٦٧٠ مودعا لمجموع إيداعات بلغت ١,٥٤٩,٨٢٨,٨١٠ جنيهات فى حين بلغت القيمة الدفترية للاصول المتحفظ عليها ١٣٥,٠٧٠,٢٢٥ جنيها وبالنظر إلى ضآلة تلك القيمة الاخيرة بالمقارنة مع اجمالى حقوق المودعين السالف بيان قدرها وبقية الوقوف على القيمة التقديرية الفعلية للاصول المتحفظ عليها، فقد قامت النيابة العامة بمعاينة اصول الشركة وتقدير قيمتها من خلال الخبراء المختصين، حيث استبان من التقديرات التى تمت ان قيمة اصول شركة الريان مع مودعى تلك الشركة. لا الثابت من تقديرات المحاسب القانونى المعتمد ان القيمة المقدره لكل الاصول المتحفظ عليها قد بلغت ٤٧٢,٨٧٩,٥٧٧ جنيها وهى قيمة تمثل نسبة قدرها ٣٠,٥٪ من اجمالى حقوق المودعين.

مشروع الصفقة الشاملة «صفقة المحامى رشاد نبيه»

تقدم احد الاشخاص - رشاد نبيه المحامى - وكيلا عن مشترين ابدوا رغبة فى شراء اصول الريان كافة مقابل الالتزام برد حقوق المودعين وذلك فى خلال عام ١٩٩٠. وقد فشلت هذه الصفقة واتجهت النيابة العامة بعد ذلك إلى عرض الاصول للبيع على نحو منفرد، مسترشده فى ذلك بآراء وتقديرات الخبراء الفنين المختصين فى شأن تقييم ما يطرح من أصول البيع وفقا لاسعار السوق السائدة ومراعية ان تتم تلك البيوع مرتكزة لا ساس سديد من القانون وقد وفقت النيابة العامة فى بيع العديد من الاصول وتمكنت فى ذلك من اتمام تلك البيوع باثمان تجاوز قيمتها الدفترية وكذا القيم المقدره بواسطة الخبراء، مفاضلة فى العروض المقدمة بما يحقق اكبر مصلحة ممكنة للمودعين.

ما تم رده بمعرفة النيابة العامة حتى ١٩٩٧/٢/١٩:

أولا: مبلغ ١٥٣,٣٦٠,٧١٠ جنيهات من نسبة العشرة فى المائة الأولى.

ثانيا: مبلغ ٧٣,١٧٦,٢٥٤ جنيها من نسبة العشرة فى المائة الثانية.

ثالثا: مبلغ ٢٥٤,١٩٢,٤٧٧ جنيها من حصيلة الرد العينى. ليصبح بذلك اجمالى ما قامت برده للمودعين مبلغ ٤٨٠,٧٢٩,٤٤١ جنيها.

عقد بيع ما تبقى من اصول شركة الريان لشركة الفاروق للتنمية:

بتاريخ ١٩٩٧/٢/٢٠ تم ابرام عقد بيع بموجبه قامت لحدى الشركات بشراء ما تبقى من أصول شركات الريان لقاء التزامها باستكمال سداد نسبة ٣٥٪ من حقوق المودعين وهى اقصى ما يمكن ان تتحمله الاصول المبيعة فضلا عن رد المقدمات السابق دفعها منهم وسداد حقوق الموردين وباقى الالتزامات المحملة بها الاصول المبيعة وذلك فى اجل غايته نهاية ديسمبر ١٩٩٨.

وقد بلغ المستحق من باقى نسبة الخمسة وثلاثين بالمائة المستحقة للمودعين فى تاريخ توقيع العقد المشار إليه مبلغ ٢٥٠,٤٩٩,٠٩٩ جنيها، وبلغت قيمة المقدمات المطلوب ردها للمودعين فى ذات التاريخ مبلغ ١٢,٩٥٤,١٠٨ جنيهات. ليصبح اجمالى المطلوب رده للمودعين من قبل الشركة المشترية مبلغ ٢٦٣,٤٥٣,٢٠٧ جنيهات. هذا خلاف باقى الالتزامات الاخرى سواء ما استحق منها لمودى معارض الرد العينى أو ما استحق لجهات سيادية من ضرائب وديون حكومية متنوعة.

وقد سددت الشركة المشترية للمودعين حتى ١٩٩٨/٢/١٥ مبلغ ٣٥,٢٨٧,٤٠٤ جنيهات.

رجاء العربى

فاروق سيف النصر

للمرة الثانية خلال أسبوع:
مركب يمنية تدمر شعابا مرجانية بالبحر الأحمر

الغردقة - من عرفات على:

تكرر للمرة الثانية وخلال اسبوع واحد حادث تدمير الشعاب المرجانية بمياه البحر الأحمر، فقد تسبب مركب صيد يمنية الجنسية من تدمير مساحة كبيرة من الشعاب المرجانية داخل حدود المحميات البحرية أمام مدينة الشلاتين، وكان سعد أبوريدة محافظ البحر الأحمر قد أبلغ بحادث شحط مركب صيد تسمى «بدر» فى منطقة غنية بالشعب المرجانية عند الكيلو ٢٠ شمال مدينة الشلاتين، وتبين أن المركب كانت قادمة من السويس فى طريقها لليمن وطولها يبلغ نحو ١٦ مترا وعرضها ٤ أمتار، وأن الموتور الخاص بها مخالف للشروط وانه نتيجة لارتفاع الامواج لاحترق المارش الخاص بها فشحطت فى المنطقة المذكورة، وتمكنت القوات البحرية من انقاذها والتحفظ عليها، حيث تبين أن رئيس المركب يمنى الجنسية وممثل لمالكها ويرافقه اثنان من المصريين. وأكد تقرير لجنة إدارة البيئة التى شكلها محافظ البحر الأحمر، وضمت سيد مدين مدير البيئة والمحميات وعصام سعد مدير محميات رأس محمد، أن الحادث تسبب فى تدمير نحو ٨٠ مترا مربعا من الشعب المرجانية قدرت خسائرها بنحو ١٦٠ الف دولار، وتولت نيابة الغردقة التحقيق. ومن جانب آخر وفى اطار التحقيقات فى حادث شحط السفينة المالطية مارلين بمنطقة فنار الأشرفى، والذى وقع الاسبوع الماضى، اكد تقرير اللجنة الفنية التى شكلها المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات من إدارة التفتيش البحرى إدانة قبطان السفينة، حيث كشفت اللجنة عن وجود عطل بالأجهزة الملاحية للسفينة، والخاص بعملية التوجيه وكان القبطان يقودها باستخدام جهاز التحكم الآلى اثناء المرور بالمنطقة، ونتيجة لعطل فى البوصلة أدى ذلك لتوجيه السفينة بطريقة خاطئة فى منطقة الشعب المرجانية وتقوم الان احدى قطع القوات البحرية المصرية الموجودة منذ اللحظة الأولى فى موقع الحادث بمساعدة السفينة لتخفيف حمولتها من القمح حتى يمكن تعويمها وسحبها إلى ميناء سفاجا لاستمرار التحفظ عليها لحين دفع الة المالكة لقيمة الخسائر للحكومة المصرية.

ضبط ٥٠ كيلو بانجو ومدفع رشاش مع مهربين

كتب - حسين غانم:

سقط فجر امس فى قبضة أجهزة مكافحة المخدرات عصابة يتزعمها اثنان من المهربين الأعراب بالصف، وتم ضبط ٥٠ كيلو بانجو وكمية من الحشيش ومدفع رشاش وكمية أخرى من الذخيرة بعد فشلهم فى المقاومة، وتولت النيابة التحقيق وأمرت بحبس المتهمين ومصادرة المضبوطات، وكانت المعلومات التى تلقاها مساعد الوزير ومدير الإدارة العامة لمكافحة المخدرات قد أشارت إلى عودة بعض مهربى وتجار المخدرات وأعوانهم لممارسة نشاطهم واستخدام الأسلحة النارية فى حالة التعرض لهم. وكشفت التحريات أن كلا من سعد عطوة أبو جبيرة من أعراب أبو جبر وعيد سعد ابوجبيرة بمركز الصف يتزعمان عصابة لجلب وتهريب المخدرات من الخارج ويستخدمان العديد من البؤر والأوكار الاجرامية بمنطقة إقامتهما، حيث يتمتعان بسطوة إجرامية ويستخدمان الأسلحة النارية لمن يعترض طريقهما، وأسفرت المتابعة الدقيقة لنشاطهما عن انهما على موعد لتسليم احد عملائهم كمية كبيرة من مخدر البانجو وتمكن ضباط الإدارة بالتنسيق مع أجهزة الأمن واعداد الكمائن والسيطرة الأمنية، من إلقاء القبض على المتهمين ومعهم ٥٠ كيلو من مخدر البانجو وكمية أخرى من طرب الحشيش ومدفع رشاش.

استكمال مرافعة الدفاع اليوم فى قضية ممولى الإرهاب بالخارج

كتب - خالد الأصمعى:

استأنفت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ بالجيزة مواصلة نظر قضية ممولى الإرهاب بالخارج، حيث استمعت إلى مرافعة النيابة فى قضية الحدث ومرافعة الدفاع فى القضية الكبرى. عقدت الجلسة برئاسة المستشار حسن عمر رئيس المحكمة وعضوية المستشارين عصام خشبة وماهر القاضى وحضور وليد النشاوى رئيس نيابة أمن الدولة وأمانة سر على ابوالسعود، وحضر جميع المتهمين وعددهم ٣٧ متهما اودعوا قاعة المحكمة تحت حراسة مشددة، حيث لم يتسع قفص الاتهام لدخولهم وبدأت الجلسة بمرافعة النيابة فى قضية الحدث عمرو عاطف عبدالفضيل وتقييم الأدلة على ثبوت التهمة فى حقه وطالبت له باقصى العقوبة ثم بدأت مرافعة الدفاع والذى دفع بعدم جدية تحريات المباحث وبطلان إذن وإجراءات القبض وبطلان محاضر الضبط كما دفع أيضا ببطلان التحقيقات، حيث لم تمكن النيابة المتهمين من استدعاء محامين عنهم، كما جاءت اعترافات المتهمين وليدة اكراه مادى ومعنوى، وقررت المحكمة تأجيل نظر القضية لجلسة اليوم مع استمرار حبس المتهمين، وذلك لاستكمال مرافعة الدفاع، ووافقت المحكمة على تمكين المتهمين أحمد على، واحمد محسن محمود، ووائل كمال عبده من اداء امتحان النقل أيام ١٠ و ١١ و ١٢ الجارى على أن يتم إعادتهم إلى المحكمة عقب اداء الامتحان.

الشاهد الثانى فى قضية نواب القروض:
القضية ليست تسهيلات أئتمانية إنما قضية مضاربات عقارية

كتب - أحمد نبيل:

استمعت امس محكمة امن الدولة العليا لأقوال اللواء فهمى عبداللطيف عضو الرقابة الإدارية الشاهد الثانى فى قضية نواب القروض حيث اوضح للمحكمة مراحل التحريات التى قامت بها هيئة الرقابة الادارية وأشار إلى أن المتهمين ببنك الدقهلية سهلوا استيلاء عملاء البنك على ملايين الجنيهات دون ضمانات تذكر بالمخالفة لجميع الاعراف المصرفية والقى بالعديد من الاتهامات على المتهمة عليه العيوطى وقرر انها تلقت رشوة قدرها ٢٠ مليون جنيه مقابل تسهيل استيلاء ياسين عجلان وشركاته الوهمية على ١٣٨ مليون جنيه.

وأشار الشاهد إلى أنها ليست قضية عملاء مدنيين متعثرين أو قضية تسهيلات ائتمانية وانما نحن أمام قضية مضاربات عقارية وتلاعب بمقدرات الثروة العقارية بالدولة.. عقدت الجلسة برئاسة المستشار سمير أبو المعاطى وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبدالسميع شرف الدين بحضور المستشار محمد صابر عبده المحامى العام لنيابة الأموال العامة العليا ومحمد خير الدين رئيس النيابة بالمكتب الفنى وقررت تأجيل القضية لجلسة بعد غد الثلاثاء.

فى البداية طلب المتهمون التنازل عن سماع أقوال الشاهد الثانى الا ان المحكمة صممت على مناقشته حيث قرر ان المتهمين من بينهم أعضاء بمجلس الشعب لايحق لهم وفقا للدستور التعامل بالبيع أو الشراء من الحكومة حتى انهم أشاعوا فى أوساط رجال الأعمال انهم يستطيعون الحصول على اى شيء مستغلين مقاعدهم فى مجلس الشعب. واكد الشاهد أن مديونيات المتهمين تراكمت خلال ١١ شهرا لتصل إلى حوالى مليار جنيه اصابهم خلالها حالات نهم للاستيلاء على أموال بنوك النيل والدقهلية والمهندس وتطرق الشاهد فى سرده لمعلوماته إلى كيفية تدخل البنك المركزى لتغطية إفلاس بنك الدقهلية الذى تعرض لهزات عنيفة نتيجة مخالفاته كان ابرزها فى نوفمبر ٩٥ حيث لم يتوافر بالبنك وفروعه سيولة تجاوز ٢٠٠ الف جنيه، واشار إلى عمليات التواطؤ بين توفيق عبده اسماعيل وياسين عجلان اشترك فيها حسام المناوى واحمد عادلى تخللتها وقائع تزوير لصالح محمود عزام الذى تواطأ ايضا مع المتهمة عليه العيوطى ببنك النيل التى ساهمت معه فى عمليات المضاربة العقارية وقدمت لزوجها محمود عزام ٧٩ مليون جنيه لتخفيض مديونياته واظهار تحركه للسداد. كما وافقت على منح شركات - لم تنشأ أصلا - تسهيلات بالملايين، واشار الشاهد إلى ان جملة المديونيات وصلت حتى ٣٠ ابريل من العام الحالى بالنسبة لمحمود عزام إلى ٢١٣ مليون جنيه وياسين عجلان إلى ٣٥١ مليون جنيه وخالد محمود إلى ٤٣ مليون جنيه، وأشار الشاهد الى ان هؤلاء المتهمين حصلوا على هذه الأموال من مال الشعب دون سدادها وانه لولا الكشف عن هذه القضية لخرجت لنا صورة مصغرة للانهيار الذى تعرض له اقتصاد دول النمور الاسيوية.

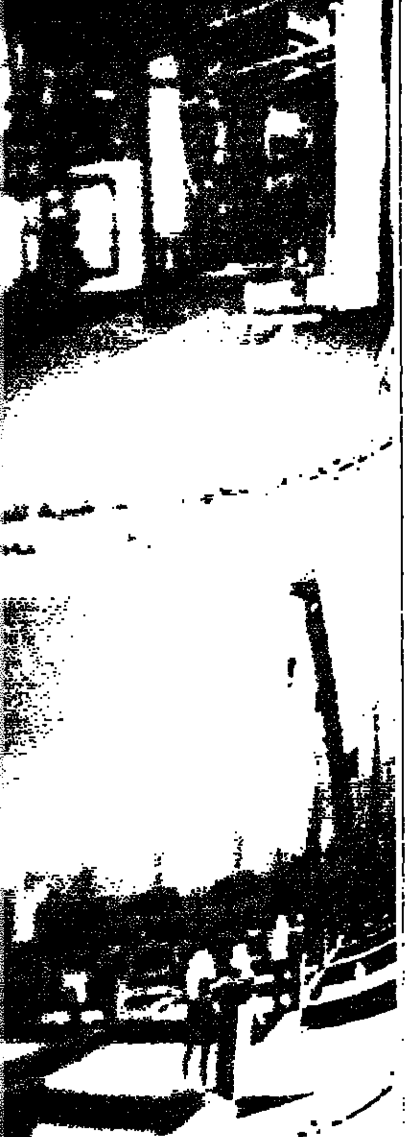
الطعن بالنقض فى الحكم الصادر بإعدام الممرضة عايدة

قدم امس دفاع ممرضة الاسكندرية عايدة نور الدين طعنا بالنقض فى الحكم الصادر بإعدامها وجاء فى اسباب الطعن أن القبض على المتهمة باطل للإكراه المعنوى الواقع عليها لانها كانت فى حالة جسمانية وعصبية لا تصلح لاستجوابها فى التحقيق، خاصة بعد واقعة الالقاء بنفسها من نافذة قسم الشرطة، كما أشار إلى أن الحكم يتناقض مع نفسه بالنسبة لنية القتل العمد وتخبط فى اسبابه ومبرراته.

سيدة تخطف طفلا حديث الولادة لتنسبه إلى مطلقها الثرى للحصول على ثروته

كتبت - فاطمة الدسوقى:

شهد مستشفى حكومى بمنطقة السيدة زينب جريمة خطف طفل حديث الولادة ارتكبتها سيدة وابنتها الكبرى بمساعدة عامل التليفونات بالمستشفى لتنسبه إلى مطلقها الرابع الثرى الذى لم تنجب منه للحصول على ثروته، ولحيلت السيدة إلى النيابة العامة التى باشرت التحقيقات باشراف المستشار صبحى اللبان المحامى العام لنيابات جنوب القاهرة. وكشفت التحقيقات عن مفاجأة مثيرة، وتبين ان السيدة المتهمة ارتكبت جريمتها بعد طلاقها من زوجها الرابع الثرى لنسب الطفل إلى مطلقها للحصول على ثروته، فأمرت النيابة بحبس المتهمين أربعة أيام على ذمة التحقيقات. كشفت التحقيقات التى باشرها عماد انور باشراف أمجد وطنى رئيس النيابة وعماد محمد مدير النيابة ان السيدة المتهمة تدعى صباح محمد «٤٥ سنة» كانت قد تزوجت أربع مرات من قبل ولديها ستة ابناء من ازواجها الثلاثة الأول إلا أنها لم تنجب من زوجها الرابع الثرى الذى نشبت بينها وبينه خلافات عديدة ادت إلى طلاقها قبل عدة شهور، ثم اتفقت مع عامل التليفونات بمستشفى المنيرة العام على احضار طفل حديث الولادة إليها لتدعى أنه ابنها امام زوجها، وذلك نظير خمسمائة جنيه، فانتهز العامل فرصة حضور سيدة إلى المستشفى فى حالة وضع، واتصل على الفور بالمتهمة وابلغها بتجهيز المبلغ وبعد عدة ساعات توجه والد الطفل الحقيقى إلى المستشفى لاستلامه إلا انه فوجئ باختفاء ابنه وابلغته الممرضة أن احدى قريباته حضرت وتسلمته منذ ساعات، فأبلغ الأب رئيس مباحث السيدة زينب وكشفت تحرياته عن الجريمة وأمرت النيابة بحبس المتهمين بتهمة الاتفاق الجنائى وخطف طفل حديث الولادة.





Lilly Egypt S.A.E

تم بحمد الله وتوفيقه وصول مصنع

شركة ليللى مصر لإنتاج الأنسولين البشرى

بمدينة السادس من أكتوبر

الأول من نوعه فى إفريقيا والشرق الأوسط

استثمار مشترك بين شركة ليللى العالمية ومجموعة شركات الكان

خطوة أخرى عملاقة فى عهد الاستثمار والتنمية ... عهد القيادة الرشيدة

للرئيس/ **محمد حسنى مبارك**

والسيد الدكتور/ **كمال الجنزورى** رئيس مجلس الوزراء

تحية خاصة إلى

الأستاذ الدكتور/ **إسماعيل سلام** وزير الصحة والسكان

لدعمه الدائم

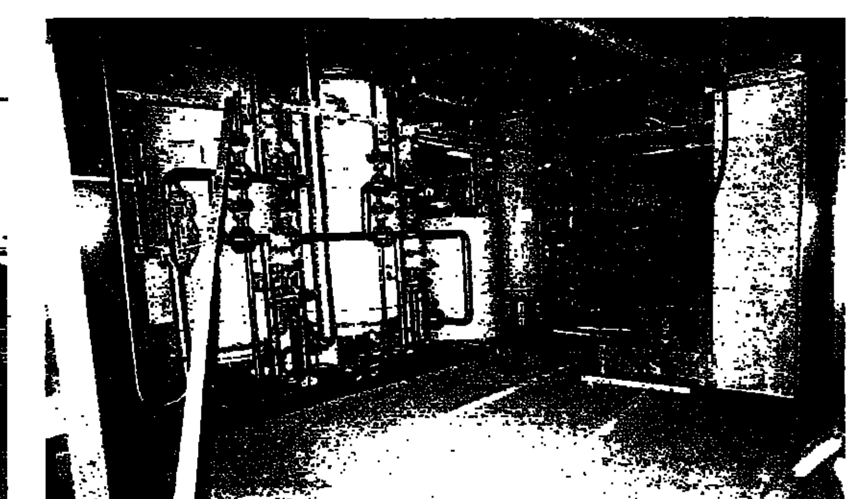
ولجميع العاملين بوزارة الصحة — والإدارة المركزية لشئون الصيدلة

ومركز التخطيط والسياسات الدوائية — والهيئة القومية للرقابة والبحوث الدوائية

شكر خاص لجمارك ميناء الإسكندرية على الأداء الرائع وإنهاء الإجراءات فى وقت قياسى تأكيدا لدورهم الفعال لتشجيع الاستثمار

شكر وتحية خالصة لكل من ساهم فى تحقيق هذا العمل الكبير

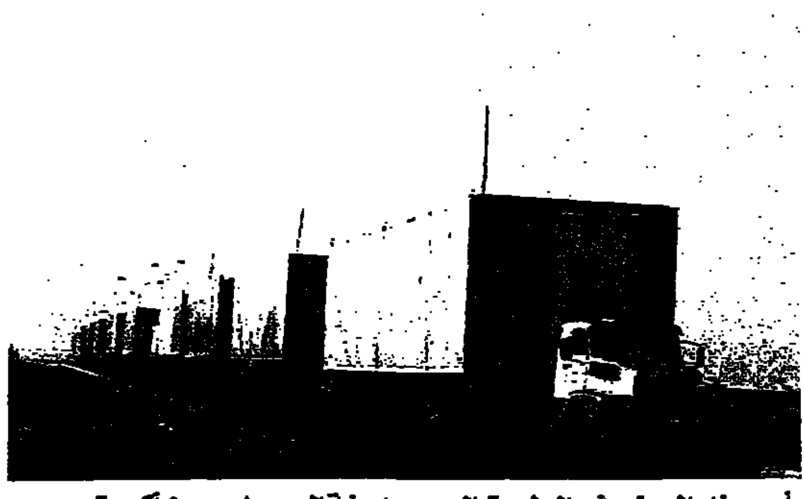
بمشيئة الله الافتتاح خلال شهر يونيو ١٩٩٨



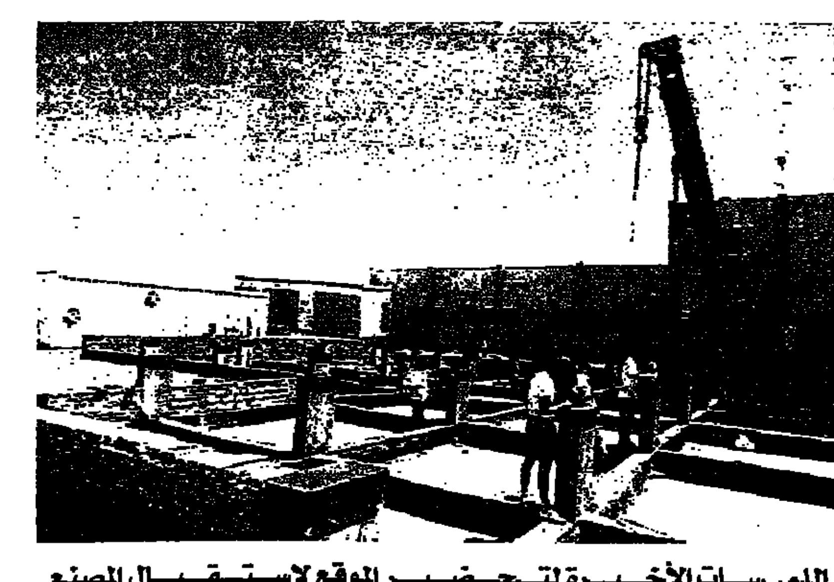
صورة توضح جزءاً من التجهيزات الداخلية للمصنع اثناء إنشائه فى السويد
التاريخ ١٩٩٨/١/١٠



وصول أجزاء المصنع إلى ميناء الإسكندرية
التاريخ ١٩٩٨/٤/٤

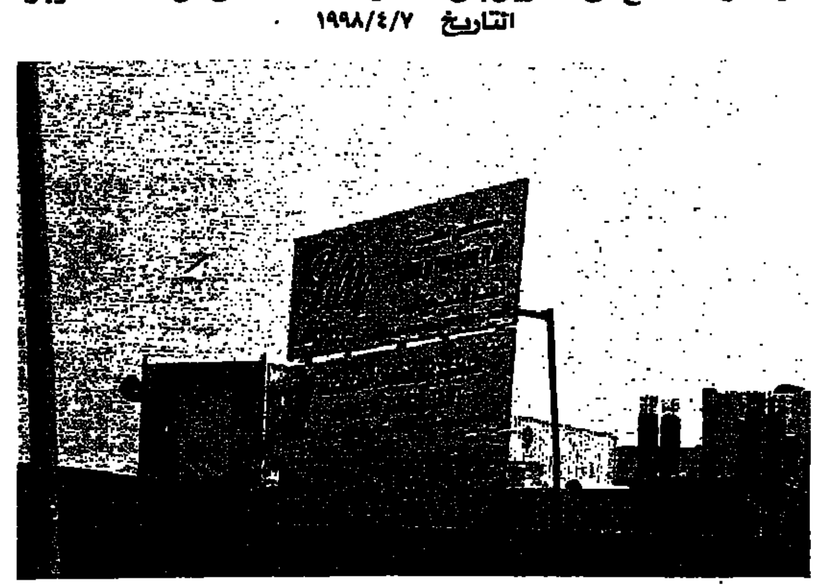


أجزاء المصنع فى الطريق إلى مدينة السادس من أكتوبر
التاريخ ١٩٩٨/٤/٧



اللمسات الأخيرة لتحضير الموقع لاستقبال المصنع
التاريخ ١٩٩٨/٤/٨

عملية تركيب أجزاء المصنع بالموقع
التاريخ ١٩٩٨/٤/٨



المصنع: المنطقة الصناعية الثانية - منطقة رقم ١ - مدينة السادس من أكتوبر



معارك الشيخ الغزالى الفكرية

يحتل الشيخ الامام محمد الغزالى مكانة مهمة في تراثنا الإسلامي الحديث وقد خاض الإمام الراحل الكثير من المعارك الفكرية ضد دعاة التجمد والرافضين لتيار الاجتهاد والتجديد في فكرنا الإسلامي المعاصر وعن فكر الامام ومواقعه يقدم الدكتور محمد عمارة كتابه الجديد «الامام محمد الغزالي - الموقع والمعارك الفكرية» يقدم الكتاب دراسة شاملة عن مشروع الامام الغزالي الفكري لتحريك قافلة الإسلام التي توقفت واصبحت تواجه العديد من التحديات من خلال معارك الشيخ ضد الظلم الاجتماعي من خلال رأيه في النصوص الحرفية والفقه والسنة.

□

المازنى ونصف قرن

تحت عنوان «المازني بعد نصف قرن» صدر كتاب جديد للدكتور احمد السيد عوضي يقدم الكتاب الذي يصدر بعد أن اوشك ان يكتمل نصف قرن من الزمان على رحيل المازني صورة متكاملة لهذا الرائد المبدع إلى الجيل المعاصر الذي لم يعايشه او يتعرف عليه في حياته من خلال عرض مختلف جوانب إبداع المازني سواء شعرا أو نثرا فيقدم الكتاب المازني الشاعر المجدد ودوره في الشعر الحديث والروائي الذي شارك في ارساء فن الرواية وكاتب المقال النقدي والاجتماعي والسياسي الذي تشع سطوره بسخرية حانية وفكاهة رقيقة.

□

الواقع الإسلامى بين المفاهيم والأخطاء

يعاني المجتمع الآن مشكلة انتشار الكثير من المفاهيم الدينية الخاطئة او تلك التي يساء فهمها وعن بعض القضايا التي درج واقعنا الإسلامي المعاصر على استخدامها بمفاهيم خاطئة يغلب عليها البعد عن حقيقة الدين والجهل بأصوله واحكامه يقدم الدكتور محمد مصطفى منصور كتابه الأول في سلسلة «نحو مجتمع اسلامي» تحت عنوان مفاهيم واخطاء من واقع الحياة الإسلامية «المصطلح - الاعتقاد - التطبيق» يطرح الكتاب المفاهيم الصحيحة مقابل الخاطئ منها بعرض علمي موثق لايتخلى عن قواعد العلم واصول الاستنباط.

.. وسافر فارس العشق

● إلى صديقى الشاعر العربى الكبير نزار قبانى ●

فاروق جويدة

نهرٌ من الحبِّ .. بركانٌ من الغضبِ
كيف التقى الماءُ في شطيكَ باللهبِ
منذُ امتطيتَ جوادَ الشعرِ منطلقاً
نحو السحابِ رأينا الشعرَ كالشهبِ
كيف التقى البحرُ والبركانُ في قلمٍ
وكيف صارت خيوطُ العُشبِ من ذهبِ
خمسون عاماً وأنت النجمُ في زمنٍ
بين السفوحِ أضاعَ الجِدَّ باللعبِ
خمسون عاماً نثرتَ الحبَّ في وطنٍ
ألقى المحبين أشلاءً بلا سببِ
حاربتَ بالشعرِ كُهاناً محنطةً
فوقَ الشواهدِ تاريخٌ من الكذبِ
في جنةِ الخلدِ أنتَ الآنَ ترقُبنا
ماذا يقولُ الأولى من سادةِ العربِ
ماذا يقولُ صلاحُ الدينِ عن وطنٍ
في سكرةِ العجزِ باعَ السيفَ بالخطبِ
القدسُ في الأسرِ تبكي الآنَ في ألمٍ
ودمعُها صرخةٌ حيرَى بقلبِ نبي
هذي البلادُ التي ما عُدتَ تعرفها
صارت نخيلاً بلا ظلٍ .. ولا رطبِ
جرداءُ كالصخرِ تمشي في شوارعِها
جحافلُ اليأسِ بين العُقمِ والجدبِ
منذ ارتحلتَ تركتَ الأرضَ خاويةً
فقد تخفّى الردَى في كرْمةِ العنبِ

● ● ●

هذا الغريبُ الذي يغفو على كفنٍ
من الجليدِ إمامُ الشعرِ والطربِ
هذا الغريبُ الذي يمضي بلا صخبٍ
كم أشعلَ الكونَ بالنيرانِ والصخبِ
منفى غريبٌ وقلبٌ حائرٌ ويدٌ
مشلولةُ الحلمِ في سجنٍ من الغضبِ
تبكي القلوبُ التي أهديتَها زمناً
من الجمالِ بسحرِ الشعرِ والأدبِ
تبكي الحروفُ التي سطرتَها نغماً
كانت ترفُّ على عينيكَ كالهدبِ
نسيمُ لبنانَ هل تدري بما حملتْ
دموعُ بلقيسَ من حزنٍ ومن عتَبِ
ياسمينةُ الحي صاحت عندما لمحتْ
مواكبَ الناسِ من باكٍ ومنتحبِ
مالت على الأرضِ في حزنٍ وقد تركتْ
ثيابَها البيضَ للأنداءِ والسحبِ
كانت تصلّي على جثمانِ عاشقِها
كأنها طفلةٌ ماتت بحضنِ أبِ

● ● ●

قد عدتَ للشام يا للشّامِ كم حملتْ
مواكبَ النورِ من صيدا إلى حلبِ
يادرةَ الشامِ يا أغلى قلائدِها
أبياتُ شعركَ تيجانٌ من الذهبِ
إن ساءلوا الناسَ يوماً عن مراتبِهم
فدولةُ الشعرِ فوقَ التاجِ والرُّتَبِ
نحنُ السلاطينُ كلُّ الكونِ دولتُنا
ونحنُ بالشعرِ فوقَ الجاهِ والنسبِ
نحنُ السلاطينُ شاءَ البعضُ أم غضبوا
فكلُّ ما عندهم كوخٌ من الحطبِ
لم تخشَ في الحق كهاناً بضاعتُهم
سيفٌ مريضٌ وتيجانٌ من الخشبِ
هذي سهامٌ كصمتِ القبرِ أسمعُها
يخشون بأسكَ رغم الموتِ.. واعجبي
ماكنتَ يوماً تخافُ البطشَ من صنمٍ
ولا جبانٍ تخفّى في حمى ذَنَبِ
حسادُكَ الآنَ كالجرذانِ قد خرجوا
حتى مع الموتِ لم تسلمْ من التعبِ

● ● ●

نلقاكَ كالفجرِ يوماً كلّما صدحتْ
نوارسُ البعدِ في أناتِ مغتربِ
نلقاكَ وجهاً حبيباً لن يفارقنا
مهما نأى صوتُه.. أو غابَ في الحُجُبِ
يأتي زمانٌ به نايٌ وأغنيةٌ
وطفلةٌ حلوةٌ تلهو مع اللُّعَبِ
يأتي زمانٌ لحواءَ التي جعلتْ
ضميرَها الحيَّ فوقَ الأصلِ والحسبِ
يأتي زمانٌ بلا زيفٍ ولا دجلٍ
ولا وجوهٍ طغت بالقهرِ والكذبِ
يأتي زمانٌ نرى في القدسِ رايتنا
مرفوعةَ الرأسِ في الآفاقِ كالشهبِ

● ● ●

نامت جراحُكَ فوقَ الرملِ وارتفعتْ
أنشودةُ الحبِ فوقَ الهمِ والنصَبِ
بعضُ الخيولِ يرى في المجدِ غايتَهُ
والمجدُ بالموتِ غيرُ المجدِ بالهربِ
في قبركَ الآنَ تشدو ألفُ لؤلؤةٍ
وعينُ ماءٍ وأسرابٌ من السحبِ
في قبركَ الآنَ قنديلٌ وسوسنةٌ
ونجمةٌ سافرت في ريشِها الذهبي
تخبو وجوهُ الورَى أن ضمهم كفنٌ
ووجهُكَ الغضُّ في الأعماقِ لم يغبِ
تأتي مع الصبحِ يوماً كلما انطلقتْ
خيولُنا حرةً .. من سجنِها العربي
فلا سلامَ لهذي الأرضِ إن ركعتْ
ولا أمانَ لنا.. في ظلِ مغتصبِ

إبداع الشباب وكتابات جديدة

يكتبها

فتحى سلامة

الخروج الى النبع

(وانسكب النور فامتلأ النبع وفاض برشني الضياء) الذي ينبعث من داخل قلب القاص الفنان محمد قطب يظهر أيضا وضاحا على وجهه، واذا كان هذا الضياء بطل (الخروج إلى النبع)، أحدث اصدارات الزميل محمد قطب في طبعتها الثانية التي أصدرها مركز الحضارة العربية الذي سجل سبقا محمودا في مجال نشر الاعمال الابداعية ولكنه هذه المرة يقدم فارسا من الفرسان المقدمة، دارسا واعيا قدم ثلاثة اجزاء من كتابه القيم (نظرات في قصص القرآن)، وأيضا جزءين من سفره القيم (من جماليات التصوير في القرآن) بالاضافة الى دراسة جادة حول (المرأة في القرآن) وأيضا كتابيه (القصة في القرآن) و(الذات والموضوع)، اما في مجال الدراسات النقدية (الفن والبساطة) و(الرؤى والاحلام) و(قراءة في القصة القصيرة) ثم دراسته التي تدل على الوفاء حول (عاشق القصة القصيرة محمود البدوي) وكل تلك الاعمال لم تصرفه عن تقديم ثلاث روايات (الضوء والظل) و(السيد الذي رحل) ثم روايته التي بين ايدينا الآن (الخروج الى النبع) بالاضافة إلى مجموعتين فقط هما (صدا القلوب) و(من يقتل الحب) ثم مسرحية واحدة هي (المدار).

ومحمد قطب الذي استعرضنا انتاجه المتميز بهدف ايصال صورة لهذا الكاتب دمث الاخلاق، المتواضع الذي يعد صورة مثالية للاديب الذي لايشغله الا ابداعاته دون اللجوء الى الشللية بجعلنا نعيد قراءتها في صبر وتمهل، لهذا قرأت الخروج إلى النبع عدة مرات سواء في طبعتها الاولى عام ١٩٨٣ أو في طبعتها الجديدة الانيقة، والملاحظات العامة التي يمكن ذكرها في هذا الحيز المتواضع، أولا الصياغة اللغوية الجميلة والتي تثبت وجهة نظرنا في أهمية الايصال عن طريق اللغة السليمة فيقول مثلا (تطاير الخبر وذاع، وانهمر الناس، وتلاقت الازقة على درب الطريق المغبر، كانت الروافد كلها تصب فيه والنبع لايمتلىء) صورة رسمها القاص بالحروف والكلمات، لاكلمة زائدة ولاوصف متطفل، انما دقة في اللفظ وتناغم في الاسلوب وبلاغة في الإيصال، وبراعة في التصوير، وهذا مجرد نموذج، اما عن الموضوع العام، فان الشاغل الاول للروائي محمد قطب، شاغل صوفي بحت، تميز به في رواياته انه يبتعد عن الصورة المادية لذاتها، ويحولها الى وسيلة وليست هدفا، انه متأثر بالتراث القروي الذي كان يموج بالحواديت والاساطير والخرافات وأيضا بالرغبة في الهروب الى عالم غير منظور لقسوة العالم المنظور خاصة في زمن طفولة جيل محمد قطب.

المرايا المحدبة

على مدى السنوات الخمس عشرة الاخيرة ظهر اكثر من مصطلح نقدي مثل البنيوية والتفكيك وخلافه وحول هذه المفاهيم وتقبل او رفض المثقفين العرب لها يقدم الدكتور عبدالعزيز حموده كتابه الجديد «المرايا المحدبة من البنيوية إلى التفكيك» يقدم الكتاب مفاهيم البنيوية والتفكيك للقارئ العربي بأسلوب مبسط بناقشهما من حيث الخصائص النقدية والعلاقة بين النقد الحديث والفكر الفلسفي الغربي الذي افرزه كما يقدم المؤلف دراسة مبسطة للبنائية والتفكيكية ليؤكد فشلهما في تحقيق دلالة النص تقديم بدائل نقدية للمدارس النقدية التي تمرد عليها

الابداع الفكرى والخصوصية الحضارية

في نفس الوقت الذي تشهد فيه القاهرة مؤتمر العولمة وما تثيره من قضايا الانفتاح على العالم والحفاظ على الهوية الثقافية صدر مؤخراً كتاب جديد للدكتور محمد عمارة تحت عنوان الابداع الفكري والخصوصية الحضارية . يناقش المؤلف عبر صفحات كتابه المأزق الحضاري المتمثل في الفقر في الابداع والاسراف في التقليد سواء للسلف او للغربة اللذين يؤديان لاصابة عقولنا بالكسل واشاعة روح الاستهلاك لبضاعة الآخرين وذبول ملكات الابداع ويرى الكاتب ان البديل الوحيد المطروح امامنا هو اكتشاف خصوصيتنا الحضارية.

دراسة الأسلوب بين المعاصرة والتراث

شغلت قضية الاسلوب في مستوياتها المختلفة المهتمين بالاداب والفنون وتحت عنوان «دراسة الاسلوب بين المعاصرة والتراث» صدر كتاب جديد للدكتور احمد درويش يطرح الكتاب قضية الاسلوب والمصطلحات والافكار الواحدة من الثقافة الغربية ومحاولات ربطها بخلاصة الفكر البلاغي والنقد العربي بهدف اعادة النظر إلى التراث الاسلوبي في البلاغة العربية بما يساعد في تحليل الانتاج الادبي المعاصر من خلال المزج بين التنظير والتطبيق.

صباح الخير أيها الفن الجميل

جاءت المبادرة من النائب الاقتصادي محمد أبو العينين للارتقاء بعلماء مصر وفنانيها وبتقدير وجوائز يجب أن يحظى بها هؤلاء الرواد وبناة الحضارة والفكر والثقافة والعلوم والفنون بما يتناسب وحجم عطائهم

استاء النائب كمصري من قيمة جوائز الدولة التقديرية (٥ آلاف جنيه!!) والتشجيعية (الف جنيه !!) وعلى هذه الصفحة (فنون تشكيلية) وبالأهرام المسائي (صالون الاربعاء) سبق أن نشرنا ودعونا مرات وزارة الثقافة لتصحيح هذه الجائزة التي أصبحت إهانة لهؤلاء الرعيل الأول والرواد في العمل الاجتماعي والعلمي والثقافي والفني.. خاصة أنها تأتي بعد مشوار طويل (٦٠ عاما) لاساتذة وعلماء اجلاء وبناة حضارة من فنانين عظام.

لكن باءت مطالباتنا ودعواتنا أدراج الرياح.. !!

إلى أن جاء النائب محمد أبو العينين وبحسه القومي وجرأته وشجاعته مطالبا بتصحيح هذا الوضع مناشدا مجلس الشعب بمشروع قرار يعيد للجائزة احترامها وإلى أبناء مصر النابهين تقديرا.. خاصة أن هناك جوائز وعطايا ترقى فوق قيمة هذه الجوائز التقديرية والتي يجب أن تظل جائزة الدولة التقديرية هي اعلى قيمة تقديرا وأيضا مصحوبة بوسام يقلد به عنق روادنا ومواكب التقدم وصناع الفكر والثقافة والفن الجميل في حياة مصرنا المحروسة.

وعندما تقدم النائب بمشروع قانون جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية والارتقاء بها وبقيمتها المالية وهو ما كان يجب أن تقوم به المؤسسات المفروض انها ترعى تلك الجوائز.. فإنني أتوجه بالتحية لرجل الاقتصاد والنائب محمد أبوالعينين على هذا التوجه الذي يعني توجه وأمانة لاعضاء المجلس الموقر في حماية الملكات الفكرية والرواد رعاية من المجلس وتقديرا واهتماما بدورهم وإسهامهم في بناء الإنسان بمصرنا العزيزة وتخصيص جائزة كبرى باسم الرئيس مبارك.

تحية تقدير لرئيس مجلس الشعب ولنواب الشعب بعد تصحيح جوائز الدولة (٥٠ الف تقديرية و١٠ آلاف تشجيعية) احتراما وتقديرا لرواد مصر وصناع الحضارة وأيضا القدوة التي يجب أن يحتذيها الشباب على طريق صناعة الانسان المصري

وصباح الخير أيها الفن الجميل

في قاعة الاوبرا بالقاهرة

تكريم محمد صبرى فنان الباستيل العالمى

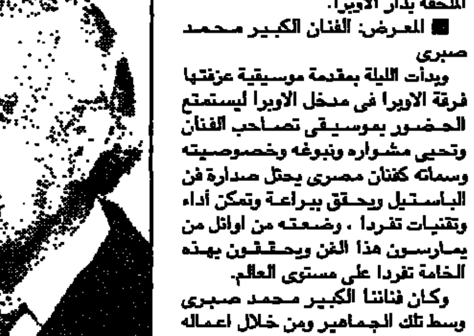
احتفالية كبرى في ليلة لم تشهد مثلها قاعة الفنون التشكيلية بدار الاوبرا حيث ليلة تكريم فنان الباستيل العالمي الفنان الكبير محمد صبري (٨١ عاما) واجتمع حوله كل الفنانين والمثقفين وعارفي قيمة الفنان وشهرته وسمعته العالمية كفنان مصري على قمة اعمال فن الباستيل والليلة شهدت اكبر تجمع لاحتفالية بفنان تشكيلي حيث شهدت دار الاوبرا مشهدا وتكريما واكب احتفالية البنك الاهلي في احتفاله المئوي بنفس الدار.. وفي الليلة لاح الامل امامي في مدى استجابة جماهيرنا لارتقاء بالذوق وتعرفا على الجمال الراقي ومدى التقدير والعرفان بالدور للذي يسهم به الفنان في صناعة الجمال واستمرارا لسيرة فن عظيم ولد في مصر وصنع حضارة وحقق تراثا يجب ان يستمر لتتواصل الاجيال وينمى الفن فيها ارتباطا وانتماء.

■ الزمان: الاربعاء ٢٩ ابريل ٩٨

■ المكان: قاعة الفنون التشكيلية الملحقة بدار الاوبرا.

■ المعرض: الفنان الكبير محمد صبري

سهير الكيلانى



محمد صبرى

وبدأت الليلة بمقدمة موسيقية عزفتها فرقة الاوبرا في مدخل الاوبرا ليستمتع الحضور بموسيقى تصاحب الفنان وتحيي مشواره ونبوغه وخصوصيته وسماته كفنان مصري يحتل صدارة فن الباستيل ويحقق ببراعة وتمكن أداء وتقنيات تفردا ، وضعته من اوائل من يمارسون هذا الفن ويحققون بهذه الخامة تفردا على مستوى العالم.

وكان فناننا الكبير محمد صبري وسط تلك الجماهير ومن خلال اعماله التي اخذت مكانها على جدران قاعة الاوبرا بدوريها.. ولعل المحظوظ من وجد مكانا يطل على تلك الاعمال التي حقق فيها الفنان قمة العمل في المناظر الخلوية وفيما عاشه بين مصر واسبانيا وفي المغرب وفي العديد من الاماكن التي حقق من خلالها رؤية فنية راقية ولمسة جمالية وتمكنا في التعامل مع خامة الباستيل بسلاسة وتعبيرية وموسيقية اللون.

وتمضي الليلة والحضور يزداد ومحبو الفنون ينتظرون دورهم لدخول القاعة حيث اكتظت بهم ردهات الاوبرا ينتظرون دورهم في الدخول.. وفي الطابق الثاني للقاعة فرقة موسيقى الحجرة تتناهى انغامها لترى وتسمع.. ترى تلك اللوحات وتعيش مع موسيقاها تتردد عبر هذه اللوحات في ليلة تعني تكريم فنان مصري عالمي. لم يتنكر لبلده وصاغ من مناظرها أجمل اللوحات وعبر بطريقته وانتمائه وقوميته بهذه الصور الابداعية التي اقتنتها المتاحف العالمية ولدى شخصيات على ساحة العالم والشعوب.. ولختارته الاكاديميات الدولية ليحظوا بتمثيله في مجالس إداراتهم. والليلة بأقراء الفن ومحبيه كانت تعبيرا من كل الحركة التشكيلية ومن هواة ومحبي الفن الجميل الراقي والابداع السامي لاحد هؤلاء النوابغ ومن تحقق فيهم ريادة لهذا الفن وإذا كانت كل مصر ممثلة في فنانيها وللتذوقين ليمتعوا العين.. ويجلو عنها مماتراه في الشارع من تراكمات وقبح وتلوث الى لحظة يعيش فيها الانسان في مكان يعني ثقافة وارتقاء.. حيث معرض الفنان الكبير محمد صبري واحتفالية لكل محبيه في دار الاوبرا في ليلة من ليالي مصر وهي تحتفل باحد ابنائها الفنانين الذين يمثلون حضارة ويعرف العالم ويتعرف من خلالهم على الوجه الثقافي لمصر.

القاهرة الفاطمية واحياء لتراث وابداع فنان

رسالة الى الرئيس مبارك من الجمعية العمومية لنقابة الفنانين التشكيليين

أول أمس الجمعة وبرئاسة الفنان د. حسين الجبالي نقيب الفنانين التشكيليين اكتمل النصاب القانوني لعقد الجمعية العمومية العادية لنقابة الفنانين التشكيليين بمقر النقابة بالقاهرة حيث توافد جموع الفنانين التشكيليين وباصرار لعقد الجمعية العمومية وحماية لبيتهم وانكاء لدورهم وليظل فنانو مصر بناة لبلدهم ولمسة جمالية وحضارية لمجتمعهم.

وقد وافق السادة الفنانون أعضاء الجمعية العمومية على إقرار الميزانية والتقرير السنوي العام وتوصياته.

وخرجت قرارات واقرارات الجمعية العمومية بالاجماع والذي جاء التزاما وهدوءا ساد الجمعية العمومية أمانة لنقابتها وتوجها لعودة النشاط والمشاركة الجادة من الفنانين الأعضاء.

كما وجهت الجمعية رسالة مهمة إلى الرئيس حسني مبارك تؤيد مواقفه لصالح بناء الانسان المصري ومشروعاته القومية الإنمائية وكذا دعوته الأمينة ليسود السلام العالم وكذا الدعوة والرعاية. ليوم الفنان التشكيلي والتعريف بدوره واسهامه في صنع الجمال على أرض مصر إحياء لدوره وتقديرا لحركة الفن التشكيلي وكذا تقدير الدولة للفنان وتكريمه بالأوسمة والنياشين بعد رفع قيمة جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية وجائزة مبارك الكبرى.

أجندة المعارض

● قاعة الأهرام الكبرى (شارع الجلاء) رواد التصوير الفوتوغرافي.

● قاعة متحف الفن الحديث (الأوبرا) الفنان الليبي علي الزويك.

● مجمع الفنون بالزمالك ـ الفنانون نازلي مدكور وكمال شلتوت وجمال عبد الناصر ومحمود منيسي

● قاعة أتيليه القاهرة (شارع كريم الدولة ـ خلف هانو) الفنان سامي صلاح، (الفنان كمال الشناوي يفتتح المعرض الليلة) الفنان سعيد فرحان والفنان حسن حماد

● قاعة مكتبة مبارك (الجيزة) معرض فلسطين ١٩٢٢ (افتتحت أمس).

● قاعة اكسترا (شارع النسيم. الزمالك) الفنانة فيفي سلطان

● قاعة سلامة (٣٦أش أحمد عرابي المهندسين) الفن للجميع الاثنين ١٨ مايو.

● قاعة خان المغربي (١٨ شارع المنصور محمود الزمالك) د. حسن عبد الفتاح وسالم صلاح (الافتتاح الثلاثاء ١٢ مايو).

● قاعة مشربية (٨ شمبليون ـ من التحرير) الفنان الراحل حامد عبدالله.

■ قاعة دروب (جاردن سيتي امام السفارة الأمريكية) الفنان الصحفي عبد العال حسن.

● قاعة معهد جوته (٥ش البستان) الفنان محمد عبله الثلاثاء ١٢ مايو.

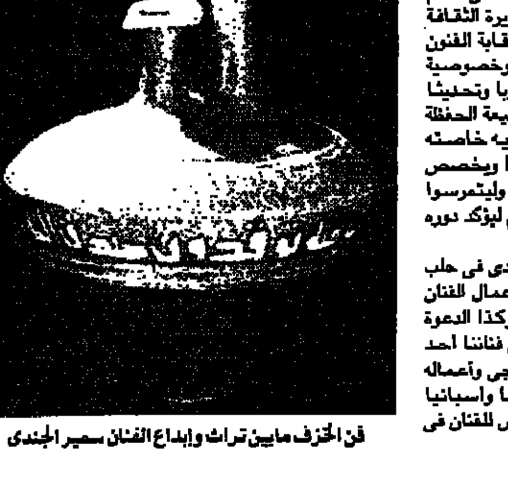
● قاعة جمعية محبي الفنون الجميلة (٣ شارع احمد باشا (جاردن سيتي ـ خلف فندق النيل) معرض الطلائع.

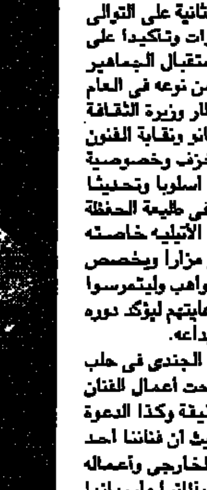
في العاصمة السورية دمشق

معرض الفنان الخزاف سمير الجندى

افتتح هذا الأسبوع في دمشق العاصمة السورية معرض الفنان المصري الخزاف سمير الجندي للمرة الثانية على التوالي خلال عام واحد.. ويأتي هذا استجابة لدعوات وتأكيدا على تقدير خاص لأعمال الفنان ومدى اهتمام واستقبال الجماهير والفنانين والمتذوقين لمعرضه الذي كان الأول من نوعه في العام الماضي والذي افتتحته السيدة د. نجاح عطار وزيرة الثقافة ومحمود شكري سفير مصر بدمشق وفنانو ونقابة الفنون الجميلة بدمشق ويمثل المعرض الجديد فن الخزف وخصوصية أداء وتطوير ما قدمه الفنان سمير الجندي اسلوبا وتحديثا لتراث فن الخزف الاسلامي حيث يعد الفنان في طليعة الحفظة على هذا الفن من خلال مشواره وكذا إبداع الأتيليه خاصته والذي حقق من خلاله مدرسة وتفردا ليصبح مزارا ويخصص فصولا لطلاب وتلاميذ المدارس لاستيعاب المواهب وليتمرسوا وتنمو قدراتهم من خلال اهتمام الفنان بهم ورعايتهم ليؤكد دوره ويحقق لهذا الفن معايشته على ساحة الفن وإبداعه.

هذا ويقام معرض للفنان الخزاف سمير الجندي في حلب الشهباء بسوريا في يوليو القادم حيث أصبحت أعمال الفنان تحظى باهتمام وتذوق جماهير سوريا الشقيقة وكذا الدعوة لتكريمه من جموع الفنانين والمتذوقين حيث ان فناننا أحد العلامات الفنية على الصعيدين الداخلي والخارجي وأعماله متحفية في المعارض والمتاحف الخارجية بلبنانيا واسبانيا والبرتغال وألمانيا وفرنسا وهولندا ومتحف خاص للفنان في قاعات المعهد المصري للدراسات الإسلامية بمدريد.





فن الخزف مابين تراث وإبداع الفنان سمير الجندى

فنون × فنون

■ تقيم نقابة الفنانين التشكيليين ندوة بالتعاون مع ادارة متحف محمد محمود خليل وحرمه بقاعة المحاضرات الملحقة بالمتحف (وجوه من الفيوم فن مصري خالص) يشارك في الندوة د. احمد نوار ود. محمد صالح ود. عبدالغفار شديد ود. عبدالقادر مختار ويدير الندوة د. احمد عبدالعزيز مقرر اللجنة الثقافية لنقابة الفنانين التشكيليين وذلك غدا الاثنين في السابعة والنصف مساء مع عرض بالشرائح الملونة.

■ في كلية الفنون الجميلة بالزمالك ظهر الثلاثاء الماضي تقدم الباحث الفنان الجرافيكي السيد قنديل رسالة للدكتوراه حول حول (الجذور الافريقية والجيرمانية القديمة وتأثيرها على التعبيرية الالمانية) وتكونت لجنة المناقشة من ا. د. عبدالله جوهر (رئيسا ومشرفا) وا. د. حسين الجبالي وا. د. فتحي احمد.

■ «فوتوغرافيا» برنامج جديد يظهر على الشاشة الصغيرة تقدمه القناة الثانية يستضيف في كل حلقة أحد المصورين الصحفيين الشاهير.. يستعرض رحلة حياته في بلاط صاحبة الجلالة من خلال أهم صور صحفية وفنية التقطها من خلال عدسته وقصة كل صورة . البرنامج من اعداد الشقيقين أيمن وطارق العوضي وتقدمه مها مدحت ويخرجه احمد عطا وقد سجل فريق البرنامج مع المصور الفنان انطون البير مستشار تحرير الأهرام للتصوير حلقتين كاملتين عن مشواره خلال أربعين عاما.

في اتيليه الاسكندرية

الاسكندرية تحتفى بفنانتها نعيمة الشيشينى

الثغر الجميل أقام مساء الاثنين ٤ مايو احتفالا كبيرا لتكريم فنانته الكبيرة د. نعيمة الشيشيني .. والتكريم يعني مشوار الفنانة ودورها «استاذة بكلية الفنون الجميلة» التي تخرجت منها وعاشت هذه المدرسة الفنية ذات الخصوصية لونا وأداء وإبداعاً..

وكذا مشاركتها الجادة في صناعة الثقافة والارتقاء بذوق الجماهير من خلال رئاستها لاتيليه الاسكندرية وكذا عضويتها للعديد من المؤسسات والجمعيات والمشاركات في إحياء مدرسة الفن التشكيلي والابداعي بالعاصمة الثانية ذات الرؤى الفاعلة في ثقافة البحر المتوسط.

وافتتح المعرض سكرتير عام محافظة الاسكندرية (بعد اعتذار راعي الفن السيد المحافظ) والفنان الكبير د. محمد حامد عويس ونخبة من أساتذة كلية الفنون الجميلة ورؤساء المراكز الثقافية بالاسكندرية سنيور أدريان مدير المركز الثقافي الاسباني والسيد مدير المركز الثقافي الايطالي والسيد مدير المركز الثقافي الفرنسي حيث سيكرمون الفنانة د. نعيمة الشيشيني يوم ٢٠ مايو بمعرض في المركز الثقافي الفرنسي تقديرا منهم للفنانة ودورها ومشوارها.

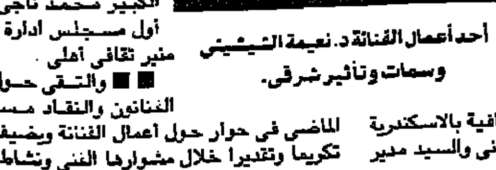
وجاء التكريم والاحتفال بمعرضها من خلال أعمال تعني مشوارها بقاعات الاتيليه وأيضا من خلال تقدير مجلس ادارة الاتيليه الذي وجه التحية والعرفان للفنانة من خلال رسالته الموجهة ومطبوعته. التي قال فيها ـ أتيلية الاسكندرية هذا الصرح الثقافي العريق الذي أسسه فنان مصر الكبير محمد ناجي ١٩٣٤ ورأس أول مجلس ادارة له ليكون أول منبر ثقافي أهلي .

■ والتقى حول أعمالها الفنانون والنقاد مساء الخميس الماضي في حوار حول أعمال الفنانة ويضيفون إلى الفنانة تكريما وتقديرا خلال مشوارها الفني ونشاطها وتميزها.









أحد أعمال الفنانة د. نعيمة الشيشيني وسمات وتأثير شرقى.

بقلم: د. على الراعى

لكاتب المرموق الصديق صنع الله ابراهيم لفت نظرى فضل الى فن احمد ابو خنيجر القصصى. قال وهو يقدمه لى: هذه كتابة من نوع متميز، به فروق واضحة تجعله يقف مستقلا عن باقى أدب النوبة.. ثم عدد صنع الله المزايا التى تحملها قصص احمد ابو خنيجر، طبعها على غلاف المجموعة الأخير تحمل هذه المجموعة عنوانا مستفزا: «غواية الشر الجميل»، وهو ايضا عنوان إحدى قصص المجموعة:

أحمد أبو خنيجر و «غواية الشر الجميل»

وابو خنيجر كاتب من اقصى الجنوب اهدى قصصه الى ابيه وامه وبلده الرمادى، بكل نجومه وناسه وترابه، واعترف لهم جميعا بانه نبتة من غرسهم، وهو كذلك بالفعل. تبدأ القصة الأولى فى المجموعة: «انفجار.. موال للجبل» هذه البداية الشاعرية العذبة: «بلح النخل استوى وطاب لى اشعل نارى وارميه بحجر فيطيب لى.. اوسع للنغمات فى قلبى.. وأدق لها طبلى.. ارسمها نقطا بيضاء وسوداء وحمراء كأنها نخلة مبجلة. قلوع مركبى المشرعة تروض الموجات المقبلة، حين قلت: «جلوس بينكم يحلو لى.. أمرر خيوط المودة لكم، فهكذا النيل هدأ، والموال طاب لى».. الراوى فى حالة عشق مشبوب يسعى الى وصال البنت التى سلبت لبه.. يناجيها بقوله: «انت يا من تقفين بين البنات تردين على ابتسامتى بنصف ابتسامة لا اعرف ان كانت ردا أم سخرية سأل الراوى الحاج محمد: «الم تحب يا حاج محمد؟ رد الحاج: ومن منا لم يحب؟ لكن حب الجبل قاس.. ان احبك اعطاك اشار المحب باصبعه الى البنت فغيرت وقفتها. قال: «علمنى ياخال».. قال الخال: «من الصخر تعلم يا ولدى كيف تعاملها، واختر دائما وقت الضرب بدقة. «المحب يعمل فى قطع الأحجار من الجبل بالديناميت سمى الصخور التى يقطعها باسم حبيبته، وباسمها سيشعل الفتيل. بعد ان وسع الكحت قال الخال: «عليك ان تكلمها والا سقطت هذه الصخور فوقك» كان المحب يحضر حفل عرس بهيج. البنات يدرن حول انفسهن ببلع.. الآهات تخرج ملتاعة من الجالسين شالت البنت عينيها من المحب وذهبت بها الى الحلقة.. قال لنفسه: «حين هزنى الشوق وانا امام بيتكم غنيت: «العاشق بره، مين يسقيه».. سمع ضحكات ولكن الباب لم يفتح حين ا شار لها المحب من بعد علنا، ضحكت واومات بعينها وقع اخو العريس وسط الحلقة وداسته ارجل الشباب الراقص.. انكمشت البنات واتخذت البنت طريقها للخروج. وحين اشعل المحب النار فى الفتيل اتخذت النار طريقها نحو الكحت كحية تعرف مكان الفريسة وحدث الالتحام نال المحب ما تمنى..!

القصة التالية: «رقصة العمر الذى ولى» تتناول موضوع قهر البنت. واخضاعها لكل صنوف القمع، بما فى ذلك الضرب الموجع.. كانت راوية القصة بنتا متفجرة الحيوية، احبت وهى طفلة الصبى سعيد.. كانا يلعبان سويا لعبة العروسة والعريس، يمثلانها خلف باب مغلق.. البنت تتظاهر بانها تقدم الطعام لزوجها قطعا من الاحجار على شكل ارغفة، وتهدهد ابنتها: عروسة مصنوعة من القطن، كانت البنت تكشف صدرها وترضعها من ثدى مكانه أملس ليس به حلمة كانت تهدهد البنت كى ينام «زوجها» بافطاره وجاء يوم ايقنت البنت ان البيت خال، فغلقت الأبواب وادارت الكاسيت وتركت كل شئ فى جسدها يتارجح وينطلق من القيد.. تخيلت «زوجها» سعيد ولدا اسمر طويل بزينه لون الجلباب الأبيض.. كانت فى انطلاقها غير واعية بحقيقة ما تفعل. كانت ـ دون ان تدرى ـ تتخلص من ملابسها التى تحس بها ثقيلة خانقة.. كانت تميل وتدور ويدور معها سعيد. وفجأة فتح الباب واندفع الأخ الأصغر للبنت وجعل يضربها على الجسد شبه العارى: ضربة على الصدر وضربات على الساقين وضربات وضربات. من يومها فرض على البنت المتفجرة حصار قاتل صرخ الأب ملتاعا: «مقصوفة الرقبة ح تفضحنا على أخر الزمن».

والقاها على الأرض واستباحت امها جسدها كله بقرصاتها الموجعة.. وحرمت من الخروج من البيت ـ لا الى البحر، ولا الى دوراة المياه، لا لعب تحت القمر او الحكى عند الأبواب كبرت البنت وامتلأ صدرها، وقالت البنات: «الدور قرب يفوتها» لم يعد امامها سوى ان تنظر من خصاص الباب للشارع او ان تذهب الى العرائس فى صباحياتهن للنقوط!

تقطع البنت الحصار المضروب تتخفى فى زى راقصة وتحضر عرسا تقرر ان ترقص فيه تعرف انها عما قليل ستمتلك الساحة وحدها دون تدخل الأب او الأخ.. سيلتفون حول السامر كجذوع نخل خاوية يغنى فنان الموال اغنية تصف حالها بدقة: «طايب ومش حامل لمسة يد» هكذا هى الآن ترقص رقصة العمر الذى ولى ورقصة العمر الآتى. تعرف ان الراقصة حين تخرج من الحلبة يخرج الشباب المتحلق حولها تقرر ان تنتقم ستظل ترقص وترقص وعليهم ان يتحملوا حيثما رأت سعيد يرقص وهو لا يعلم من هى، نزلت الى الحلبة كأنها اوزة هاجمها الحر ورأت الماء جدولا صافيا يجرى فنفشت ريشها ونزلت وهمس احد الراقصين: اطلعى يابت فلم تابه لها وحدها ان تقرر وتقول فى نفسها: وانت ياسعيد اتخرج؟ قرب وجهك منى كما كنت تفعل.. ارقص الآن بين ذراعى.. در حولى الذين بجوارك يلقون بكلمات الغزل وانت وحدك صامت.. اتراك تعرف؟ اريد صوتك وبسمتك ونظرة عينيك الدافئة.. قدماى لا احس بوقعهما على الأرض دورة لك ياسعيد ودورة لى ودورة لنا وحدنا كما فى بيتنا القديم.. قد ولى العمر ولم تتزوج البنت من سعيد. لم تتزوج ابدا نهر حياتها الفياض شربت مياهه الصحراء. اما العمر الآتى فلا يحمل معه سوى الحرمان.

القصة التالية: «ما تيسر من كتاب الأغانى» تحكى فى عذوبة بالغة حكاية ايوب زمانه. مغن للمواويل اصابه مرض غامض هد بدنه وجعله كومة من عظام فى قفة تحملها الجدة.. كان قبل المرض فتنة الناس وزهوهم ومصدر خلاصهم من عذاب الأيام الجافة البليدة.. كانت اصابعه تلامس الأوتار فتسكن الأبدان وتتحرك لحز انها وتصعد على الوجوه المتعبة حتى تنز على حوافى الجلد كالعرق.. غناؤه كان يفصد هموم الناس وكان يجلس على دكته مغمض العين يهمس للميكروفون بكلماته الرائقة كانه ساحر يهمهم برقاه وتعاويذه تاخذه النوبة كحالة وجد صوفى لا يفيق منها الا على صوت الآه المنبعثة من الأفواه الملفوحة بحر أيام طويلة مجهدة.. وفجأة يدهمه المرض يسكن جسده ويدفع حبيبته عزيزة الى النفور منه.. شالت عزيزة جرتها ورحلت لبحور اخرى. قطعت حبال الود وتحزمت بحزام اللؤم والكذب لم تضع القفة فوق دماغها وتجوب البلاد تركت هذا الوفاء النادر للجدة ترى هل أنباتها ضاربة الودع بما سوف يجرى للولد الذى ماتت امه ونسيه ابوه فاطلقت عليه الجدة اسم ايوب؟ جعل المغنى يردد من بعد: ايوب زمانه راح وانا ايوب زمانى عمرى ماشفت جراح مخلوقة علشانى غير انه لم يفقد يوما الأمل ظل يراوده الشعور بانه سيجد بئره ويغتسل فيها، فيعود جسده لسيرته الأولى، ويلتف الناس حول السامر الذى يقيمه، وتعود عزيزة مهرة الروح الجموح تفرد شعرها لرقص طويل.. وتاتى الأيام بما تطلع اليه ايوب زمانه.. تاخذ جدته القفة التى يجلس فيها وتدخل ساحة احد الأفراح. يتخاطف الناس القفة ويضعونها على المسرح.. الراقصون يطاوعون اجسادهم الفتية وترقص امامهم بنت رشيقة البدن كمهرة جامحة فينتقص كل ما فى الجسد.. هذه ضربة عزيزة وهذا ريحها هى الآن ترقص الإذعان وتملك شراهة الريح تنطلق فى اعين الناس كجذوة من نار، وساحة فرح ممتد داخل النفوس. يراها المغنى فيلغى فى نفسه حدود الغل وينسى هموم ايامه.

يقول: كل يخلق لحظة فرحه.. ولحظة فرحى ورقصى وغنائى هى بئرى.. بئرى حلبة من رقص وغناء واناس نسوا همومهم.. ها هى ذى بئرى حلقة ترقص وسطها ناعسة ـ اقصد عزيزة، فليقو هذا الجسم ويتحامل وينطلق الى بئره رائقا صافيا خفيفا غير ظاهر للعيون.

فى اللحظة التى يقرر فيها ايوب ان يغتسل من الحقد على الناس، وعلى عزيزة وعلى أوجاعه وهمومه.. فى اللحظة التى يلقى فيها الناس فيلمس منهم ترحيبا، ينهزم داخله المرض.. تتحرك القفة، وتهتز وترقص بمن فيها.. ويستوى ايوب من داخلها رائقا، ممتلئ الجسد، وعلى محياه سيماء المهابة والجلال.. عيون الناس تتعلق بهذا الكائن النورانى المستوى فوق المسرح ورجلاه داخل القفة.. يعتمد على يديه وينزل الى المسرح قفزا.. مطلقا لجسده ان يرقص رقصا بديعا لم يره احد من قبل.. كان يتجه نحو الحلبة، ونحو عزيزة بالذات.. ايوب زمانه لم يشف نبات الزعرع، بل دفع بالعافية الى جسده المنهك انتصاره على الأحزان، واحتضانه للناس جميعا، الوفى منهم ومن خان الود.

القصة الأخيرة التى اخترها من هذه المجموعة الفريدة ـ وكل قصصها جدير بالحديث والتأمل اسمها: «شرك الكلام» هذه قصة ممتازة بلا جدال تاخذ بيدك ـ فى بساطة أسرة ـ «وتحكى» لك، وترسم صورة كاملة للحياة فى قرية نوبية. راوى القصة اسمه حسين، يعيش فى ادنى مستويات الفقر ينتقل من قرية الى اخرى، ويواجه دائما المصير ذاته.. يطلب اليه اصحاب النفوذ ان يعيش فى عشه من البوص. مع زوجته هو يرعى البهائم ويشرف على اكلها وسقياها «ويغير» من تحتها، وزوجته تخدم فى البيوت يبدأ حسين بالقول: «طيب وانا الهلالى الجمسى، بين عربان البلاد، عبابدة وجعافرة، وسط الخيمة الكبيرة واقف.. وهم على الدكك جالسون يتبادلون ضحكاتهم الهينة، وعمدة البلد العبادى عينه على.. انا الخادم عنده، اشهد على بنته سعاد وما صدر منها».. المجلس يجمع كبار البلاد المجاورة وعربانها وهو وسطهم لا حسب ولا نسب ولا عزوة تسنده.. ليس له الا زوجة عجفاء وولد يرضع من بزها المصوص كالقربة التى يحمل فيها الماء.. يقول العمدة: «قول يا عم حسين» فيقول حسين لنفسه: الآن انا عم حسين.. وانا الذى يفوت بالقرية ويرمى السلام على الجالسين فلا احد يعبرنى ويرد السلام او يرمى بالسلام على حين يعدى من جوار عشة البوص.

سبب المصيبة التى وقع فيها حسين انه ذهب يملأ قربته فرأى كلا من فاطمة وسعاد مشتبكتين فى عراك شرس تبادلتا فيه الردح وتمزيق الهدوم وتعرية الجسد. ابن العمدة خاطب فاطمة وسيدخل بها فى الصيف ولكن عينه على سعاد. ما ان يرى حسين جسدى البنتين مكشوفين، مكتنزين باللحم حتى يغوص فى اللحم المعروض يتعزى بلمسه والقبض عليه، عن جسد زوجته ذات العظام الكثيرة، التى يوليها ظهره حين تعرض نفسها عليه.. القصة خفيفة الظل مليئة بالمفارقات والتعليقات الذكية الكاشفة.. وتنتهى بان يظهر ابن العمدة ـ سبب المشكلة ـ ويضع الوزر على رأس حسين المسكين، لانه لم يفلح فى التعامل مع «عيلتين»..!

واضح اننى احتفى بفن احمد ابو خنيجر الاحتفاء الذى يستحقه.. غير اننى ايضا اوجه نظره الى الأخطاء النحوية والإملائية الكثيرة التى تنال من جمال لغته الشعرية العزبة.. والرأى عندى ان يدرس ابو خنيجر اللغة العربية نحوا وصرفا واملاء قبل ان يقدم المزيد من الكتابة فإنها الضوابط التى يتحكم بها الكاتب فى عزفه على أوتار فنه.. وهى ابدا ليست ترفا يمكن الاستغناء عنه بل هى من أوجب الواجبات.

خارج المقال

هذه كلمات من الحب والتقدير والامتنان اوجهها الى فنان الكوميديا ذى الأداء المتميز: جورج سيدهم، الذى حرمنا مرضه الأخير من فرص التمتع به شخصا وفنانا معا.. عسى ان تضئ هذه الكلمات القليلة حياة الفنان المبدع وتعينه على تقبل ما قضت به الأقدار، وتذكره باننا جميعا لا ننساه..

بقلم: الفريد فرج

صورة الاسكندرية فى القرن الحادى والعشرين

دعنى أتصور وأصور لك مصر القرن الحادى والعشرين متنزها ثقافيا للعالم كله، ومنطقة آثار متصلة من الاسكندرية الى أسوان، ومركزا للسياحة الثقافية لكل الأجيال من أنحاء العالم.. التلاميذ الصغار والشباب والكبار.

ومهما كانت ثروات مصر الطبيعية، وثرواتها الزراعية والصناعية، فان ثروتها الثقافية التاريخية والحاضرة من العلوم والفنون تعتبر من أهم تلك الثروات ومن انتاج التصدير المباشر بالفيلم والمسرحية وبرامج التليفزيون والكتاب والكاسيت، ومن انتاج التصدير غير المباشر بالسياحة الثقافية الى مناطق الآثار والسياحة التعليمية والرياضية.

والاسكندرية فى هذا المستقبل سيكون لها دور كبير، حيث تتطلع العودة الى مكانتها المتميزة فى عالم البحر الابيض المتوسط. ومن عناصر استرداد ذلك الدور واحيائيةاعادة بناء مكتبة الاسكندرية التاريخية الشهيرة وهى المكتبة التى أمر ببنائها الاسكندر الأكبر تلميذ الفيلسوف الكبير أرسطو لتكون حجر الاساس لمدينة الاسكندرية التى بناها بين البحر وبحيرة مريوط سنة ٣٣١ قبل الميلاد، وأوصى بان يدفن فيها بعد الموت.

واعادة بناء المكتبة الشهيرة هو مشروع الاسكندرية الكبير اليوم، الذى تشارك فيه اليونسكو ويساهم فيه عدد من الدول، ويقام على كورنيش المدينة مقابل رأس السلسلة على طراز المكتبة القديمة، وبما يحقق وظائفها الاصلية.. حيث كانت المكتبة والجامعة ومركز الدراسات والبحوث العلمية والفلسفية والمتحف ودار الفنون.

وقد أنشأ الاسكندر الأكبر مدينته هذه بايحاء من أمون الذى سافر الى معبده فى عمق الصحراء بواحة سيوة حيث اتخذه أمون ولدا له وفرعونا على مصر، وأوصاه ببناء مدينة الاسكندرية بوصل جزيرة فاروس بالشاطئ، وتكون بذلك الميناء الغربى والميناءالشرقى.. وكانت هى الميناء الحافل بالحركة البحرية، وربما كانت رأس السلسلة هى احد القصور الملكية للبطالسة الذين حكموا بعد وفاة الاسكندر..

وقد كانت الاسكندرية فى القرن الثالث قبل الميلاد اكبر مدينة فى البحر المتوسط وفى العالم، وتلك قبل ان تصبح روما مركز العالم القديم.

ولكن الاسكندرية لم تكتسب اهميتها فى العالم القديم بسبب حجمها فقط، وانما اكتسبت هذه الاهمية بانها كانت المركز الأول للحضارة الهيلينية اليونانية اللغة، وكانت مكتبتها تضم نصف مليون كتاب ونخبة العلماء والفلاسفة، كما كانت معاهدها التعليمية هى جوهر نشاطها فى العالم القديم..

وقد كنت رويت عن العالم المصرى قيراطوسين وكان احد علماء المكتبة وقاس محيط الكرة الأرضية بفارق صغير عن احدث نتائج القياس اليوم.

كما كانت الاسكندرية مسرحا للعديد من الدرامات التاريخية التى الهمت اكبر ادباء العالم، وعلى رأسها طبعا دراما غرام يوليوس قيصر وكليوباترا، وثورة العامة عليه واحتراق اسطوله فى الميناء الشرقيه.. ثم امتداد الحريق الى الشاطئ والى المكتبة الحافلة لتدميرها جزئيا(!)

ولكن أين هذه الدراما التى الهمت الكاتب الايرلندى «برنارد شو» احد أروع مسرحياته من حكاية غرام «كليوباترا بانطونيو» وضياع الامبراطور الرومانى وهزيمته وانتحاره ثم انتحار كليوباترا بوضع ثعبان سام على صدرها كما هو شائع أو بتجرع سم الافعى كما قيل فى حديث أقل شيوعا، وهى الدراما التى الهمت أكبر أبناء المسرح «وليام شكسبير» مسرحية الرائعة «انطونيو وكليوباترا»..

وفى طوايا كتب التاريخ من ملوك الاسكندرية وعلمائها العدد المعتبر من الفلاسفة وعلماء الفلك والجغرافيين وعلماء الطبيعة والرياضة وما يمكن ان يكون موضوعات واحاديث للمدينة وزوارها، فضلا عن احاديث النابغين من العلماء والادباء والفنانين فى عصرها الحديث وايامها المعاصرة..

وللاسكندرية جوهرة اثرية كانت قبل انهيارها من عجائب الدنيا السبع.. وهى فنار الاسكندرية القديم الشهير، وقد كان ارتفاعه يبلغ مائة واثنين واربعين مترا (قارن ذلك بارتفاع الهرم الذى يبلغ مائة وسبعة واربعين مترا) وكان يرسل ضوءه للسفن على مدى بعيد جدا.

وقد بقى الفنار قائما حتى القرن الثالث عشر حيث انهار بناؤه تماما، وبنى السلطان المملوكى قايتباى قلعته الشهيرة فى موضع الفنار وباحجار من انقاضه..

وقد عرفنا حديثا ان الفرنسيين أعدوا مشروعا لاعادة بناء الفنار القديم على مصطبة بحرية ملائمة الى جوار موقعه الاصلى وهو قلعة قايتباى، وكامتداد لها ناحية البحر، لاحياء ذلك الأثر المعمارى الكبير واضافته على خط الافق البحرى للمدينة..

ومن العجيب ان «الخفاء» قد حافظ على آثار مصر لتظهر فى عصرنا واجيالنا المصرية الحديثة لحكمة لا يعلمها الا الله فقد أخفى المصريون آثارهم فى مقابرهم بالجبال ومحوا معالم الطرق اليها، واخفوها فى خبايا لحمايتها من الغزو والانتهاك، ثم طمرت الرمال الكثير من العمائر.. ولامر ما طغى البحر ايضا على الكثير من آثار الاسكندرية واغرقها فى منطقة السلسلة ومنطقة «قايتباى» وفى مياه الميناء الشرقى (!) ليكشفها علماء اليوم هبة البحر لايامنا وعصرنا وجيلنا(!) ولتكون مع ما تم اكتشافه من آثار مصر أمانة فى اعناقنا ومسئولية تاريخية لابناء عصرنا.

وقد كان أول من اكتشف ان البحر يخفى آثارا قيمة هو المهندس الفرنسى «جاستون جونديه» كبير مهندسى الموانى والفنارات فى مطلع القرن الحالى، حيث اكتشف حول قايتباى ورأس التين حواجز قيمة لصد الأمواج وارصفة موان غارقة فى البحر. وفى كتاب الفه بعنوان «ذكريات حاضرة عن مصر القديمة» قدر ان المدينة تعرضت لهبوط أرضى يبلغ سبعة اقدام ونصف قدم فى عصر البطالسة(!) اغرق منشآت الميناء فى البحر..

واذا كان المهندس الفرنسى مصيبا فانى ازداد عجبا من اننا فى أى موقع فى بلادنا نحفر الأرض لنعثر على الآثار، وهذا قد يدل على ان الارض المصرية ترتفع مع الأيام بفعل تراكم الرمال فى الأماكن المرتفعة وتراكم الطمى فى الوادى، أو قد يدل على ان الارض المصرية انخفضت على مر الزمن طبقا لافتراض المهندس الفرنسى..

وعلى أي الافتراضين سنجد ان الطبيعة ذاتها قد ساعدت الناس على اخفاء الآثار المصرية القديمة لتصل الى القرن التاسع عشر والقرن العشرين وما بعده فى افضل الأحوال، لتكون فى عصر السياحة الكثيفة والسفر السهل مادة وموضوع وملتقى السياحة الثقافية العالمية كلها وتعطى مصر فى العالم شهرة أجمل وأكمل منتزه أثرى وتاريخى وفنى وجمالى فى العالم اليوم.

ومن الغريب ان مدينة الاسكندرية صاحبة أطول «بلاج» ومتنزه بحرى فى البحر المتوسط يمتد حوالى عشرين كيلومترا ـ متصلة من الشاطبى الى المعمورة(!) .. وهى أهم مصيف ومقصد للسياحة الداخلية، وربما تصبح فى القريب .. بل وينبغى ان تصبح من أهم مصايف ومقاصد السياحة الرياضية والبحرية العالمية بسبب مناخها الممتاز ودفء مياهها.. الغريب ان تتعرض مدينة هذه ميزاتها للاهمال وتلوث البحر.. ويتعرض الكورنيش الفريد للبلى وزحام المرور وغير ذلك..

ولكن هذا يمكن ان يتداركه المحافظ الحالى وينظم صورة للاسكندرية فى المستقبل كمنطقة آثار ومصيف عالمى ومركز علمى ثقافى.

ولكن هذه الصورة لاتكتمل الا باحياء وحماية الثقافة العصرية، فمما يثير القلق عندى دائما أن تكون صورة بلادى فى اعين العالم هى مجرد منطقة للآثار والفلكلور، فتبدو فى النهاية بلدا قديما وعجوزا وغائبا عن الحاضر..

والأقصر لاتحتاج سنويا لأوبرا عايدة «جيوسيبى فردى» فقط، وانما تحتاج لموسم متصل يضم أوبرا عايدة ويقدم سيد درويش وزكريا أحمد وتوفيق الحكيم.. اى الحاضر فى اطار الماضى والحاضر المتواصل بالماضى..

أما الاسكندرية فتحتاج فى قناعتى الى جانب مكتبتها الشهيرة وفنارها الاعجوبة وبلاجاتها على المستوى العالمى.. إلى استخلاص «مسرح الهمبرا» من انقاضه وقيامه كما يقوم طائر العنقاء من ذات رماده حيا متألق الشباب، واستخلاص مسرح «كونكورديا» من حاضره السينمائى واعادته الى أصله المسرحى، ليعملا الى جانب مسرح سيد درويش بعد ترميمه..

ولكن الأهم من ذلك هو تنفيذ ذلك المشروع الثقافى الهام الذى اطلعنى على كراسته الفنان السكندرى «على الجندى» والمهندس المعمارى الاستاذ الدكتور عمرو جلال العدوى.. وقد شارك فى اعداد المشروع والتصور كل من الفنان عبدالغفار عودة والفنان على الجندى والدكتور مصطفى شيحة والدكتور حسام غانم فضلا عن الدكتور العدوى وهم من صفوة فنانى وعلماء الاسكندرية ومشروعهم هو انشاء «مركز الاسكندرية لحضارة وفنون البحر المتوسط» فى موقع مسرح محمد عبدالوهاب الصيفى على كورنيش الميناء الشرقى، وهو موقع فريد بين المكتبة التى يجرى العمل فى انشائها بهمة وبين المبنى المعمارى الجميل لهيئة الصحة العالمية.

وهذا المشروع كما اتضح لى من كراسته الذى بين يدى هو علامة الحاضر الثقافى المصرى بين علامتى العمق التاريخى للاسكندرية وهما المكتبة والفنار، وهو بذلك ركن من اركان اسكندرية القرن الحادى والعشرين.

ويتألف المشروع من مسرح كبير يتسع لثمانية مشاهد، ومسرح تجريبى يتسع لمائة وخمسين مشاهدا، ومسرح مكشوف يتسع لخمسمائة مشاهد وسوق ثقافية للكتب والكاسيت ومعارض للفن ومقاه ومرافق.. على أن يصبح ذلك بمثابة قصر ثقافة للبحر المتوسط على غرار ما شاهدته انا فى يوم من الأيام فى أمريكا اللاتينية وهو «قصر الامريكات» أي قصر الابداع للدول الامريكية الجنوبية كلها، وتتبادل منصاته المسرحية وقاعات معارضه وأسابيع الأفلام فيه واسواق الكتب أي معارض الكتاب كل دول أمريكا اللاتينية مجتمعة أو متفرقة فهو نافذة على الجميع وشرفة عرض للجميع وهمزة الوصل بين شعوب أمريكا الجنوبية.

ولو اتجهت محافظة الاسكندرية مع وزارة الثقافة لاحياء دور الاسكندرية الحضارى والثقافى التقليدى أو استرداد بعض المكانة والرسالة التى كانت للاسكندرية فى الزمان القديم فى منطقة البحر المتوسط والشرق.. لعرفنا لهذه المدينة ومحافظتها ومبدعيها والمخططين للثقافة فيها فضل الرسالة والقصد والغاية والهدف من اعادة الحيوية لتلك المدينة العريقة التى بناها الاسكندر الاكبر ذو القرنين، ابن أمون، المقدونى الذى أوصى بدفنه فى الاسكندرية وعلى طريقة الفراعنة اخفى الجنرالات الملوك والبطالسة من خلفائه مقبرته وحفظوا سره الذى حاول ستيليو اليونانى «مجنون الاسكندر» جاهدا الكشف عنه عبثا، وحتى علماء الآثار..

لم يأت الوقت بعد ليصادف احدهم حظ العثور على هذه المقبرة اللغز ليكشف مخبأ هذا الامبراطور العظيم كشفا ستهتز له الدنيا أكثر مما اهتزت يوم الكشف عن مقبرة الملك الذهبى الصغير «توت عنخ أمون».

ولكن سيأتى الوقت بعد ان تسترد الاسكندرية نضارة شواطئها ومكتبتها وفنارها وآثارها ومسارحها المهدمة او المهملة وامسياتها الثقافية فى الصيف وفى الشتاء، وتسترد ابداعها الذى هجرها وتفرق فى أحياء القاهرة، ودورها ورسالتها، وتنشئ مشروعها الثقافى الرائد للبحر المتوسط كله.. وتسترد مكانتها التاريخية بالابداع العلمى والادبى والفنى الحاضر وطاقتها الثقافية الكبيرة.. وتسترد ابناءها المبدعين ليكونوا ضوء فنارها القوى الهادى للسفن التى ترفع مختلف الأعلام والأسماء فى أعالى البحار..

سيأتى الوقت وتكمل الاسكندرية مشوارها وتكتمل أيامها ويضيء نورها على أربعة أركان الدنيا وتصبح من مفاخر مصر القديمة والحديثة ومن معالم المستقبل ومنارة مصرية عالمية.

اليوم افتتاح معرض إنترأكشن ١٠ - ١٣ مايو ١٩٩٨

المواكب للمؤتمر الدولى الـ٣٦ للمنظمة الدولية للإعلان بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات
أكبر تجمع للمتخصصين فى مجالات الإعلام والإعلان والتسويق و الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات

36 IAA WORLD ADVERTISING CONGRESS
INTERACTION EXHIBITION

الإفتتاح الرسمى للمعرض يوم الأحد ٩٨/٥/١٠ الساعة ١٠ صباحا وللجمهور من الساعة ١١ ـ ٥ مساء
يوم الإثنين ١٩٩٨/٥/١١ مخصص لأعضاء المؤتمر من ١٠ صباحا ـ ١ بعد الظهر
يوما الثلاثاء والأربعاء ١٢، ٩٨/٥/١٣ للجمهور من الساعة ١٠ صباحا ـ ٩ مساء

من خلال تواجد عربى ودولى يقام معرض إنترأكشن باشتراك أكثر من ٧٠ شركة فى كافة مجالات الإعلان والإعلام وكبرى الوكالات الإعلانية تقدم أحدث ماوصل إليه العلم فى مجال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات

محمد يوسف حبيب

الشركات العارضة فى المعرض

ART
AUC
A.R.PUBLICATION
ACT
AL -MADINA PRESS GROUP
AL - AHRAM
AL- AKHBAR
AMERICAN EXPRESS
AMERICANA
APEX DESIGN
ARAB COMMUNICATION NETWORK
BRIGHT ADVERTISING
BUSINESS WEEK
CAIRO'S
CAMPAIGN
CANON
COMPAQ
EAST OF WEST (MEDIA & PUBLICITY)
EGYPT AIR
EGYPT TODAY
EGYPTIAN GULF BANK
EL RIYADH
ESOMAR
GCC
GIZA SYSTEMS ENGINEERING
I A A LEBANON CHAPTER
INTEGRATED GROUP
INTER. MARKETING FILES
INTERMARKETS
JUMBO
KEMET
KOMPASS
KUWAIT INFORMATION CENTER
LINK EGYPT
MAGNA DATA
MAKKAH ADVERTISING
MBC
MEBIC
MEDIA INTERNATIONAL
MEGA MEDIA
MICROSOFT
MINISTRY OF INFORMATION
MINISTRY OF TOURISM.
MASS FOR TRADING
MOBIL
MOHANDES ADV.
MULTIMEDIA
NEWS WEEK
NO BODY INTERNET & GRAPHIC DESIGN
OKAZ
OLYMPIC ELECTRIC
ON LINE
PUBLI GRAPHICS
PYRAMID ADV.AGENCY
SALAMA GROUP
SAM'S POST-PRODUCTION
SAUDI AIRLINES
SAUDI RESEARCH &PUBLISHING CO.
SAUDI SIGNS SUPPLY
SEMIRAMIS INTER-CONTINENTAL
SICEP
SPLIT ROCK
TELE NET MEDIA GROUP
TIHAMA
TNT EXPRESS WORLD-WIDE
TRADE LINK
VUTEK
VIDEO CAIRO

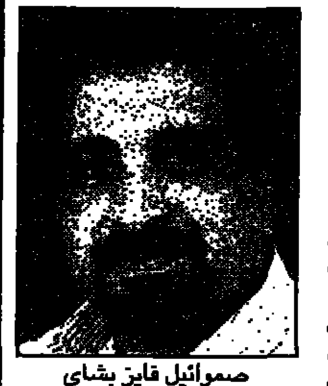


كل جديد فى فصل الألوان ينطلق من أبوللو جرافكس

«بدأت العمل منذ ١٩٧٨ فى مجال الطباعة مما اكسبنى خبرة كبيرة فى التعامل مع التقدم التكنولوجى فى مجال الطباعة واستهوتنى دراسة الكمبيوتر واستخدامه ومنها بدأت انا وفريق العمل بالشركة فى تنفيذ الخطوط العربية على الكمبيوتر Apple»

بهذه الكلمات بدأ السيد/ صموئيل فايز بشاى مدير عام شركة ابوللو جرافكس كلماته واستكمل حديثه معنا وقال انه : عند بدء انتشار استخدام الكمبيوتر فى التصميم كانت شركة ابوللو جرافكس اول شركة تقوم بفصل الالوان على الكمبيوتر فى مصر.

وتمكنا من تقديم طلب براءة اختراع لبروفة ملونة فى اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا، ودعمت غرفة الطباعة هذه الحملة الدعائية فى مجلة غرفة الطباعة وتبنتها على انها مشروع قومى لرفع مستوى الطباعة فى مصر.



صموائيل فايز بشاى

وحرصت ابوللو جرافكس على الاشتراك فى المعارض الداخلية المتخصصة.

وحصلت الشركة على جائزة احسن جناح فى معرض برنت باك ١٩٩٦.

بعدها بدأنا فى التفكير جدياً فى دارسة تطبيق نظام الايزو فى شركتنا، وهو وضع نظام لجميع انشطة الشركة لتطابق مواصفات النظم العالمية لإدارة الجودة.

ووضعنا سياستنا التى تتلخص فى :

١ ـ تقديم كل ما هو جديد من منتجات وخدمات وافكار تفوق توقعات واحتياجات العملاء.
٢ ـ البعد عن المنافسة عن طريق الابتكار والتجديد.
٣ ـ ضمان جودة خدماتنا.

وحرصاً من شركة ابوللو جرافكس على رضاء عملائها وضعت القواعد المنظمة للتعامل معهم بغرض تحسين الخدمة المقدمة اليهم كما حرصت على تنفيذ خطط التدريب والتأهيل المستمرة للعاملين.

وانشات قسم البحوث والتطوير لتمكين الشركة من الاطلاع على احدث تكنولوجيا، ومواكبة التطور العالمى.

وفى ٢٤ مارس ١٩٩٨ اعلنت الجهة المانحة QMI حصول شركة ابوللو على شهادة الايزو ٩٠٠١ كاول شركة فى مصر والشرق الاوسط فى مجال فصل الالوان.

وتم اخيرا توقيع عقد مع اكبر شركة فى مجال الالوان وذلك لتوزيع منتجاتها فى مصر.

واليوم اعلنت الشركة عن دخولها الى عالم جديد من فصل الالوان يتيح للمصمم استخدام الوان لم يمكن طباعتها من قبل.

والآن تعد ابوللو جرافكس من اكبر شركات فصل الالوان فى مصر التى تخطط باسلوب متميز تعتمد على الابتكار لا التقليد

وتواصل ابوللو جرافكس نجاحاتها المستمرة بدعم من عملائها المتميزين واداء فريقها المحترف.

اليوم افتتاح معرض إنترأكشن ١٠ - ١٣ مايو

The 36 IAA WORLD ADVERTISING CONGRESS
INTERACTION EXHIBITION

جريدة الرياض والدور الإعلانى العربى

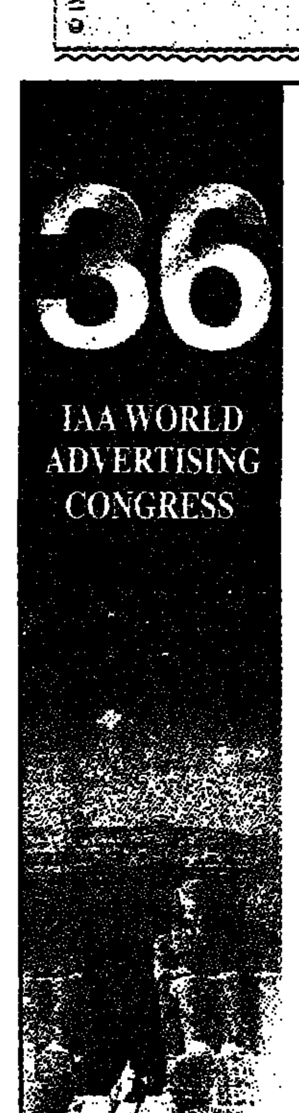
تأتي مشاركة مؤسسة اليمامة الصحفية فى المؤتمر الدولى للاعلان باعتبارها من المؤسسات الاعلامية الرائدة فى المملكة العربية السعودية، حيث تنتشر فروعها داخل المملكة وخارجها ويقع المركز الرئيسى فى مدينة الرياض

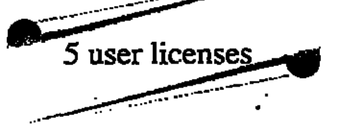
تمتلك المؤسسة ممثلة بجريدة الرياض أكبر شبكة حاسب آلى ضخمة متعددة الاغراض مرتبطة بأكثر من ٢٥٠ محطة تشغيل من استقبال وكالات الانباء والصور بالتقنية الرقمية وحتى طباعة الافلام.

وتأتى جريدة (الرياض) فى مقدمة اصدارات مؤسسة اليمامة الصحفية والتى يرأس تحريرها الاستاذ تركى عبدالله السديرى ويبلغ معدل توزيع الجريدة اليومى بما يقارب نصف مليون نسخة يومية بمعدل صفحات ٤٠ صفحة ملونة وتبلغ المساحة الاعلانية السنوية ٢,٠٠٠,٠٠٠ مليون سم/ عمود وتبلغ المساحة الاعلانية اليومية ٨٠٠٠ سم/ عمود يوميا.

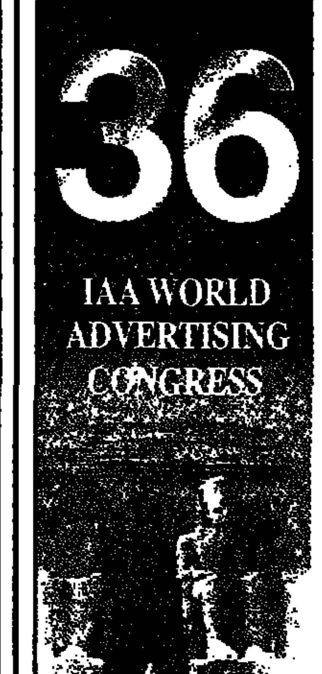
تعتبر جريدة الرياض من أكثر الصحف الخليجية والعربية توزيعا فى المنطقة العربية وأوروبا وأمريكا بفضل قدرتها على تغطية الاحداث حول العالم، وتقديم خدمة صحفية متميزة ويشارك فى تحرير جريدة الرياض نخبة من الصحفيين المؤهلين فى التعامل مع احدث اساليب التكنولوجيا للحصول على المعلومات والتعامل مع شبكة الانترنت، وتعطى الرياض فرصة لكافة الكتاب العرب للمشاركة بارائهم النيرة وهو ما يعطى مصداقية للجريدة لدى القارىء فى كل مكان حول العالم.

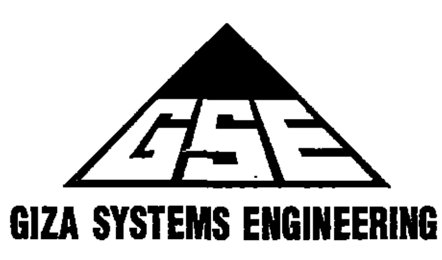
ثم تأتى (مجلة اليمامة) الاسبوعية التى يبلغ معدل توزيعها ٥٠,٠٠٠ نسخة - بعدد صفحات ١٠٠ صفحة ملونة ثم (الرياض ديلى) التى تصدر بشكل يومى باللغة الانجليزية ويشارك فى تحريرها كبار الكتاب ويبلغ معدل توزيعها ٣٥,٠٠٠ نسخة على طبعتين ثم (كتاب الرياض) الذى يصدر بشكل شهرى ويشارك فى تحريره نخبة من العلماء والمفكرين ويعتبر اضافة للمكتبة العربية بما يحتويه من توجه فكرى متجدد .











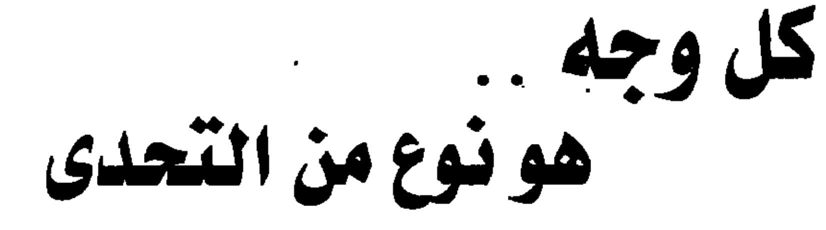


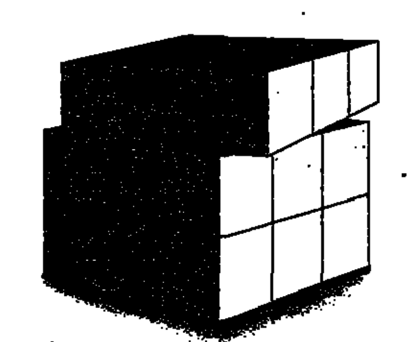





















شركة المشروعات الصناعية والهندسية

تعمير . تطوير . تجديد

شركة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية

سجل تجارى ٧٩٥١٥ لسنة ١٩٥٢ القاهرة — رأس المال المرخص به: ٥٠ مليون جنيه — رأس المال المصدر والمكتتب فيه والمدفوع: ٣٠ مليون جنيه — عدد الأسهم: ٦ مليون سهم

العنوان: ٧ شارع المخيم الدائم - الحى السادس - مدينة نصر - القاهرة

القوائم المالية عن الفترة من ٩٧/٧/١ حتى ٩٧/١٢/٣١ المعدة وفقا لأحكام القانون ٩٥ لسنة ٩٢ ولائحته التنفيذية والمعتمدة من مجلس إدارة الشركة بتاريخ ١٩٩٨/٤/٢٥

قائمة المركز المالى فى ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧

(القيمة بالألف جنيه)

القيمة	البيان	رقم المقارنة في ١٩٩٧/٦/٣٠
	الاصول طويلة الاجل	
٨٧ ٤٤٧	الاصول الثابتة	٨١ ٠٩٣
٤٢ ٣٥٠	يخصم: مجمع الاهلاك	٣٨ ٧٦٦
٤٥ ٠٩٧	صافى الاصول الثابتة	٤٢ ٣٢٧
٧ ٣٦٦	مشروعات تحت التنفيذ	٧ ٠٣٣
٢ ٦٨٩	استثمارات طويلة الاجل	٢ ٦٨٩
٨٠٣	نفقات ايرادية مؤجلة (بالصافى)	٩١٨
٥٥ ٩٥٥	مجموع الاصول طويلة الاجل	٥٢ ٩٦٧
	الأصول المتداولة	
٧٦ ٦٧٧	المخزون	٤١ ٤٤٩
٤٥٢ ٧٨١	العملاء (بعد خصم المخصص البالغ ٣٦,٧٥١ مليون جنيه)	٣٨٦ ٦٩٣
٩١ ٤٩٠	حسابات مدينة أخرى (بعد خصم المخصص البالغ ٢,٥٦٢ مليون جنيه)	٩١ ٦٨٧
٣٦ ٤٩٥	النقدية بالصندوق ولدى البنوك	٣١ ٩٥٤
٦٥٧ ٤٤٣	مجموع الأصول المتداولة	٥٥١ ٧٨٣
	الالتزامات المتداولة	
٣٧ ٤٨١	مخصصات	٣٠ ٤٩٠
٢١٦ ٠٤٩	بنوك حسابات دائنة	١٢٩ ٧٩٦
٣٧٨ ٦١٨	موردون ودائنون وحسابات دائنة اخرى	٣٨٣ ٤٢٥
٦٣٢ ١٤٨	مجموع الالتزامات المتداولة	٥٤٣ ٧١١
٢٥ ٢٩٥	رأس المال العامل	٨ ٠٧٢
٨١ ٢٥٠	اجمالى الاستثمار	٦١ ٠٣٩
	يتم تمويله على النحو التالى:	
	حقوق المساهمين	
٣٠ ٠٠٠	رأس المال المصدر والمدفوع	٣٠ ٠٠٠
٣٠ ٩٨٧	الاحتياطيات	٣٠ ٩٨٧
٢٠ ٢١١	صافى ربح الفترة قبل التوزيع	
٨١ ١٩٨	مجموع حقوق المساهمين	٦٠ ٩٨٧
٥٢	قرض طويل الاجل	٥٢
٨١ ٢٥٠	اجمالى تمويل رأس المال العامل والاصول طويلة الاجل	٦١ ٠٣٩

الايضاحات المرفقة تعتبر جزءا لايتجزأ من هذه القوائم المالية وتقرأ معها

قائمة الدخل عن الفترة من ١ / ٧ / ١٩٩٧ حتى ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧

(القيمة بالألف جنيه)

القيمة	البيان	السنة المالية المنتهية فى ١٩٩٧/٦/٣٠
٣٠٢ ٥٧٦	ايرادات عمليات منفذة	٦٣٣ ٧٠١
٢٣١ ٠٠٨	يخصم: تكاليف عمليات منفذة	٥٤٧ ٨٠٣
٧١ ٥٦٨	مجمل ربح العمليات	٨٥ ٨٩٨
	يخصم:	
١٩ ٣٠٢	مصروفات عمومية وادارية وتمويلية	٤٢ ٦٧٢
١٥ ٩٩٠	مخصصات بخلاف الاهلاك	١٥ ٨٣٧
٣٥ ٢٩٢	اجمالى المصروفات	٥٨ ٥٠٩
٣٦ ٢٧٦		٢٧ ٣٨٩
	يضاف:	
٥٧٨	فوائد محصلة	٧٧٤
٩٨٠	ايرادات اخرى عادية	٩ ٢٦٨
١٠	ارباح بيع اصول ثابتة	٢٠٣
١ ٥٦٨	إجمالى الايرادات الاخرى	١٠ ٢٤٥
٣٧ ٨٤٤	صافى الربح قبل ضرائب الدخل	٣٧ ٦٣٤
١٧ ٦٣٣	يخصم: ضريبة الدخل	١ ٧٦٠
٢٠ ٢١١	صافى الربح بعد ضريبة الدخل	٣٥ ٨٧٤

ملخص قائمة التدفقات النقدية عن الفترة من ١ / ٧ / ١٩٩٧ حتى ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧

(القيمة بالألف جنيه)

القيمة	البيان	السنة المالية المنتهية فى ١٩٩٧/٦/٣٠
(٧٥ ٠١٥)	صافى التدفقات النقدية (المستخدمة فى) الناتجة من انشطة التشغيل	٦٥ ٧٠٨
(٦ ٦٩٧)	صافى التدفقات النقدية المستخدمة فى انشطة الاستثمار	(٣٠ ٢٧٢)
٨٦ ٢٥٣	صافى التدفقات النقدية الناتجة من (المستخدمة فى) انشطة التمويل	(٢٥ ٦٣٠)
٤ ٥٤١	صافى الزيادة فى النقدية وما فى حكمها خلال الفترة / العام	٩ ٨٠٦
٣١ ٩٥٤	النقدية وما فى حكمها فى اول الفترة / العام	٢٢ ١٤٨
٣٦ ٤٩٥	النقدية وما فى حكمها فى آخر الفترة / العام	٣١ ٩٥٤

رئيس قطاع الحسابات — محاسب/ حسين عبد المنعم الرافعى

المشرف على القطاعات المالية — محاسب/ فؤاد السعيد على

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

مهندس/ جلال الدين أحمد زكى

ملخص تقرير النشاط عن الفترة من ١ / ٧ / ١٩٩٧ حتى ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧

١- حققت الشركة صافى ربح قبل ضريبة الدخل عن فترة الستة اشهر قدره ٣٧,٨٤٤ مليون جنيه والذى يتجاوز المحقق عن العام السابق ١٩٩٧/٩٦ بأكمله

٢- حققت الشركة صافى ربح بعد الضريبة عن فترة الستة اشهر قدره ٢٠,٢١١ مليون جنيه بعد خصم ضريبة الدخل المقدرة عن الفترة بمبلغ ١٧,٦٣٣ مليون جنيه فى حين بلغ صافى ربح العام السابق بعد الضريبة ٣٥,٨٧٤ مليون جنيه بعد خصم ضريبة الدخل عن العام وقدرها ١,٧٦٠ مليون جنيه فقط لتمتعها باعفاء ارباح العمليات المنفذة فى المجتمعات العمرانية الجديدة .

٣- تم تدعيم المخصصات بخلاف الاهلاك عن فترة الستة اشهر بمبلغ ١٥,٩٩٠ مليون جنيه فى حين ان المخصصات المكونة عن العام السابق بأكمله تبلغ ١٥,٨٣٧ مليون جنيه.

٤- بلغت المتحصلات من العملاء خلال الفترة من ٩٦/٧/١ حتى ١٩٩٧/١٢/٣١ مبلغ ٧٧٥,١٢٧ مليون جنيه وكما هو موضح كالتالى : (القيمة بالألف جنيه)

رصيد العملاء فى ٩٦/٧/١		٣٣٩٣٨١
يضاف:		
ايرادات عن اعمال منفذة من ٩٦/٧/١ حتى ٩٧/١٢/٣١	٩٢٥٢٧٨	
		١٢٦٤٦٥٩
يخصم		
رصيد العملاء فى ٩٧/١٢/٣١		٤٨٩٥٣٢
المتحصلات من العملاء خلال الفترة من ٩٦/٧/١ وحتى ٩٧/١٢/٣١		٧٧٥١٢٧

٥- زادت حقوق المساهمين من ٦٠,٩٨٧ مليون جنيه لتصل إلى ٨١,١٩٨ مليون جنيه بنسبة ٣٣,١٪

٦- بلغ حجم التعاقدات المرحلة من العام السابق ١٤٦١,٠٧٥ مليون جنيه مصرى اضيف اليها تعاقدات مسندة خلال الفترة (٦ أشهر) والبالغة ٦٨٥ مليون جنيه مصرى ليصبح حجم العمل المتاح خلال الفترة ٢١٤٦ مليون جنيه مصرى. تم تنفيذ اعمال خلال الفترة بمبلغ ٣٠٢ مليون جنيه مصرى ليصبح رصيد التعاقدات المرحلة للفترة التالية ١٨٤٣ مليون جنيه مصرى.

تقرير الفحص المحدود

إلى السادة/ رئيس وأعضاء مجلس إدارة شركة المشروعات الصناعية والهندسية

قمنا باجراء فحص محدود للقوائم المالية لشركة المشروعات الصناعية والهندسية (شركة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١) المتمثلة فى قائمة المركز المالى فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ وقائمتى الدخل والتدفقات النقدية عن الستة اشهر المنتهية فى ذلك التاريخ ، وهذه القوائم المالية مسئولية إدارة الشركة وتنحصر مسئوليتنا فى اصدار تقرير عنها فى ضوء فحصنا المحدود لها.

وقد اعدت القوائم المالية المرفقة بغرض تقديمها إلى الهيئة العامة لسوق المال وبورصة الأوراق المالية تنفيذا لمواد القانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية وقرار مجلس إدارة الهيئة العامة لسوق المال فى هذا الشأن.

تم فحصنا وفقا لمعيار المراجعة الدولى الخاص بالفحص المحدود ومتطلبات الهيئة العامة لسوق المال ، ويتطلب معيار المراجعة الدولى تخطيط واداء الفحص للحصول على تأكيد مقبول بان القوائم المالية لاتحتوى على اخطاء مؤثرة ، وتتضمن اعمال الفحص المحدود تطبيق الاجراءات التحليلية على البيانات المالية والحصول على المعلومات من مسئولى الشركة ، وهى بهذه الصورة اضيق نطاقا من اجراءات المراجعة التى تجرى طبقا لمعايير المراجعة الدولية بغرض ابداء الرأى على القوائم المالية.

تم اعداد هذه القوائم المالية طبقا لمعايير المحاسبة المصرية.

فى ضوء فحصنا المحدود لم يتبين لنا وجود تعديلات هامة أو مؤثرة ينبغى اجراؤها على القوائم المالية المذكورة

مراقبا الحسابات

عبد العزيز حسن هريدى — (KPMG حازم حسن)

القاهرة فى ٥ مايو ١٩٩٨

أهم الايضاحات المتممة للقوائم المالية عن الفترة من ١ / ٧ / ١٩٩٧ حتى ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧

أولا: نبذة عن الشركة:

تأسست الشركة بموجب المرسوم الملكى المنشور بالوقائع المصرية ملخص العدد رقم ٥٣ بتاريخ ١٩٥٢/٣/١٢ وبموجب احكام القانون رقم (٩٧) لسنة ١٩٨٣ اصبحت الشركة تابعة لهيئة القطاع العام للتشييد وبصدور قانون شركات قطاع الأعمال رقم (٢٠٣) لسنة ١٩٩١ اصبحت الشركة تابعة للشركة القومية للتشييد والتعمير ثم نقلت تبعيتها إلى الشركة القابضة للانشاءات وتوزيع القوى الكهربائية بموجب قرار رئيس مجلس الوزراء رقم (٢١٧) لسنة ١٩٩٢ ، هذا وقد تم تحويل الشركة من العمل فى ظل احكام قانون شركات قطاع الاعمال العام إلى العمل فى ظل احكام قانون الشركات رقم (١٥٩) لسنة ١٩٨١ بتاريخ ١٩٩٧/١٢/٣٠ نظرا لانخفاض نسبة مساهمة المال العام عن الحد المقرر قانونا.

ثانيا: غرض الشركة:

القيام بجميع اعمال المقاولات العمومية وعلى الاخص الانشاءات المدنية وتوريد وتركيب المهمات الميكانيكية والكهربائية لعمليات الصرف الصحى ومحطات مياه الشرب والرى وخطوط المياه والصرف الصحى واعمال الكهرباء والتليفونات والاسكان والتعمير واعمال الطرق والرصف والاستثمار العقارى واعمال النزح الجوفى والفنادق وغير ذلك من الانشطة المرتبطة بغرض الشركة.

ثالثا: أهم السياسات المحاسبية المطبقة:

اعدت القوائم المالية طبقا لمعايير المحاسبة المصرية ، وفى السنوات السابقة كان يتم اعداد القوائم المالية وفقا لقواعد وتعليمات النظام المحاسبى الموحد وفيما يلى ملخص بأهم السياسات المحاسبية المطبقة:

١- ترجمة العملات الأجنبية: تمسك حسابات الشركة بالجنيه المصرى ، ويتم ترجمة العمليات بالعملات الأجنبية إلى جنيه مصرى على اساس اسعار الصرف السارية فى تاريخ المعاملة ، وفى تاريخ المركز المالى يعاد تقييم ارصدة الاصول والالتزامات بالعملات الاجنبية ذات الطبيعة النقدية على اساس اسعار الصرف السارية فى ذلك التاريخ وترحل الفروق الناتجة سواء ربح أو خسارة لقائمة الدخل

٢- تقييم الاستثمارات طويلة الاجل: يتم تقييم الاستثمارات طويلة الاجل بالتكلفة الا اذا كان هناك انخفاض غير مؤقت فى قيمتها فيتم تخفيض قيمتها الدفترية بقيمة هذا الانخفاض.

٣- تحقق ايرادات العقد ومصروفاته: يتم الاعتراف بايرادات العقود والتكاليف المتصلة بها فى ضوء مستوى الاتمام الذى وصل اليه نشاط كل عقد مقاولة فى تاريخ المركز المالى ويتم تحديد نسبة الاتمام على اساس نسبة الايرادات من واقع المستخلصات عن العمل المنجز حتى تاريخ المركز المالى إلى اجمالى القيمة التعاقدية لكل مقاولة . كما يتم تكوين مخصص تشطيب للعمليات بنسب مختلفة تصل إلى ١٠٠٪ من إجمالى ربح المقاولة اذا كانت نسبة الاتمام اقل من ٥٠٪.

رابعا: رأس المال:

يبلغ رأس المال المرخص به (٥٠) مليون جنيه مصرى ويبلغ رأس المال المصدر والمدفوع بالكامل (٣٠) مليون جنيه مصرى موزعا على ٦ مليون سهم بقيمة اسمية قدرها خمسة جنيهات مصرية للسهم الواحد وتبلغ نسبة مساهمة الشركة القابضة للانشاءات وتوزيع القوى الكهربائية ٢٠,٠٧٥٪ فى حين تبلغ نسبة مساهمة القطاع الخاص من بنوك وصناديق استثمار وشركات ومؤسسات وافراد ٧٩,٩٢٥٪

خامسا: ضريبة الدخل:

تم الربط النهائى للضريبة وسدادها حتى عام ٩٣/٩٢ كما تم سداد الضرائب المستحقة من واقع الاقرارات الضريبية المقدمة من الشركة عن الاعوام ٩٤/٩٣ حتى ٩٧/٩٦ وحتى الآن لم يتم الفحص الضريبى لهذه الاعوام.

سادسا: ارقام المقارنة:

ارقام المقارنة لقائمة الدخل وقائمة التدفقات النقدية عن سنة مالية كاملة والمنتهية فى ٣٠ يونيو ١٩٩٧ والمعتمدة من الجمعية العامة للشركة.

ICL تتألق اليوم فى هيلتون رمسيس

يبدأ اليوم الحدث السنوى الكبير الذي تقيمه شركة ICL بمصر حيث تستضيف عملاءها وأهم المهتمين بتكنولوجيا المعلومات في مصر على مدى ثلاثة أيام ابتداء من اليوم تعرض في كل يوم منها مجموعة من المحاضرات التى تغطى أهم موضوعات تكنولوجيا المعلومات الحديثة وهي مستودعات البيانات "Datawarehouses" والتجارة الإلكترونية "Electronic Commerce" بالإضافة إلى نطاق الخدمات العريض الذى تقدمه ICL لعملائها فى مصر كما تقوم شركة فوجيتسو كمبيوترز ليمتد، وهى الشركة الشقيقة لشركة ICL حيث يمثلان إثنين من أهم شركات مجموعة فوجيتسو العالمية

بعرض أحدث المبتكرات التكنولوجية والمنتجات المتطورة في مجال الحاسبات الشخصية والخادمة والشاشات الحديثة سواء منها شاشات البلازما العملاقة أو شاشات إل سى دى الحديثة. ويتبع المحاضرات معرض يضم هذه المنتجات الحديثة بالاضافة إلى الحلول المتكاملة التى تقوم ICL بتقيمها في مجال الصناعة والبنوك والبيع بالتجزئة والرعاية الصحية والأمن وغيرها وكذلك لخدمات التدريب التى يقدمها مركز تدريب ICL العريق.

ومن المعروف: أن فرع شركة ICL فى مصر سيحتفل في العام القادم إن شاء الله بمرور ٦٠ عاما على قيده في السجل التجاري المصري حيث يعد من أعرق وأقوى الشركات العاملة في مصر في هذا المجال. كما أن شركة ICL نظراً لإلتزامها بمواصفات الجودة الشاملة فى الادارة والخدمات كانت هى أول شركة على الاطلاق يتم تسجيلها طبقا لمواصفات ISO 9001 وقد نجحت فى الحفاظ على هذا المستوى وتطويره سنويا من خلال امتيازها فى اجتياز التفتيش الدورى الذى تقوم به المؤسسات العالمية على الشركات المسجلة فى هذا النظام.

وسيتم عقد هذا المؤتمر اليوم في تمام الساعة السادسة مساء وغدا في تمام الساعة الحادية عشرة صباحاً أما يوم الثلاثاء فيبدأ فى الساعة العاشرة والنصف صباحاً والحضور بدعوات خاصة.

والسادة الصحفيون المهتمون مدعوون عامةً لحضور المؤتمر الصحفي الذى يعقده السادة: تيتسو أورانو الرئيس التنفيذى لشركة فوجيتسو كمبيوترز ليمتد الذى يحضر لمصر لأول مرة للتأكيد على العلاقات الوثيقة بين ICL وبين فوجيتسو كمبيوترز ومقابلة كبار عملاءICL ويشاركه فى هذا المؤتمر المهندس/ وليد حسن جاد المديرى الاقليمى للشرق الأوسط ومدير عام ICL بمصر والمهندس/ سمير فؤاد إبراهيم نائب المدير العام وذلك فى الساعة الواحدة ظهرا يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٥/١١.

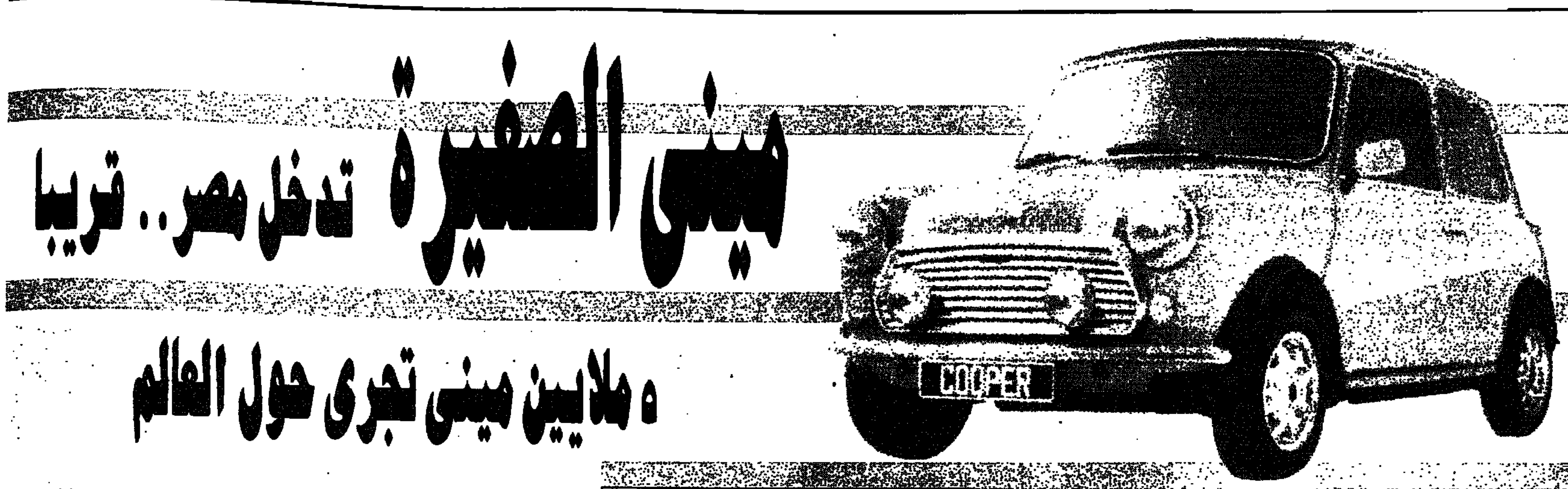
كما نوجه الدعوة لمحاضرة مفتوحة للجمهور فى تمام الساعة السادسة مساء يوم الاثنين ٩٨/٥/١١ بصالة رمسيس بفندق هيلتون رمسيس عن موضوع التجارة الالكترونية "Electronic Commerce"


السيد /تيتسو أورانو الرئيس التنفيذى لشركة فوجيتسو كمبيوترز ليمتد


المهندس /وليد حسن جاد المدير الاقليمى للشرق الأوسط والمدير العام ICL مصر


المهندس/ سمير فؤاد إبراهيم نائب المدير العام لفرعICL بمصر

اعداد
رسمى سعد رسمى
أشرف مصطفى نايل



ميني الصغيرة تدخل مصر.. قريبا

٥ ملايين ميني تجري حول العالم

سيارات جديدة من مختلف الطرازات والموديلات الصغيرة والمتوسطة والفخمة.. تدخل مصر، حيث تجد لها اسواقا مفتوحة نتيجة للمتغيرات التي تفرض نفسها في المجتمع المصري بكل فئاته والتي انتعشت منها فئات رجال الاعمال والمستثمرين وتنوعت رغبات وقدرات كل الطبقات، وتعددت الاحتياجات للجميع.

وشهدت سوق السيارات المصرية دخول سيارات من طرازات جديدة لاول مرة خلال السنوات الاخيرة.. لاقت اقبالا غير محدود مما شجع شركات السيارات العالمية العريقة المنتجة لهذه السيارات الضخمة على افتتاح مكاتب ووكالات تجارية لها في مصر.

فقد دخلت رولزرويس ثم جاجوار ولامبورجيني وبورش للمنافسة مع مرسيدس وبي.إم.دبليو في سوق السيارات ثم وجدت سيارات الدفع الرباعي سوقا كبيرة تنمو بمعدل لا يقل عن ١١٪.

وفي الوقت الذي تشتد فيه المنافسة في سوق السيارات المتوسطة والكبيرة الفخمة سوقا تنتقل هذه المنافسة الى سوق السيارات الصغيرة الفخمة ايضا،

فمع دخول السيارة مرسيدس الفئة A الى مصر قررت بي.إم.دبليو التي تمتلك شركة روفر البريطانية العريقة أن يبدأ العام القادم طرح السيارة ميني الصغيرة طبقا لما اعلنه المهندس حسام ابوالفتوح رئيس مؤسسة ابوالفتوح للسيارات.

وهذه السيارة البريطانية العريقة والتي تحتفل هذا العام بمرور ٣٩ عاما على انتاج اول سيارة من «ميني» في اغسطس ١٩٥٩، مازالت جديدة وشعبية ومحبوبة للكثير من البريطانيين وفي اكثر من دولة اوروبية حتى ان مبيعاتها تجاوزت اكثر من ٥ ملايين سيارة منتشرة في انحاء العالم خاصة بعد ان تفوقت سيارات الهاتشباك وفازت مرات عديدة في الراليات.

والجدير بالذكر ان تاريخ هذه السيارة يرجع الى عام ١٩٥٩ عندما اقترحت هيئة المحركات البريطانية مشروعا لسيارة صغيرة وبالفعل تحمس للمشروع السير اليس اسيجونيز الذي ولد في تركيا عام ١٩٠٦ من اب يوناني يحمل جواز سفر بريطاني وام المانية، وقد عينته هيئة المحركات البريطانية كبيرا للمهندسين عام ١٩٥٥ وبعدها بفترة قصيرة اختارته هو وفريقه الهندسي ليكونوا مسئولين عن ابتكار سيارة صغيرة جديدة.

ونجح اسيجونيز في تحطيم كل القواعد التقليدية في تصميم للسيارات، فقد وضع المحرك بالعرض ليوفر مساحة معقولة ولاكثر من ذلك قام بتطية اركان الشاسيه ليعطي السيارة شكلا غير عادي، ومساحة كافية لصندوق الامتعة، وتم اختيار اسم «ميني» قصيرا مثل السيارة المنتجة. وجاء اول انتاج في موديلين الاول هو استن ٨٥٠، والثاني موريس ٨٥٠ واكبر اختلاف بينهما كان الاسم.

وفي السنوات الاخيرة وعلى الرغم من ظهور سيارات الهاتشباك الحديثة.. ظلت «ميني» تتصدر المبيعات.. وهذا ليس بمفاجأة لأن قيادتها مريحة ومرحة في نفس الوقت.

ففي وسط المدينة تستطيع «ميني» ان تنطلق خلال الزحام والتكدس المروري الخانق، وهي تحمل اربعة اشخاص بسهولة.

ورغم التعديلات التي ادخلت على السيارة «ميني» منذ عام ١٩٥٩، وحتى الآن فان شكلها قد تغير بصورة واضحة واصبح المحرك اكبرحجما ومجهزا بنظام حقن الوقود والاطارات زاد مقاسها والمقاعد اكثر راحة.. لكنها مازالت نفس السيارة الصغيرة «ميني» التي تعاقبت عليها عدة اجيال من المحركات.. فكان محركها الاصلي سعة ٨٤٨ سي سي الذي استبدل بمحرك ٩٩٨ سي سي عام ١٩٧٦ وبعد ذلك استخدم محرك ١١٠٠سي سي واخيرا محرك ١٣٠٠سي سي وهو المستخدم حاليا في سيارات «ميني» ومنها ٣ موديلات «سبرايت» و«كوبر» و «ماي فير»، وتم حتى الآن انتاج ٥ ملايين سيارة.

والشيء المثير للدهشة هو ان «ميني» دخلت في سباقات «الراليات» وهزت منافسيها في كل انحاء العالم. وكانت اول منافساتها عام ١٩٦٢ في رالي مونت كارلو ثم توالت انتصارات قائدي سيارات «ميني» خلال اعوام ١٩٦٤ و١٩٦٥ و١٩٦٧.

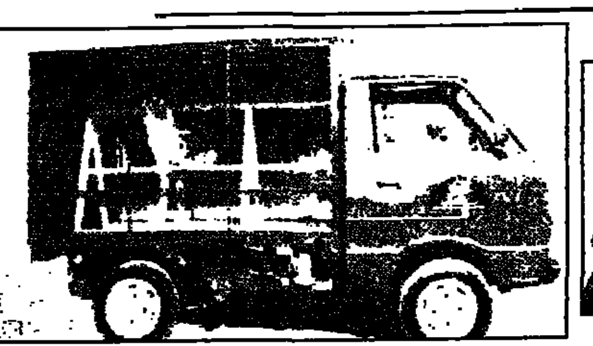
وبعد هذه المسيرة ستأتي «ميني» الى مصر العام القادم، وسوف تزيد المنافسة اشتعالا في سوق السيارات الفخمة ولكن الصغيرة.

عادل إبراهيم



في إطار خطة الدولة لتحقيق حلم سيارة مصرية:

نسبة المكون المحلى فى السيارة غزال تصل إلى ٨٥٪ خلال الشهور الستة القادمة



فوقية إبراهيم

في إطار خطة طموحة تستهدف تحقيق حلم تصنيع سيارة مصرية خالصة .. بلغت نسبة المكون المحلي في السيارة ربع النقل «غزال» ٣٥٪ حاليا تقريبا يتوقع ان ترتفع الى ٨٥٪ خلال الشهور الستة القادمة وتدل جميع المؤشرات على نجاح هذه الخطة وفي مقدمتها المبيعات القياسية التي حققتها «غزال» طوال فترة طرحها بالاسواق واستندت الى كونها تجمع بين السعر المنخفض والجودة العالية وهي معادلة صعبة استطاعت السيارة الجمع بين طرفيها بنجاح وصرحت السيدة فوقية ابراهيم حلمي المدير العام والعضو المنتدب لشركة اوشن للتجارة والتوكيلات الموزع العام للسيارة غزال ان خطة تصنيع هذه السيارة بمصر استندت إلى ثقة الشركة في كفاءات وامكانيات الهيئة العربية للتصنيع حيث تم تجميع السيارة بمصنع الطائرات التابع للهيئة بماله من امكانات وكفاءات فنية عالية وتكنولوجيا متطورة في شتى مجالات التصنيع الجوى والمدني.

حيث تضمن تصنيع هذه السيارة عدة خطوات جادة تبدا بعملية التجميع ثم تصنيع بعض الاجزاء محليا الى ان تصل في القريب باذن الله الى تصنيع سيارة مصرية ١٠٠٪ واضافت إن الشركة ركزت جهودها التسويقية على انشاء شبكة كبيرة من الموزعين المعتمدين للسيارة وذلك لتغطية معظم انحاء الجمهورية بالاضافة الى توفير العديد من مراكز الخدمة الى جانب توافر قطع الغيار اللازمة لتغطية خدمة مابعد البيع على الوجه الامثل وتسهيلا على المواطن العادي في الحصول على هذه السيارة يتم تقديم تسهيلات عديدة في البيع منها التقسيط لدى بنك التنمية والائتمان الزراعي وجميع فروعه بكافة انحاء الجمهورية وبنك ناصر الاجتماعي الى جانب نظم التقسيط المعمول بها لدى موزعينا وتقديم خصومات عالية للسداد الفوري وتسهيلات عديدة للتجار واصحاب معارض السيارات وللشركات والمصانع والهيئات.

وتتميز السيارة غزال بقدرتها الفائقة على خدمة جميع الانشطة في مجال نقل البضائع والتوزيع وكذا الخدمة العامة مع امكانيات وضع العديد من الاضافات عليها لتلائم كافة المشروعات فعلى سبيل المثال يمكن تركيب صندوق مقفول على السيارة لخدمة شركات التوزيع والمصانع وايضا اضافة صندوق معزول لحفظ السلع التي تحتاج الى حفظ درجة حرارتها «ترموس حفظ» او اضافة وحدة تبريد مناسبة لخدمة السلع المجمدة منتجات العصائر والايس كريم كما ان السيارة تمتاز بقدرتها الفائقة على المناورة والدخول في اضيق الاماكن بما يضمن للعميل الوصول بمنتجه الى اضيق الاماكن واكثرها ازدحاما وايضا تمتاز بمواصفات عالية الجودة من خلال محرك رباعي الاشواط ذى قدرة ٣٥ حصان وسعة ٨٠٠ سي سي واربعة سلندرات يعمل بنظام الحقن المباشر والسيارة ٣/٤ طن.

وتمتاز ايضا بالوفر في استهلاك الوقود حيث ان الوقود المستخدم هو البنزين وتستهلك السيارة حوالى ٢٠ لتر/ ٦٠٠كم مما يساعد على تحقيق الاستهلاك الامثل للسيارة.

ماذا وراء اندماج العملاقين؟







دايملر كرايسلر شركة جديدة برأسمال ٩٢ مليار

٤ ملايين سيارة سنويا حجم إنتاج الشركة الجديدة

فتح العملاق الألماني دايملر بنز والامريكي كرايسلر الاسبوع الماضي باب الاندماجات بين شركات السيارات العالمية الكبرى حيث اعلنت الشركتان دخولهما في اتحاد مشترك يتم في إطاره دمج الشركتين تحت اسم جديد هو دايملر كرايسلر. وتعد هذه أول عملية اندماج في سلسلة الاندماجات التي توقع خبراء السيارات حدوثها خلال السنوات المقبلة بين شركات السيارات الكبرى في العالم، تمشيا مع موجة العولمة وتكوين التكتلات الاقتصادية الكبرى عالميا سعيا وراء المزيد من الارباح وضمان قدر اكبر من الاستقرار والسيطرة على الاسواق. وتشير التقديرات الأولى إن الاندماج بين كرايسلر ودايملر بنز سيترتب عليه هذا العام عوائد إضافية للشركتين تقدر بحوالي ١.٤ مليار دولار ترتفع إلى ثلاثة مليارات خلال السنوات الخمس القادمة، وذلك كنتيجة مباشرة لتبادل المنافع والموارد فيما يتعلق بتسهيلات البيع والتسويق، وخطط الانتاج وتبادل الاسرار الصناعية وفتح فرص تسويقية جديدة في مناطق العالم المختلفة.

يلفت الانتباه في هذا الحدث إن الإندماج كان مفاجئا على كل المستويات. بسبب سياسة السرية الشديدة التي احاطت بالمحادثات الطويلة بين الطرفين. ورغبتهما في عدم الإعلان عن الصفقة إلا بعد اتمامها والاتفاق على كل تفاصيلها. وهو مايختلف تماما عما ساد صفقات اخرى مشابهة. وتجسد الصفقة فلسفة متميزة ومختلفة تماما لدى دايملر بنز مقارنة بالعمالقة الألمان الآخرين، ففي حين ركزت بي إم دبليو أنظارها على رولزرويس وروفر وغيرها من الشركات الأوروبية، وركزت فولكس فاجن على سكودا في شرق اوروبا وسيات في غربها واخيرا رولزرويس ثم سكانيا في شمالها. اختارت دايملر القفز بخطوطها إلى خارج اوروبا وانفتحت على السوق الامريكية الواسعة جدا.

أسباب الاندماج.

فيما يتعلق بأسباب الاندماج يمكن القول: إنه خلال القرن القادم سيكون «ممنوع اللعب مع الكبار» في عالم السيارات، فالشركات المتوسطة أو الصغيرة ستجد نفسها مضطرة للاندماج والعمل تحت راية واحد من العمالقة الكبار الذين يتوقع الخبراء أن ينخفض عددهم من ١٩ شركة حاليا إلى ١٠ شركات «فوق عملاقة» في المستقبل، تتقاسم معا أسواق السيارات في العالم أجمع، وتستند هذه التوقعات إلى سببين مهمين:

- الأول يتعلق بالسيارة كمنتج، تطلب السوق أن يكون منخفض السعر ويتحقق فيه أقصى معدل من الجودة من حيث كفاءة الأداء والاقتصاد في التشغيل وانخفاض العوادم الملوثة للبيئة إلى مستويات قد تصل إلى الصفر. وتتوافر به مستويات الامان العالية ووسائل الاتصالات والالكترونيات الحديثة كنظم الملاحة والتوجيه الالكتروني، والكماليات العديدة التي تحولت إلى اساسيات في السيارة.

- الثاني يتعلق بالشركات ككيان اقتصادي يعيش في بيئة سريعة التغير كثيرة التقلبات، وتتطلب أن تكون هذه الكيانات قادرة على استيعاب وامتصاص اثار التقلبات الاقتصادية المختلفة والمفاجئة التي تصاب بها الساحة الدولية من آن لآخر كالهزة المالية التي اصابت أسواق أسيا والمشكلات الاقتصادية الحالية في أمريكا الجنوبية وفترات الركود الاقتصادي العالمي من آن لآخر.

وهذان الهدفان يمثلان في الحقيقة تحديات تجعل المنافسة في منتهى الخطورة والصعوبة. وتقود إلى ظهور الكيانات والشركات «فوق العملاقة» القادرة على تحمل التكاليف الباهظة المطلوبة للأبحاث الخاصة بتطوير التكنولوجيات التي تحقق تخفيضا في تكلفة التصنيع، تؤدي بدورها لتخفيض سعر السيارة ثم تجويدها لتلبي مطالب الكفاءة والأمان واعتبارات البيئة ثم مستوى من الاتزان والمتانة في المركز المالي والتسويقي يكون قادرا على التعامل مع التقلبات الاقتصادية العالمية. وعلى هذا الاساس تثار تكهنات عديدة، منها هل ستندمج شركات كوريا معا في شركة واحدة، أو ستتحد فورد وجنرال موتورز مثلا. وماهو مصير الشركات الناشئة المنتشرة في العديد من دول العالم كالشركات الصينية والشركتين الاندونيسية والماليزية اللتين لاتزالان تتحسسان طريقهما في عالم الإنتاج والتسويق، ولكل منهما موديل واحد فقط حتى الآن. وهل ستقوم تويوتا - باعتبارها اكبر الشركات اليابانية - بابتلاع الشركات اليابانية الاصغر كهينو وسوبارو وغيرها، وبعد بيع رولزرويس... ماهو مصير الشركات الاخرى المماثلة صغيرة الحجم والتي تنتج السيارات الفاخرة جدا والرياضة الباهظة الثمن كبورش وفيراري؟

الكيان الجديد

في ضوء هذه الخلفية يمكن الحديث عن الصفقة الجديدة التي ضمت كيانين عملاقين بالفعل، وتولد عنها كيان اكثر ضخامة، فالشركتان معا حققتا عائدا اجماليا عام ١٩٩٧ يقدر بحوالي ١٣٠ مليار دولار، وحققتا ارباحا قبل خصم الضرائب حوالي ٦.٩ مليار دولار والشكل الاندماجي الجديد للشركتين يقدر بحوالي ٩٢ مليار دولار يكون هو اقوى شركة في مجال السيارات تمتلك اقوى عوائد في عالم السيارات العالمية في كل من سيارات الركوب والشاحنات وايضا موقع قوى في اعمال دايملر في غير مجال المركبات.

من بنود الاتفاق

شمل الاتفاق الجديد العديد من البنود في مقدمتها ان تسمى الشركة الجديدة دايملر كرايسلر، ويرأسها بشكل مشترك كل من جيورجين شريمب رئيس مجلس إدارة دايملر بنز وجاك إيتون رئيس مجلس إدارة كرايسلر ومجموعة من المديرين المساعدين لاستكشاف فرص النمو في سوق السيارات على المستوى الجغرافي وعلى مستوى المنتجات، وينص الاتفاق ايضا على أن يكون للشركة الجديدة مقران رئيسيان في شتوتجارت بألمانيا وابوبورن هيل بميتشيجان بالولايات المتحدة، ومجلس المديرين سيضم ١٨ شخصا من الشركتين ومدته ثلاث سنوات ويرأسه رئيسا مجلس إدارة الشركتين، وسيكون هناك مجلس معاونة الرؤساء مكون من ٧ أفراد سيركزون على ملاحظة قوة الاتحاد بين الشركتين، ويقضي الاتفاق بأن تنتقل ملكية حاملي الاسهم في الشركتين إلى حاملي اسهم في الشركة الجديدة، وسيحصل حاملو الأسهم في دايملر على سهم واحد من أسهم الشركة الجديدة مقابل كل سهم يمتلكونه الآن من أسهم مرسيدس، بينما سيحصل حملة أسهم كرايسلر على ٠.٥٤٧ سهم من أسهم الشركة الجديدة مقابل كل سهم يملكونه الآن من أسهم كرايسلر، وسيتم الاتفاق على هذه القيمة بشكل نهائي خلال يوليو القادم.

وستكون عملية نقل ملكية الاسهم بلا ضرائب بالنسبة للشركتين، وسيحصل حاملو أسهم كرايسلر على حوالي ٤٣٪ من أسهم الشركة الجديدة، فحين سيحصل حاملو اسهم مرسيدس على ٥٧٪ وقد اقر مجلس المديرين في الشركتين خطة الاندماج ونقل ملكية الاسهم ويبقى اقرار الصفقة من حاملي الاسهم. ومن مجلس مديري الشركات الفرعية في مرسيدس، والمتوقع أن تنتهي هذه الخطوات تماما بنهاية العام.

النتائج المتوقعة

طبقا لتصريحات رئيسا دايملر وكرايسلر فإن الاتفاق الجديد يحمل في طياته العديد من التوقعات الايجابية للشركتين معا، فعملية الاندماج ستحدث نموا فوريا في الفرص من خلال استخدام مواد وتسهيلات كل شركة وقدراتها وبنيتها الأساسية، واستراتيجيات الإنتاج سيتم تطويرها لتعزيز النمو في الاسواق المتعثرة او الصعبة مثل أسيا والعديد من الاسواق البازغة، وفي عام ١٩٩٩ وهي السنة الأولى لتحقيق الاندماج تتوقع دايملر كرايسلر الوصول إلى رفع الارباح بمعدل ١.٤ مليار دولار، من خلال تبادل المكونات والتكنولوجيات والقوى البيعية المتمجة، والمشاركة في تسهيلات التوزيع، وعلى المدى المتوسط تتوقع الشركتان أن تجنيا المزيد من الفوائد من خلال تبادل الأسرار والمعرفة الفنية الصناعية، في مجال الهندسة والتصنيع، وتتوقع الإدارة أن يؤدى ذلك إلى عوائد سنوية قدرها ٣ مليارات دولار خلال ٣ إلى خمس سنوات من الآن. حتى الآن لم تتضح الآثار التي يمكن أن يتركها هذا الاتفاق على مستهلكي سيارات مرسيدس وكرايسلر، وهل سيكون بالإمكان شراء سيارات مرسيدس من منافذ كرايسلر والعكس أم لا، وهل سيتم توحيد أو الأقل تنسيق خدمات ما بعد البيع، بحيث يستطيع اصحاب السيارات من الماركتين إصلاحهما وصيانتهما في مركز واحد أم لا، وطبقا لما يقوله زكريا مكاري مدير التسويق والمبيعات بالشركة الوطنية للسيارات وكيل مرسيدس في مصر فإن هذه النقاط لم تتضح بعد، وإن كانت موضوعة في الملاحق التكميلية للاتفاق الرئيسي، وسيعلن عنها لاحقا، ويضيف إن الأحوال في السوق المصرية ستظل كما هي بالنسبة للشركتين، ولن يحدث اي تغيير سريع أو في الأجل المتوسط في نظم البيع والخدمة والصيانة، لحين تلقي تعليمات جديدة.

جمال محمد غيطاس



سوزوكي ماروتي تتفوق بـ ١٩ ميزة وتصميم جديد وقوة أداء

عطية شكر

تطرح شركة سوزوكي تريدنج الوكيل الوحيد لسيارات سوزوكي في مصر حاليا السيارة سوزوكي ماروتي بموديلها الحديث ١٩٩٨ التي تتمتع بـ ١٩ خاصية متميزة وشكل وتصميم جديد. واوضح عطية شكر العضو المنتدب للشركة أن السيارة تعتبر اقتصادية في استهلاك الوقود حيث تستطيع السير لمسافة ٤٢٠ كيلومترا بصفيحة وقود واحدة، كما أن بها مراتين جانبيتين بالإضافة إلى القضبان الحديدية للابواب. والسيارة يمكن أن تكون بتكييف أو بدونه حسب رغبة المشترى، واحزمة أمان ومساند ومخادع رأس أمامية وخلفية وجيوب جانبية بالأبواب وساعة رقمية وفرش مخملى ومساحة زجاج خلفية وزجاج حرارى وباكيتات جانبية وخمسة أبواب، وامكانية طى الكراسى الخلفية، وقفل أمان خلفى للأطفال و٤ دلايات للعجل.

وأكد أن كل هذه الميزات تجعل قيادة السيارة آمنة وهادئة ويشعر قائدها أنه يسير بكل ثقة بالإضافة إلى الراحة والإطمئنان اللذين يلازمانه أثناء القيادة. كما أن وضع الكراسى والمساند الخلفية ومسند اليد تجعلان كل من يستخدم السيارة فى راحة دائمة كما أن أحزمة الأمان والاكصدام العريض يحافظان على قائد السيارة وكذلك جسمها من الصدمات.

بريد جستون مصر تقرر

تشغيل السيارة الأولى فى أسطولها للخدمة المتنقلة هذا الاسبوع



محاسب أسامة النجار

صرح المحاسب اسامة النجار العضو المنتدب لشركة النيل للمشروعات والتجارة والوكيل الوحيد لشركة بريد جستون فايرستون اليابانية أنه يجرى حاليا إنشاء اسطول سيارات متخصص فى تقديم الخدمة المتنقلة ومن المقرر ان تظهر اول سيارة من هذا الاسطول الاسبوع الحالى.

واضاف ان هذه الخدمة ستتبع. المكتب الفنى لشركة بريد جستون فايرستون بالقاهرة وهى أضافة جديدة من الشركة من اجل خدمة ومتابعة ما بعد البيع لجمهور ومستخدمى إطارات بريدجستون فايرستون والسيارة قد تم تجهيزها بأحدث معدات الخدمة الخاصة بالإطارات ويقوم بالعمل عليها مجموعة من اكفأ المهندسين الذين تم تدريبهم على أحدث تقنيات خدمة ومتابعة وصيانة ما بعد البيع على ايدى خبراء يابانيين بالدخل والخارج انطلاقا من هدف وشعار الخدمة المتنقله هذه فإنها سوف تجوب محافظات مصر لتكون دائما عن كثب مع عملاء بريدجستون من اجل اسداء النصح والارشاد والاجابة على اية اسئلة واستفسارات من أجل عمر أطول واداء مثالى وقيادة آمنة مع إطارات بريد جستون-فايرستون.

رعاية عالمية لرياضة الجولف من شركة بيجو

أيريك بيجو

استقبلت القاهرة السيد اريك بيجو حفيد ورئيس العلاقات الخارجية والنشاط الرياضى العالمى لشركة بيجو. خلال جولته فى منطقة الشرق الأوسط لدعم ورعاية رياضة الجولف فى مصر فى أكبر بطولة عالمية ترعاها شركة بيجو بطولة تحدى بيجو القاهرة PEUGEOT CHALLE ١٩٩٨ NGE CAIRO 1998

وفور وصول الضيف اقيم له مهرجان رياضى وإعلامى و شهد نادى القطامية للجولف لقاءات رياضية كبرى مع مسيو إريك بيجو لأشهر لاعبى الجولف فى مصر ومحبى الرياضة وجمع كبير من الدبلوماسيين المعتمدين فى مصر ورجال الأعمال والاعلام وصفوة المجتمع فى مصر كما كان على رأس مستقبلى أريك بيجو كل من ممدوح وجيه وأباظة نائب رئيس مجلس إدارة مركز التنمية (وجيه اباظة) وميشيل منشوى مدير بيجو مصر علاوة على الحفاوة المقدمة من المهندس خالد أبوطالب رئيس اتحاد الجولف وأحد ملاك نادى الجولف بالقطامية وفى مؤتمر صحفى للسيد أريك بيجو مع رجال الاعلام تحدث عن بطولة تحدى بيجو لرياضة الجولف التى تقام فى حوالى ٢٠ دولة من دول العالم ضمنها مصر وسيتم اختيار الفائزين بالمراكز الأولى والثانية والثالثة من هذه الدول بلقاء مع اللاعبين العالميين الهواة والمحترفين فى بطولة فرنسا المفتوحة بباريس كما أعرب عن سعادته الغامرة بالاستقبال الحار والتنظيم الدقيق لبطولة تحدى بيجو فى مصر هذا العام ومشاركته فى اللعب على ملاعب القطامية ارقى واحسن ملاعب جولف فى العالم التى تعتبر ثانى الملاعب العالمية من حيث التجهيزات والإدارة والتخطيط



كما أشاد السيد أريك بيجو بعلاقات الحب والوفاء التى تجمع بين أسرة بيجو مصر ممثلة فى عائله وجيه اباظة منذ اكثر من ٢٠ سنة، كما عبر عن سعادته بالاستقبال الحار عندما شرح للسادة الضيوف تكنيك لعبة الجولف ومدى ملاءمتها لرجال الاعمال لوقايتهم من الضغط النفسى وعبر فى كلمة جامعة بأن الجولف مدرسة الحياة وتمنى السيد اريك بيجو فى نهاية المؤتمر الصحفى ان يعود العام القادم للعب فى ملاعب الجولف بالاقصر نظرا لأهمية هذه المدينة تاريخيا وسياحيا وتاكيدات للأمن والامان فى مصر

ممدوح وجيه أباظة

كما أعلن عن الاستثمارات الكبيرة المخصصة من شركة بيجو لساعدة الشباب (الهواة والمحترفين) فى رياضة للجولف للعب حول العالم وتبنى المواهب فى مختلف دول العالم وسيقام مركز عالمى لجولف فى فرنسا للتدريب على هذه اللعبة العظيمة وفى نهاية بطولة تحدى بيجو تم توزيع الجوائز على اللاعبين العشرة الذين احرزوا تفوقا كما تم اختيار اثنين منهم للسفر على الخطوط الفرنسية وفى نهاية المؤتمر الصحفى عبر الاستاذ ممدوح اباظة نائب رئيس مجلس ادارة مركز التنمية والتجارة (وجيه اباظة) عن سعادته بإشادة اريك بيجو بعلاقات الحب والصداقة والوفا. التى تجمع عائلة اباظة وأسرة بيجو فرنسا.

خلال فترة وجودها القصيرة فى مصر

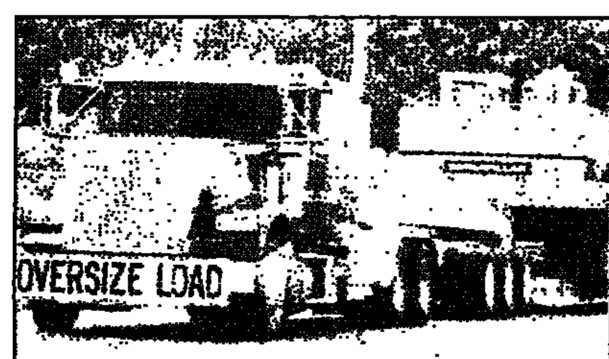
شاحنات فريتلاينر تتصدر سوق الشاحنات الثقيلة وتتفوق فى خدمة المشاريع العملاقة

اثبتت شاحنات فريتلاينر - خلال الفترة القصيرة بالسوق المصرية تفوقها وجدارتها على الشاحنات الاخرى المنافسة من نفس فئتها. مما جعلها تحقق مبيعات فاقت المستهدف . وحازت على ثقة قطاعات واسعة من العاملين على هذه النوعية من السيارات ومسئولى المشاريع العملاقة التى تتطلب مهاما شاقة

ويجمع المراقبون على أن هذا الإقتحام الجرئ والناجح يعود بالأساس إلى كون فريتلاينر شاحنة تجمع بين الفخامة والتكنولوجيا الامريكية الرائدة والقوة والاصالة والعراقة لشركة دايملر بنز الالمانية العالمية فى مجال النقل الثقيل . باعتبار ان فرايتلانير مملوكة لشركة دايملر بنز العالمية، وماتمتلكه من تكنولوجيا متطورة وموديلات متنوعة تخدم كافة الاغراض وتزيد قدرتها على الجر والحمل كثيرا عن مثيلاتها من الشاحنات الاخرى مع الإقتصاد فى الوقود وسهولة التشغيل والصيانة وتوافر خدمات متميزة بعد البيع وسعرمنافس ناشىء عن الكفاءة فى إدارة العملية التصنيعية وتحمل الشركة الام لتكاليف النقل من المصانع الى اسواق البيع .

ويشير يسرى اسماعيل مدير عام الشاحنات والمعدات الثقيلة بشركة ترايندجل الوكيل الوحيد لفريتلاينر بمصر الى الاهتمام غير العادى من جانب الشركة المصنعة بتوفير احتياجات عملائها ، ومبادرة الشركة فى تطبيق الاساليب والنظم الجديدة والمتطورة فى مجال الخدمة تجاه عملائها . فهى تقدم حزمة متكاملة من برامج الكمبيوتر الجاهزة التى تلبى احتياجات العميل حول الشاحنة فيمابعد البيع منها برنامج الشرح الوافى لإمكانيات الشاحنة وكيفية تطويعها لإحتياجات العميل ، وايضا الدليل الالكترونى للاجزاء الذى يبسط ويشرح فى سهولة للعميل احتياجات كل جزء فى الشاحنة وإمكاناته .البرنامج المخصص لتعريف العميل بأسلوب الصيانة والدورية للشاحنة واحلال قطع الغيار ودورة حياة الشاحنة والتكاليف ، وبرنامج الخدمة الذى يعد ثورة فى الخدمة من خلال وضع نظام للتشخيص وتاريخ المركبة ومعلومات تحذيرية ومرشد للصيانة .

وقد أولت شركة فرايتلانير - كما يقول يسرى اسماعيل - اهتماما خاصة بالسوق المصرية خاصة بعد الطفرات الإيجابية الكبرى التى طرأت على سياسات الاستثمار وفتح العديد من مجالات التنمية . الامر الذى جعل فرايتلاينرتختار شركة ترايندجل للتجارة والهندسة لتكون وكيلالها فى مصر لما تتمتع به ترايندجل من سمعة طيبة وإمكانيات عالية تتيح لها تنفيذ سياسة فرايتلانير فى مجال خدمة العملاءوالحفاظ على السمعة الطيبة والمستوى العالى لفرايتلانير . فترايندجل احدى شركات مجموعة الطويل التى تعمل فى العديد من المجالات











رضاء العميل.. رقم «١» فى شركة المسلمى

اكد ايهاب المسلمى نائب رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات المسلمى التجارية ان الشركة تتبنى فلسفة فى الادارة والتسويق والبيع مهمتها الاولى كسب رضاء عملائها وطبقا لهذه الفلسفة فهى تتعامل فى منتجات ذات جودة عالية واسم مميز فى الاسواق فى مقدمتها سيارات تويوتا ، كما اسندت مهمة الإدارة لنخبة من الخبراء والرواد فى عالم السيارات يقدمون للعميل عصارة خبرتهم فى المنتج الذى يقومون بتسويقه الآن وأضاف أن الخبرة الطويلة لمجموعة المسلمى مجندة بالكامل لكسب رضاء العميل

ايهاب المسلمى

انتبه

انتهاء شحنة البطارية من كثرة التشغيل!

عندما صحا اميل من نومه مبكرا ولنتهى من طقوسه الصباحية رن جرس التليفون يبلغه الطرف الأخر -صديقه- بضرورة مقابلته قبل ذهابه الى عمله للمناقشة فى بعض المسائل العملية الخاصة بعقد صفقة سيارات. دقائق ونزل اميل من منزله. أمسك بنثوات نظافة السيارة وراح يغسل السيارة باستخدام المساحيق السريعة على الزجاج ومسحها. وضع المفتاح فى مكان التشغيل. ادار المفتاح. الموتور لا يعمل. شعر وان مفتاح التشغيل يعمل دون فائدة. راح يكرر المحاولة على أمل ان يعمل الموتور. فشلت محاولاته وأغلق باب سيارته وراح يبحث عن كهربائى لمعرفة سبب عدم تشغيل السيارة. عثر على كهربائى فى إحدى المناطق المحيطة بمنزله جاء معه الى مكان سيارته للكشف عليها. حاول إدارة السيارة. لم تعمل. عرف ان السبب عيبا فى «المارش». قام بفك مسامير المارش وراح يفكك أجزاءه تبين ان سبب عدم إدارة الموتور عيب فى جلب «المارش». قام بتغيير الجلب وراح يضع المارش فى مكانه. أوصل أسلاكه جيدا فى أماكنها الخاصة بالموتور. راح يجلس مكان قائد السيارة وأمسك بمفتاح التشغيل لإدارة السيارة. اكتشف ان بطارية السيارة لا تعمل فقد أنهكها اميل من كثرة التشغيل عدة مرات عندما حاول إدارتها أميل فى بادىء الأمر محاولته الفاشلة راح الكهربائى يبحث عن سيارة لعمل توصيله من البطارية الخاصة بها ببطارية سيارة أميل لتعمل من جديد وقبل ان يذهب الكهربائى طلب من أميل عدم تكرار محاولاته فى إدارة السيارة إذا ما فشل بعد ثلاث او أربع مرات على أكثر تقدير فى تشغيل الموتور والا وقع فى فخ انتهاء شحنة البطارية.

هشام الزينى

٥١ محطة جديدة للخدمة على الطرق السريعة

حددت وزارة النقل والمواصلات ٥١ موقعا لانشاء محطات خدمة على مختلف طرق الجمهورية وقررت تخصيصها للقطاع الخاص لاقامة خدمات التموين للسيارات والصيانة الخفيفة واقامة مسجد وكافيتريا وذلك فى اطار تطوير الخدمات على كافة الطرق ورفع كفاءتها وتم التعاقد على ٢١ موقعا من هذه المواقع وان العمل قد انتهى فى انشاء احدها بالكيلو ١٠٦ طريق القاهرة - اسيوط غرب النيل وسيتم تشغيله قريبا وبالنسبة لبقية المواقع فيبلغ عددها ٣٠ موقعا منها سبعة مواقع على طريق توشكى شرق العوينات - ويجرى تلقى طلبات المستثمرين لها و١٣ موقعا على طريق الأسكندرية مطروح السلوم وأخر على طريق القاهرة أسيوط شرق النيل وتسعة مواقع على طريق القاهرة اسيوط غرب النيل.

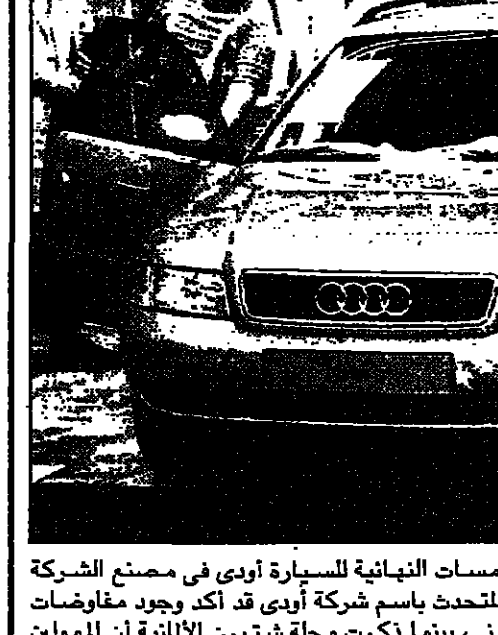
سيارات حول العالم... سيارات حول العالم... سيارات حول العالم... سيارات حول العالم... سيارات حول العالم... سيارات حول العالم... سيارات حول العالم...

حوافز مالية لليونانيين لاستبدال سياراتهم القديمة

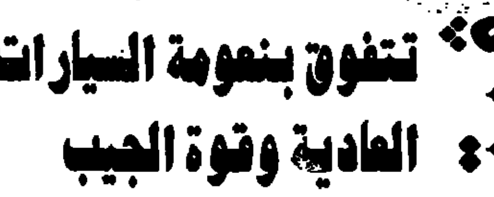
اثينا : تستعد الحكومة اليونانية لتقديم مشروع قانون الى البرلمان فى شهر سبتمبر المقبل يتضمن تخفيض الضرائب المفروضة على السيارات المستعملة وتقديم حوافز تشجيعية لاستبدال السيارات التى تعتمد على التقنيات القديمة • وسوف يسمح مشروع القانون الجديد بان تستجيب اليونان للقوانين المعمول بها فى سائر دول الاتحاد الاوروبى وذلك بعد ممانعة طويلة لهذه القوانين بحجة انه من شانها تعريض الدخل القومى اليونانى لخسائر فادحة كما سيكفل التصديق على القانون الجديد فى صحة جيدة لسوق السيارات المستعملة باليونان ان ينطلق ويحقق رواجا كبيرا بدلا من ركوده فى الوقت الراهن •

وصرح وزير البيئة والاشغال العامة اليونانى وكوستاس لاليوتيس بان تطبيق مشروع القانون الجديد سوف يدخل حيز التنفيذ اعتبارا من العام القادم • وكانت اليونان قد مثلت مؤخرا امام المحكمة الاوروبية نظرا لفرضها ضرائب استيراد باهظة على السيارات المستعملة تصل احيانا الى ثلاثة او أربعة اضعاف الضرائب المعمول بها فى بقية الدول الاخرى الاعضاء فى الاتحاد الاوروبى •• ولم تصدر المحكمة قرارا نهائيا حتى الان الا انه من المتوقع ان ياتى الحكم ضد السلطات اليونانية.





مجموعة من العمال يضعون اللمسات النهائية للسيارة أودى فى مصنع الشركة بمقاطعة انجولستاد الألمانية، وكان المتحدث باسم شركة أودى قد أكد وجود مفاوضات جدية للاندماج مع شركة لامبورجينى، بينما ذكرت مجلة شتيرن الألمانية أن الممولين الأندونيسيين الذين يمتلكون لامبورجينى قد أبدوا رغبتهم فى طرحها للبيع لحساب شركة أودى.



فيتارا V6 4×4 تتفوق بنعومة السيارات العادية وقوة الجيب



اثبتت السيارة سوزوكى فيتارا تفوقا واضحا فى السوق المصرية، وحققت مبيعات عالية وذلك لما لكونها تتميز بالجمع بين قوة وأداء السيارات الجيب، وفخامة ونعومة سيارات الركوب العادية، وتمثل قمة التطور التكنولوجى فى مجال السيارات الجيب الضخمة

وفيتارا مزودة - كما يقول أحمد عبدالرحمن رئيس مجلس إدارة شركة ايجيبت كار - بمحرك قوى سعة ٢٠٠٠ سى سى ٦ سلندر، ومصمم لإنتاج لعلى قدرة ممكن من القدرة وزيادة العزم، ويمثل لاخر ما اخرجته التكنولوجيا الحديثة فى عالم المحركات، ويعمل نظام حقن الوقود متعدد المراكز ونظام إشعال مباشر يلغى الحاجة الى الموزع، ويوفر كفاءة إشعال عالية، كما يتميز هذا المحرك بإضافات تكنولوجية اخرى منها لاجزاء هيدروليكية لرفع كفاءة التشغيل وتقليل الإهتزازات والضوضاء.



أحمد عبدالرحمن

وفيتارا تمتلك نظام تعليق متطور على عمود ماكفرسون فى المقدمة، وكذلك نظام تعليق خلفى متفوق، ومن خلال الدقة والتوازن بين الإثنين فإن فيتارا تمتلك توازنا غير عادى يتيح السيطرة عليها بسهولة اثناء القيادة، ويوفر لسائقها قيادة ناعمة وحركة سهلة حتى فى اصعب الظروف، كما ان السيارة مدعمة بإكصدامات فى المقدمة والاجناب والمؤخرة لتدعيم الثبات والتوازن والقيادة السهلة على الطريق، ونظام الفرامل فى فيتارا يعمل بالاقراص للمهواة المزود بصمام خاص حساس للوزن لتنظيم ضغط تدفق الفرامل بين المقدمة والمؤخرة وقد استخدمت تحليلات الكمبيوتر فى تصميم فيتارا لتكون فعالة فى الإستجابة لاى ظروف طارئة على الطريق، فطولها ٤,١٢٥ متر، وعرضها ١.٦٩٥ متر، وارتفاعها ١.٦٩٥ متر وناقل السرعة بها يعمل اوتوماتيكيا بأربع سرعات او يدويا بخمس سرعات، وسعة خزان الوقود ٧٠ لترا، وتقدم فيتارا صالونا مريحا للغاية، فالسائق يتوافر له مجال مثالى للرؤية مع متابعة دقيقة لجميع المؤشرات واللوحات التى تكشف له حالة السيارة بالكامل، وتسهل عملية التشغيل تماما، وكل الركاب يستمتعون بالقصورة الواسعة ذات التهوية الجيدة والمقاعد القابلة للحركة ومساند الرأس، ويضاف لذلك كله مجموعة كماليات منها المقود الآلى والزجاج الكهربائى والإغلاق المركزى والمرايا الكهربائية والتكييف، واضواء للمقصورة الثلاثية الأوضاع.



ألف حكاية وحكاية

د. عبد الظاهر الطيب و«مخاوف الأطفال»

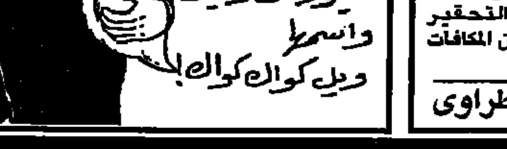
«ساحر أوز» هى اشهر قصة أطفال أمريكية، وقد قراها مترجمة عدد كبير من أطفال مصر، أو شاهدوها فى برنامج «سينما الأطفال» بالتليفزيون وأكثر ما نستمتع به فى هذه القصة هو شخصياتها العجيبة، مثل الأسد الجبان الذى يبحث عن الشجاعة، وخيال الحقل الذى يبحث عن الحكمة بدلاً من القش الذى يملأ رأسه، والرجل الصفيح الذى يبحث عن قلب يحس به ويشعر.

ويقول الأستاذ الدكتور محمد عبد الظاهر الطيب، عميد كلية التربية بجامعة طنطا، فى كتابه المهم «مخاوف الأطفال» إن الأسد الجبان فى هذه القصة كان قويا بالتاكيد، لكنه قلل جدا من تقدير قوته، وبالغ كثيراً فى تصور ما يهدده من مخاطر، ففقد ثقته بنفسه، وركبه الخوف.

ويضيف الدكتور الطيب، المرشح للحصول على الجائزة التقديرية للثقافة العربية لعام ١٩٩٨، من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: إن التشجيع وسيلة افضل بكثير من الإهانة والتحقير وتثبيط العزيمة، من أجل معالجة مخاوف الأطفال، كما أن المكافآت تعتبر حافزاً لمعالجة الخوف افضل واقوى من العقاب».

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق



حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ ستجد تعاونا ملموسا اليوم من زملائك
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ سرعة الغضب هذه الحالة ستزول سريعا
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ اليوم ليس وقت الجلوس والتوقف عن العمل
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ تتمكن من تصحيح الامور فكن لبقا
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ يحصل حادث محرج لزملائك فى العمل
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ عليك بالاعمال الفنية ستكون مسرورا
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ عطارد يجعلك مستفيدا باشياء كثيرة
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ تبدأ اليوم علاقات طيبة مع آخرين
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ لاتتمادى فى تصرفاتك مع شخص مهم
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ تجد بعض التسلية العفوية مع الاصدقاء
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ استقبل ضيوفك اليوم بكرم العرب
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ من الحكمة تخصيص اليوم لحياتك

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

- ● ١٨٩١ مولد مثال مصر الأول محمود مختار
- ● ١٩١٥ مولد المخرج الكبير صلاح أبوسيف.
- ● ١٩٨١ انتخاب فرانسوا ميتران رئيسا للجمهورية فى فرنسا.
- ● ١٩٨٦ اكتشاف ديروبقايا كنيسة عمرها ١٦٠٠ سنة بمحافظة الفيوم
- ● ١٩٨٨ اكتشاف حيوان زاحف تحجرفى وادى القمر شمال غرب الأرجنتين.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١. حركة حاكمة فى افغانستان/ ضمير المتكلم.
٢. وجه للقمر/ اتمام.
٣. السكب/ يخصنى (معكوسة)/ أمر منكر (معكوسة).
٤. رواية لشكسبير / ينزل تحت الماء.
٥. والدة (معكوسة) / عاصمة كمبوديا.
٦. للشرط (معكوسة)/ الشتم.
٧. (فلاديمير...) زعيم الحزب الشيوعى الروسى.
٨. حين (معكوسة)/ تهز.
٩. للاستثناء/ أعادها مرة بعد اخرى.
١٠. بطل لعبة الكريكت الباكستانى السابق.

الكلمات الرأسية:

١. طباخون/نبات عطرى.
٢. حيوان مستانس فى جنوب أمريكا/ اجمع.
٣. ماتحقن فى الجسم لتكسبه مناعة (معكوسة)/ ضيوف.
٤. طائر غريد/شعاع شمس.
٥. تختبر/ستر.
٦. آلة نفخ خشبية/ حال/ طائر خرافى.
٧. ملكة مصر القديمة.
٨. والدة/ حزن/ نضع تاسيا للدين.
٩. لقب عالم بالمعادن فرنسى (معكوسة)/ عيسى.
١٠. الانواع/ عاد.

حل مسابقة أمس

بسم الله الرحمن الرحيم

«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى» صدق الله العظيم

انتقل إلى رحمة الله عميد عائلة العسال بالمنصورة

الحاج حسن حسن العسال

رئيس مجلس ادارة شركة العسال للتجارة والمقاولات

زوج السيدة ثريا أحمد شلباية

والد كل من

المهندس محمد سمير العسال — المحاسب سعد العسال
المحاسب مصطفى العسال — المحاسب شوقى العسال
الدكتور عادل العسال — المحاسب عصام العسال
المحاسب مجدى العسال — المحاسب رضا العسال
الأستاذ حسن العسال — السيدة هالة العسال

حرم الدكتور خالد عبدالحميد الجمل المدرس بكلية طب بنها

وجد كل من المهندس هانى محمد سمير العسال وحرم المحاسب أحمد أبوشقرة وحسن سعد العسال وأخواته ومحمد مصطفى العسال وأخواته ورانيا شوقى العسال وأخواتها وكريم عادل العسال وأخواته ونسى عصام العسال وأخواتها وسالى مجدى العسال وأخواتها وبوسى رضا العسال وأخواتها وشريف خالد الجمل وأخواته

وقريب ونسيب عائلات الزينى والبنا والمنباوى وقاسم ومشالى وسرحان ويوسف والجمل وعتمان بالمنصورة وأبوشقرة بالقاهرة وسلطان بدمياط والمزاحى والبشلاوى وكشك والغرباوى وعبدالعظيم وحمودة ومجاهد والفداوى وسعودى وموافى وغنيم بالمنصورة والعزونى بميت فضالة ونوفل بالقاهرة والخولى والدجوى بميت حديد وعبدالعال بالجنينة والعدوى بطلخا والمهدى والدياسطى وشتا والروبى والشامى والنجار وسبع بالمنصورة وعشيش وعنان بدموه وهجرس ببلقاس والشربينى بالمنصورة والقاهرة وعفيفى بالاسكندرية والبنهاوى وقنديل والخميسى ورسلان بالمنصورة وسند وأزار وعامر والكيلانى بالقاهرة وشلباية وحال والسودة وقورة بالمنزلة والمغير والعارف بسندوب والمراكبى بطناح

وقد شيعت الجنازة والعزاء بدار المناسبات بجوار محافظة الدقهلية بالمنصورة يوم الأحد الموافق ١٩٩٨/٥/١٠

تلغرافيا العسال ٦٤ شارع الجمهورية بالمنصورة

نسألكم قراءة الفاتحة

أحمد جمال الدين عبد الوهاب

يشاطر عائلة العسال الأحزان فى وفاة الوالد الفاضل

الحاج حسن العسال

تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم ذويه الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا اليه راجعون»

مصطفى عبدالحميد عبدالوهاب

يشاطر عائلة العسال الاحزان فى وفاة

الحاج حسن العسال

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«إنا لله وإنا اليه راجعون»

ابراهيم فهمى العسال

يشاطر عائلة العسال الاحزان فى وفاة

الحاج حسن العسال

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«إنا لله وإنا اليه راجعون»

عثمان عبدالحميد عبدالوهاب

يشاطر عائلة العسال الاحزان فى وفاة

الحاج حسن العسال

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«إنا لله وإنا اليه راجعون»

شركة ذهبية

تشاطر الاستاذ مجدى العسال الاحزان فى وفاة والده المغفور له

الحاج حسن العسال

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«إنا لله وإنا اليه راجعون»

مصطفى السلاب وحرمه

يشاطر الاحزان صديق عمره الاستاذ مصطفى العسال وحرمه والاستاذ مجدى العسال وحرمه واخوتهم وجميع افراد عائلة العسال فى وفاة عميد العائلة رائد الرعيل الاول لرجال الاعمال فى مصر الحاج

حسن العسال

صاحب التاريخ الكبير والانجازات العظيمة فى مجال اعمال المقاولات والمشروعات القومية الكبرى - سائلين الله عز وجل ان يسكنه فسيح جناته ويلهم اهله الصبر والسلوان

الحاج يحيى البشلاوى
وليد يحيى البشلاوى

يتقدمان بخالص العزاء لاسرة المرحوم

الحاج حسن حسن العسال

المقاول بالمنصورة والقاهرة

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

طارق ابراهيم كشك
ياسر ابراهيم كشك

ينعيان ببالغ الحزن والاسى المرحوم

الحاج حسن حسن العسال

المقاول بالمنصورة والقاهرة

اسكنه الله فسيح جناته والهم اسرته الصبر والسلوان

مختار عبدالحميد عبدالوهاب

يشاطر عائلة العسال الاحزان فى وفاة

الحاج حسن العسال

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«إنا لله وإنا اليه راجعون»

ماجد خليفة

يتقدم بخالص تعازيه القلبية الى الاستاذ مجدى العسال وعائلة العسال فى وفاة والدهم

الحاج حسن العسال

تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

إعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامة للمستشفيات والمعاهد التعليمية

مستشفى احمد ماهر التعليمى

مناقصة توريد الادوية والمستهلكات
تاريخ فتح المظاريف ٩٨/٥/٢٠
سعر كراسة الشروط ١٠٠
مناقصة توريد المستلزمات الطبية
تاريخ فتح المظاريف ٩٨/٥/٢١
سعر كراسة الشروط ١٠٠
مناقصة توريد الخيوط الجراحة
تاريخ فتح المظاريف ٩٨/٥/٢٣
سعر كراسة الشروط ١٠٠
مناقصة توريد الكلى الصناعى
تاريخ فتح المظاريف ٩٨/٥/٢٤
سعر كراسة الشروط ١٠٠
مناقصة توريد اللحوم والدواجن
تاريخ فتح المظاريف ٩٨/٥/٢٥
سعر كراسة الشروط ٥٠
مناقصة توريد الألبان
تاريخ فتح المظاريف ٩٨/٥/٢٦
سعر كراسة الشروط ٥٠
مناقصة توريد البقوليات
تاريخ فتح المظاريف ٩٨/٥/٢٧
سعر كراسة الشروط ٥٠
مناقصة توريد الخضروات والفاكهة

عطاءات ومناقصات

تاريخ فتح المظاريف ٩٨/٥/٢٨
سعر كراسة الشروط ٥٠
مناقصة توريد افلام واحماض الاشعة
تاريخ فتح المظاريف ٩٨/٥/٣٠
سعر كراسة الشروط ١٠٠
مناقصة توريد الكيماويات
تاريخ فتح المظاريف ٩٨/٥/٣١
سعر كراسة الشروط ١٠٠
مناقصة توريد المطبوعات
تاريخ فتح المظاريف ٩٨/٦/١
سعر كراسة الشروط ٥٠
مناقصة توريد المنظفات الصناعية
تاريخ فتح المظاريف ٩٨/٦/٢
سعر كراسة الشروط ٥٠
مناقصة للتعاقد مع شركات نظافة
تاريخ فتح المظاريف ٩٨/٦/٣
سعر كراسة الشروط ١٠٠
مناقصة تشغيل وصيانة مغسل المستشفى
تاريخ فتح المظاريف ٩٨/٦/٤
سعر كراسة الشروط ٥٠
مناقصة توريد المفروشات
تاريخ فتح المظاريف ٩٨/٦/٦
سعر كراسة الشروط ٥٠
مناقصة توريد ملابس العاملين
تاريخ فتح المظاريف ٩٨/٦/٧

عطاءات ومناقصات

سعر كراسة الشروط ٥٠
مناقصة توريد مستلزمات الكهرباء
تاريخ فتح المظاريف ٩٨/٦/٨
سعر كراسة الشروط ٥٠
مناقصة توريد مستلزمات الاسنان
تاريخ فتح المظاريف ٩٨/٦/١٠
سعر كراسة الشروط ٥٠
مناقصة توريد مستلزمات الحدادة والسباكة والبويات
تاريخ فتح المظاريف ٩٨/٦/١١
سعر كراسة الشروط ٥٠
مناقصة تشغيل وصيانة مطبخ المستشفى
تاريخ فتح المظاريف ٩٨/٦/١٣
سعر كراسة الشروط ١٠٠
مناقصة توريد وغازات طبية
تاريخ فتح المظاريف ٩٨/٦/١٤
سعر كراسة الشروط ٥٠
مزايدة تاجير بوفيهات المستشفى
تاريخ فتح المظاريف ٩٨/٦/١٥
سعر كراسة الشروط ٢٥
مزايدة تاجير ثلاجة موتى
تاريخ فتح المظاريف ٩٨/٦/١٦
سعر كراسة الشروط ٢٥
مزايدات تاجير فاترينة نظارات
تاريخ فتح المظاريف ٩٨/٦/١٧
سعر كراسة الشروط ٢٥

تسحب كراسة الشروط من ادارة المشتريات بطلب باسم مدير المستشفى ٣٤١ باب الخلق شارع بورسعيد مع خضوع هذا الاعلان لقانون ٩/ ١٩٨٣

محافظة القاهرة
مديرية الشباب والرياضة
منطقة جنوب

مركز شباب زينهم

يعلن المركز والكائن بحدائق زينهم بمنطقة المساكن الشعبية التابعة لحى جنوب بمحافظة القاهرة عن مناقصة عامة بين شركات المقاولات المتخصصة والسابق لها تنفيذ اعمال مماثلة للمشروع المعلن عنه مؤيدا بالمستندات مع تقديم صورة من البطاقة الضريبية والقيد بسجل المقاولين مع صورة بطاقة الاشتراك والتصنيف فى الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء وذلك لتنفيذ

مشروع انشاء حمام سباحة بالمركز

ضمن مشروع التوسع فى عدد ٧٠٠ مركز شباب ضمن مشروع تطوير مركز شباب زينهم وطبقا للرسومات والمستندات المعدة بواسطة مكتب مصر الاستشارى للعمارة وتخطيط المدن والديكور ويمكن الحصول على مستندات المناقصة من ادارة المركز بالعنوان السابق نظير سداد مبلغ ١٠٠٠ جنيه فقط الف جنيه للنسخة الواحدة لاترد للمقاول مهما كانت الأسباب وقد تحددت الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/٥/٢٤ كاخر موعد لتقديم العطاءات مصحوبة بتامين يعادل ٣٪ (ثلاث فى المائة) من اجمالى قيمة العطاء المقدم ، وذلك باحدى الطرق المنصوص عنها فى الشروط العامة للمناقصة وعلما بان اى عطاء يقدم غير مصحوب بقيمة هذا التامين وسيرفض فورا ودون قبول اية اعذار مهما كانت

ولن يلتفت الى العطاءات الغير مستوفاه لشروط المناقصة او التى ترد بعد الميعاد المحدد او الغير مصحوبة بالتامين الابتدائى كاملا

معهد الكفاية الانتاجية
جامعة الزقازيق

يعلن عن طرح مناقصة عامة لتوريد وتركيب عدد ٨ بوابات حديد مشغول لتامين مداخل مبانى المعهد تحددها جلسة فض المظاريف بمقر المعهد يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٦/١٠ الساعة ١٢ الثانية عشر ظهرا وهو اخر موعد لتقديم العطاءات

تسحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات بالمعهد نظير مبلغ ٧٥ جنيه فقط خمسة وسبعون جنيها على ان يرفق بالعطاء التامين الابتدائى ٢٪ من جملة العطاء ويزاد الى ١٠٪ عند الرسو كتامين نهائى كما يرفق بالعطاء صورة البطاقة الضريبية والسجل التجارى وسجل مقاولى القطاع الخاص ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ الخاص بالمناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان

الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية

٤ ش الطيران - مدينة نصر القاهرة

تعلن الهيئة عن طرح المناقصات العامة الاتية:

مناقصة رقم «٣٧» عملية انشاء الاعمال الصناعية لاحواض شبه المكثف بمزرعة برسيق - محافظة البحيرة قيمة الكراسة « مائة جنيها» فض المظاريف يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٥/٢٠

مناقصة رقم «٣٨» عملية انشاء الاعمال الصناعية لمفرخ صان الحجر - محافظة الشرقية

قيمة الكراسة « مائة جنيها» فض المظاريف يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٥/٢١

على أن تطلب كراسة الشروط والموصفات من الادارة التجارية بالدور الرابع بالعنوان عاليه على طلب متموغ باسم السيد المهندس/ مدير عام الشئون التجارية مقابل سداد المبلغ المشار اليه بعاليه قرين كل مناقصة.

وقد تحدد جلسات فض المظاريف فى المواعيد المحددة بعاليه فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا بالعنوان عاليه.

على أن يصحب كل عطاء تامين ابتدائى بنسبة ١٪ يزاد الى ٥٪ فى حالة الرسو لكل مناقصة على حده.

ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ الخاص بالمناقصات والمزايدات مكملا لهذا الاعلان.

ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد أو الغير مستوفاة للشروط.

عطاءات ومناقصات

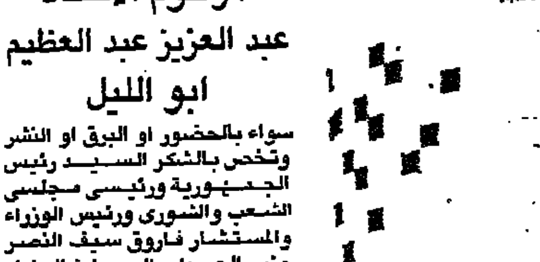
وزارة النقل

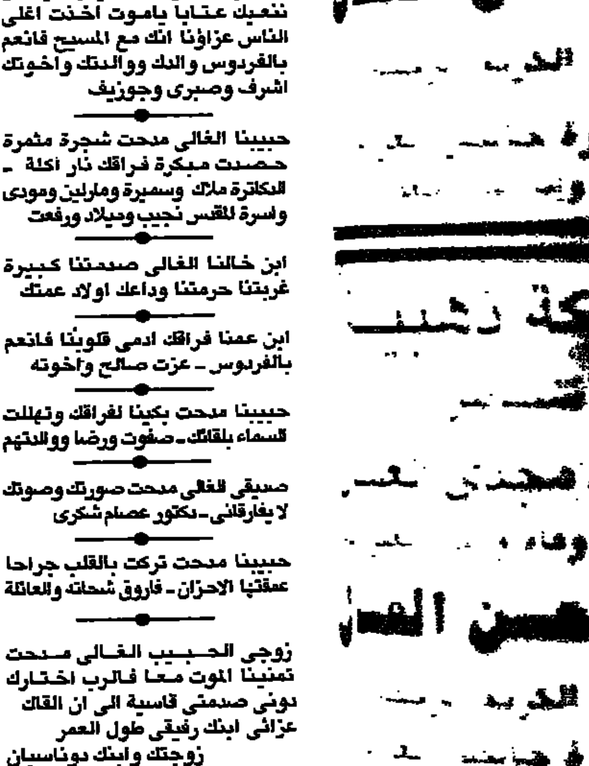
الهيئة العامة للطرق والكبارى والنقل البرى

تعلن الهيئة العامة للطرق والكبارى والنقل البرى ١٠٥ش القصر العينى بالقاهرة عن طرح اعمال الاستشارات الفنية لاحكام الرقابة على ميكنة تحصيل الرسوم بمنفذى الهرم والعامرية بطريق القاهرة/ الاسكندرية والتى تعمل بنظام التحصيل الآلى فى مناقصة عامة رقم (١٤) لسنة ١٩٩٨ وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٦/١٠ موعدا لفض مظاريف العطاءات هذه المناقصة وتطلب كراسة الشروط والخاصة بهذه الأعمال من ادارة العقود والمشتريات بالهيئة مقابل تقديم طلب ممغوغ وسداد قيمة الكراسة مبلغ ٥٠ جنيه (خمسون جنيه) ويشترط عند تقديم العطاء ان يكون مصحوبا بتامين ابتدائى قدره ١٪ من قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء هذه المناقصة خاضعة للقانون رقم (٩) لسنة ١٩٨٣ الخاص بتنظيم المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية

الجمعية المشتركة للاصلاح الزراعى بمنطقة دميرة دقهلية

تشهر عن مناقصة عامة لتوريد كتاكيت تسمين عمر يوم واحد وذلك لعدد ٥٠٠٠٠ خمسون الف كتكوت للدورة الواحدة ولمدة خمس دورات لمحطة تسمين دواجن دميرة وذلك بجلسة يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٥/٢٥ الساعة الثانية عشر ظهراً بمقر منطقة دميرة للاصلاح الزراعى طريق بلقاس وتطلب كراسة الشروط والمواصفات نظير مبلغ ٥٠ج خمسون جنيها من مقر محطة تسمين دواجن دميرة طلخا طريق شربين.





شكر وذكرى الاربعين
آل ابو الليل ببني مزار وحمزاوي بالمحرص
تتقدم الاسرة واقاربهم واصهارهم بخالص الشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتهم في فقيدهم الغالي
المرحوم الاستاذ عبد العزيز عبد العظيم ابو الليل
سواء بالحضور او البرق او النشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسي مجلسي الشعب والشورى ورئيس الوزراء والمستشار فاروق سيف النصر وزير العدل والسادة الوزراء والسادة اعضاء الهيئات القضائية وشيخ الازهر والمفتي ورجال الشرطة والمحافظين واصدقاء الفقيد والاستاذ خليل صايغ والعائلة ببيروت وشركة ابو الهول للنشر وشركة لونجمان ومكتبة لبنان ببيروت ورئيس واعضاء اتحاد الناشرين المصريين واصحاب ومديري المكتبات بمصر والبلاد العربية ومديري التوزيع بالمؤسسات الصحفية واهالي بني مزار
وستحيي الاسرة ذكرى الاربعين يوم الاثنين ١١ مايو صباحا للسيدات ومساء للرجال بمنزل الاسرة ٦٧ شارع ١٥ المعادي

شكر وذكرى الاربعين بمغاغة
تشكر اسرة فخر الشباب المرحوم



مدحت انور شحاته
جميع المواسين واصدقاءه ومحبيه بفرنسا وتخص بالشكر نيافة الانبا اثناسيوس والانبا غبريال والانبا باسيليوس والاباء الكهنة لتفضلهم بالحضور وسيقام القداس الالهي لروحه الطاهرة التاسعة صباح الثلاثاء ٥/١٢ بكنيسة السيدة العذراء بمغاغة
تلغرافيا انور شحاته بمغاغة

الحبيب الغالي مدحت يعز علينا ان ننعيك عتابا ياموت اخذت اغلى الناس عزاؤنا انك مع المسيح فانعم بالفردوس والدك ووالدتك واخوتك اشرف وصبري وجوزيف

حبيبنا الغالي مدحت شجرة مثمرة حصدت مبكرة فراقك نار اكلة - الدكاترة ملاك وسميرة ومارلين ومودى واسرة القس نجيب وميلاد ورفعت

ابن خالنا الغالي صدمتنا كبيرة غربتنا حرمتنا وداعك اولاد عمتك

ابن عمنا فراقك ادمى قلوبنا فانعم بالفردوس - عزت صالح واخوته

حبيبنا مدحت بكينا لفراقك وتهللت السماء بلقائك - صفوت ورضا ووالدتهم

صديقي الغالي مدحت صورتك وصوتك لا يفارقاني - دكتور عصام شكري

حبيبنا مدحت تركت بالقلب جراحا عمقتها الاحزان - فاروق شحاته والعائلة

زوجي الحبيب الغالي مدحت تمنينا الموت معا فالرب اختارك دوني صدمتي قاسية الى ان القاك عزائي ابنك رفيقي طول العمر
زوجتك وابنك دوناسيان

حبيبنا مدحت الصدمة قاسية لفراقك ذكراك باقية - حمالك وصبحي وباقي

زوج اختي الغالي عزاؤنا انك في احضان القديسين - نصحي وميرى

الغالي مدحت تألمنا لفراقك لكنك حي بقلوبنا - جوليت وعبد الملك

حبيبنا مدحت كنت محبا اصبحت شفيعا صلي عنا - تهاني وماهر

حبيبنا مدحت تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها - نيني ونجيب

عشت محبا فاحبك الجميع صدمتنا قاسية وعيوننا باكية - فيبي وبولس

كنت اخ وصديق وحبيب لنا يعز علينا فراقك - ايمان ووجدي

زوج اختي الغالي ودعناك بالدموع واستقبلتك السماء بالشموع - انجلينا ومجدي

مدحت الغالي عطر ذكراك حية على الدوام يخلدها الملاك دوناسيان خالك فاروق سناء والعائلة

اخي وحبيبي مدحت انور شحاتة رحلت دون وداع تارك متاعب الحياة لا دموع تكفيك ولا كلام يوفيك ستظل بقلوبنا ممدوح دانيال وسلوى واشرف وشريف وفادي

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر»
صدق الله العظيم
الذكرى السنوية الاولى لزهرة الشباب









تيمور خيري التابي
تحييها الاسرة بتلاوة آيات الذكر الحكيم مساء غد الاثنين بديوان العائلة بطمبدي مغاغة ونسالكم الفاتحة

اطباء
مستشفى الغردقة العام
ينعون ببالغ الحزن والد الدكتور طارق السيد للفقيد الرحمة

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى اول امس
الحاج محمد عبده المغربي
التاجر بدمياط بشارع الجلاء والد كل من المهندس الزراعي محمد والنجاران مجدي ومشير وحرم محمد شوشة وحرم محمد الشناوي وحرم ابراهيم الرواياتي التجار بدمياط وقريب ونسيب عائلات البطراوي وعبد الغني وعبد الرازق والعتر بدمياط والقاهرة والمطرية وابن عم الدكتور الهادي المغربي بالقاهرة تلغرافيا المغربي دمياط شارع الجلاء
ولا عزاء للسيدات

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم
فقيدة عائلات فايز المازني وصالح
توفيت الى رحمة الله تعالى
السيدة ثريا عبدالرحمن فايز
كريمة المرحوم عبدالرحمن فايز والمرحومة خليدة المازني وحرم المرحوم عبدالمجيد صالح ووالدة المهندس محمود صالح بامريكا زوج السيدة كرستين وجدة زكريا ومجيد صالح واقتصر العزاء على تشييع الجنازة كوصية المرحومة تلغرافيا ٢ش السلسول جاردن سيتي
ونسألكم الفاتحة

انتقلت الى الامجاد السماوية
السيدة البارة المرحومة
ماري جبرائيل عبد النور
كريمة المرحوم الارشيد ياكون جبرائيل عبد النور صاحب ومدير مدارس بهاء العصر ومؤسس جمعية نهضة الشبيبة القبطية
وارملة المرحوم
نعمت حنا جرجس
رئيس مكتب الاحصاء الجنائي بمديرية امن القاهرة سابقا ووالدة الاستاذ ناجي نعمت مدرس الرياضيات بمدرسة الفاروق عمر والاستاذ نادر نعمت مدرس اول اللغة الانجليزية بمدرسة التوفيق بنات والاستاذ نادي نعمت مدير الاستقبال بفندق ماريوت وجدة ماريان بالثانوية وكريستينا ومينا نادي ومارينا وكاترينا نادر وشقيقة المرحومين اسحق وجورج عبد النور وشقيقة المرحومين اسحق وجورج عبد النور وشقيقة استر جبرائيل حرم المهندس غالي حنا وعمة الدكتور نبيل اسحق واخوته وممدوح واخوته والمهندس جوزيف واخوته بمصر والنمسا وخالة لمير غالي واخوته بمصر وكندا وقريبة حلمي زكي بالبياضية والدكتور سمير رزق نعمت واخوته بامريكا والمستشار وهيب وهبه والاستاذ ميجر اسكندر والاستاذ مجدي شوقي وشيعت الجنازة امس تلغرافيا نادي نعمت ٤٩ شارع مصطفى النحاس بمدينة نصر

انتقل للامجاد السماوية باسيوط
المهندس شوقي عبدالمسيح نخلة
مدير تليفونات أسيوط سابقا والد وحيد وبطرس ورأفت وشقيق نبيه وكيل وزارة بالضرائب وشاكر ومحروس مدير عام بمطاحن شمال القاهرة ومكرم بالزراعة وخال الدكتور سامي لطفي واخوته وعم اشرف نبيه بهولندا وقريب ونسيب عائلات البشلي وعجوة والبلاطسية تلغرافيا البشلي بالشامية

شكر وذكرى الاربعين
للحبيب الغالي
حبيب سمعان شرقاوى
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالشكر نيافة الانبا تادرس اسقف بورسعيد والاباء الكهنة - وسيقام القداس بكنيسة مارمينا الاثنين ٥/١١ - ٧٫٣٠ صباحا ببورسعيد

زوجي الحبيب رحلت عني دون وداع وتركتني اقاسي مرارة الايام تمنيت فداك بعمري لكنها ارادة الله فانعم باحضان القديسين الى ان القاك - زوجتك الحزينة

بابا اغلى كلمة فقدتها توجتني ملكا داخل قلبك فكنت قارورة طيب انسكبت لاجلنا اطمئن ساجتهد لاكون امتدادك اشرف ونشوى ابانوب

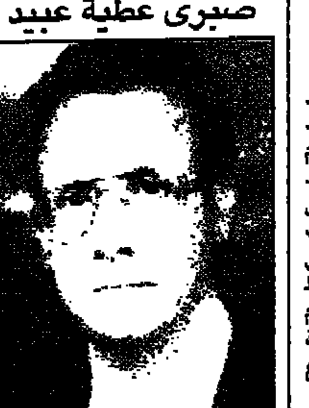
بابا الكلمة لا تكفي لرثاءك والدمع لا يكفي لوداعك رحيلك زلزل كياننا حبا عظيما وعقلا راجحا حنان وميشيل وانرو وميرنا

حبيبي بابا فارقت عيوننا ولن تفارق قلوبنا ابدا بالدموع نبكيك وحزن العمر لا يكفيك ياغلى جوهرة فقدناها باحضان المسيح اودعناها سونيا وموسى حداد

بابا جدو الحبيب اغلى نداء فقدناه والان قلبي خسرناه احفادك روزالين - كارولين - مينا

نوالي نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم
صبري عطية عبيد


التاجر بوكالة البلح
ابن المرحوم عطية عبيد والمرحومة السيدة لبيبة نخيلة وزوج السيدة سعاد كريمة المرحوم مسعود عوض ووالد الاستاذة سالي حرم الاستاذ فيكتور جمال فهيم وشقيق المرحوم فتحي عطية وحرم المرحوم انيس دتري وروحية عطية
وشيعت الجنازة امس السبت ٥/٩ تلغرافيا صفوت فتحي عطية - وكالة البلح

كنيسة نهضة القداسة
بالقللي راعيا ومجلسا واعضاء وشبيبة وشعبا يودعون للمجد الشماس التقي
الاستاذ صبري عطية
عضو الكنيسة ومثال الشباب ويطلبون للاسرة والكنيسة تعزيات السماء

الكنيسة المعمدانية الاولى
بالخلفاوي شبرا
تودع للسماء على رجاء القيامة الاخ الحبيب
صبري عطية عبيد
وترجو للاسرة تعزيات الروح القدس

جمعية الحياة والخدمة المسيحية بالمعادي
مجلس الادارة والاعضاء والمترددين يودعون الى السماء احد مؤسسيها وقائدا عزيزا الاستاذ
صبري عطية عبيد
عنهم - ادوار وهبة رئيس مجلس الادارة

خدمة المشورة والشفاء الداخلي
على رجاء القيامة تودع الاخ الغالي
الاستاذ صبري عطية
وللاسرة خالص العزاء

عادل عدلي مكاري
واخوته يودعون للامجاد السمائية المرحوم
صبري عطية عبيد

ايليا مسعود واولاده يودعون للفردوس زوج شقيقته المرحوم صبري عطية

موسى مسعود واولاده يودعون للملكوت زوج شقيقته المرحوم صبري عطية

حبيبنا صبري عزاؤنا انك في المجد - القس جمال فهيم والعائلة

فيكتور وناجي بوس
يودعان للكنيسة المنتصرة حبيبهم الغالي
صبري عطية عبيد

عزت وعاطف وعادل اسرائيل فلتس يودعون خالهم صبري عطية عبيد

راتب عبدالله واولاده سميح ونبيل يودعون للمجد صبري عطية

صبري جاد الكريم واولاده انور وامجد يودعون للنعيم صبري عطية

ايهاب صبري جاد الكريم يودع للحياة الابدية المرحوم صبري عطية

صبحي جندي وحرمه واخوته يودعون لاحضان الملائكة المرحوم صبري عطية

فيكتور صبحي عطا وحرمه يودعان للابرار والاطهار المرحوم صبري عطية

رمسيس وايمن عبدالملاك اقلاديوس يودعان للامجاد المرحوم صبري عطية

جوزيف ناثان
يودع للقديسين المرحوم صبري عطية

مهندس ناجي يسي واولاده يودعون لفردوس النعيم المرحوم صبري عطية

فؤاد ملك واولاده يودعون لاحضان المسيح المرحوم صبري عطية عبيد

مدحت وهبة جاد الكريم
يودع للامجاد
والقديسين المرحوم صبري عطية عبيد

مكرم جاد الكريم واولاده يودعون للسماء والملائكة المرحوم صبري عطية

عزيز عبدالمسيح واخوته عياد وعزمي واولادهم يودعون للابرار واحضان القديسين المرحوم صبري عطية عبيد

وداعا الاخ والصديق صبري عطية الخادم الذي عرف سر الابدية
كمال زاخر موسى

سمير اسكندر واولاده يودعون للكنيسة المنتصرة المرحوم صبري عطية عبيد

جميل موسى ولخوته يودعون للامجاد السمائية المرحوم صبري عطية عبيد

زكريا جبرة واولاده يودعون للنعيم والاطهار المرحوم صبري عطية عبيد

كامل وكمال شحاتة واولادهم يودعون للمسيح والملائكة المرحوم صبري عطية

ايليا عبدالمسيح واولاده يودعون للسماء المرحوم صبري عطية عبيد

صبري عبدالمسيح واولاده يودعون للمجد المرحوم صبري عطية عبيد

اتحاد ملاك سوق الراعي الصالح التجاري بشبرا ينعون بمزيد الاسى
المرحوم صبري عطية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم
انتقل الى رحمة الله تعالى
الأستاذ
أحمد كمال عاشور
وكيل وزارة القوى العاملة سابقا
والد
الدكتور هشام عاشور استشاري امراض النساء والتوليد بالمانيا زوج الدكتورة ماجدة محمود حمدي زرقوق والفقيد زوج السيدة بهيرة حسين الملاح حفيدة الشيخ سالم الفقي وشقيق الاستاذة فتحية عاشور مديرة مدرسة مصر الجديدة الثانوية سابقا حرم المرحوم الاستاذ عبد الحكم هاشم وشقيق المرحوم الاستاذ سامي عاشور مدير التعليم سابقا والاستاذ فاروق عاشور المدير بمصر للطيران والسيدة عواطف عاشور حرم المرحوم المهندس عبدالفتاح نجيب والسيدة سعاد عاشور حرم الاستاذ حسن مهيب مدير بتعليم طنطا سابقا وزوج شقيقة المهندس عبدالمنعم الملاح رئيس نادي الشمس والمحاسب محمد الملاح والدكتور ابراهيم الملاح بطب عين شمس وحرم الاستاذ احمد شوقي الفقي رئيس قسم بالادارة التعليمية وحرم الاستشاري المهندس زكريا مالك بالقاهرة ونسيب الاستاذ الدكتور محمود حمدي زرقوق وزير الاوقاف وزوج ابنة اخت الاستاذ الدكتور محمد الفقي والمهندس سعيد الفقي واخوته وعم وخال الاستاذ عادل عاشور بضرائب طنطا والمقدم احمد عاشور واخوته والمهندس محمد عبد الفتاح نجيب وشقيقته والاستاذ اسامة مهيب واخوته والكيميائي محمد فاروق بشركة فايزر للادوية وشقيقته ونسيب وقريب عائلات الفقي بالدلجمون والملاح ببسيون وزرقوق والاتربي والشيال وفودة وزعلوك بالقاهرة وهاشم وابوالهنا بطنطا والشهابي وحجازي وفتح الله بعيت غمر وموسى والكرداني ومالك والزيادي بالاخ
وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم الاحد بدار مناسبات الميريلاند جامع الخلفاء الراشدين تلغرافيا ٢٥ خضر التوني بمدينة نصر

نادي الشمس الرياضي
مجلس ادارة نادي الشمس ومدير عام النادي وجميع العاملين بالنادي
ينعون بمزيد من الحزن المرحوم
احمد كمال عاشور
زوج شقيقة
المهندس محمد عبدالمنعم الملاح
رئيس مجلس ادارة نادي الشمس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

توفيت لرحمة الله السيدة
روحية محمود عمار حرم الحاج بيومي محمود مرسي التاجر بالقشن
والدة كل من حسني والدسوقي وشادية بالتربية والتعليم وطه ومحمد بالحقوق وحسين بالتعليم الاعدادي واسماء بكلية الصيدلة ونادية بالسعودية وابن عم محمد محمد عبدالعظيم واولاده الشهير بشطبي تجار غلال والحاج محروس محمد هاشم علي وحسني ورجب محمد هاشم تجار موبيليا واولاده عبيد ومكرم هاشم عبدالله وعبدالرحمن الديري واولاد حسن وحسين محمود مرسي والاستاذ سيد محمد بالضرائب العامة واحمد وعطية بضرائب المبيعات ببني سويف واولاد عثمان سيد جاد الله واولاد عم محمد حسن على بسمالوط واولاد محمد عبدالعظيم وصابر على تجار موبيليا ومحمد عبدالجواد النادري بنزلة يعقوب وحنفي وسيد وعبد وشعبان واولادهم ونسيب كل من عائلة صلاح محمود سيد تاجر الخردوات بالقشن وقريب ونسيب عائلات سلطان المنقطيني بالقشن وعاكف بالقهلية وسعيد زكي عبدالحسيب بالقشن ورجب احمد عبد احمد ابن اخت الحاج بيومي
والعزاء تلغرافيا شارع الشرفا بالقشن

انتقل للامجاد السماوية اول امس
المقدس فتحي عبده بسطا
زوج السيدة ثريا قلته ووالد بهاء المحامي والدكتور ايمن بامريكا وحرم عماد نعيم وشقيق شوقي عبده والمرحومين نعيم وهلال وعديل سمير ثابت وقريب ونسيب عائلات الدويري وقلته وقديس وشكيتح وفوزي شنودة تلغرافيا منشية النزهة الاسكندرية

رقد على رجاء القيامة
المرحوم السير قوس
والد الراهب هرمينا الانبا بيشوي والعزاء قنا شارع الكنيسة الانجيلية

الحاج محمد الغمراوي واخوته
ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة الزميل يعقوب فوزي

نادي الغابة الرياضي
ماهر محمد على رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة والاعضاء وجميع العاملين يشاطرون السيد الاستاذ
نور ثابت
مؤسس وعضو النادي
الاحزان لوفاة حرمه
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة العزاء

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم
المهندس عزت عبدالقادر
نائب رئيس مجلس ادارة شركة توزيع كهرباء القاهرة سابقا
زوج السيدة سلوى السرجاني كريمة المرحوم ابراهيم السرجاني الجواهرجي والد النقيب وائل بالهيئة الهندسية زوج السيدة سالي سمير كامل والمحاسبة اماني بالجهاز المركزي للمحاسبات حرم المقدم طارق القنديري والمهندسة مها بالمكتب العربي للاستشارات الهندسية حرم ابراهيم شاهين بالامارات وشقيق المحاسب جلال وكيل وزارة الانتاج الحربي سابقا والكيميائي سعيد رئيس قطاع الجودة بمصنع ٩٩ والدكتور محمود بمستشفى بولاق الدكرور والسيدة حرم المرحوم يونس ابو هميلة وحرم المهندس عبد الوهاب خليل وكيل وزارة الانتاج الحربي سابقا والمهندسة اميمة مدير عام الجودة بالنصر للمواسير حرم المحاسب احمد عيسى وكيل وزارة الانتاج الحربي سابقا والسيدة فاطمة بالتليفزيون حرم المحاسب سمير ربيع بمصنع ٩٩ والسيدة خديجة حرم سامي مقلد بالتربية بالكويت وحرم المهندس محمود غالي نائب رئيس هيئة كهرباء الريف بوسط الدلتا والسيدة كاميليا المدرسة بحلوان الاعدادية حرم المهندس سامي بكير بمصنع ابو ست وابن عم السيد مصطفى عبد القادر محافظ المنيا واخوته والمهندس وجيه عبد القادر واخوته والحاج عبد الستار عبد القادر واخوته وكمال عبد القادر واخوته والعميد علي زهران واخوته والدكتور وجيه الحامولي والمحاسب جمال بكير وزوج شقيقة مصطفى السرجاني الجواهرجي والمرحوم خليل السرجاني الجواهرجي والمرحوم سمير السرجاني واللواء شرطة سيف السرجاني وحرم تاج عبد الرحيم ببنك مصر سابقا وحرم المهندس عبد المنعم الدريري وقريب ونسيب عائلات السرجاني وجميع عائلات سرس الليان وستقام ليلة العزاء اليوم الاحد بمسجد آل رشدان بالقوات المسلحة بجوار قاعة المؤتمرات بمدينة نصر
وتلغرافيا عبد القادر مصر الجديدة
ونسألكم الفاتحة

فقيد آل غنام بالمنصورة
انتقل الى رحمة الله تعالى
الاستاذ عبد الفتاح سليمان غنام رئيس التفتيش الاداري بوزارة المواصلات سابقا نجل المرحوم محمد سليمان غنام من اعيان المنصورة وزوج المرحومة وجيدة حسن زكي ووالد منصف بالتربية والتعليم والعقيد مؤنس وحسام بمصر للطيران وحرم الدكتور احمد نبيل ابو علي بطب القاهرة وحرم عادل عبد الرازق بجامعة حلوان وحرم محمد عبد القادر بوزارة المالية وشقيق محمد شفيق غنام بالاوقاف سابقا والمستشار محمد نبيه غنام والقبطان شكري غنام بالبحرية الانجليزية والمرحوم فؤاد غنام وشقيق المرحومة نعيمة غنام والمرحومة حكمت غنام والمرحومة سنية غنام وسميرة غنام والعزاء تلغرافيا ٦٧ شارع مصطفى فهمي حلوان

محمود العربي
واسرة مجموعة شركات ومصانع العربي
ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
محمد منير حجاج
عضو مجلس ادارة الغرفة التجارية بالقاهرة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاستاذ الدكتور
يحيى حليم زكي
عميد كلية الطب جامعة الاسكندرية رئيس مجلس ادارة مستشفيات جامعة الاسكندرية
الاستاذ الدكتور
جواد جواد حمادة
رئيس الادارة المركزية لمستشفيات جامعة الاسكندرية والسادة مديرو العموم ومديرو الادارات والاطباء وهيئة التمريض وجميع العاملين بمستشفيات جامعة الاسكندرية
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الدكتور
محمد يوسف فهمي المتيني
مدير عام مستشفيات جامعة الاسكندرية سابقا للفقيد الرحمة وللاسرة الكريمة الصبر والسلوان

قسم طب الحيوان
كلية الطب البيطري جامعة اسيوط ينعى بالحزن والاسى شقيق الدكتور محمود رشدي عبد اللاه المعيد بالقسم للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

كلية الخدمة الاجتماعية
قسم خدمة الجماعة يشاطر الزميلة
نهاد محرم
الاحزان في فقيدتها الغالية
أ.د نبيل ابراهيم

قسم الفيزياء بعلوم حلوان يشاطرون
د.فوزي عبدالحفيظ
الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

نقابة الصيادلة باسيوط
تنعى بمزيد الحزن والاسى زميلا كريما واخا فاضلا الصيدلي الدكتور
احمد مجدي السرتا
للفقيد الرحمة ولنا وللاسرة العزاء

الصيادلة وصيدليات منقلوط
ينعون بحزن زميلا فاضلا دكتور
احمد مجدي السرتا
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة العزاء

«إنا لله وإنا اليه راجعون»
توفي الى رحمة الله تعالى
عميد عائلة آل سويد الاستاذ عبد العزيز عبدالرحيم سويد
الاستاذ بمركز البحوث الزراعية ووكيل وزارة الزراعة سابقا زوج السيدة ليلي محمود شحاته ووالد كل من الدكتور محمد استشاري بمستشفي الجلاء التعليمي والمهندس عبد الرحيم ببنك الاسكان والتعمير والدكتور مجدي استشاري بمستشفي بولاق العام والسيدة امال حرم عميد محمود الشيخ وقريب ونسيب عائلات سويد وشحاته وكمال بالقاهرة والشيخ والجدل والمرسي والزناتي والمشايخ وعبيد الله وحجاج بالقناطر وشلبي بقويسنا وناصف وعلام وجميع عائلات ميت خاقان منوفية
والعزاء اليوم شارع كلية الزراعة شبين الكوم تلغرافيا ١٣ش محمد خلف - الدقي ونسألكم قراءة الفاتحة

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
انتقل الى رحمة الله تعالى امس العالم الجليل الاستاذ المرحوم
محمود ابوالعلا
مستشار اللغة العربية ببني سويف زوج السيدة احسان الطوبجي ووالد المهندس احمد بالسعودية والمهندس اشرف بالبنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي والاستاذ الامين محمد مدرس بممسطا الثانوية والمحاسبة اميمة بالادارة العامة للتعليم التجاري حرم العميد محمد بيومي والمحاسبة اميرة حرم عباس زين العابدين بمصر للطيران وشقيق المرحوم محمد ابوالعلا بالتعليم سابقا وعم وخال الدكتور اسامة بهندسة المنيا والسيدة الهام بسمالوط التجارية وجمال عبدالحميد واخوته وابراهيم العميري واخوته والاساتذة جمال وعبدالحكيم فريدي والدكتور ابراهيم واخوته والاستاذ احمد لطفي واخوته والاستاذ ايمن عبدالعزيز واخوته ونسيب الاستاذ محمد ممدوح الطوبجي مدير عام الاوقاف وايمن ممدوح رجل الاعمال وعديل المهندس حنفي محمود والمرحوم الاستاذ صالح جاهين والاستاذ عبدالعظيم سيد احمد والاستاذ مجدي احمد حسني والعزاء تلغرافيا ١٦ شارع احمد عرابي بني سويف - ونسألكم قراءة الفاتحة على روحه الطاهرة

حسين حسن صبري
والعائلة ينعون السيدة الفاضلة
لطفية هاسم الشاهد
شملها الله برحمته ولاسرة الفقيدة خالص العزاء والهمهم الصبر والسلوان

المركز القومي للبحوث
نادي اعضاء هيئة البحوث
ينعى بمزيد الحزن والاسى
الدكتور حسام الدين حجازي
الاستاذ بقسم الطيف بالمركز
راجين له الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المركز القومي للبحوث
شعبة البحوث الفيزيقية
ببالغ الحزن تنعى اسرة الشعبة الزميل الاستاذ الدكتور
حسام الدين حجازي
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المركز القومي للبحوث
تنعى اسرة قسم الطيف بالمركز ببالغ الحزن الاستاذ
الدكتور حسام حجازي
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المركز القومي للبحوث
العاملون بمشروع شروق
ينعون بمزيد من الاسى
شقيق
الدكتور سراج لاشين
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مديرية أمن الشرقية
اللواء محمد الشامي
مدير الامن ونائبه ومساعدوه والضباط والافراد والعاملون المدنيون ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة السيد الرائد
خالد عبدالظاهر
الضباط بادارة قوات أمن الشرقية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

صيادلة وصيدليات منقلوط
ينعون بمزيد الحزن والاسى السيدة الفاضلة والدة الزميل الدكتور
صابر محمود احمد
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة العزاء

البنك الوطني المصري
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة والمدير العام
ينعون ببالغ الحزن والاسى
السيد الاستاذ
جميل حسام الدين ابوالسعود
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الزملاء بمدرسة سانت فاتيما يشاطرون الزميلة ايمان الخولي الاحزان في وفاة والدها الحاج محمد الخولي

شيعت بالامس جنازة
فضيلة الدكتور
عبدالمقصود محمد نصار
استاذ التاريخ والحضارة بكلية اللغة العربية جامعة الازهر زوج المرحومة انيسة الهواري والحاجة خيرية عليوة المسلمي ووالد المهندس اسامة بالامارات والمحاسب محمد بالسعودية والحاجة سعاد حرم الحاج فتحي نصار والحاجة سمية حرم المحاسب عبدالظاهر فتيح والدكتورة سناء حرم المهندس عبدالرحمن نصار والاستاذة ماجدة حرم المهندس عبدالحميد منون والدكتورة تغريد حرم المهندس عبدالوهاب منوف وشقيق كل من حسني وعبدالمجيد والمرحومين محمدي واحمد وحرم المرحومين احمد عودة ورشدي صيام وبهي سلطان وقريب ونسيب عائلات دواد وصيام وفتيح والهواري وعودة والمسلمي ومنون والمصري وعلوان وقورة وشكيب والغزال والعزاء اليوم الاحد بدار المناسبات برابعة العدوية تلغرافيا ١٣ش الجبرتي منشية البكري

فقيدة عائلة الخراط
بسوهاج
انتقلت الى الامجاد السماوية
السيدة
وداد فخري اسكندروس
حرم المرحوم المهندس رشدي ديمتري اسكندروس الخراط وكيل اول وزارة الصناعة والدة المهندس المقاول ديمتري رشدي بسوهاج والمرحوم نبيل رشدي بالتربية والتعليم ووالدة السيدة سهير حرم المرحوم اللواء شرطة اخنوخ ونيس بالقاهرة والاستاذة الدكتورة سلوى رشدي بطب اسيوط حرم الدكتور رافت فرج والسيدة سوزان حرم المحاسب الفونس مساك بالقاهرة والمهندسة اوبيت بمديرية الزراعة بسوهاج حرم الفونس رفلة باخميم وشقيقة المرحومين الاستاذ الدكتور مراد والدكتور فتحي والمرحومة عنايات والسيدة ثريا بكندا وفريال بالقاهرة والدكتورة سعاد بسوهاج وقريبة عائلات الخراط وابووهبة ويعرور والجلاب وحبشي وابواسحق باخميم وسوهاج والقاهرة والعزاء بقاعة مارجرجس بسوهاج تلغرافيا الخراط بسوهاج

هشام الشريف والعائلة
يتقدمون بخالص العزاء
للسيد صلاح حافظ
لوفاة المغفور لها والدته
السيدة لطفية هانم الشاهد
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء
المهندس
محمد محمود علي حسن
رئيس مجلس الادارة والسادة النواب والامين العام ومساعديه واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالاتحاد يتقدمون بخالص العزاء
للسيد اللواء
سمير كامل محمد علي
مساعد الامين العام
في وفاة
المهندس عزت عبدالقادر
والد زوج كريمته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص لعزاء

منطقة وسط القاهرة للتأمين الاجتماعي
العاملون بالمنطقة ومديرو الادارات والمكاتب والعاملون بالمكاتب يشاطرون الاستاذ
عبد الرافع حامد
رئيس المنطقة لوفاة والدة السيدة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

المنطقة الاحصائية بالشرقية
المدير وجميع العاملين بالمنطقة والمناطق الفرعية يشاطرون المهندس عبد الرازق حسن وكيل وزارة الزراعة الاحزان لوفاة والده

مهندس
محمد عبدالحميد
واسرة العاملين بشركة مودرن ساسل السويسرية يشاطرون الزميل الاستاذ
محمد المهدي سعيد
في وفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الغرفة التجارية للقاهرة
محمود العربي رئيس الغرفة واعضاء مجلس الادارة واعضاء مجالس ادارات الشعب التجارية والامين العام وجميع العاملين
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المغفور له الحاج
محمد منير حجاج
عضو مجلس ادارة الغرفة للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اصحاب مدرسة ابراهيم حمود الاعدادية
بطة شبرا
ينعون بمزيد الحزن والاسى المربي الفاضل المرحوم محمد سعيد عبدالمنعم
مدير المدرسة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

صبحي مجلع واولاده بالاقصر ينعون المرحومة شفيقة يعقوب حرم أخيه المرحوم نجيب وللفقيدة الرحمة

الكنيسة الانجيلية بنجع حمادي الراعي والاعضاء يودعون للامجاد السماوية المرحوم اسكندر درياس سلامة طالبين للاسرة تعزيات السماء

«إنا لله وإنا اليه راجعون»
عائلة اسماعيل منصور
تحتسب عند الله تعالى
عميدها المهندس
نصر اسماعيل منصور
نائب رئيس مجلس ادارة مصنع قادر بالهيئة العربية للتصنيع سابقا نجل المرحوم الشيخ اسماعيل منصور والمرحومة كريمة الحاج محمد قودة وشقيق المرحوم اللواء منصور والمرحوم الحاج محمد وقريب ونسيب عائلات منصور والعوادلي وابو عيسى والقاضي وتمام والصووري ورضوان ورمضان وابو العلا وابو عارف وعامر وقودة وسالم وعطية والشاذلي والجندي وهيكل والحمصاني ومهنا وجبر وعبده وجميل وعطية ومحارم ومتبولي وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم الاحد بمسجد عمرين عبدالعزيز بهليوبوليس
ولاعزاء للسيدات
تلغرافيا منصور منشاة القناطر

الهيئة العربية للتصنيع
مصنع قادر
ينعى رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالمصنع
المهندس نصر اسماعيل
عضو مجلس ادارة المصنع سابقا
تغمده الله برحمته وللاسرة العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفيت الى رحمة الله
والدة احمد عبدالكريم بمطابع الكورنيش ووالدة كل من محمد ومختار وخيري ومصطفى عبدالكريم وهانم وعمة كل من السيد عبدالفتاح بمرفق مياه القاهرة وقرية عبدالفتاح بوزارة المواصلات وقريبة ونسيبة عائلة البحراوي بالشرقية والدقهلية وعمة السيد ابراهيم ببلبيس شرقية ومحمد وعبدالفتاح ابراهيم بكفر صقر شرقية تلغرافيا ٢٧ش محمود حافظ مدينة الاشرف بالزاوية احمد عبدالكريم

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ورجال القضاء واعضاء الهيئات القضائية بالوزارة والجهات المعاونة لها والعاملون بها ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم المستشار
عيد محمد شعيب
نائب رئيس
محكمة استئناف المنصورة
ويدعون الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويتقدمون لاسرته بخالص العزاء

دكتور
فاروق اسماعيل
رئيس جامعة القاهرة
ونواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
محمود سعيد عبد الله
عميد كلية الهندسة الاسبق
جامعة القاهرة
تغمد الله الفقيد الكريم برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

كلية الهندسة
جامعة القاهرة
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون
ينعون ببالغ الحزن والاسى استاذا جليلا وعالما قديرا
الاستاذ الدكتور
محمود سعيد عبد الله
استاذ بقسم الري والهيدروليكا وعميد الكلية الاسبق
تغمده الله بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

جامعة القاهرة كلية الهندسة
قسم هندسة القوى والالات الكهربية
ينعى بمزيد الحزن والاسى والدة
الاستاذ الدكتور
عصام ابو الذهب

رافت قديس توفيق
ووالدة الخواجة قديس توفيق رائد تجارة الاخشاب في مصر يشاطران الاستاذ اشرف محمود حسن الدوقي والعائلة في وفاة والده المرحوم الحاج محمود الدوقي تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

الحاج زكريا عبدالراضي واولاده
يتقدمون بخالص العزاء للسيد
المقدم محمد بدراوي
لوفاة المرحوم خاله للفقيد الرحمة

شركة الوطني للاقطان والتنمية الزراعية
رئيس مجلس الادارة
وعضو مجلس الادارة المنتدب والمدير العام
يقدمون خالص العزاء
للاستاذ عثمان حلمي
في وفاة المرحومة شقيقته
اسكنها الله فسيح جناته

شركة لينك تشاطر السادة علاء مصطفى علي وعمرو مصطفى على لوفاة والدهم الغالي للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
١

حقـــائق

الكاتب الكبير توفيق الحكيم رمز ساطع من الرموز التي تعتز بها مصر عموما و«الأهرام» على نحو خاص، فقد كان يخصه بالكثير من إبداعاته خلال الحقبة الأخيرة من عمره.

وحين ألتقي بالشباب فإني أسمع منهم دائما تساؤلات حائرة من نوع: لمن نقرأ؟ وماذا نقرأ؟ وكيف نقرأ؟ فأرشدهم في الأغلب الأعم إلى كتابات توفيق الحكيم، لأنها تمتاز ببساطة الأسلوب، وتخلو من التعقيد والجفاف اللذين ينفران شباب اليوم من القراءة. كما أنها في الوقت ذاته تمتاز بدرجة عالية من العمق والرصانة، وهذا أمر مطلوب جدا، ونحن نسعى لبناء عقول الأجيال الشابة بناء قويا يتناسب مع المستقبل الذي نتمناه لهم. وميزة ثالثة يمتاز بها أدب توفيق الحكيم هي النظرة الشاملة التي اكتسبها من تعدد خبراته في ميادين الحياة، من العمل في النيابة، والحياة في الريف، ومخالطة قضايا الناس، بما تتصف به من غرابة وتعقيد، إلى حياته في فرنسا واطلاعه الواسع على الفكر الأوروبي، فضلا عن اطلاعه الواسع على التراث العربي. والميزة الرابعة لأدب الحكيم هي عدم النظر للأمور من زاوية تصادمية، فهو قارئ للقرآن، وصاحب اجتهاد في تفسير بعض آياته، وقد أثرى المكتبة العربية بملخص قيم لتفسير القرطبي للقرآن، وهو في الوقت نفسه ملم بالفكر الغربي، ويأخذ منه أروع ما فيه. وهكذا يمثل توفيق الحكيم الوسطية التي لاتعرف الانحياز ولا التعصب المغلق لفكرة أو لتيار أو لاتجاه، والذي يمثل بها الضمير المصري الباحث عن الحق والاعتدال والخير والجمال في كل شيء.

يقول الحكيم: من العجيب أن نلاحظ أن الدين هو منبع العلم، وليس العلم النظري وحده، بل العلم التطبيقي، مما نسميه اليوم «التكنولوجيا». وكان ذلك بما يمارسه ويعرفه الفراعنة منذ أكثر من خمسة آلاف عام ـ فالعقيدة الدينية عند الفراعنة في مصر كانت تقوم على البعث، أي عودة الروح إلى الجسد، ولذلك كان لابد من الاحتفاظ بهذا الجسد صحيحا قدر الإمكان، حتى تحل فيه الروح، ولذلك شيدوا الأهرام لحفظ الأجساد فأسسوا علم «الهندسة». وكان لابد من صيانة الأجساد، بالتحنيط فاخترعوا علم «الكيمياء». ولما كانت الأحجار تسقط على رءوس العمال اخترعوا عملية «التربنة» في علم «الطب». وأرادوا أن تشرق الشمس كل صباح على وجه تمثال أحد الآلهة في معبد أبو سمبل، فأسسوا علم «الفلك». وهكذا اتجهوا إلى الدين عن طريق العلم.

وفي القرآن جاء ذكر العلم والعلماء، مرارا وتكرارا كما جاء في قوله تعالى «يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات» و «إنما يخشى الله من عباده العلماء».

ويخلص الحكيم إلى أن يقول: أوصي الأزهر الشريف بأن ينشيء ركنا أو عمودا أو معهدا صغيرا يجمع بين قليل من صفوة رجال العلم في التخصصات العلمية المهمة، مع نخبة من رجال الدين المثقفين، ليعيدوا إلى الأزهر مجده، وليهيئوه لمواجهة القرن المقبل، الذي أتنبأ فيه باقتران العلم بالدين.

ما الذي نستفيده من هذه الكلمات؟

نستفيد أنه لا تناقض بين مصر الفرعونية ومصر الإسلامية، فهي في كل عهودها مصر المتدينة الباحثة عن العلم، والتي تجمع بين القلب والعقل.

ونستفيد أنه لا تناقض بين العلم والدين، فكلاهما يؤيد الآخر.

وأن الاستعداد للقرن المقبل لابد له من سلاحي العلم والدين في آن واحد!

إبراهيم نافع

مواقـــف

كنت قد كتبت عن وصف عبد الحليم حافظ بأنه العندليب ـ مع أن أحدا منا لم ير هذا العندليب الاسمر أو الابيض. وقلت ان طه حسين اهدى روايته (دعاء الكروان) للاستاذ العقاد.

وكان العقاد يفضل ان يكون البلبل بدلا من الكروان. لاننا نعرف البلبل ولم ير احد منا هذا الكروان..

وجاءني من د. مصطفى امين الرفاعي استاذ المسالك البولية بطب الاسكندرية ان (الكروان) هو طائر الهزاز. وهو لا يغني الا بعد الغروب وقبل الشروق. وصوته كأنه يقول: الملك لك يا صاحب الملك.. ويقول المستشار المصري الكيلاني ان الكروان يسمونه في الصعيد (السكساكة) لان صوته يردد كثيرا حرفي السين والكاف.. وهو نوع من التسبيح لله..

وفي (قاموس الحيوان) للدكتورة كوكب دياب: ان البلبل أو البلبول هو العندليب. واهل الحجاز يسمونه (النغر) ويسمى الجميل بضم الجيم.. والكروان هو الجميل وجمعه كراوين وهو الكركي او الحباري. وهو كروان لانه لا يعرف الكرى اي النوم.. ويسمونه ابن الليل.. اما الاديب الساخر التليفزيوني القديم عبد الهادي البكار فقد بعث لي برسالة جميلة يوضح معنى كلمة (الزعرورة) فيقول: لابد ان اقول لك بما انك لا تحب كل السوريين. وتصحيحا لهذه العبارة فانا اقول: انني لا اكره كل المصريين ولا احب كل السوريين ـ وانت ايضا. يقول البكار: الزعرورة شجرة ثمرها احمر.. والزعرور في حجم ثمرة النبق المعروفة في مصر. ويستطرد في بحث بديع عن اصول بعض الكلمات المتداولة، فيقول ان توشكي كلمة مصرية قديمة معناها: الازهار. وكلمات: برضه.. وبادوب.. وشبشب من اللغة القبطية بمعنى: ايضا.. وناقص.. وحذاء بلا كعب.

شكرا يا عبد الهادي وحشتنا والله وشفاك الله وعافاك..

وكنت قد كتبت عن أصول بعض الكلمات المتداولة بيننا. وأوضح ذلك مرة اخرى: لوكاندة كلمة تركية.. وكذلك: الزنبة بمعنى مسمار.. ومنها زنبة ـ اي الذي يدق المسامير ويخلعها.. وفي الاسكندرية والبحيرة يستخدمون كلمة (الشكربين) بمعنى الجزمة وهي ايطالية: اسكاربتو.. وفي الصعيد يقولون: البلبتة يعني الدجاجة وهي إيطالية: جاللو اي ديك وجالليا يعني دجاجة.. ومئات الكلمات من كل اللغات في لغتنا العامية والفصحى..

أنيس منصور

من غير عنوان

١٥ منحة مجانية من الأزهر لطلاب الهند المسلمين!

★ د. محمد سيد طنطاوي الامام الاكبر للجامع الازهر وافق على طلب جيلان علام سفيرة مصر في الهند بزيادة عدد المنح الدراسية المجانية المقدمة من جامعة الازهر للهند الى ١٥ منحة دراسية، وتشهد الهند حاليا مسابقة لاختيار الفائزين بالمنحة حيث يشترط اجادة اللغة العربية وحفظ اجزاء من القرآن الكريم.

وزير الاعلام يوزع غدا شهادات الدراما

★ يحتفل اتحاد الكتاب برئاسة فاروق خورشيد والاذاعة المصرية برئاسة حمدي الكنيسي ٧ مساء غد بتخريج الدفعة الاولى من الدارسين بدورة الداما الاذاعية، وذلك في مبنى اتحاد الكتاب بالزمالك.

الاحتفال سيتضمن كلمات لوزير الاعلام صفوت الشريف ورئيس اتحاد الكتاب فاروق خورشيد والاذاعيين حمدي الكنيسي وعبده دياب وزينهم البدوي ثم يوزع وزير الاعلام الشهادات.

روبرت أوليري متحدثا رسميا أمام مؤتمر الإعلان الدولي





□ روبرت أوليري

H يصل إلى القاهرة صباح اليوم مستر روبرت اوليري خبير الاعلان الدولي ومدير عام شركة موبل اويل العالمية ليتحدث امام المؤتمر الدولي للاعلان عن الرسالة الاعلانية وعن الوسط الذي يحمل تلك الرسالة وذلك بعد أن تمت دعوته رسميا باعتباره واحدا من خبراء العالم المعدودين في مجال الاتصال والاعلان، ولأنه كان وراء انجح الحملات الاعلانية لشركة موبل اويل العالمية خاصة حملتها الاعلانية الأخيرة. وكان ايضا مبدعا لحملة I.B.M العالمية عندما كان نائبا لرئيس العلاقات العامة والاعلان بها قبل التحاقه بشركة موبل اويل.

لقطة من عرض (ترنيمة سبع سنين)

١٦ فرقة مسرحية تتنافس في مهرجان القناة وسيناء

السويس من فاطمة شعراوي:

★ يختتم المهرجان المسرحي الثالث لفرق اقليم القناة وسيناء عروضه الليلة حيث سيتم عرض مسرحية (رجل القلعة) لفرقة السويس تأليف ابوالعلا السلاموني واخراج سمير العدل ـ وصرح جلال عابدين مدير قصر ثقافة السويس بان ١٦ فرقة تتنافس وتقدم عروضها على مسرح القصر منها: (شاهد ملك) لفرقة بيت ثقافة فيصل السويس تأليف بهيج اسماعيل واخراج محمود طلعت، (صاحبه غايب) تأليف: عاطف عبدالرحمن ولخراج: حسين عزالدين، (ترنيمة سبع شين) لفرقة بيت ثقافة النصر ببورسعيد تأليف خالد توفيق واخراج: فوزي شنودة (عريس لبنت السلطان) لفرقة بيت ثقافة الشيخ زايد تأليف: محفوظ عبدالرحمن واخراج: محمد جمال، (فاوست والأميرة الصلعاء) لفرقة قصر ثقافة الاسماعيلية تأليف: عبدالكريم رشيد واخراج: محمد حسن، (برلمان الستات) لفرقة الاسماعيلية اعداد: ناصر محمود واخراج: سامي طه.

ويقول صلاح الوسيمي مقرر لجنة التحكيم بالمهرجان: انه سوف تعلن النتائج لتصعيد الفرق في جميع الاقاليم خلال الأسبوع المقبل ليتم إقامة المهرجان الختامي خلال شهري يوليو واغسطس القادمين لتحديد الفرق الفائزة وتوزيع الجوائز ومن المنتظر ان يقام المهرجان على المسرح العائم بالجيزة.

التنمية الثقافية تدعم المطبوعات التراثية

★ ايام مصرية: عنوان مطبوعة تهتم بالتاريخ والتراث الصحفي صدرت ٣ اعداد منها بدعم من صندوق التنمية الثقافية ويشرف عليها احمد كمال.

وبمناسبة قرب حلول القرن الـ ٢١ سيصدر عدد خاص عن مصر يتضمن عددا هائلا من الصور النادرة.. ومعلومات تغطي اوجه الحياة المختلفة.



تقـرأ فيهـا

● ملف كامل من المقتنيات والصور النادرة عن حياة الشاعر الراحل نزار القباني.
□ عقد القران بدون زفاف يبيح الطلاق.
□ الدورة الشهرية تحمي النساء من ازمات القلب.
□ حل المشكلة الفلسطينية في توقف المسلمين عن تدخين السجائر الأمريكية.
□ الرمبول آمر النساء بمسابقات الجري.
□ كلنا نحتاج إلى شريك والبسمة ممكن تنقسم على شفتين.

أخبـــار الصبـاح

● وزير الاسكان د. محمد ابراهيم سليمان يستضيفه نادي ليونز القاهرة ٢ ظهر غد في فندق هيلتون النيل.

● سفير اليمن بالقاهرة احمد محمد لقمان يحتفل الليلة بالعيد الوطني لليمن في قاعة عايدة بفندق ماريوت بالزمالك.

● فرقة الجزائر للفنون الشعبية تقدم عروضها اليوم في المنصورة وغدا في المنوفية بدعوة من د. مصطفى الرزاز رئيس هيئة قصور الثقافة.

● د. عوض الحداد استاذ ادارة الاعمال بجامعة قناة السويس ضمت الموسوعة العالمية لاشهر الشخصيات اسمه في طبعتها لعام ٩٨.

● د. سيد الفولي استاذ الانف والاذن والحنجرة بطب القاهرة تم انتخابه امينا للجنة العلمية الدائمة لترقية الاساتذة والاساتذة المستمعين.

● د. صلاح قنصوه ومحمود امين العالم تستضيفهما الجمعية الفلسفية المصرية في ندوة تعقد ٤ مساء اليوم بكلية اداب القاهرة موضوعها «مابعد الحداثة».

● تأثير مصر ومستوى اليود على انتاج وتركيب اللبن للابقار، موضوع بحث نال عنه الباحث طارق المنير من كلية زراعة القاهرة درجة الدكتوراه.. تكونت لجنة المناقشة من الدكاترة: صباح علام ومحمد حنفي وكمال عثمان وفكري القري وطه البدراوي.

غدا في الأهرام الاقتصادي
البورصة المصرية

□ مسئولية «الاقتصادي»!!
□ شريف رافت: لست ديكتاتورا.
□ عبدالحميد إبراهيم: العمولة تحت المراجعة.
□ البنك التجاري الدولي في نفق مظلم.
□ رجال القانون: منح أسهم مخفضة للعاملين باطل.
□ رئيس مصلحة الضرائب: القانون ٥ بريء من الأزمة.

إعادة اسم «خليل أغا» إلى مدرسة باب الشعرية

كتب ـ عبدالهادي تمام:

★ استجاب د. عبدالرحيم شحاته لرابطة خريجي مدرسة «خليل أغا» الثانوية واعادة هذا الاسم لها بعد تغييره إلى باب الشعرية الثانوية بنين، وذلك حفاظا على التراث وبمناسبة احتفال المدرسة باليوبيل الذهبي على إنشائها. والجدير بالذكر انه من بين خريجي المدرسة د. محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمجتمعات العمرانية ود. رجائي الطحلاوي محافظ أسيوط واللواء مصطفى صادق محافظ بورسعيد ود. سيد بدر مدير مركز معلومات شبكات المرافق بالقاهرة الكبرى والفنان عبدالرحمن ابوزهرة.

وكان المجلس التنفيذي لحي وسط القاهرة قد أوصى باعادة اسم المدرسة القديم للحافظ على هويتها وتميزها بين مدارس وسط العاصمة.

«الاعلام العسكري والأمن القومي» في رسالة دكتوراه

★ اللواء أركان حرب سمير فرج مدير ادارة الشئون المعنوية بالقوات المسلحة حصل على درجة الدكتوراه بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف عن رسالته «دور الاعلام العسكري في اعداد الدولة للدفاع لتحقيق الأمن القومي المصري».

ورأس لجنة المناقشة الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى والدكتور فاروق ابوزيد عميد كلية الاعلام جامعة القاهرة والدكتورة ماجي الحلواني والدكتور جمال مظلوم والدكتور رشدي الهواري. اللواء سمير فرج حاصل على ليسانس اداب ودبلوم في الدراسات العليا قسم التاريخ ودبلوم ادارة الأعمال من الولايات المتحدة الامريكية.

□ اللواء سمير فرج